تاج التراجم

أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني
المتوفى سنة ٨٧٩هـ

حققه وقدم له
محمد خير رمضان يوسف

دار القلم
دمشق

تاج التراجم

أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني
المتوفى سنة ٨٧٩ هـ

حققه وقدم له
محمد خير رمضان يوسف

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

دار القلم
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧
بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١ - هاتف : ٣١٦٠٩٣

تاج التراجم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى شقيقي محمد نور يوسف
جعله الله من طبقة العلماء العاملين

محمد خير

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذي رفع الذين أوتوا العلم درجات، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالهدى والبيِّنات، وعلى أصحابه الطيبين أهل الفضائل والمكرمات، ومن تبعهم بإحسان من العلماء الذين حملوا راية العلم طبقات إثر طبقات. . . وبعد:

فقد كان من حظِّ هذا الكتاب أن يكون من أوائل كتب التراجم التي طبعت، إن لم يكن أولها، حيث صدر في «ليبزيك» سنة ١٢٧٩ هـ، أي قبل أكثر من مائة وثلاثين عاماً!

وأعادت طباعته مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٣٨٢ هـ.

وقد يتفاجأ القارىء إذا قلت إن هذا الكتاب هو من أكثر كتب التراث الإسلامي المطبوعة تشويهاً. . . ففيه من الأخطاء ما لا يحصى. . وقد نشرت بحثاً خاصاً في مجلة عالم الكتب بعنوان: «تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط»، قارنت فيه بين الكتاب المطبوع في بغداد وبين نسخة المؤلف الأصلية. . وقد توصلت فيه إلى ما يلي:

أ ـ لم تخل صفحة واحدة من الكتاب المطبوع من أخطاء، من أوله حتى آخره. وقد توزعت هذه الأخطاء في أكثر من خمسمائة وخمسين موضعاً على عدد صفحات الكتاب التي لا تتجاوز (٩٣) ص. . وهي تتراوح بين أخطاء في الأسماء والكنى والألقاب، زيادة كلمات أو جمل لم ترد في الأصل، تصحيفات، أخطاء في سنوات الميلاد والوفاة، سقط في مواضع كثيرة،

أخطاء إملائية ونحوية، تقديم وتأخير كلمات وجمل، تداخل تراجم في تراجم أخرى، التشويه وقلب المعاني..

كما يتفاوت حجم هذه الأخطاء من حرف، إلى كلمة، أو جملة، أو جمل، إلى صفحة كاملة..

ب ـ يضاف إلى ما سبق: عدم ورود سبعين ترجمة في الكتاب المطبوع، إضافة إلى عشرة أسماء في الكنى والأنساب... وقد أوردت كل ذلك في البحث.

وكم كنت أتألم عندما كانت تمرُّ بي مقارنات بين مصادر التراجم، فيحيل محقق ما إلى تاج التراجم، وهو إما أن ينهج نهجاً خطأً مستنداً إلى ما ورد فيه، أو أن يتهم كاتباً بأنه ينقل خطأً من هذا الكتاب.. والواقع أنه إنما نقل عن نسخة ناقصة، أو كثيرة الأخطاء.

وإذا رأى المحقق فاصلاً زمنياً كبيراً بين سنوات الوفاة في هذا المصدر وبين غيره.. سكت.. أو وضع إشارة تعجب بعد الكلام!

والحقُّ أن هذا الكتاب وصل إلينا مسودة.. مثل أغلب كتب المؤلف رحمه الله.. فهو بعد أن انتقى مجموعة كبيرة من هذه التراجم من كتاب شيخه المقريزي «التذكرة»، وأضاف إليها مجموعة أخرى.. نُسخ كتابه في عصره وانتشر.. وبعد سنوات عديدة، يعود إلى ما كتب، ليضيف إليه عشرات من التراجم الجديدة، مع إضافات أخرى، وتعديلات، وملحوظات تتعلق بما سبق أن كتبه.

ولم يبيِّض المؤلف مسودته تلك، التي يصعب جداً الاعتماد عليها وحدها، وذلك لكثرة ما أضيف إليها في الهوامش، وبين الأسطر في المتن، وعلى جوانب الكتاب.. وخاصة في حروف الألف والعين والميم..

وحتى أَدَعَ الخوض في هذه البيانات إلى الحديث عن النسخ المخطوطة، فإنني أذكِّر القارىء الكريم في هذا التقديم القصير، أن السبب في تشويه النسخة المطبوعة، هو أنها اعتمدت على النسخ المخطوطة الناقصة.. بل إن تلك النسخ التي اعتُمد عليها، فيها أخطاء كثيرة بالنسبة لسائر النسخ الأخرى!! هذا

بالإضافة إلى أن خط المؤلف لم يكن مشجعاً للنساخ إلى درجة كبيرة، مما زاد من نسبة الأخطاء.. ثم نقل ناسخ من ناسخ.. وتكرر الخطأ أو زاد بطبيعة الحال!

وكم كان فضل الله عظيماً عندما قدَّم لي باحث قدير ست صور مخطوطة لهذا الكتاب، بينها نسخة بقلم المؤلف نفسه، مع الإضافات الأخيرة بقلمه رحمه الله، إضافة إلى أن بين هذه النسخ نسخة كتبت في عصر المؤلف، لكنها ناقصة، وأخرى متأخرة، لكنها كاملة فيها جميع زيادات المؤلف الأخيرة تقريباً.

وإذا كان القلب يطمئن إلى أن الكتاب سيأخذ حظَّه من التحقيق والتدقيق، وسيصدر كما اعتمده مؤلفه إن شاء الله، وينفض عنه غبار مائة وثلاثين عاماً صدر مشوَّهاً أثناءها.. فإن ردّ الجميل والاعتراف بالفضل ينبغي أن يوجه إلى سعادة الباحث القدير الأستاذ الدكتور يحيى محمود ساعاتي، الذي أهداني تلك النسخ، ثقة منه بالعبد الضعيف.. فأدعو الله العلي العظيم أن يجزل له الثواب، وأن لا يحرمني أجر هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون..

بقي أن أشير في هذا التقديم إلى أن مؤلف الكتاب من حفّاظ الحديث، وكان من الأذكياء الذين يشار إليهم بالبنان، وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنفي في عصره... وسترى أن له من الكتب (١١٦) كتاباً.. ولكن مما يحزن له القلب أنه لم يطبع منها سوى (٦) كتب، وقدمت رسالة جامعية واحدة في تحقيق كتاب له!!

فإلى متى تبقى هذه المخطوطات حبيسة الأرفف؟ ومتى توضع «خطة إسلامية عالمية» لإحياء هذا التراث الإسلامي الضخم؟

اللَّهم عونك وتوفيقك.

محمد خير يوسف

الريـاض

١٤١٢/٣/١ هـ

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ولقبه:

هو قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله السودوني، الجمالي، المصري، الحنفي.

لقبه: زين الدين، أو الزين، وربما لقب «الشرف».

وكنيته أبو العدل. ويعرف بقاسم الحنفي.

والسودوني: نسبة لمعتق أبيه «سودون الشيخوني» نائب السلطنة في عصره.

وهو إمام، حافظ، علّامة، مفنِّن، أصولي، مؤرِّخ، باحث.. انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة.

نشأته:

ولد في محرم سنة ٨٠٢ هـ بالقاهرة.

ومات أبوه وهو صغير، فنشأ يتيماً. ويقال إن والده كان من رؤوس النوّب، ويلقب بالزراف.

وحفظ القرآن، وكتباً، عرض بعضها على قاضي القضاة العز بن جماعة (ت ٧٦٧ هـ).

وتكسَّب بالخياطة وقتاً، وبرع فيها.

اشتغاله بالعلم:

ثم أقبل على الاشتغال بالعلم:

- فسمع تجويد القرآن على «الزراتيتي».
- وبعض التفسير على العلاء البخاري.

- وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد، وابن حجر العسقلاني.
- والفقه عن المجد الرومي، والعز عبد السلام البغدادي، والشرف السبكي، وغيرهم.
- وأصول الدين عن العلاء البخاري، والبسطامي، والسعد بن الديري.
- وأخذ الفرائض والميقات والحساب عن ناصر الدين البارنباري وغيره.
- والعربية عن المجد الرومي، والتاج الفرغاني، والشرف السبكي.
- والصرف عن البسطامي.
- والمنطق عن السبكي.

واشتدت عنايته بملازمة شيخه محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١ هـ)، بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها، وذلك من سنة ٨٢٥ هـ حتى مات، وكان معظم انتفاعه به.

وكان قد طلب الحديث بنفسه يسيراً، فسمع على ابن حجر، وابن الجزري، والشهاب الواسطي، والزين الزركشي، والشمس بن المصري، والبدر حسين البوصيري، وناصر الدين الفاقوسي، والتاج الشرابيشي، والتقي المقريزي، وعائشة الحنبلية، وغيرهم.

ونظر في كتب الأدب، ودواوين الشعر، فحفظ منها شيئاً كثيراً.

وقد تصدَّى للتدريس والإفتاء قديماً.

وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة.

وعظم انتفاع الشرف المناوي، وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما..

وأسمع من لفظه «جامع مسانيد أبي حنيفة» بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق، بروايته له عن التاج النعماني، عن محيي الدين أبي الحسن حيدرة بن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرِّس المستنصرية ببغداد، سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ، عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه.

وكان «الناصري» ممن أخذ عنه واختصَّ بصحبته.

بل هو فقيه أخيه الملقب بعدُ بالمنصور.

وكذا قُرىء «الجامع» المذكور ببيت المحب بن الشحنة. وسمعه عليه هو وغيره، وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً.

وله نظم كنظم العلماء، فمنه راداً على من قال:

إن كنتِ كاذبةَ الذي حدثتني ... فعليكِ إثم أبي حنيفة أو زفر
الواثبين على القياس تمرداً ... والراغبين عن التمسك بالأثر

فقال:

كذب الذي نسب المآثم للذي ... قاس المسائل بالكتاب وبالأثر
إن الكتاب وسنة المختار قد ... دلّا عليه فدع مقالة مَنْ فَشَر

رحلاته:

ارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني إلى الشام، وأخذ عنه «جامع مسانيد أبي حنيفة» للخوارزمي، و«علوم الحديث» لابن الصلاح، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين.

وكذا دخل الإسكندرية، وقرأ بها على الكمال بن خير، وقاسم التروجي.

وحجَّ غير مرة.

وزار بيت المقدس.

وقال إنه شملته الإجازة من أهل الشام والإسكندرية وغيرهما.

شهادة العلماء فيه:

عُرف القاسم الحنفي بقوة الحافظة، والذكاء. وأشير إليه بالعلم، وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس.

- ووصفه ابن الديري بـ «الشيخ العالم الذكي».
- وقال ابن حجر عنه: «الإمام، العلامة، المحدِّث، الفقيه، الحافظ».

وقال أيضاً: «الشيخ، الفاضل، المحدِّث، الكامل، الأوحد».

وقال في الخيرات الحسان: «الإمام الحافظ، الذي انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة».

- وقال فيه الزين رضوان: «من حذّاق الحنفية. كتب الفوائد، واستفاد، وأفاد».

- وقال فيه شيخه المقريزي: «برع في فنون، من فقه، وعربية، وحديث، وغير ذلك، وكتب مصنفات عديدة».
- وممن كتب عنه من نظمه ونثره البرهان البقاعي.. قال: «كان مفنّناً في علوم كثيرة: الفقه، والحديث، والأصول.. وغيرها، ولم يخلِّف بعده حنفياً مثله..».

ثم إنه بالغ في إذيته، كما قال السخاوي.

- وقال فيه العماد الحنبلي: «.. وبالجملة فهو من حسنات الدهر، رحمه الله تعالى».
- وقال فيه الإمام السخاوي: «وهو إمام، علامة، قوي المشاركة في فنون، ذاكرٌ لكثير من الأدب ومتعلقاته، واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخباياه، متقدم في هذا الفن، طَلْقُ اللسان، قادرٌ على المناظرة وإفحام الخصم، لكن حافظته أحسن من تحقيقه، مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه، حتى بالأشياء الواضحة، والإكثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد، ترويجاً لكلامه بذلك، مع شائبةِ دعوى ومساجحة... كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها، وقد يكون عنده جوابها».

ثم قال الإمام السخاوي:

«ولهذا كان بعضهم يقول: إن كلامه أوسع من علمه. وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه، مع كونه غاية في التواضع، وطرح التكلف، وصفاء الخاطر جداً، وحسن المحاضرة، لا سيما في الأشياء التي يتحفظها، وعدم اليبس والصلابة، والرغبة في المذاكرة للعلم، وإثارة الفائدة، والاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه».

- وقال الإمام الشوكاني: «.. وصار المشار إليه في الحنفية، ولم يخلف بعده مثله».

وقال أيضاً: «وقد برع في عدة فنون، ولم ينل ما يليق بجلاله من المناصب».

مكانته في المجتمع.. وشجونه:

يشير الإمام السخاوي في «الضوء اللامع» إلى المكانة السامية التي تبوَّأها الحافظ ابن قطلوبغا بعلمه وذكائه، وأنه انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركهم

بالتقدم في هذا الفن، وصار بينهم من أجلَّة شأنه، مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم إنزاله منزلته.. وهكذا كان حال أكثرهم معه، جرياً على عادة العصريين..

ولم يل ـ مع انتشار ذكره ـ وظيفة تناسبه، بل كان في غالب عمره أحد صوفية «الأشرفية».

نعم، استقرَّ في تدريس الحديث بقبة المدرسة «البيبرسية» عقب ابن حسان، ثم رغب عنه بعد ذلك.

وقرره «جانبك الجداوي» في مشيخة مدرسته التي أنشأها بباب القرافة، ثم صرفه، وقرر فيها غيره.

ولكن قبيل هذه الأزمان، ربما تفقَّده الأعيان من الملوك والأمراء ونحوهم، فلا يدبر نفسه في الارتفاق بذلك، بل يسارع إلى إنفاقه، ثم يعود لحالته، وهكذا.. مع كثرة عياله، وتكرر تزويجه.

وبالجملة فهو مُقَصَّر في شأنه..

وعُيِّن لمشيخة «الشيخونية» عند توعُّك الكافيجي بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الأشرف قايتباي، وكذا بسفارة الأتابك أزبك، فَقُدِّرت وفاته قبله!

وقد تعرَّض للأذى من بعض من استفادوا منه.. وانتصر له العز بن جماعة قاضي الحنابلة، وهجرهم بسببه مدة، حتى تُوسِّط بينهم..

وكان يقول للإمام السخاوي: «أنا وأنت غرباء»، ونحو هذا القَول..

مرضه ووفاته:

تعلَّل القاسم بن قطلوبغا مدة طويلة بمرض حاد، وعسر التبول، والحصاة، وغير ذلك. وقد اشتدَّ به عسر البول حتى خيف موته، وعولج حتى صار به سلس البول، فقام وقد هرم!

وتنقَّل لعدة أماكن، إلى أن تحوَّل قبيل موته بيسير إلى حارة الديلم بالقاهرة، فلم يلبث أن مات بها في ليلة الخميس، الرابع من ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وصُلِّي عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حافل، ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة، عند أبويه وأولاده.

مؤلفـــاتـــه:

ذكر ابن قطلوبغا للإمام السخاوي أنه بدأ بالتأليف سنة ٨٢٠ هـ، أي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره...

وهذه قائمة ببليوغرافية بمؤلفاته، التي غالبها مسودات، كما أفاده ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب..

وأشير إلى ما طبع منها، وإلى ما هو مخطوط محفوظ في مكتبات، وإلى ما أوردته له مصادر ترجمته.. والله ولي التوفيق:

١ ـ إتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الإحياء

ورد في هدية العارفين مرة بهذا العنوان، ومرة بعنوان: «تحفة الأحياء فيما فات من تخاريج أحاديث الإحياء».

٢ ـ إجارة الإقطاع

توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع)، ونسخة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق). نسخ في العام العاشر الهجري.

ورد بعنوان «جواب في إجارة الإقطاع» في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الحنفي ١/٢٦٧، رقمه (٧٤٧٠)، ويقع في ١٦ ورقة.

وهو رسالة في إجارة الإقطاع والأحكام المترتبة على ذلك.

٣ ـ الأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبة على أبي حنيفة (في الحديث).

٤ ـ أجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية

هكذا ورد في الضوء اللامع، وقد يقصد به العز بن جماعة الآتي.

والهداية للإمام علي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣ هـ).

٥ ـ أجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول الحنفية

والعز بن جماعة هو قاضي الحنابلة (ت ٧٦٧ هـ).

وهذا الكتاب غير سابقه على ما يبدو، فقد أوردهما الإمام السخاوي في ترجمته.

● اختصار تلخيص المفتاح = مختصر تلخيص المفتاح.

٦ ـ إخراج المجهولات

قال الإمام السخاوي: «وله أعمال في إخراج المجهولات».

● أسماء رجال شرح معاني الآثار = الإيثار برجال معاني الآثار.

٧ ـ الأسوس في كيفية الجلوس.

٨ ـ أسئلة الحاكم للدارقطني

جمعها ابن قطلوبغا.

● أسئلة وأجوبة في الأوقاف = دفع المضرات...

٩ ـ الأصل في الفصل والوصل.

يعني وصل التطوع بالفريضة.

وفي كشف الظنون: «الأصل في بيان الفصل والوصل».

١٠ ـ أمالٍ على مسند عقبة بن عامر الصحابي

وفي الضوء اللامع: «مسند عقبة بن عامر الصحابي نزيل مصر».

● أمالٍ على موطأ الإمام مالك = تعليقة على موطأ الإمام مالك.

١١ ـ الأمالي على مسند الإمام الأعظم (أبي حنيفة)

في مجلدين.

١٢ ـ الاهتمام الكلي بإصلاح ثقات العجلي.

في مجلد.

وهو أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي العجلي، صاحب الجرح والتعديل (ت ٢٦١ هـ).

١٣ ـ الإيثار برجال معاني الآثار

ومعاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد طحاوي، ذكر فيه أنه سأله بعض أصحابه تأليفه في الآثار المأثورة عن رسول الله ﷺ في الأحكام التي يتوهم أهل الإلحاد والضعفة أن بعضها ينقض بعضاً، لقلة علمهم بناسخها ومنسوخها، وجعل أبواباً..

وورد في الضوء اللامع أيضاً وفهرس الفهارس: «رجال الآثار لمحمد بن الحسن».

وفي فهرس الفهارس أيضاً: «أسماء رجال شرح معاني الآثار للطحاوي».

وفي شذرات الذهب: «رجال شرح معاني الآثار للطحاوي». وقال إنه بيّض في مجلد.
وقد تكون بعض هذه العناوين كتباً أخرى. والله أعلم.

والعنوان المثبت هو الصحيح. انظر الترجمة رقم (٦٣) من هذا الكتاب.

● **البسملة = شرح البسملة.**

١٤ ـ بغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية

وفي هدية العارفين: «بغية الراشد...».

١٥ ـ تاج التراجم

وفي الضوء اللامع وفهرس الفهارس: «تاج التراجم فيمن صنَّف من الحنفية».
وعلى غلاف نسخة «د»: «تذكرة العلماء الحنفية مصنفي الكتب الدينية».
وفي مصادر أخرى: «تاج التراجم في طبقات الحنفية».

والذي بدا لي ـ والله أعلم ـ أن عنوان الكتاب هو «تاج التراجم» فقط؛ والزيادات الأخرى من عند المؤلفين والنساخ.

وإذا عرفنا أن عنوان نسخة الأصل ليس بقلم المؤلف، فإن العنوان المعتمد يكون من النسخة التي كتبت في عصر المؤلف، وهي نسخة «ب». والعنوان هو: «تاج التراجم» فقط.

وعلى الغلاف الأول من نسخة الأصل: «تاج التراجم طبقات الحنفية». وعلى الغلاف الثاني منها: «تاج التراجم» فقط.

ويبقى مصدر معتمد آخر في ذلك، وهو كتاب «الضوء اللامع». ومؤلفه هو الإمام السخاوي الصديق الحميم للحافظ ابن قطلوبغا، والذي كتب أوسع

ترجمة له، وحصر جلَّ مؤلفاته إن لم يكن كلها. وعنوان الكتاب عنده هو: «تاج التراجم فيمن صنَّف من الحنفية».

والذي يُفَسَّر هنا أن عنوان الكتاب هو «تاج التراجم». أما «فيمن صنف من الحنفية، فهو العنوان الشارح في عرف المكتبيين. وهو هنا زيادة إيضاح من الإمام السخاوي لبيان أن هذه التراجم هي للمصنفين من الحنفية وليس لغيرهم، ولو كانوا علماء أو قضاة أو مفتين.

وكان هذا هو السبب في اختياري لعنوان الكتاب دون إضافات أخرى، جرياً على المنهج الذي سرت عليه في الكتاب، وهو إخراج الكتاب كما أراده له مؤلفه.

١٦ ـ **تبصرة الناقد في كيد الحاسد** (في الدفع عن أبي حنيفة)

وفي البدر الطالع: «كبت» بدل «كيد».

● **تبويب مسند أبي حنيفة = ترتيب مسند الإمام الأعظم**..

١٧ ـ **تحرير الأنظار في جواب ابن العطار**

وفي كشف الظنون: «الإنكار» بدل «الأنظار».

وفي الضوء اللامع: «أجوبة» بدل «جواب».

توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع)، ومنها نسخة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود بالرياض (ف ٦٩ ق).

وهو في قول المحققين من أئمة الحنفية أن النفي والإثبات إذا تعارضا وكان النفي مما يعلم بدليله، فإنه يقضى على المثبت.

● **تحفة الأحياء = إتحاف الأحياء**.

١٨ ـ **تخريج أحاديث: «الاختيار: شرح المختار» في فروع الحنفية**.

والاختيار وشرحه لأبي الفضل مجد الدين عبد الله بن مودود الموصلي الحنفي (ت ٦٨٣ هـ). وقد بُيِّض التخريج في مجلدين.

١٩ ـ **تخريج أحاديث الأربعين في أصول الدين**

وكتاب «الأربعين..» هو للإمام الغزالي.

٢٠ ـ تخريج أحاديث أصول الفقه

وكتاب «أصول الفقه» هو لفخر الإسلام، أبي العسر، علي بن محمد البزدوي.

وهو في مجلد لطيف.

قال في ترجمة البزدوي في كتابه هذا: «قد خرَّجت أحاديثه ولم أسبق إلى ذلك».

٢١ ـ تخريج أحاديث بداية الهداية

و «بداية الهداية» لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي.

٢٢ ـ تخريج أحاديث تفسير أبي الليث

وهو نصر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي.

وفي فهرس الفهارس: تخريج أحاديث أبي الليث.

٢٣ ـ تخريج أحاديث جواهر القرآن

و «جواهر القرآن» للإمام الغزالي.

● **تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية = بغية الرائد...**

٢٤ ـ تخريج أحاديث شرح القدوري للأقطع.

وهو مجلد لطيف.

انظر أيضاً: شرح غريب أحاديث شرح الأقطع.

٢٥ ـ تخريج أحاديث الشفا

كتب منه أوراقاً، كما في الضوء اللامع.

وكتاب «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ).

٢٦ ـ تخريج أحاديث عوارف المعارف للسهروردي.

٢٧ ـ تخريج أحاديث الفرائض للسجاوندي

والسجاوندي هو محمد بن محمد، سراج الدين، المتوفى في حدود ٦٠٠ هـ، صاحب السراجية في الفرائض وشرحها.

وفي هدية العارفين: «شرح أحاديث الفرائض».

وورد خطأ في كشف الظنون (١٢٥٠): «تخريج أحاديث الفرائض للسخاوي».

٢٨ ـ تخريج أحاديث منهاج العابدين للغزالي

وقد قيل إن هذا الكتاب من آخر تآليف حجة الإسلام، كما في كشف الظنون ١٨٧٦/٢.

صدر الكتاب ـ وليس تخريج أحاديثه ـ وبهامشه كتاب بداية الهداية عن مطبعة وادي النيل بالقاهرة عام ١٢٩١ هـ. وعن المطبعة الحسينية بالقاهرة أيضاً عام ١٣٢٢ هـ.

وصدر بتقديم محمد مصطفى أبو العلا عن مكتبة الجندي بالقاهرة عام ١٣٩٢ هـ في مجموع يضم الكشف والتبيين وبداية الهداية (٣٧٠ ص).

٢٩ ـ تخريج الأقوال في مسألة الاستبدال.

● **تخريج عوالي أحاديث ليث بن سعد = عوالي الليث بن سعد.**

٣٠ ـ تخريج عوالي القاضي بكار

وهو بكار بن قتيبة الثقفي، قاضي مصر، ت ٢٧٠ هـ.

● **تخريج مسند الفردوس = تعليق مسند الفردوس.**

● **تذكرة العلماء الحنفية مصنفي الكتب الدينية = تاج التراجم.**

٣١ ـ تراجم مشايخ شيوخ العصر

لم يكمله.

٣٢ ـ تراجم مشايخ المشايخ

في البدر الطالع أنه ترجم فيه لمن صنف من شيوخ العصر.

وربما يعني العنوان السابق.

٣٣ ـ ترتيب الإرشاد في علماء البلاد

وكتاب «الإرشاد..» هو لأبي يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني

الحافظ (ت ٤٤٦ هـ). ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه، وترجم كل بلد أو ناحية.

٣٤ - ترتيب التمييز للجوزقاني

هكذا ورد في الضوء اللامع وفهرس الفهارس. وربما يقصد كتاب «الفرق والتمييز» لأحمد بن إسحاق الجوزجاني، الوارد ترجمته في هذا الكتاب برقم ٣٥.

٣٥ - ترتيب مسند أبي حنيفة (برواية ابن المقري).

٣٦ - ترتيب مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

رتبه على أبواب الفقه برواية الحارثي.

وفي الضوء اللامع والبدر الطالع وفهرس الفهارس: تبويب مسنده.

٣٧ - الترجيح والتصحيح على القدوري

و «القدوري» مختصر في فروع الحنفية، للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي، ت ٤٢٨ هـ.

وكتاب ابن قطلوبغا شرح لهذا المختصر، تقيد فيه بكونه من رواية أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوي والكرخي والنقاية.. مع زيادات نصَّ على تصحيحها فخر الدين قاضي خان في فتاواه.

وبهذا العنوان توجد نسخة في «الأحمدية» بحلب ٦٠٥ مج الفقه، وتقع في ٧١ ورقة، كما في (المنتخب من المخطوطات العربية في حلب ١٦٩/٤).

وبعنوان «الترجيح والتصحيح» نسخة مصورة في جامعة الملك سعود بالرياض، وهي مصورة عن نسخة الأحمدية بحلب رقم ٦٠٦، وهي في ٦٧ ورقة.

وبالعنوان المثبت نسخة بمكتبة عبد الله بن العباس في الطائف (١٥٥/٤).

وبعنوان «تصحيح القدوري» نسخة في جامعة الملك سعود، ١٢٦ ق.

وبالعنوان السابق نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٨٧ ورقة، برقم ١١٦٠.

ونسخة في دار الكتب المصرية (٢٢٥٩١ ب) كما في فهرسة مخطوطاتها ق ١ ص ١٦٠.

وورد بعنوان «شرح القدوري» في البدر الطالع والضوء اللامع.

٣٨ ـ ترصيع الجوهر النقي في تلخيص سنن البيهقي

وهو تلخيص لكتاب «الجوهر النقي في الرد على البيهقي» في مجلد كبير، للشيخ علاء الدين علي بن عثمان، المعروف بابن التركماني الحنفي (ت ٧٥٠ هـ).

وهو فوائد علقها المؤلف على السنن الكبيرة للبيهقي، أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات ومباحثات معه.

كتب منه إلى أثناء التيمم، كما في الضوء اللامع.

وورد العنوان في كشف الظنون: «ترجيع الجوهر النقي».

● **تصحيح على مجمع البحرين = شرح فرائض مجمع البحرين.**

● **تصحيح القدوري = الترجيح والتصحيح..**

● **تعليق على تقريب ابن حجر = حاشية على التقريب.**

٣٩ ـ تعليق مسند الفردوس

وفي الضوء اللامع أنه خرَّج منه قليلاً.

وقد صدر كتاب «الفردوس بمأثور الخطاب» لمؤلفه شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩ هـ)؛ بتحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ـ بيروت: دار الكتب العلمية؛ مكة المكرمة: دار الباز، ١٤٠٦ هـ، ٥ مج+ ١ مج فهارس.

٤٠ ـ تعليقة على «الآثار» لمحمد بن الحسن.

● **تعليقة على الأندلسية = شرح الأندلسية.**

٤١ ـ تعليقة على أنوار التنزيل وأسرار التأويل

كتب إلى قوله سبحانه وتعالى: ﴿فهم لا يرجعون﴾ سورة البقرة: الآية ١٨.

وكتاب «أنوار التنزيل..» هو تفسير القاضي البيضاوي.

٤٢ ـ تعليقة على القصارى في الصرف.

٤٣ ـ تعليقة على موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن.

وفي البدر الطالع أن له عليه أمالٍ.

٤٤ ـ تقويم اللسان في شرح الميزان

أي ميزان النظر في المنطق.

هكذا في هدية العارفين ص ٨٣٠.

وفي كشف الظنون ص ١٩١٩: «مختصر ميزان النظر في المنطق، شرحه ابن قطلوبغا. وشرحه هو المسمى بتقويم الميزان «لعله تقويم اللسان كما مر» شرح ممزوج».

٤٥ ـ تقويم اللسان في الضعفاء

هكذا في الضوء اللامع والبدر الطالع وفهرس الفهارس.

وفي كشف الظنون والأعلام: «تقويم اللسان» في مجلدين.. بدون زيادة.

● **تلخيص دولة الترك = منتقى درة الأسلاك...**

٤٦ ـ تلخيص سيرة مغلطاي

هكذا في البدر الطالع. أما في الضوء اللامع فهو: «تلخيص صورة مغلطاي».

وهو مغلطاي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢ هـ).

وكتابه في السيرة النبوية سماه «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم».

وتوجد مخطوطة ناقصة الأول بدار الكتب القطرية بعنوان «سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام».

قال المفهرس: «لعله لقاسم بن قطلوبغا». فرغ المؤلف منه سنة ٨٥٥ هـ. كما في المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية ٣/١١٤.

٤٧ ـ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة

كبير في أربعة مجلدات.

وفي شذرات الذهب: «ثقات الرجال» كمل في أربعة مجلدات.

٤٨ ـ جامعة الأصول في الفرائض

وكان تصنيفه له في سنة ٨٢٠ هـ، أي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

● **جواب في إجارة الإقطاع = إجارة الإقطاع.**

٤٩ ـ حاشية على التقريب لابن حجر

وفي فهرس الفهارس: تعليق على تقريب ابن حجر.

٥٠ ـ حاشية على التلويح.

«تنقيح الأصول» هو لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري (ت ٧٤٧ هـ).

وهو متن لطيف مشهور. ثم شرحه المؤلف نفسه وسماه «التوضيح في حل غوامض التنقيح».

ولما كان هذا الشرح كالمتن فقد قام بشرحه سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١ هـ).

وسماه «التلويح في كشف حقائق التنقيح».

وعلى «التلويح» حاشية لابن قطلوبغا، في مجلد، وصل فيها إلى أثناء بحث السنة.

وانظر أيضاً: «حاشية على شرح تنقيح الأصول» في هذه القائمة.

ويعرف من هذا أن له حاشيتين على شرحين لكتاب «تنقيح الأصول». والله أعلم.

٥١ ـ **حاشية على شرح التفتازاني في الصرف**

«العزي» في التصريف هو لعز الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ). وهو مختصر متداول نافع.

وقد شرحه سعد الدين مسعود بن عمر القاضي التفتازاني (ت ٧٩١ هـ).

وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.

والعنوان المذكور مأخوذ من الضوء اللامع.

وفي موضعين آخرين فيه:

ـ حاشية على شرح العزي في الصرف.

ـ له حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزي.

٥٢ ـ **حاشية على شرح تنقيح الأصول**

«تنقيح الأصول» هو لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري.

عليه شرح لعبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار (ت ٧٥٠ هـ).

وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.

٥٣ ـ **حاشية على شرح العقائد** (النسفية).

٥٤ ـ **حاشية على شرح المنار** (في أصول الفقه).

و «المنار» هو لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي.

شرحه المولى عبد اللطيف بن الملك (ت ٨٨٥ هـ).

وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.

٥٥ ـ **حاشية على شرح النخبة**

وفي كشف الظنون وهدية العارفين والبدر الطالع: «تعليقة على شرح نخبة الفكر».

وفي فهرس الفهارس: «حواش على شرح النخبة».

وورد بعنوان: «حاشية على نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر».

منه صورة ميكروفيلمية موجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٧٧٧٣/ف حديث.

كما ورد بعنوان: «حواش على شرح نخبة الفكر».

وهو مخطوطة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ضمن مجموع (ق ١٧ ـ ٣٣).

ونسخة أخرى منه بالمكتبة نفسها ضمن مجموع أيضاً (ص ١٣٨ ـ ١٥٩).

ونسخة في دار الكتب المصرية (١٦٥ طلعت) كما في فهرسة مخطوطاتها ٢١٨/١.

و «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لابن حجر العسقلاني.

نظمها محمد الشمني.

ثم شرح هذا النظم ولده تقي الدين أحمد، وسماه: «العالي الرتبة شرح نظم النخبة».

وعلى هذا الشرح حاشية أو تعليقة لابن حجر.

هذا وقد يكون عنوان هذه الحاشية أو التعليقة: «القول المبتكر».

ففي فهرس مخطوطات مصطلح الحديث ٨٨/١ بدار الكتب المصرية ورد هذا العنوان: «إجازة من قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الحنفي إلى أبي الحسن محمد بن شهاب الدين أحمد» أجازه فيها بالقول المبتكر على شرح نخبة الفكر، وهي حاشية له على شرح النخبة لابن حجر، فرغ من كتابتها سنة ٨٦٧ هـ (١٦٥ طلعت). اهـ.

٥٦ ـ حاشية على فتح المغيث

وفي فهرس الفهارس: «حواشي شرح ألفية العراقي».

وبعنوان «حاشية على شرح ألفية العراقي» توجد نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٧٩٨ مجاميع طلعت). كما في فهرس مخطوطاتها ٢١٣/١.

و «فتح المغيث» بشرح «ألفية الحديث» كلاهما للإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي. وهو شرح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح.

● **حاشية على المسايرة = شرح المسايرة في العقائد..**

٥٧ ـ حاشية على مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية

وكتاب «مشارق الأنوار..» للإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ).

٥٨ ـ حاشية على المشتبه

و «مشتبه النسبة» لابن حجر العسقلاني.

وفي فهرس الفهارس «حواشي مشتبه النسبة».

- **حاشية على نزهة النظر = حاشية على شرح النخبة.**
- **حواش على الأندلسية = شرح الأندلسية.**
- **حواش على حواشي التفتازاني = حاشية على شرح التفتازاني.**
- **حواش على شرح النخبة = حاشية على شرح النخبة.**
- **حواش على المشتبه = حاشية على المشتبه.**
- **حواشي شرح ألفية العراقي = حاشية على فتح المغيث.**

٥٩ ـ الحيطان

توجد نسخة منه بخط المؤلف في مكتبة عارف حكمت (١٦٢ مجاميع). ومنها صورة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود بالرياض (ف ٦٩ ق).

٦٠ ـ خلاصة التقارير في تحرير الدراهم والدنانير

وهي رسالة في إيضاح الكلام على الدينار والدرهم، وضح به عبارة شيخه الكمال بن الهمام في فتح القدير، شرح الهداية.

نسختها في المكتبة الظاهرية رقم ١٠٨٧٩ كما في فهرس مخطوطات مكتبة الظاهرية: الفقه الحنفي ٣٠٣/١.

٦١ ـ الدعاوى

وهي رسالة في سؤال عن رجل رهن عقاراً ثم أوقفه وحكم فيه بالموجب، ثم إن الراهن افتكَّ الرهن وباعه. ثم يذكر المؤلف الخلاف في المسألة في مذهب الإمام أبي حنيفة والإمام أحمد، ثم يتبع ذلك مسائل الدعاوى في أبواب الفقه.

والرسالة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٧٤٤١.

كما في فهرس مخطوطاتها ١/٣٣٦ ـ ٣٣٧ (الفقه الحنفي).

٦٢ ـ دفع المضرات عن الأوقاف والخيرات

هكذا ورد العنوان في كشف الظنون وهدية العارفين.

وتوجد نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع)، ومنها صورة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق)، وهي بعنوان «أسئلة وأجوبة في الأوقاف». ويغلب على الظن أنه الكتاب السابق نفسه، وأن العنوان متصرَّف فيه، إما من قبل الناسخ أو من قبل المفهرس.

٦٣ ـ الدوريات

قال الإمام السخاوي: «له أعمال في الدوريات» (؟).

● ـ **رجال الآثار = الإيثار برجال معاني الآثار.**

● **رجال شرح معاني الآثار للطحاوي = الإيثار برجال معاني الآثار.**

٦٤ ـ رجال مسند أبي حنيفة (لابن المقري).

٦٥ ـ رجال الموطأ (برواية محمد بن الحسن).

٦٦ ـ رد القول الخائب في القضاء على الغائب.

منه نسخة في جامعة الملك سعود بالرياض رقم ٢/٢٠٧٥ م، ويقع في ثماني صفحات.

وقد ورد في معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص١٩٧٣) أنه طبع ضمن مجموع في الهند بدون تاريخ. والرسائل الأخرى هي:

ـ التفرقة بين الإسلام والزندقة للغزالي.

ـ رسالة للشيخ عبد الله أفندي العثاقي الحنفي في دفع المطاعن عن الشيخ أحمد الفارقي السرهندي النقشبندي ومريديه.

ـ رسالة في تحقيق رؤية الله تعالى في المنام ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام.

ـ تحفة الإخوان في التفرقة بين الكفر والإيمان للمولى أحمد الله الأفغاني البيتاوري.

٦٧ ـ **رسالة السيد في الفرائض**

وقال إنه مطول. كذا ورد في الضوء اللامع

● **رسالة في البسملة = شرح البسملة.**

٦٨ ـ **رسالة في رفع اليدين في الصلاة**

وفي الضوء اللامع: «رفع اليدين» فقط.

٦٩ ـ **رسالة في صحة الصلاة بالقراءات العشر**

مخطوطة في مكتبة الظاهرية، تقع في سبع ورقات. رقم (١١٧١٦).

كما في فهرس المكتبة: الفقه الحنفي ١/٣٨٤ ـ ٣٨٥. وورد عنوان في الفهرس نفسه: علوم القرآن الكريم: التفسير، الجزء الثالث منه: «رسالة في القراءات العشر وهل هي متواترة». وهي بالرقم السابق نفسه، وبعدد الأوراق نفسها.

٧٠ ـ **رسالة في لحم الفرس**

نسخة منها محفوظة في مكتبة عارف حكمت (١٦٢) مجاميع. وفي جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق).

وقد انتهيت من تحقيقه، وسيصدر بعناية دار القادري في بيروت إن شاء الله.

● **رسالة فيمن روى عن أبيه عن جده = من روى عن أبيه عن جده.**

٧١ ـ **رفع الاشتباه عن مسألة المياه**

هذا في الضوء اللامع. أما في كشف الظنون وهدية العارفين فوردت «مسيل» و«سبل» ـ على التوالي ـ بدل «مسألة».

● **رفع اليدين = رسالة في رفع اليدين.**

٧٢ ـ **زوائد رجال سنن الدارقطني على الستة.**

يقول الإمام السخاوي في الضوء اللامع: «سمعته يقول إنه أفرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة من غير مراجعتها».

٧٣ ـ **زوائد رجال مسند الشافعي**

٧٤ ـ **زوائد رجال الموطأ**

وهذا ـ على ما يبدو ـ غير «رجال الموطأ»، فقد ورد العنوانان في الضوء اللامع وفهرس الفهارس.

٧٥ ـ **زوائد العجلي**

مجلد لطيف.

● **شرح أحاديث الفرائض = تخريج أحاديث الفرائض.**

٧٦ ـ **شرح الأندلسية**

وفي هدية العارفين: «شرح عروض الأندلسي.

وفي الضوء اللامع والبدر الطالع: «تعليقة على الأندلسية في العروض».

وفي موضع آخر من الضوء اللامع نقلاً من المقريزي: «حواش على الأندلسية».

وهو شرح لـ «عروض أندلسي» لأبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، المعروف بأبي الجيش الأنصاري المغربي (ت ٥٤٩ هـ). قال فيه:

«وقد قصدت أن أذكر علل الأعاريض الأربع والثلاثين، والضروب الثلاثة والستين خاصة، ولا أتعرض لشيء من زحاف الحشو غالباً. وصنعت ستة عشر بيتاً، أول لفظة البيت يعطي اللقب إما اشتقاقاً أو مضارعة تسامحاً، وآخر العروض حرف من حروف أبيجاد (أبجد)... إلخ».

٧٧ ـ **شرح البسملة**

وفي الضوء اللامع: «البسملة».

وفي فهرس الفهارس: «رسالة في البسملة».

٧٨ ـ **شرح درر البحار (في الفروع)**

قال الإمام السخاوي: وهو في المذاهب الأربعة. ونقل عن المؤلف أنه في تصنيفين، وأن المطول منهما لم يتم.

وكتاب «درر البحار» هو للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف القونوي (ت ٧٨٨ هـ).

● **شرح عروض الأندلسي = شرح الأندلسية.**

● **شرح غريب أحاديث شرح الأقطع = غريب أحاديث شرح الأقطع.**

٧٩ ـ شرح فرائض الكافي

وفي الضوء اللامع أنه مزج هذه الفرائض. وربما يقصد أنه مزج فرائض الكافي بفرائض مجمع البحرين.

٨٠ ـ شرح فرائض مجمع البحرين

وفي شذرات الذهب: «تصحيح على مجمع البحرين».

وتوجد نسخة مخطوطة من هذا الشرح في دار الكتب المصرية (٢٢٥٨٧ ب) كما في فهرس مخطوطاتها ق ٢ ص ٥٢ ـ ٥٣.

وكتاب «مجمع البحرين» هو لأحمد بن علي، ابن الساعاتي، ت ٦٩٤ هـ. جمع فيه بين مختصر القدوري، ومنظومة أبي حفص النسفي في الخلاف، مع زوائد أحسن.

● **شرح القدوري = الترجيح والتصحيح.**

٨١ ـ شرح قصيدة غرامي صحيح

توجد نسخة منه بعنوان «شرح منظومة ابن فرح الإشبيلي» في جامعة الملك سعود، وهي في ثماني ورقات.

وبالعنوان الأول توجد نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٦٨ مجاميع) كما في فهرس مخطوطاتها ١/٢٥١.

وهي منظومة في أصول الحديث لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن فرح اللخمي المالكي، ت ٦٩٩ هـ.

وقد ذكر ابن قطلوبغا أنه بحث فيه مع العز بن جماعة، قاضي الحنابلة.

٨٢ ـ شرح المختار

وكتاب «المختار» في فروع الحنفية، هو لأبي الفضل مجد الدين عبد الله ابن مودود الموصلي الحنفي، ت ٦٨٣ هـ.

● **شرح مختصر ابن المجدي في الفرائض = شرح مختصر الكافي..**

٨٣ ـ شرح مختصر الطحاوي (في الفروع)

٨٤ ـ شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن المجدي

أو: شرح مختصر ابن المجدي في الفرائض، كما في هدية العارفين.

٨٥ ـ شرح مختصر المنار

توجد نسخة منه في جامعة الملك سعود، وتقع في ٢٨ ورقة.

ونسخة أخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (رقم ٢٠) وتقع في ٣٦ ورقة.

ونسخة مصورة في جامعة الملك سعود ضمن مجموع (الأحمدية بحلب ٦٠٦)، وهي بعنوان: «شرح مختصر في أصول الفقه».

وكتاب «منار الأنوار» نظمه فخر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح الهمداني، ت ٧٥٥ هـ.

واختصره زين الدين أبو العز طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي، ت ٨٠٨ هـ.

وشرح هذا المختصر قاسم بن قطلوبغا شرحاً ممزوجاً، ذكر فيه أنه لما قرأه عليه عثمان بن غلبك الفخري شرحه له.

● **شرح مختصر ميزان النظر في المنطق = تقويم اللسان في شرح الميزان.**

٨٦ ـ شرح مخمسة العز عبد العزيز الديريني في العربية.

٨٧ ـ شرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة

وكتاب «المسايرة...» هو للإمام كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد، الشهير بابن الهمام، ت ٨٦١ هـ. وقد شرع مؤلفه أولاً في اختصار الرسالة القدسية للإمام الغزالي، ثم عرض لخاطره استحسان زيادات على ما فيها، فلم يزل يزيد حتى خرج التأليف عن القصد الأول، فصار تأليفاً مستقلاً، فير أنه سايره في تراجمه، وزاد عليها خاتمة بعدها، ومقدمة في صدر الركن الأول.

وقد شرح هذا الكتاب ابن قطلوبغا.

وتوجد نسخة منه بخط المؤلف بدار الكتب الوطنية بتونس (٤٨٧٢).

ومنها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٨٠٤).

وقد طبع كحاشية بأسفل صفحات كتاب «المسامرة بشرح المسايرة» لمحمد بن محمد بن أبي شريف، ت ٩٠٦ هـ. ـ القاهرة: المطبعة الأميرية الكبرى، ١٣١٧ هـ، ١٨٩٩ م، ٢٨٤، ٧٠ ص.

كما صدر الكتاب نفسه عن المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة (؟)، ٣٩٧ ص.

٨٨ ـ شرح مصابيح السنة

مجلد منه.

و «المصابيح» هو للإمام حسين بن مسعود البغوي.

٨٩ ـ شرح منار النظر في المنطق لابن سينا.

٩٠ ـ شرح منظومة ابن الجزري (في الحديث).

وورد خطأً في كشف الظنون وهدية العارفين «ابن الجوزي» بدل «ابن الجزري».

وفي شذرات الذهب: «شرح منظومة ابن الجزري في علم الحديث المسماة بالهداية».

شرحها ابن قطلوبغا في مجلدين. جمع فيه من كل نوع حتى خرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر، ولكنه لم يكمله. وكان يقول إنه «زرد خانتي» إشارة إلى أنه جمع فيه كل ما عنده.

٩١ ـ شرح النقاية مختصر الوقاية

صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي (ت ٧٤٥ هـ) له شرح على «الوقاية»، واختصار له. ومختصره يسمى «النقاية». ولابن قطلوبغا شرح على هذا المختصر. ولم يكمله.

٩٢ ـ شرح الورقات (في الأصول)

وقال إنه كان في أواخرها وأول التي تليها.

و «الورقات» لإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي (ت ٤٧٨ هـ).

● **صحة الصلاة بالقراءات العشر = رسالة في صحة. . .**

٩٣ ـ العصمة عن الخطأ في نقص القسمة

ذكرها المقدسي في فتاواه في مسألة وقف الأولاد.

توجد نسخة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢) مجاميع.

وصورة منها في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق).

٩٤ ـ عوالي الطحاوي

● **عوالي القاضي بكار = تخريج عوالي القاضي بكار.**

٩٥ ـ عوالي الليث بن سعد

وفي كشف الظنون: تخريج عوالي أحاديث ليث بن سعد.

وقد طبع برواية حسن بن الطولوني؛ قدم له وحققه وخرَّج أحاديثه عبد الكريم بدر الموصلي النعيمي ـ جدة: دار الوفاء، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧م، ١٠٩ ص.

٩٦ ـ غريب أحاديث شرح الأقطع على القدوري

وفي كشف الظنون: «شرح غريب أحاديث شرح الأقطع».

وشرح الأقطع هو: «شرح مختصر القدوري في فروع الحنفية»، للإمام أحمد بن محمد المعروف بأبي نصر الأقطع (ت ٤٧٤ هـ).

والمختصر هو للإمام القدوري، أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي (ت ٤٢٨ هـ).

٩٧ ـ غريب القرآن

قدمت فيه رسالة ماجستير في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، بدراسة وتحقيق أحمد محمد الحمادي؛ إشراف فريد مصطفى، ١٤٠٧ هـ، ٢ جـ (٨٦١ ورقة).

٩٨ ـ الفتاوى القاسمية

توجد نسخة مخطوطة بعنوان «فتاوى ابن قطلوبغا» في جامعة الملك سعود ضمن مجموع (ص ٥٥ ـ ٧١).

٩٩ ـ فضـــول اللســـان

١٠٠ ـ الفوائد الجلّة في مسألة اشتباه القبلة.

وفي الضوء اللامع بدون كلمة «مسألة».

● **القراءات العشر وهل هي متواترة = رسالة في القراءات العشر..**

١٠١ ـ القمقمة في مسألتي الجزء والقمقمة

١٠٢ ـ القول القاسم في بيان حكم الحاكم

هكذا في الضوء اللامع. وفي هدية العارفين: «القائم» بدل «القاسم».

● **القول المبتكر على شرح نخبة الفكر = حاشية على شرح النخبة.**

١٠٣ ـ القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع

● **لحم الفرس = رسالة في لحم الفرس.**

١٠٤ ـ الماء المستعمل وبيان حكم الجاري والكثير منه

يقع في سبع ورقات، موجود بالمكتبة الظاهرية في دمشق برقم (١٠٨٧٩).

١٠٥ ـ مختصر تلخيص المفتاح.

وفي الضوء اللامع: «اختصار تلخيص المفتاح».

وللسكاكي يوسف بن أبي بكر (ت ٦٢٦ هـ) كتاب بعنوان: «مفتاح العلوم»، قد يكون هو المقصود بالمفتاح.

١٠٦ ـ مختصر المختصر

هكذا ورد في الضوء اللامع. ولم يتبيَّن لي المقصود به. وقد يكون أحد الكتب التي اختصرها المؤلف الواردة في هذه القائمة.

● **مسند عقبة بن عامر = أمالٍ على مسند عقبة بن عامر.**

١٠٧ ـ معجم الشيوخ

١٠٨ ـ من روى عن أبيه عن جده

وفي فهرس الفهارس: «رسالة فيمن روى عن أبيه عن جده».

وقد صدر الكتاب بالعنوان الأول: دراسة وتحقيق باسم فيصل الجوابرة. ـ الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٨ هـ، ٦٤٥ ص.

١٠٩ ـ من يكفر ولم يشعر

١١٠ ـ منتقى درة الأسلاك في دولة الأتراك

وفي الضوء اللامع: «منتقى من درر الأسلاك في قضاة مصر» وقال إنه لم يتم.

وفي البدر الطالع والأعلام ومكان آخر من الضوء اللامع: «تلخيص دولة الترك».

و «درة الأسلاك» هو لبدر الدين حسن بن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ).
وهو تاريخ مرتب على السنين في مجلد.

١١١ ـ منية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي

وفي الضوء اللامع والبدر الطالع: «منية الألمعي بما فات الزيلعي».

وقد صدر بالعنوان الأول، تحقيق محمد زاهد الكوثري. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٧٠ هـ، ٦٤ ص.

١١٢ ـ موجبات الأحكام وواقعات الأيام

صدر بتحقيق وتقديم محمد سعود المعيني. ـ بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٤٠٣ هـ، ٥٩١ ص. ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٤٨).
وفي كشف الظنون: «موجبات الأحكام في فروع الحنفية:

ذكر فيه أنه سُئل عن رجل رهن عقاراً وحكم فيه بالموجب حاكم حنبلي، ثم إن الراهن وقف العقار المرهون وحكم بموجب الوقف ولزومه حاكم حنفي. . . إلخ».

وما ذكره صاحب الكشف شبيه بما ورد في الشارحة التي وضعت تحت كتاب «الدعاوى» الوارد في هذا الفهرس.

وتوجد مخطوطة في جامعة أم القرى بعنوان «موجبات الأحكام» (٦٨ ورقة ـ ١/٤٠٧). بدايتها كما ذكرها صاحب كشف الظنون تماماً. كما في فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ١/١٤٦ ـ ١٤٧.
وانظر أيضاً: «الواقعات».

١١٣ ـ النجدات في بيان السهو في السجدات

وفي الضوء اللامع: «النجدات في السهو عن السجدات».

١١٤ ـ نزهة الرائض في أدلة الفرائض

١١٥ ـ الواقعات

مخطوطة في الأحمدية بحلب (٦٠٤)، ومنها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود بالرياض (٦٠٨ ص).
انظر أيضاً: موجبات الأحكام وواقعات الأيام.

١١٦ ـ الوصايا

قال الإمام السخاوي: «له أعمال في الوصايا»(*).

(*) انظر مصادر ترجمته ومؤلفاته في: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/١٨٤ ـ ١٩٠، ٢٢٣، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/٤٥ ـ ٤٧، شذرات الذهب ٧/٣٢٦، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، ٩٧٢ ـ ٩٧٣، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٠، ١٢، ٧٠، ٩١، ١٠٧، ١١٣، ١٥٦، ١٩٣، ٢٦٩، ٣٣٨، ٣٥٦، ٤٤١، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥٢٢، ٧٣٧ ـ ٧٣٨، ٧٤٦، ٧٥٧، ٨٣٧، ٩٠٩، ١٠٠٧، ١٠١٣، ١٠٩٨، ١١٣٥، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٧٨، ١٢٢٧، ١٢٥٠، ١٢٩٦، ١٣٢٩، ١٣٦٤، ١٤٦٤، ١٦٢٣، ١٦٣٤، ١٦٦٧، ١٦٨٠، ١٦٩٠، ١٦٩٨، ١٧٢٨، ١٧٣٥، ١٨٢٥، ١٨٦٦، ١٨٨٥، ١٨٨٧، ١٨٩٨، ١٩١٩، ١٩٣٠، ١٩٣٧، ١٩٧١، ٢٠٠٦، هدية العارفين ١/٨٣٠ ـ ٨٣١. الأعلام ٦/١٨٠ (ط ـ ٨)، معجم المؤلفين ٨/١١٠. إضافة إلى فهارس مخطوطات وردت في قائمة مؤلفاته.

منهج التأليف.. والتحقيق

منهج المؤلف:

أوجز المؤلف منهجه في مقدمته القصيرة، مبيِّناً فيها أنه تتبع «تذكرة» شيخه المقريزي، واستخلص منها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية. قال: «فأحببت أن ألحق بكل اسم ما تيسَّر لي من تراجم ممن تسمَّى به منهم، على نحو ما قصد من الاقتصار على ذكر من له تصنيف».

وبهذا يتبيَّن:

- أن المادة الأساسية لهذا الكتاب هي ما ضمَّنه المقريزي كتابه «التذكرة». وهو كتاب في التاريخ.
- اقتصر المؤلف في انتقائه منها على الأعلام الحنفية الذين صنفوا..
- كان يلتزم النقل الحرفي من شيخه ما دام المترجم مصنِّفاً، ولو بدا أنه غير مقتنع بما ينقل.. ثم إنه يعلق، أو يصحح.. فهو يقول في الترجمة رقم (٢١٨): «... ولولا أني التزمت جميع ما كتبه الشيخ، لم أكتب له ترجمة».
- ألحق بكل اسم ما تيسَّر له من تراجم ممن تسمَّى به منهم، شرط أن يكون مصنِّفاً. ويبيِّن ذلك بقوله: «وفي هذا الحرف»، أو «ممن تسمَّى بهذا الحرف»، أو «ولم يذكر في هذا الحرف أحداً، وفيه..».

هذا وقد تبيَّن أنه زاد على ما انتقى من «تذكرة» شيخه إلى الضعف، معتمداً في هذه الزيادة على ثلاثة مصادر في معظم ما زاد عليه، وهي:

- الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشي.
- كتب التراجم للإمام الذهبي.
- مطالعاته الشخصية.

وكان يتثبت مما ينقل، ويتحقق من الأسماء، وسنوات الوفاة.. ويستدرك على مصنف الجواهر المضية..

وما كان يلوي كثيراً على ذكر الخلافات، بل يختصر الطريق ويثبت رأيه.. وإذا أبدى رأيه في بعض الأمور المستعصية لم يبيِّن ـ في الغالب ـ أسباب وجهة النظر هذه.. فقد ذكر في الترجمة رقم (٣١٥) ـ مثلاً ـ أن كتاب «خزانة الأكمل» نسب إلى ثلاثة أشخاص، ومن ثم رجَّح أن يكون ليوسف بن علي الجرجاني.. دون ذكر أسباب الترجيح..

ولم أره يتكلف أشياء، أو يجادل فيها كما أُثر عنه.. فهو عندما يرى أحدهم ينسب كتاباً إلى شخص ما، يذكر أن هذا الكتاب موجود عنده وعليه اسم مؤلف آخر.. ثم ينسب العلم الحقيقي في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى.

ولم يكن المؤلف ـ رحمه الله ـ طويل النَّفَس فيمن يترجم له.. بل كان مقتصراً فيه ـ بشكل عام ـ على أخباره العلمية.. مما يفيد الباحث، متتبعاً مؤلفاته، دون أن يتكلف عناء استقصائها.. ذاكراً لبعض ما عُرف به، أو برع فيه، وقد يكون ذلك إشارة خاطفة، أو لمحة عابرة.. إلا أن يعجبه الخبر، أو يرى فيه عبرة.. وهو قليل.

كما يذكر أبرز شيوخه.. وأحياناً تلاميذه.. ولا يتقيَّد بهذه القاعدة دائماً..

وإذا نقل عن عبد القادر أو الذهبي، فإنما ينقل بعض مؤلفات المترجَمين، أو تقييد سنوات الوفاة.. وما شابه ذلك..

إن منهجه يذكِّرنا حديثاً بمنهج صاحب الأعلام، وصاحب معجم المؤلفين، ومنهج طلبة الدراسات العليا في ترجمة الأعلام الواردة في متون رسائلهم.

وعدد الذين ترجم لهم المؤلف (٣٥٠) ترجمة بدون تكرير.

وما ورد مكرراً في الأصل أربع تراجم هي ذات الأرقام (١٤٦، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٣٠).

هذا وقد وردت ست تراجم في نسخ أخرى ولم ترد في الأصل. ولم أضع

هذه التراجم في المتن، كما لم أعطها أرقاماً. وهي في هوامش الأرقام التالية: (٥٣، ٦٨، ٩٣، ١٨٧، ٢٤٠، ٢٥٤).

ويبقى ما ذكره صاحب كشف الظنون من أن عدد التراجم في هذا الكتاب (٣٣٠) ترجمة بالنظر إلى ما رآه في نسخة ناقصة.

أما المسافة الزمنية التي تمتد فيها هذه التراجم، فهي من أول مصنِّف من أصحاب أبي حنيفة ـ رحمهم الله تعالى ـ إلى تاريخ الوفاة (٨٠١ هـ) للترجمة رقم (١٩٥) التي تخصّ القاسم بن الحسين، يعني منتهياً عند وفيات تاريخ ولادته (٨٠٢ هـ).

ملاحظات:

كان المؤلف ـ رحمه الله ـ ينقل من «تذكرة» شيخه تراجم المؤلفين من الحنفية، فإذا انتهى ما في التذكرة من أسماء «أحمد»، أو «حسين» مثلاً، وأحياناً في نهاية الحروف التي توجد فيها هذه الأسماء.. يبدأ المؤلف من جديد ليورد أسماء مؤلفين جدد من الحنفية، بعد تلك الأسماء، أو ذلك الحرف.. فهو يذكر محسن ـ مثلاً ـ بعد محمد ومحمود وموسى.. لأن هذه الترجمة لم ترد في التذكرة.. ولكنها في حرف الميم.

وبذلك لا تكاد ترى تراجم حرف معين مرتبة.. وبخاصة بعد الإضافات الكثيرة التي لا يعرف مقصود الكاتب بترتيبها.. ومن ثم لم يعد بالإمكان الاهتداء إلى اسم ما إلا عن طريق الفهرس المرتب هجائياً.

ولم ينج المؤلف من سهو أو خطأ.

وهو بالرغم من عدم إيراده لبعض التراجم التي أوردها صاحب الجواهر وهم من غير الحنفية، إلا أنه أورد تراجم أخرى لم يوردها صاحب الجواهر نفسه لأنهم من غير الحنفية، وهم:

ـ أحمد بن كامل الشجري (الترجمة رقم ٤٩).

فقد كان صاحب مذهب مستقل، وكان من أصحاب ابن جرير الطبري، ولم يكن حنفياً.

- إسحاق بن البهلول التنوخي (الترجمة رقم ٦٢).
أورده المؤلف ضمن تراجم الحنفية وقد يكون معذوراً في ذلك.
فقد أورده الإمام السبكي في طبقات الشافعية أيضاً.
كما أورده ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة.
وعبد القادر في طبقات الحنفية.

وقد نقل ابن قطلوبغا قول الخطيب البغدادي فيه: «حمل الفقه عن الحسن بن زياد، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف، وله مذاهب اختارها».

وقد يكون هذا هو الدافع لذكره في تراجمه.

- محمد بن الحسن، ابن الصائغ (الترجمة رقم ٢٣١).
وهو من الفقهاء الشافعية.
- محمد بن الحسن، ابن فورك (الترجمة رقم ٢٣٢).
وهو أيضاً من فقهاء الشافعية.
- محمد بن عبد الله الشبلي (الترجمة رقم ٢٣٩).
نصَّ ابن قطلوبغا على أنه شافعي، مع أنه معدود ضمن الحنفية.. وقد يكون في الأمر لبس.
- محمد بن المظفر بن بكران الحموي (الترجمة رقم ٢٦٣).
وهو شافعي المذهب، كما قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء.

أما مخالفته لمصادر الترجمة الأخرى في بعض الجوانب، فهي قليلة نادرة، وقد أشرت إليها في أماكنها..

منهج التحقيق:

كان أكثر اهتمامي منصباً على إخراج النص كما هو، وتقديمه في المضمون الذي أراده له مؤلفه أخيراً.. ولم يكن هذا بالأمر السهل، بل يعلم الله وحده كم لاقيت من مشقة وصعوبة في التعرف على كلمات وجمل، وأحياناً تراجم كاملة في الأصل.. وكنت أعذر النساخ ـ في أحايين ـ للاختلافات التي

لاحظتها بين نسخهم، وذلك لكون نسخة الأصل صعبة القراءة، وللإضافات الكثيرة المنتشرة هنا وهناك.. وهو ما ستراه عند الحديث عن النسخ..

وكان هذا دافعاً لي للتأكد من أمرين أساسيين في كل ترجمة، وهما:

أ ـ اسم المترجم وشهرته.
ب ـ سنوات الوفاة.

ـ ولذلك قمت بمقارنة ما ذكر مع مصدر أو أكثر من مصادر الترجمة، وأشرت إلى الاختلاف عند اللزوم، وأثبت ما نسي المؤلف أن يثبته من سنوات الوفاة، وأكملت ما يلزم من شهرة أو لقب أو كنية عُرف بها المترجَم ولم يوردها المؤلف.. وهكذا.

ـ لم أثبت اختلافات النسخ إلا عند اللزوم، لعدة أسباب منها:

النسخة الأصل التي كتبها المؤلف هي المعتمدة، فمهما اختلفت النسخ وأوردت غير ما ورد في الأصل فإنها غير معتبرة، لأنها لا تعبر عن رأي المؤلف.

الاختلاف والسقط والتكرير متفاوت بين النسخ، ولو أثبت كل هذه الاختلافات لتضاعف حجم الكتاب الذي بين يديك وزيادة.. دونما فائدة.

نشرتُ في مجلة «عالم الكتب» (ع ١ ـ ٢ : ١٤١٣ هـ) موضوعاً مستقلاً عن «تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط»، بينت فيه التشويه الذي أصاب الكتاب طوال المدة التي تداولها الناس دون تحقيق.. وأوردت فيه جوانب كثيرة من اختلافات النسخ، وخاصة بين الأصل المخطوط والنسخة المطبوعة.

ـ ترجمت لأعلام كثيرة وردت في المتن، بذكر الاسم وسنة الوفاة والمصدر، أو إحالتها إلى أرقام ترجمتها في هذا الكتاب إن كان مترجماً له.

ـ كما عرفت ببعض الكتب، والأماكن، وقمت بتهذيب الكلمات، وشكل ما يلزم، وبخاصة الكنى والأنساب.. وإذا كانت النسبة غريبة عرفت بها وبيِّنت نسبتها بالرجوع إلى الأنساب للسمعاني، أو معجم البلدان لياقوت.. أو غيرهما.

ـ تم ترقيم التراجم كلها.

ـ ويلاحظ القارىء أنني وضعت في رأس كل ترجمة: رقم المترجم، يتلوه

اسمه، فاسم أبيه، فشهرته. وكلها بين معقوفتين، ويعني هذا أنها من صنع المحقق وليست من أصل الكتاب.

وكان اعتمادي الأول في اختيار شهرة المؤلف هو كتاب «الأعلام» أو ما ذكره المؤلف أو غيره منْ أنه مشهور به، فإن لم أجده فبما أستوحيه من الكنى والألقاب مما يغلب على الظن أنه مشهور به..

- وكنت أثبت الأسماء كما هي مدونة في الأصل، ولو خالفت بقية مصادر الترجمة، لأنها تمثل وجهة نظر الكاتب. وكنت أشير إلى الاختلاف في الهامش. وكان هذا دأبي في الكتاب، إلا ما عرفت أنه زلة قلم، أو أنه خطأ نحوي، أو إملائي.. وما شابه ذلك.
- هذا وقد وردت عدة تراجم في نسخ أخرى دون أن ترد في الأصل، ولذلك لم أثبتها في الأصل، ولم أعطها أرقاماً، بل وضعتها في الهامش، وأثبت أسماء أعلامها في الفهارس لبيان أنها وردت مترجمة في الكتاب.
- أما مصادر التراجم ـ أي ذكر عناوين الكتب التي وردت فيها تراجم الأشخاص ـ فقد استعنت فيها بأربعة كتب فقط، هي:

الطبقات السنية، الجواهر المضية، سير أعلام النبلاء، الأعلام.

وكنت أذكر في أواخر هذه المصادر: المصدر الذي اعتمدت عليه، بوضعه بين قوسين، لبيان أن المصادر المذكورة لهذه الترجمة إنما ذكره محققو الكتب المذكورة.

وأحسب أن ذكر هذه المصادر زيادة عما هو مطلوب من المحقق، ولا يلزم إيرادها أو الرجوع إليها إلا عند الحاجة، أو الشك في معلومة معينة.. وكان هذا ما سرت عليه بحمد الله وتوفيقه، بأن أعود إلى المصادر التي وردت فيها الترجمة ـ أو بعضها ـ للتحقق من أمر ما..
وأغلب ما يراه القارىء مثبتاً في فهرس المراجع إنما هو من تلك المصادر.

- وقد كان لحصر الإمام قاسم بن قطلوبغا مصادره في كتب الإمام الذهبي، والجواهر المضية لعبد القادر.. تسهيلاً علي في أمر التحقيق..

فقد وضعت أمامي سير أعلام النبلاء، والجواهر المضية المحققين تحقيقاً ممتازاً، وكنت أرجع إليهما في غالب ما يشكل علي بسهولة، لوجود

الفهارس الفنية التي بذلت فيها جهود كبيرة لإخراجها بأحسن ما يكون. .

ومما يسَّر الأمر أكثر هو وجود كتاب «الطبقات السنية» للتقي التميمي، الذي ضمَّ تراجم الجواهر المضية وتاج التراجم. . فكنت أرجع إليه مما لم يورده صاحب الجواهر. . إلا أنه لم يكمل تحقيقه، فقد صدر إلى الجزء الرابع «ترجمة عبيد بن غنام».

وأعود لأبين للقارىء من أن ذكر مصادر الترجمة يعود الفضل فيها لأصحابها، وخاصة الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الحلو، محقق الجواهر والطبقات السنية. . ولم أتفرَّد بالبحث عن هذه المصادر إلا ما لم يرد فيما ذكر، وهي قليلة. .

وكنت أستبعد بعض المصادر أحياناً، لأسباب، منها عدم ورود عناوينها في فهرس مصادر التحقيق المدونة في نهاية تلك الكتب. .

ـ وأخيراً، فقد قمت بعمل كشافات وفهارس فنية شاملة للكتاب، ولله الفضل والمنَّة.

النسخ المخطوطة

١ ـ نسخة المؤلف (أ):

تقع في ٦٦ ورقة، في كل وجه ١٣ سطراً، ما عدا الإضافات الجانبية الكثيرة. مقاسها ٢٧ × ٢١ سم، كتبت بخط معتاد، مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (٧٨ تاريخ)، منها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (٣٠٨ ص).

ولا يُعرف متى بدأ بكتابه، أو متى انتهى منه، حيث إن الورقة الأخيرة مفقودة من المصورة الموجودة بجامعة الملك سعود، وقد تكون مفقودة أصلاً، حيث توجد ورقتان في آخر الكتاب عليهما بعض الفوائد، وزيادات لا علاقة لها بالكتاب. ويستدل على أنها بخطه لتطابقها تماماً معع كتب أخرى له كتبها بخطه.

وقد يُستأنس أيضاً بما دُوِّن على غلاف مخطوطة الأصل من أنها بخط المؤلف.

هذا وقد نستطيع أن نستشف تاريخ كتابته بشكل تقريبي، إذا علمنا أن النسخة «ب» كتبت في عصره، وقوبلت على نسخته الأصلية في المرحلة الأولى، ويعود تاريخ نسخها إلى عام ٨٦٦ هـ، وقد توفي المؤلف سنة ٨٧٩ هـ.

وقد عرف القارىء أن المؤلف قام بانتخاب كل ما وجد في «تذكرة» شيخه المقريزي من أعلام الحنفية المصنفين، وزاد عليها كثيراً مما لم يورده شيخه.

وأتت الجولة الثانية للمؤلف ليضيف إلى كتابه ما استجدَّ عنده من مصنفي أهل المذهب، فكانت الهوامش مسرحاً لإضافات كثيرة، وخاصة في الحروف التي تكثر فيها الأسماء.. مما تعذر أن يأتي الكتاب مرتباً، وحتى مفهوماً في كثير من الأحيان.. وصار كتابه مسوّدة يعتذر النسخ منها بمجرد الاعتماد عليها، بل إن المؤلف نفسه شك مرة في أن تكون الترجمة وردت سابقاً أو لم ترد..

وقد يكون السبب هو هذا الخلط الذي لا يجد المؤلف أحياناً مكان سطر في الهوامش، فيكتبه بخط صغير ضمن الأسطر في المتن.. وقد يذكر في هوامش ورقة واحدة أكثر من خمس أو سبع تراجم..!

وقد يُعرف أن هذه الإضافات كانت متأخرة، أو أن المؤلف احتفظ بها ليبيضها ولم يفعل.

وكانت النسخ من بعده متفاوتة في إيراد هذه التراجم، وكان الانتشار الأكثر للنسخ الأولى قبل الإضافات.. كما أن الإضافات الأخرى كانت مجالاً لاختلافات أكثر بين النسخ، أو عدم إيراد بعضها أصلاً، أو رسم الحروف كما وردت.. فالتزاحم مكثف، والخط غير مشجع.. وقد يعتمد بعض النساخ على كتب أخرى، وخاصة الجواهر المضية التي عرف بعضهم أنه اعتمد عليه كثيراً.

كما لاحظت زيادات أخرى في نسخة المؤلف لم ترد في أية نسخة أخرى، ولكنها قليلة جداً.

ولم أجد نسخة تتشابه مع الأخرى في بيان عدد المترجَمين. وقد يكون قول صاحب كشف الظنون (١/٢٦٩) صحيحاً من أن عددها (٣٣٠) بالنظر إلى واحدة من هذه النسخ، وليست كذلك نسخة المؤلف.

ولم يكن المؤلف يولي اهتماماً لتنقيط الكلمات؛ ومرَّت كلمات كثيرة كنت أحتار في قراءتها، فتسعفني بها النسخ الأخرى، أو مصادر خارجية.

وهو يورد كلمات بغير ألف على عادة بعض الكتاب، مثل القسم (القاسم)، معوية (معاوية)، جمدى (جمادى).. إلخ.

وكان يضع لبعض التراجم عناوين جانبية في الهامش، ذاكراً شهرة المترجم أو أنه صاحب كتاب كذا.. ولم أتقيد بها، نظراً لأنه لم يكن يوردها كل مرة، وغلبت على كثير منها التراجم الجديدة التي أضافها المؤلف، فلم يكن لأثرها وجود.

بداية النسخة:

تسبق بداية النسخة صفحتا عنوان:

على الغلاف الأول من أعلى مكتوب: «تاج التراجم طبقات الحنفية للشيخ قاسم بن قطلوبغا بخطه».

وعلى هذه الصفحة فوائد وتقييدات قد تكون لمالكها، وهي:

«... شارح المغني (؟) اسمه يوسف بن محمود بن أحمد».

«العلامة مصطفى القرماني شارح مقدمة أبي الليث، ذكر الحافظ ابن حجر في أنباء الغمر في سنة سبع وسبعين وسبعمائة ما لقطر وفيها وقع بين الشيخ شرف الدين».

ثم تقييدان آخران من كتاب «العالم والمتعلم» و«الملتقطات من المسائل الواقعات» بعض كلماتها غير مفهومة.

وعلى الغلاف الثاني: «كتاب تاج التراجم لجامعه وكتابه (هكذا) قاسم الحنفي ابن قطلوبغان عفا الله عنه».

وفي أعلى الزاوية اليسرى: «الحمد لله. ملك الفقير محي البنهاوي الحنفي ١٠٣٦ هـ».

وبداية المخطوطة كما هو مثبت في أول كتابه هذا.

نهاية النسخة:

الورقة الأخيرة من المخطوطة تنتهي بـ«القونوي» من فصل «فيمن عساه يشتهر بنسب أو لقب..». والورقة الأخيرة مفقودة، وتكملتها في نسخة «و».

وبعد هذا توجد ورقتان:

إحداهما قائمة بسنوات بعض الوفيات.. وكدت أن أذهب إلى أنها من تتمة الكتاب التي أضاف إليها المؤلف، وبخاصة أنها وردت في نسخة المجموع «و»، وهي هناك متصلة مع آخر ترجمة!

وبالتحقيق فيما ورد في هذه القائمة تبيَّن أنها قطعة أخرى لا علاقة لها بالكتاب:

- فقد بدىء فيها بالحمدلة، ولو كانت باباً أو فصلاً من الكتاب لما فعل.
- وفيها «١٨» ترجمة من أصل «٢٧» لم يرد لهم ذكر في الكتاب.
- وبينهم من لم يصنف الكتب، وهم ليسوا من شرط المؤلف في كتابه.
- بينهم أعلام لم أعثر على مصادر لترجمتهم - في جولة قصيرة بين المراجع - فقد يكونون من غير الحنفية..

وحرصاً على الفائدة مما ورد في هذه الورقة - التي ورد قسم كبير منها في نسخة «و» فقط - وأنه قد يكتشف أن هذه التراجم تخصُّ كتباً أخرى من كتبه، فقد أثبتها مع تحقيقات عرضية، معتبراً ذلك من الفوائد، ولذلك لم أذيلها بآخر الكتاب:

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

● **أبو حنيفة النعمان بن ثابت**[١]:

---

(١) لم ترد له ترجمة في الكتاب.

من مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٦/٣٩٠، الجواهر المضية ١/٤٩ - ٦٣، الطبقات السنية ١/٧٣ - ١٦٩، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١ - ٨٩، معجم المصنفين لمحمود حسن خان التونكي (مطبعة طبارة ببيروت ١٣٤٤ هـ). =

توفي سنة ثمان وخمسين[1]، وهو ابن سبعين.

● **أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم**[2]:

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

● **محمد بن الحسن**[3]:

مات سنة تسع وثمانين ومائة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

= وانظر:

ـ أبو حنيفة: حياته وعصره ـ آراؤه وفقهه. محمد أبو زهرة.. القاهرة: دار الفكر العربي، مقدمة ١٣٦٦ هـ.

ـ الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان. مصطفى الشكعة.. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٣ هـ. ـ (الأئمة الأربعة؛ ١).

ـ تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب. محمد زاهد بن الحسن الكوثري. ـ دمشق: مطبعة الأنوار، ١٣٤٢ هـ.

ـ الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. ابن حجر العسقلاني. ـ القاهرة: مطبعة دار الكتب العربية الكبرى، ١٣٢٦ هـ.

ـ طبعة أخرى: قدم له وحققه (وهو بدون تحقيق) خليل الميس. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ.

ـ عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي. ـ حيدر آباد الدكن: لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٣٩٤ هـ.

ـ طبعة أخرى: المدينة المنورة: مكتبة الإيمان (مصورة من الطبعة السابقة).

ـ مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن. الإمام الذهبي؛ عني بتحقيقه والتعليق عليه محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني. ـ ط٣. ـ حيدر آباد الدكن: لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٤٠٨ هـ.

(١) في مصادر ترجمته ت ١٥٠ هـ.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣١٣.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٠٣.

● **زفر بن الهذيل**[١]:

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة[٢]، ولم يكمل الخمسين.

● **أبو معاذ، خالد بن سليمان**[٣]:

إمام أهل بلخ. مات يوم الجمعة لأربع بقين من المحرم، سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

● **أبو مطيع، الحكم بن عبد الله القرشي**[٤]:

قاضي بلخ. مات ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، سنة تسع وتسعين ومائة[٥]، عن أربع وثمانين سنة.

● **خلف بن أيوب**[٦]:

مات أول يوم من رمضان، سنة خمس ومائتين[٧].

قال محمد بن خلف: مات أبي وهو ابن تسع وستين سنة.

● **شداد بن حكيم**[٨]:

قاضي بلخ. ترك القضاء وهرب، فتوفي آخر سنة ثلاث عشرة ومائتين[٩]، عن تسع وثمانين.

● **عصام بن يوسف**[١٠]:

مات سنة خمس عشرة ومائتين، عن أربع وثمانين.

---

(١) له ترجمة برقم ١١١.

(٢) وفاته كما سيأتي ١٥٨ هـ.

(٣) لم يترجم له المؤلف. انظر الجواهر المضية ٢/١٦٢، الطبقات السنية ٣/١٩٧.

(٤) له ترجمة برقم ٣٣٣.

(٥) في و: تسع وتسعين وتسعمائة. وهو خطأ واضح. ووفاته فيما يأتي ١٩٧ هـ، وفي الطبقات السنية ١٩٩ هـ.

(٦) له ترجمة برقم ١٠٥.

(٧) راجع الخلاف في سنة وفاته في الرقم المذكور.

(٨) له ترجمة برقم ١١٤.

(٩) في ترجمته ت ٢١٠ هـ.

(١٠) هو عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة، أبو عصمة البلخي. ولم يترجم له المؤلف. انظر الجواهر المضية ٢/٥٢٧ ـ ٥٢٨.

● **إبراهيم بن يوسف**[1]:
أخو عصام. مات في جمادى الأولى، سنة تسع وثلاثين ومائتين.
● **محمد بن الأزهر، يكنى أبا عبد الله**[2]:
توفي يوم الأربعاء لثنتي عشرة خلت من صفر، سنة إحدى وخمسين ومائتين.
● **محمد بن سلمة، يكنى أبا عبد الله**[3]:
مات يوم السبت بعد صلاة الظهر. ودفن يوم الأحد في شوال، لعشر ليال خلون منه، سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين، عن تسع وثمانين.
● **نصير بن يحيى، يكنى أبا بكر**[4]:
مات ليلة الأربعاء، آخر ليلة من جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وستين ومائتين.
● **أبو نصر، محمد بن محمد بن سلّام**[5]:
مات سنة خمس وثلاثمائة.
● **محمد بن خزيمة القلّاس، يكنى أبا عبد الله**[6]:
مات يوم الإثنين في شعبان، سنة أربع عشرة[7].
توفي . . .[8] الإثنين في شوال، لعشر بقين منه، سنة ست وعشرين وثلاثمائة، عن سبع وثمانين.
● **أبو بكر، محمد بن أحمد الإسكاف**[9]:
مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

(١) لم يترجم له المؤلف كذلك. وهو أبو إسحاق. . وعرف بالماكياني. انظر الطبقات السنية ١/٢٥٤ - ٢٥٥.
(٢) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر ٣/٨٥.
(٣) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر المضية ٣/١٦٢ - ١٦٣.
(٤) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر المضية ٣/٥٤٦ رقم ١٧٤٥.
(٥) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر المضية ٣/٣٢٦. وهو البلخي، من أقران أبي حفص الكبير.
(٦) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر ٣/١٥٢.
(٧) أي وثلاثمائة.
(٨) هكذا. . ولم يرد لصاحبه اسم في نسخة و.
(٩) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجوهر ٣/٧٦ من غير تاريخ وفاة.

● **أبو بكر بن أبي سعيد**[1]:

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، عن خمس وخمسين سنة.

● **علي بن أحمد بن موسى الفارسي**:

مات يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس في ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

● **أبو جعفر، محمد بن عبد الله**[2]:

مات ببخارى، وحمل إلى بلخ، ودفن يوم الجمعة، لخمس بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، عن اثنتين وستين سنة.

● **أبو الحسن، محمد بن محمد بن مندوسته**:

مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

● **أبو القاسم، عبيد الله بن محمد، وهو ابن أبي بكر بن أبي سعيد**[3].

مات في صفر سنة سبعين وثلاثمائة، عن ست وخمسين سنة.

---

(١) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر ٤/ ١٩: أبو بكر بن سعيد.

(٢) له ترجمة برقم ٢٤٠.

(٣) يبدو أنه عبيد الله بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله، الذي عرف والده بالأعمش، والذي تفقه مع أبي جعفر الهندواني على أبيه محمد بن سعيد، الوارد ترجمته في الجواهر ٢/ ٥٠٣، والطبقات السنية ٤/ ٤٢٧، ولم يؤرخ لوفاته.

كما صرَّح في الجواهر (عند ترجمة محمد بن سعيد) ٣/ ١٦٠ أن ولده يدعى أبا القاسم.

إلا أن صاحب الجواهر وضع ترجمة جديدة برقم ١٨٨٩ جـ ٤ ص ١٩ لأبي بكر بن سعيد (فقط هكذا) وأرَّخ لوفاته بعام ٣٢٨ هـ.

وقد عرفنا قبل قليل أن ابن قطلوبغا يجعله «ابن أبي سعيد»، وصاحب الجواهر يجعله «ابن سعيد».

كما صرَّح ابن قطلوبغا هنا أن أبا القاسم هو ابن أبي بكر، يعني ما تقدم في الجواهر في ترجمة الأب وابنه.

ويبقى أن أقول: إن أبا بكر بن سعيد الذي أعطاه صاحب الجواهر ترجمة مستقلة برقم ١٨٨٩ هو نفسه محمد بن سعيد الوارد ترجمته في الجواهر ٣/ ١٦٠.

وأن تاريخ الوفاة التي ذكرها صاحب الجواهر لأبي بكر بن سعيد (٣٢٨ هـ) هي =

● **أبو إبراهيم، إسماعيل بن إبراهيم البُستي:**
توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.
● **الفقيه أبو علي الحسين بن محمد البزاز:**
توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.
● **الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي[1]:**
توفي في جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.
● **الفقيه أبو العلاء أحمد بن كثير:**
صاحب أبي بكر الإسكاف. توفي المحرم، سنة ثمانين وثلاثمائة.
● **الفقيه أبو يوسف:**
صاحب الفقيه أبي جعفر. توفي في رجب، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.
● **أبو بكر محمد بن الفضل[2]:**
إمام بخارى، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

* * *

أما الورقة الثانية التي ألحقت بآخر نسخة الأصل فليست بخط المؤلف ـ على ما يبدو ـ وفيها تراجم بخط غير مقروء.. وعليها آثار رطوبة من أعلى وأسفل، طمست قسماً من هذه التراجم.

وفي الجانب الآخر من الورقة ترجمة قصيرة لـ «محمد بن عُزَيز، أبو بكر السجستاني، مصنف غريب القرآن. يقال إنه صنفه في خمس عشرة سنة... كذا في الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي».

وفي جهة أخرى منها: «في خزانة (؟) المفتين قال المصنف: فرغت من هذه المسودة المباركة يوم الخميس السابع من المحرم الحرام سنة أربعين

= لمحمد بن سعيد، والد أبي القاسم، ولم يذكرها له هناك.
ويبقى تاريخ وفاة ابنه الذي ذكره ابن قطلوبغا هنا (٣٧٠ هـ) معقولاً جداً. والله أعلم.

(١) تأتي ترجمته برقم ٣٠٥.
(٢) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر ٣/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢. ويعرف بالكَماري.

وسبعمائة، يد (؟) المؤلف الفقير إلى الله تعالى: الحسين بن محمد الحسين الحنفي، السمعاني محتداً، الفرنومدي منشأً ومولداً».

٢ ـ نسخة تشستربتي (ب):

خط نسخ، ٥١ ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً.

وهي النسخة التي كتبت في عصر المؤلف، ومحفوظة في مكتبة تشستربتي بدبلن رقم (٣٥٧٢)، منها نسخة مصورة بجامعة الملك سعود بالرياض (٦٤٣٤ م).

بداية المخطوط:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول العبد الضعيف قاسم بن قطلوبغا...».

وعلى صفحة الغلاف: «كتاب تاج التراجم لمولانا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره وعلّامة وقته زين المشايخ زين قاسم بن قطلوبغا الحنفي أمتع الله بحياته ونفعني بعلومه بمحمد وآله».

نهايته:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والحمد لله على تمامه وما به قد خص من إنعامه، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم. ووقع الفراغ من كاتبه في شهر ذي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة على يد الفقير الداعي علي بن أبي بكر بن عيسى بن الرصاص الحنفي عامله الله بلطفه الخفي ولمن يؤمن».

* * *

وتحتوي هذه النسخة في هوامشها على تعليقات قليلة، وإضافات معظمها من الدرر الكامنة. وقد أثبت بعضها في هامش تحقيق هذا الكتاب مما رأيت فيه فائدة.

فوائد:

على صفحة الغلاف مجموعة فوائد هي:

● «تعريف المعجزة: هي الأمر الخارق للعادة، المقرون بالتحدي، الدال على صدق الأنبياء عليهم السلام».

● «الفرق بين الوقت والمدة والزمان:

أما المدة المطلقة الامتداد حركة الفلك في مبدئها إلى منتهاها (؟).

والزمان مقدمة إلى الماضي والحال والاستقبال.

والوقت الزمان المفروض.

الزمان هو مقدار حركة فلك بالأطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عنه يتحدد (؟) تم».

● «فائدة: ذكر. . (؟) في كتاب معجزات النبي عليه السلام أن عدد أصحابه حتى قبض: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، على عدة الأنبياء عليهم السلام. وقد عدَّ ذلك من معجزاته ﷺ، حيث وافق عدد أصحابه عدد الأنبياء».

وفي أسفل هذه الصفحة جزء من ترجمة منقول من الدرر الكامنة، بعض كلماتها غير واضحة.

وفي الصفحة المقابلة فوائد أخرى:

● «قال عبد الله بن زياد الكوفي: كان أبو حنيفة إذا جلس في المسجد جاء سفيان بن سعد الثوري فقام إلى جانب. . . وغطى رأسه وسمع ما يُدَرَّس من المسائل. فأُعلم بذلك أبو حنيفة فقال. . . (؟)».

● «. . . أول مدرسة بنيت للحنفية بالقاهرة المدرسة المعروفة بدار المأمون بالسيوفية، عرفت بالمأمون الوزير أبي عبد الله محمد ابن الأمير نور الدولة. . . وعرفت بالسيوفية لأن سوق السيوف هناك، وقفها السلطان صلاح يوسف بن يوسف بن أيوب على الحنفية رحمة الله عليه».

● «كل مركَّب صدر عن فاعل مختار لا بدّ من علل أربع:

علة مادية: وهي ما يكون المعلول بها. . . كالحجر والتراب والبناء.

وصورية: وهي ما يوجد بها المعلول بالفعل كالبناء.

وعلة فاعلية: كالنجّار.

وعلة غائية: كجلوس السلطان على السرير، وهي خارجة عن المعلول (؟)».

● «الخلاف: القول بلا دليل؛ والاختلاف: القول بالدليل».

● «الكيف: هيئة قارَّة في الشيء ولا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته.
قوله: قارة: احتراز عن الهيئة غير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال.
وقوله: لا يقتضي قسمة: يخرج الكم.
ولا نسبة: يخرج الأعراض.

وقوله: لذاته: ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة.

والنسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك، وهي أربعة أنواع:

الأول: الكيفيات المحسوسة: فهي إما راسخة، كحلاوة العسل، وملوحة ماء البحر، وتسمى انفعاليات، وإما غير راسخة كحمرة الخجل، وصفرة الوجل، وتسمى الحركة فيها استحلالية، كما يسودّ العنب، ويسخن الماء.

والثانية: الكيفيات النفسانية: وهي أيضاً إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها، أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب، وتسمى حالات (؟).

والثالثة: الكيفيات المختصة بالكميات المتصلة كا... والربيع، والاستقامة، والاستخناء، أو المنفصلة كالزوجية، والفردية.

الرابعة: الكيفيات الاستعداوية: وهي إما أن تكون مستعدواً (؟)، نحو القبول كاللين، والممراضية، وتسمى ضعفاً ولا قوة، أو نحو اللاقبول كالصلابة، والمصحاحية، وتسمى قوة. سيد شريف».

٣ ـ نسخة عارف حكمت (جـ):

٥١ ورقة، **١٩** سطراً في كل وجه، كتب بخط فارسي جميل.

محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (٧٤ تاريخ)، منها مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٦٣ ق).

بدايتها:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول العبد الضعيف قاسم بن قطلوبغا...».

نهايتها:

«... البزدوي، مسعود بن الحسين. جغميني، محمود بن محمد بن

عمر. والجغمين: قرية من قرى خوارزم. عن طبقات الفقهاء. بعناية المالك الغفار، سنة تسع وألف ١٠٠٩».

* * *

وواضح أن الناسخ غير عربي. فهو في كل مرة يقول: «مولوده» بدل «مولده». وكثيراً ما يكتب: «جامع الكبير» و«جامع الصغير» و«الشيخ الإسلام».

وهو كثيراً ما يعمد إلى كتابة سين نيسابور شيناً، وحاء أبي حنيفة خاء!، ويكتب «الري» بألف بين الحرفين.

وفيها سقط، وتكرير في مواضع.
وهي خالية من أي تعليق أو حاشية.
لكن عند ابتداء حرف جديد يكتب في هامش بدايته اسم الحرف.
وقد تعذر تصوير الورقة الأولى والأخيرة لوضع مثليات بها في آخر النسخ، لعدم وضوحها.

٤ ـ نسخة خدا بخش (د):

٣٥ ورقة، ٢٣ سطراً في كل وجه، كتبت بخط نسخ جميل معتنى به. محفوظة في مكتبة خدابخش رقم (٣٠٠١)، منها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٢٢٦).

وورد عنوان الكتاب في هذه النسخة: «تذكرة العلماء الحنفية مصنفي الكتب الدينية» للحافظ العلامة أبو الفضل قاسم الجمالي.

وفي أعلى الزاوية اليمنى من الغلاف: «كتاب تراجم بعض الحنفية للجمالي الحنفي».

بدايتها:

«قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الفضل قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي: لما وقفت على تذكرة شيخنا. . .».

آخرها:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والله تعالى أعلم. تمت بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه بتاريخ يوم الجمعة ثاني صفر الخير سنة خمس عشرة وألف، وحسبنا الله ونعم الوكيل، على يد عبد الله بن علي بن أبي الحسن بن علي البديوي بن علي الشربي».

* * *

وهي خالية من الحواشي والتعليقات.

وقد كتب الناسخ سنوات الميلاد والوفاة رقماً، ووقع في أخطاء كثيرة.

وكل ألف مقصورة عنده ياء..

وقد لا يضع نقطاً على كلمات تشكل عليه.

وكثيراً ما يقفز على جمل. وفي النسخة سقط جمل كثيرة.

فوائد:

توجد ورقة قبل صفحة الغلاف عليها بعض الفوائد هي:

● «صاحب المحيط البرهاني محمود، ابن الصدر الكبير تاج الدين أحمد، ابن برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازه.

الحسام الشهيد، أبو محمد عمر، ابن برهان الأئمة عبد العزيز المذكور:

وهو الصدر الشهيد المشهور، صاحب الفتاوى الصغرى والكبرى وغيره.

وهو عم صاحب المحيط، فإن برهان الأئمة عبد العزيز له ولدان:

أحدهما الصدر الشهيد عمر، والثاني التاج السعيد أحمد.

وصاحب المحيط ابن التاج السعيد، فيكون الصدر الشهيد عمه. وتحقيق هذا النسب في هذا الوجه لا تجده في كلام غيرنا. وقد غلط فيه جماعة من العلماء، منهم قطب الدين [صاحب] طبقات الحنفية؛ وطالع عليها نسخاً كثيرة، وعملها في هذه... غلط فيه، لكن طبقات مولانا قطب الدين احترق مع كتبه ثم... ولا أدري كيف فعل بها الآن.

للمرحوم علي حبيب الشهير بفنالي زاده».

وتليها التعليقة التالية:

● «إنما جزم المولى علي حبيب على هذا التحقيق بما وجده في كلام صاحب المحيط فيه، من ذلك ما نقله الاستروشني في أول كتاب الطهارة من

أحكام الصغار عن المحيط: إذا أدخل الصبي يده في الإناء على قصد إقامة (؟) القربة هل يصير الماء مستعملاً؟ لا ذكر لهذه المسألة في شيء من الكتب. وقد وصل إلينا في هذه المسألة صارت واقعة الفتوى، واختلف فيها فتوى الصدر الشهيد حسام الدين عمي، وفتوى القاضي الإمام جمال الدين الريغدموني خالي. والأشبه أنه يصير مستعملاً إذا كان الصبي عاقلاً، لأنه من أهل (؟) القربة. ولهذا صحَّ إسلامه، وصحت عبادته.

للكامي الأورنوي».

٥ ـ نسخة جامعة الملك سعود (هـ):

٥٤ ورقة، ٢٣ سطراً في كل وجه، مقاسها ٢٠ × ١٥ سم. خطها نستعليق، بعض الأوراق بها آثار رطوبة. محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم ١٥١٣.

وهي النسخة المستبعدة.

بدايتها:

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول العبد الضعيف قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي: لما وقفت على تذكرة شيخنا..».

آخرها:

«البردي [هكذا بدل اليزدي]، مسعود بن الحسين. والله أعلم. تمت الكتابة، والحمد لله وحده، وصلّى الله على من لا نبيَّ بعده: مولانا وسيدنا محمد، وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً. قد وقع الفراغ من تحريرها يوم الجمعة في اليوم العاشر من جمادى الأولى من شهور سنة أربع وخمسين وألف بمدينة قسطنطينية عفا الله عنها وعن سائر البلاد، رب العباد.. بمنّه وكرمه».

* * *

وهي نسخة رديئة لا تصلح مرجعاً علمياً. وقد استبعدتها بعد أن قارنت بضع أوراق منها مع غيرها.. ولم أرجع إليها إلا عند الضرورة..

وكثير من كلماتها منقطعة عن غيرها، وأحياناً تكون النقاط مبعثرة هنا وهناك. وباختصار فكأن الناسخ نسخ هذا الكتاب من أوله إلى آخره وهو على

عجل. فهو لا يتحقق مما يصعب قراءته، بل يرسم بعض الكلمات رسماً، فلم يعط الكتاب حقه من الاعتناء والإملاء والنقل الجيد، بل كانت نقاطه تطيش، وحروفه تتقدم وتتأخر. . ما عدا الأخطاء الكثيرة بالنسبة للنسخ الأخرى.

وفيها تعليقات قليلة، أكثرها زيادة تراجم من الجواهر المضية والطبقات السنية.

فوائد:

على الغلاف ترجمة قصيرة لابن قطلوبغا لا جديد فيها. .

وفي أسفل الورقة: «ومن طلق امرأته ثلاثاً بغير اسم المرأة وبغير اسم الأب لا يقع ثلاثاً، لأن اسم المرأة والأب شرط في الطلاق، كما هو شرط في العقد. ويقع واحد بائن، وعليه الفتوى. من المنتقى».

٦ ـ نسخة جامعة الملك سعود (و):

٥٦ ورقة، **٢٣** سطراً في كل وجه، ما عدا الأوراق الثلاث عشرة الأولى، ففي كل صفحة منها **١٧** سطراً. مقاسها **٢١ × ١٥** سم.

خطها نسخ حسن، كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً.

ويبدو أنها كتبت عن نسخة قوبلت على نسخة في عصر المؤلف.

وهي ضمن مجموع فيه (١٣) رسالة برقم (١٤٣٤) مكتبة جامعة الملك سعود.

وهي أفضل وأتم النسخ، حيث إن فيها زيادات المؤلف الأخيرة كلها تقريباً.

بدايتها:

«قال الشيخ الإمام العالم العلامة زين الملة والدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي: لما وقفت. . .».

نهايتها:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والله أعلم. الحمد لله. انتهى كتاب تاج التراجم مقابلة بأحد (؟) كاتبه ومالكه المولى الفاضل المحصّل الراغب في نيل المعالي القاضي الشهابي شهاب الدين أحمد ابن المرحوم مجد الدين سعيد بن

برهان الدين إبراهيم رحم الله سلفه الكريم، وبلغه ما يترجاه في دنياه وأخراه بمنّه وكرمه.

وقد أجزت له أن يرويه عني وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه. وكان تمام المقابلة في يوم الثلاثاء رابع عشرين رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

قاله وكتب جامعه فقير رحمة ربه الغني انتهى الحنفي حامداً ومصلياً».

ويتلو هذا مباشرة قائمة بسنوات الوفاة لمجموعة من الأعلام، وقد أثبتت عند الحديث عن نسخة الأصل «أ». والقائمة هنا كاملة، وهناك فيها سقط.

وفي نهاية هذه القائمة ـ التي اعتبرها الناسخ جزءاً من الكتاب ـ : «... والحمد لله وحده. كتبه بيده محمد البهنيهي المالكي الرفاعي الزواوي».

* * *

وهي نسخة جميلة بشكل عام. لكن فيها أخطاء إملائية ونحوية لا تخفى.. فالألفات المقصورة عند الناسخ كلها تحتها نقطتان، حتى «على». وهو لا يكاد يستعمل الهمزة إلا ما ندر.. حتى «جاءت» يكتبها «جات». ويصعب التفريق بين الدال والراء إذا كانتا غيبر متصلتين. ولا يفرق بين الغين والفاء إذا كانتا متصلتين.. وكثيراً ما يكتب «سنة» بالتاء المفتوحة. ولا يكاد يستعمل كلمة «اثنتين» بالتأنيث كيفما كان المعدود.. ولا يشكل ما يلزم شكله، بل يشكل ما هو واضح، مثل فتح عين «على» أو حاء «حديث» أو سين «سعيد»!.

والاسم الأول مكتوب بالأحمر، وكذلك كلمة «قلت» التي تخص المؤلف. وفي هامش الأوراق وضعت شهرة المترجم.

وهي تكاد تخلو من الحواشي، ما عدا بعض الترجمات، مثل ترجمة الإمام أحمد بن حنبل، وتكرير بعض التراجم!

* * *

وكتب على الورقة التي تسبق الغلاف:

«مما منَّ به المنان على عبده الفقير عبد الرزاق بن رمضان الفيومي. حرر في ٢٣ شهر ذي الحجة الحرام عام ١٢٠٤ هـ».

وأسفله:

«ثم صار في نوبة أفقر الورى، أعظم من اجترا إبراهيم بن محمد شمس المكي الحنفي الرومي أصلاً سامحهما الله بمنّه وكرمه آمين ١٢١٤ هـ».

وعلى صفحة غلاف المجموع:

«هذا مجموع يشتمل على رسائل ملكه الفقير محمد مصطفى الحنفي».

«هذا كتاب تراجم الأئمة الحنفية على التمام. والكمال والحمد لله وحده، للعلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي المصري المسمى بتاج التراجم».

«مما منَّ بن المنان على عبده الفقير عبد الرزاق بن رمضان الفيومي راجي الغفران من الملك الديان».

«من من من من فضله على عبده إبراهيم بن محمد شمس عفا الله عنه آمين ١٢١٤ هـ».

«ثم ساقته المقادير إلى حوزة العبد الفقير حسن قيمر زاده تاب الله عليه وأحسن مفاده آمين ١٢٣١ هـ».

نسخ مخطوطة أخرى:

توجد نسخ مخطوطة أخرى لهذا الكتاب، منها:

- تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية، أو، طبقات قاسم بن قطلوبغا.
  آخرها: «اليزدي، مسعود بن الحسين. والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم».
  قديمة، مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف، ومتكوبة في حياته.
  ٣٦ ورقة، رقم ٩٦٢٥ المكتبة الظاهرية بدمشق.

- نسخة ثانية، حديثة، كتبها إبراهيم بن أحمد العجلوني الدمشقي الشافعي سنة ١١٧١ هـ.
  ٣٣ ورقة، رقم ٧٨٣١ المكتبة الظاهرية بدمشق[١].

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته. وضعه خالد الريان، جـ٢، ص ٩٣. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ.

● تاج التراجم:
كتبه عبد المجيد ابن شيخ نصوح سنة ٩٣٤ هـ.
نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٢٢٧) ـ عن الخالدية بالقدس (٢٥) تراجم.

● وتوجد نسختان أخريان في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل، الأولى بعنوان: «طبقات الحنفية» ضمن مجموع (٥/ ٢٠)، والأخرى بعنوان «تاج التراجم في طبقات الحنفية» (٢/ ١٦)[١].
وفي آخر النسخة الأولى منهما قائمة بتواريخ الوفاة كما في الأصل، ونسخة و.

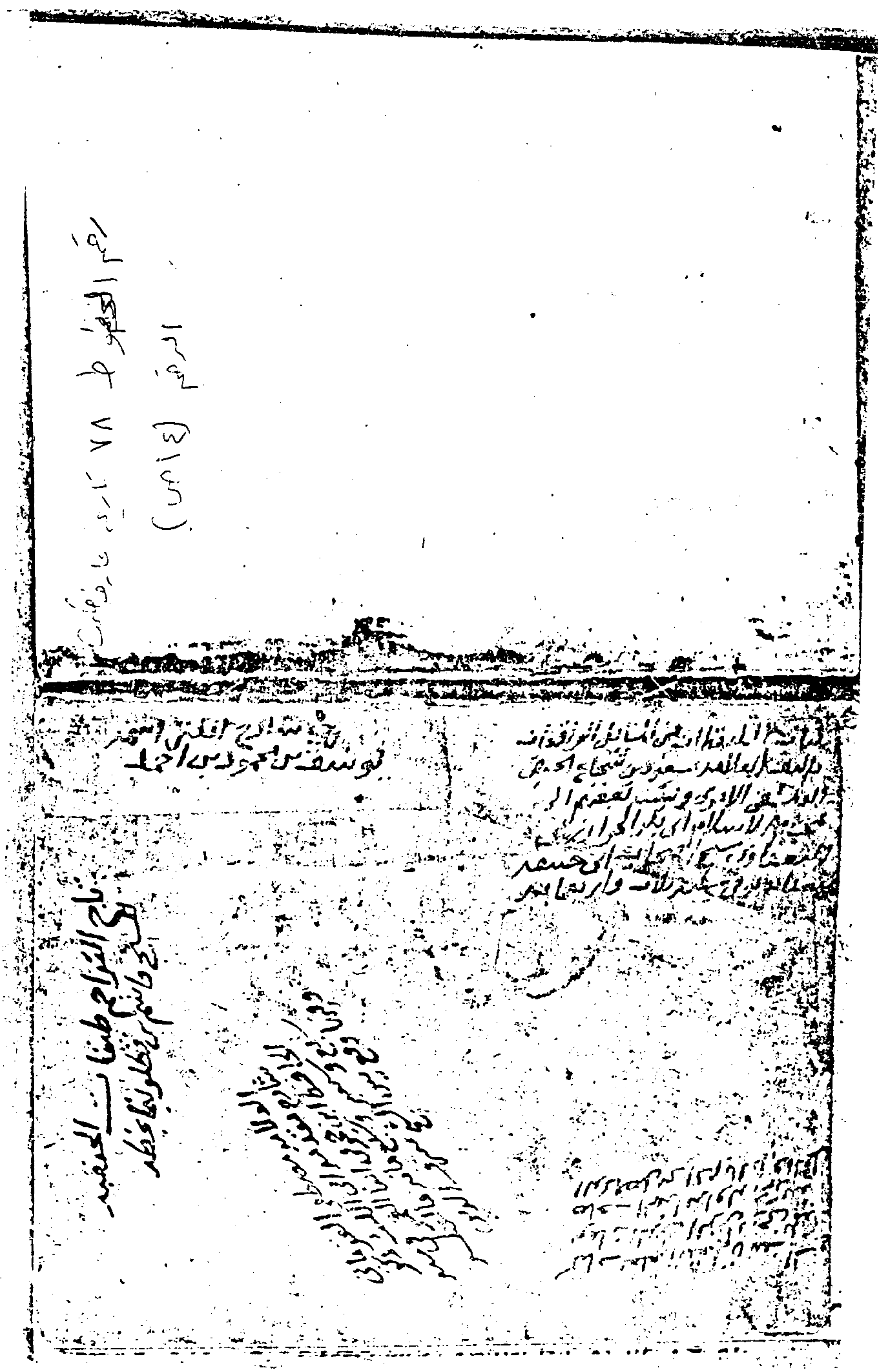
المطبوع:

- طبع كتاب تاج التراجم في «ليبزيك» سنة ١٢٧٩ هـ، ١٨٦٢ م، مع ملحوظات باللغة الألمانية لغوستاف فلوجل. ولم أر هذه الطبعة.
- طبعته مكتبة المثنى ببغداد (عام ١٣٨٢ هـ، ويقع في ١٣٤ ص. وذكر ناشره أنه «رجع في طبعة هذا الكتاب إلى ثلاث نسخ خطية منه، وإلى طبعة المستشرق..».
وقد سبق الحديث عن هذه الطبعة أنها مشوهة وناقصة.
- صورته عن طبعة بغداد مكتبة سعيد كمبني في كراتشي، وصدر عام ١٤٠١ هـ، ويقع في ١٣٠ ص.

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٢/ ٩٤، ٢١١.

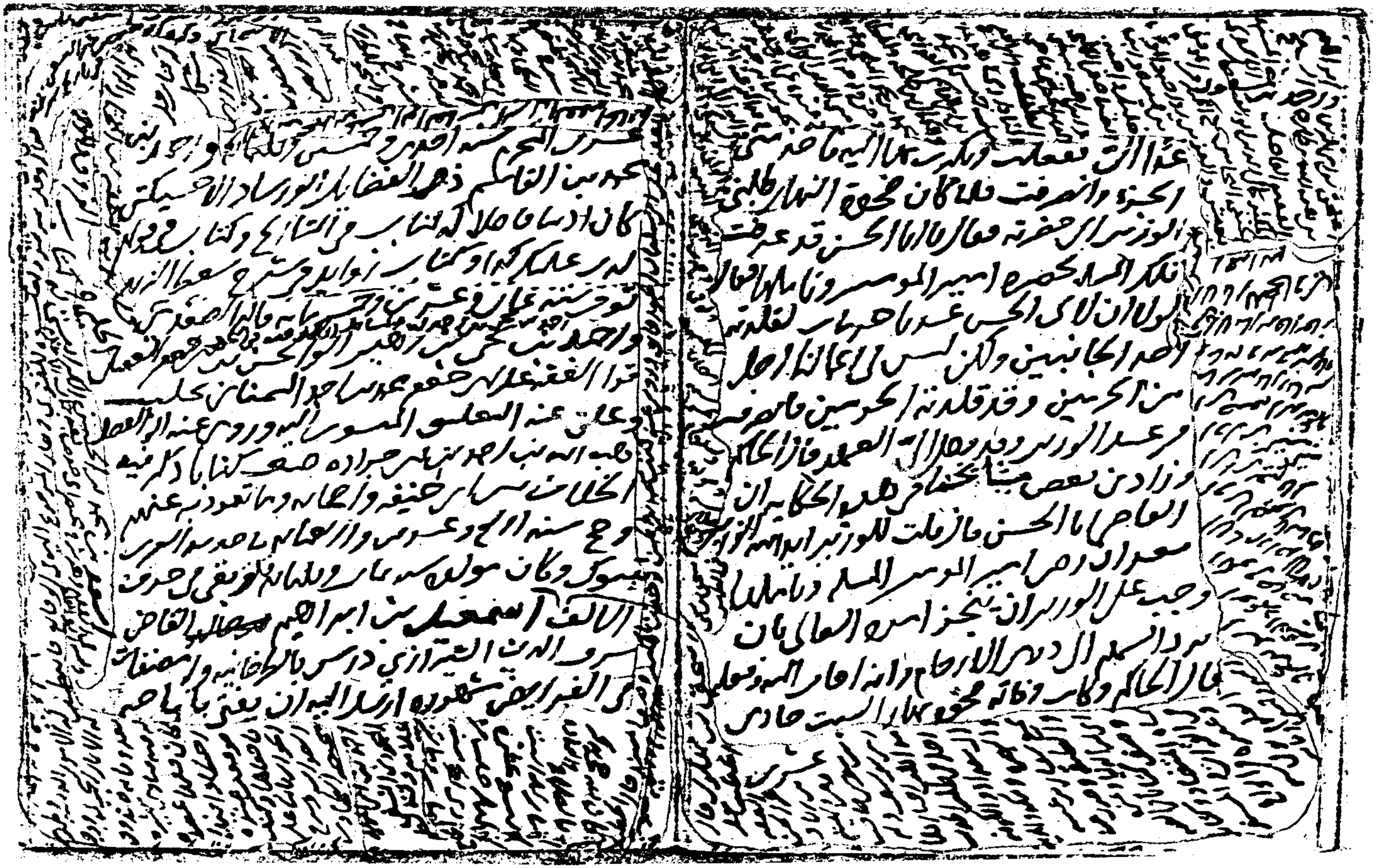
مثليات



غلاف نسخة المؤلف (أ)

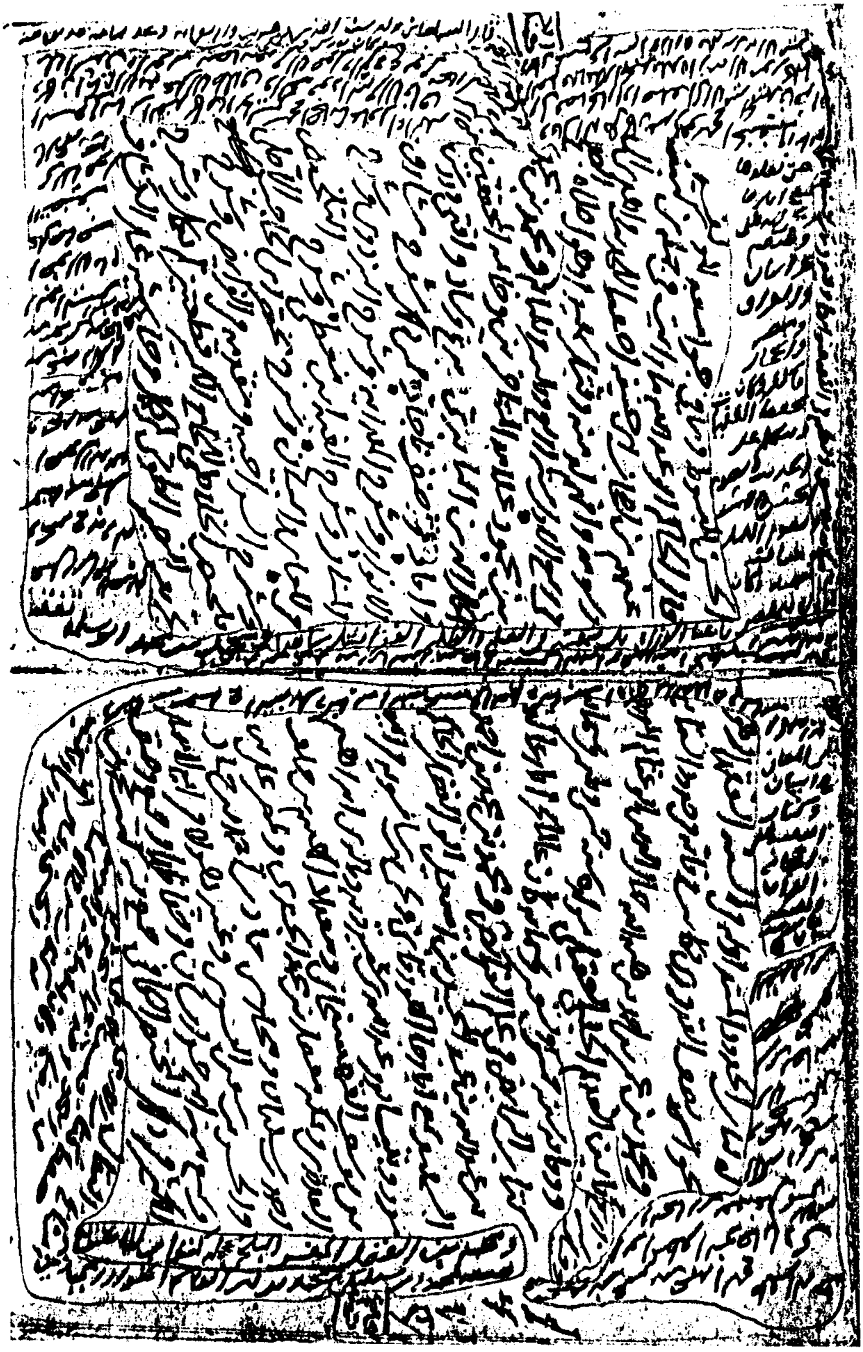


الورقة الأولى من نسخة المؤلف (أ)

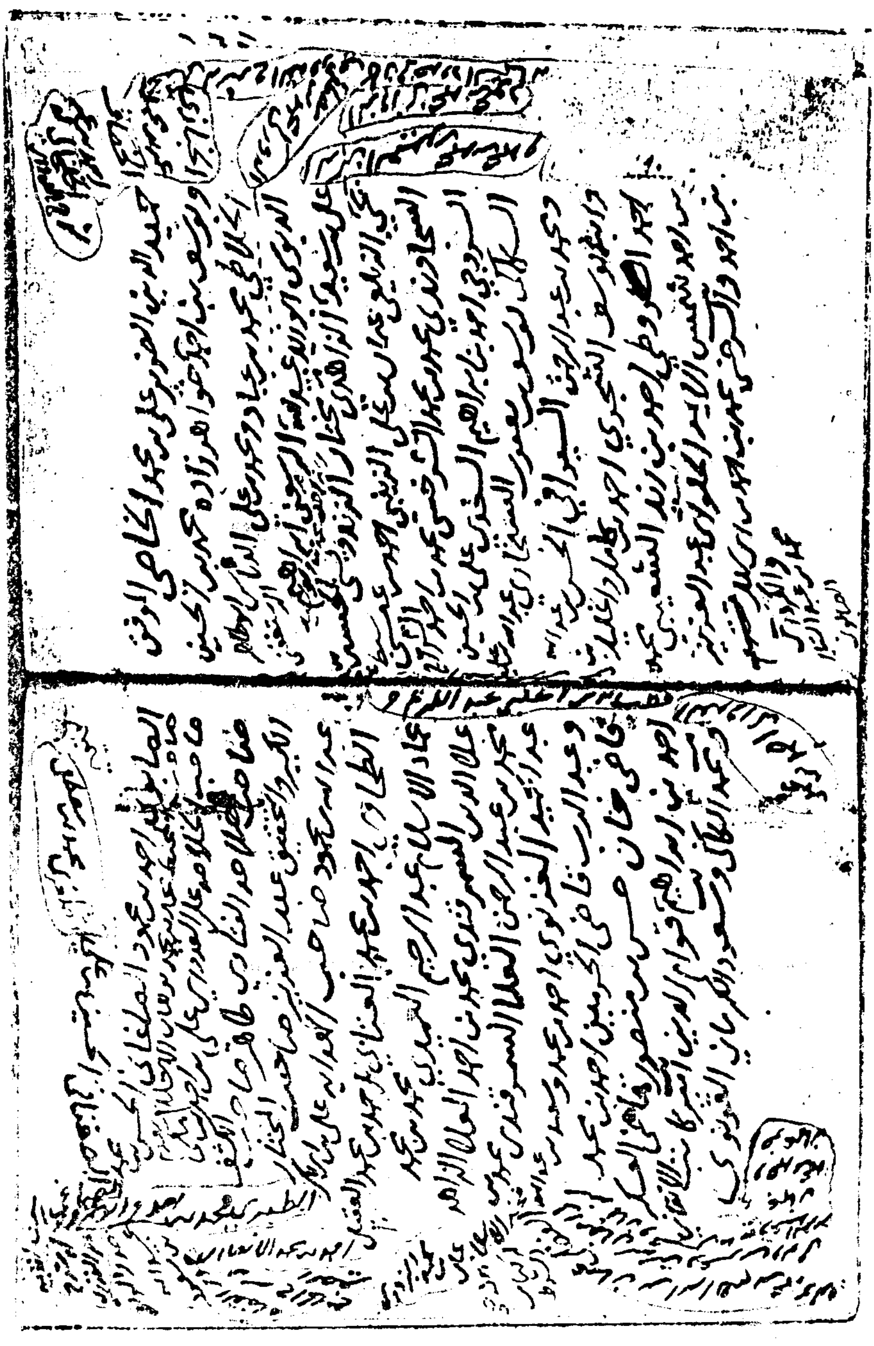


نموذج من نسخة (أ) تتوضح فيها إضافات المؤلف

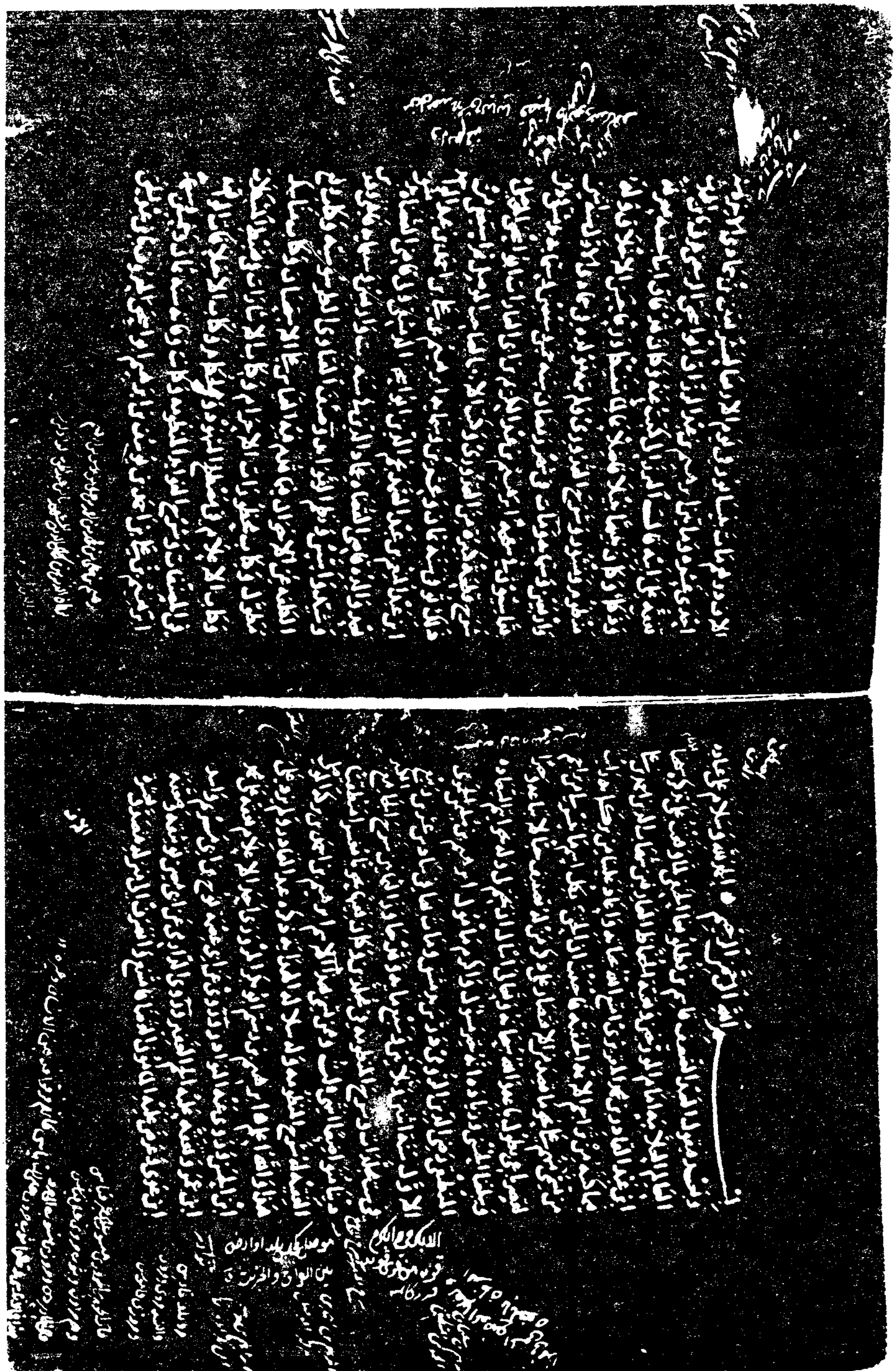
- والخطوط الفاصلة التي يلمحها القارىء إنما هي من صنع المحقق -



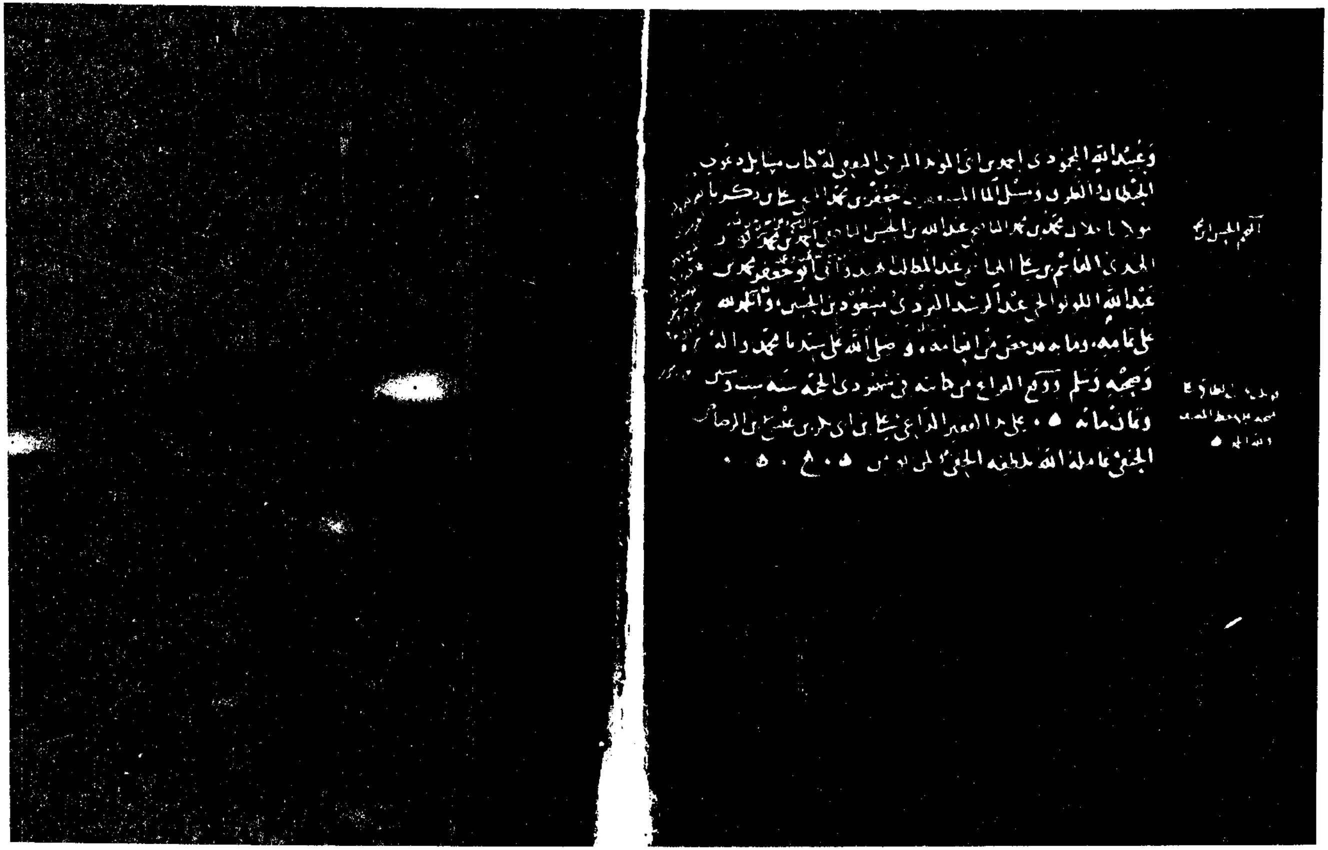
نموذج من نسخة (أ) تظهر فيها إضافات المؤلف



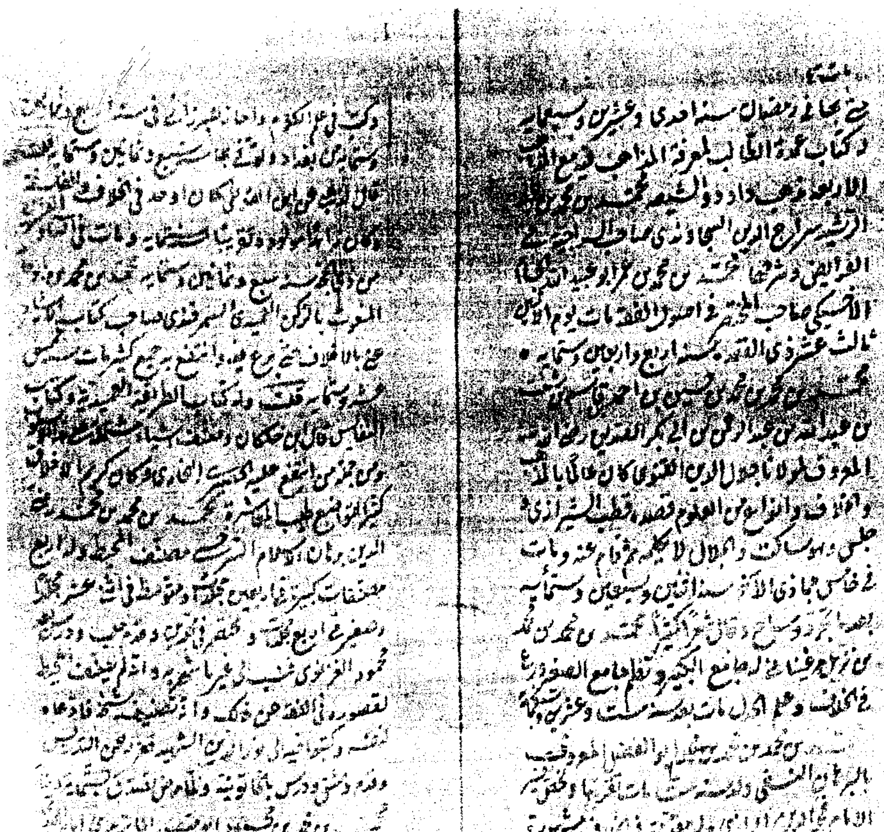
الورقة الأخيرة من نسخة المؤلف (أ)



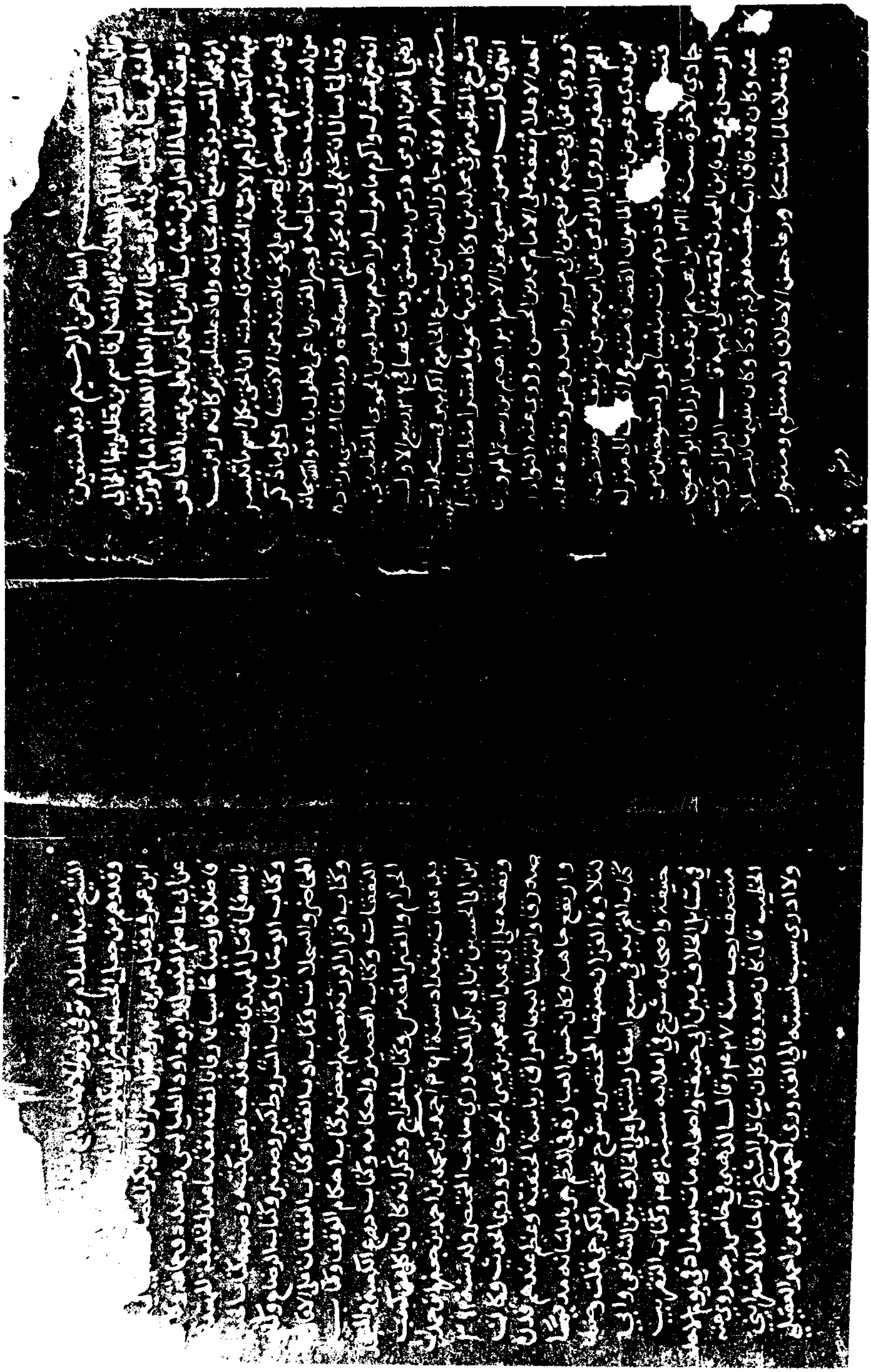
الورقة الأولى من نسخة تشستربتي (ب)



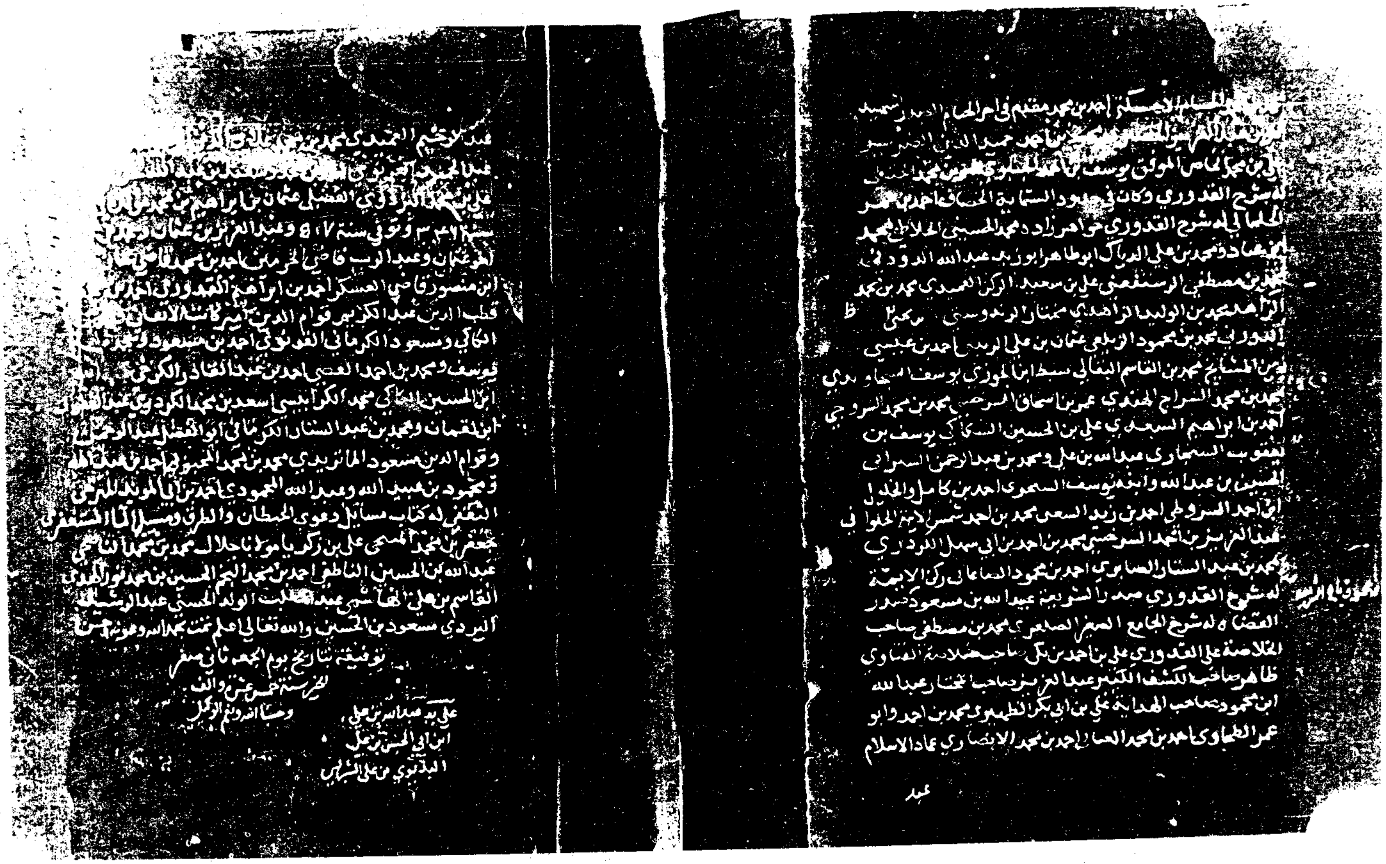
الورقة الأخيرة من نسخة (ب)



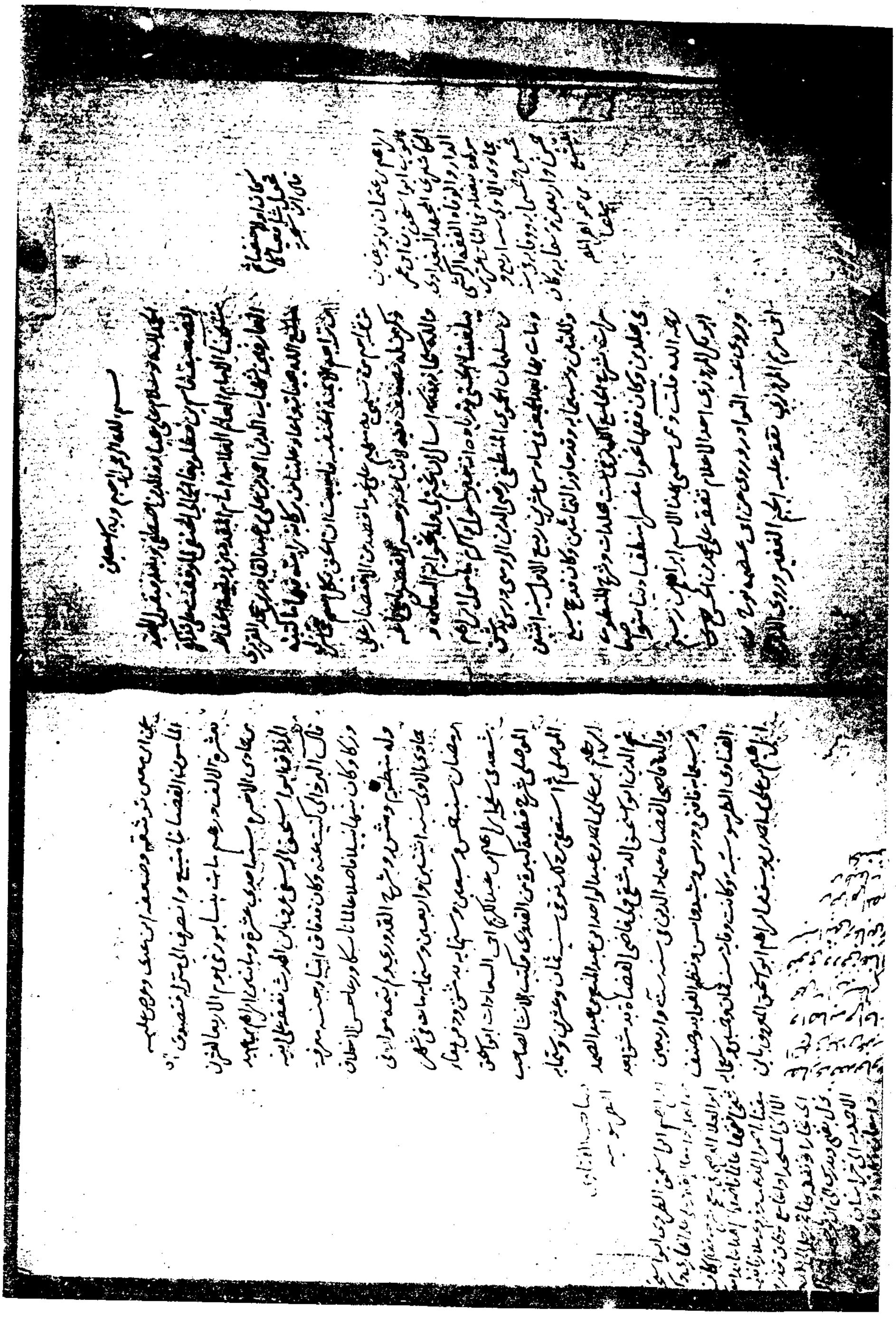
ورقة من نسخة عارف حكمت (جـ)



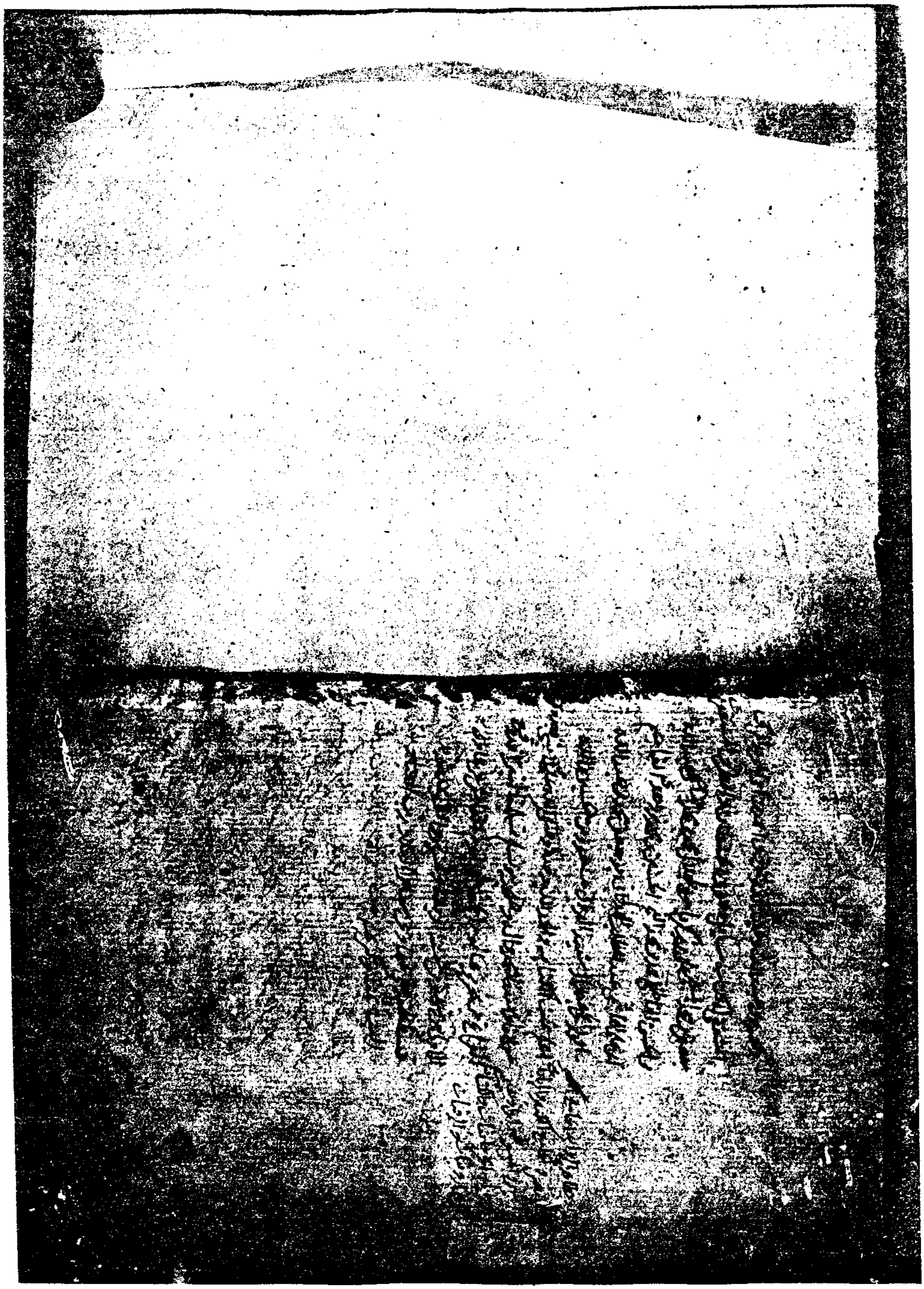
الورقة الأولى من نسخة خدابخش (٥)



الورقة الأخيرة من نسخة (د)



الورقة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود (هـ)



الورقة الأخيرة من نسخة (هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة زين الملة والدين قاسم ابن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي لما وقفت على تذكرة شيخنا الامام العالم العلامة امام المورخين وبقية الحفاظ العارفين شهاب الدين احمد بن علي بن عبد العلا بن محمد المقريزي امتع الله بحياته واعاد علينا من بركاته رايت فيها ما كتبه من تراجم الائمة الحنفية فاحببت ان الحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم من تسمى به منهم على نحو ما قصد من الاقتصار على ذكر من له تصنيف حبا لاتباعه وجبرا لقصر باعي بطول باعه والله سبحانه وتعالى اسال ان يختم لي وله بخواتم السعادة ويبلغنا الحسنى وزيادة انه خير مسئول واكرم مامول ابراهيم بن سليمان الحموي المنطقي رضي الدين الرومي درس بدمشق ومات بها في ليلة الجمعة سادس عشرين ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين وكان قد جمع سبع مرات شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا دينا متواضعا انتهى قلت ومن

(في الهامش: ابراهيم الحموي ٧٣٢)

ومن تسمى بهذا [illegible] بن رستم ابو بكر المروزي احد الاعلام تفقه على محمد بن الحسن وروى عنه النوادر وروى عن ابن عصمة نوح بن ابي مريم بن عمرو تفقه عليه [illegible] وروى الدارمي عن [illegible] معين توثيقه وضعفه ابن عدي وعرض عليه المامون القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم مات بنيسابور في يوم الاربعا لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة احدى عشرة ومائتين [illegible] بن احمد بن بركة الموصلي الفقيه له شرح المنظومة وله سلالة الهداية ذكره عبد القادر ولم يزد على هذا والله اعلم [illegible] بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا صدر الدين بن محيي الدين البصري الحنفي ولد ببصرى سنة تسعين وستمائة وولي قضاء حلب وتوفي في حادي عشر رمضان سنة سبع وتسعين وستماية [illegible] بن عبد الرزاق ابو اسحاق الرسعني عرف بابن المحدث تفقه على ابيه قال البرزالي كتبت عنه وكان قد فاق ابناء جنسه معرفة وذكا وكان نبيلا فاضلا عالما متنسكا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدوري ولم يتمه مولده في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وستمائة ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستماية

(في الهامش: ابراهيم بن رستم المروزي)

الورقة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود (و)



الحسن بن محمد الصياغي ركن الائمة له شرح على القدوري صدر
الشريعة عبيد الله بن مسعود صدر القضاة له شرح الجامع
الصغير الصغناقي الحسين بن علي الصلغري محمد بن مصطفى
صاحب المحيط محمد بن محمد برهان الاسلام تقدم صاحب الخلاصة
على القدوري علي بن احمد بن مكي صاحب خلاصة الفتاوى طاهر
صاحب الكشف الكبير والتحقيق عبد العزيز صاحب المختار عبد
الله بن مسعود وصاحب الهداية علي بن ابي بكر الطبري محمد
ابن احمد وابو عمرو الطحاوي احمد بن محمد العتابي احمد بن محمد
العقيلي احمد بن محمد الانصاري عماد الاسلام عبد الرحمن
العميدي محمد بن محمد علاء الدين السمرقندي محمد بن احمد
العلاء الزاهد محمد بن عبد الرحمن العلاء السمرقندي محمد بن عبد
الحميد الغزنوي احمد بن محمد وسعيد بن عبد الله فخر الاسلام
علي بن محمد البزدوي الفضلي عثمان بن ابراهيم مولده
في رمضان سنة ست وعشرين وتوفي سنة ثمان وخمسمائة
وعبد العزيز بن عثمان ومحمد بن محمد اخو عثمان قاضي الحرمين
احمد بن محمد قاضي خان حسن بن منصور وقاضي العسكر احمد بن ابراهيم
ظهير الدين الحلبي عبد الكريم القدوري احمد بن محمد قوام الدين
امير كاتب الاتقاني ومحمد الكاكي ومسعود الكرماني العوني
احمد بن مسعود ومحمد بن يوسف ومحمود بن احمد القيسي احمد
ابن عبد القادر الكاسلي ابو بكر بن مسعود الكاكي محمد
الكرابيسي اسعد بن محمد الكرخي عبد الله بن الحسين
الكردري عبد الغفور بن لقمان ومحمد بن عبد الستار الكرماني
ابو الفضل عبد الرحمن وقوام الدين مسعود الماتريدي محمد بن

محمد المحبوبي احمد بن عبيد الله ومحمود بن عبيد الله وعبيد الله
المحبوبي احمد بن ابي المؤيد المرجي النسفي له كتاب مسايل دعوى
الحيطان والطرق ومسيل الماء المستغفري جعفر بن محمد النسفي علي
ابن زكريا مولانا علاء الدين محمد بن محمد الناصحي عبد الله بن الحسين
الناطفي احمد بن محمد العجم الحسن بن محمد نور الهدى عبد
الله بن الحسين القاسم بن علي الهاشمي عبد المطلب الهندواني
ابو جعفر محمد بن عبد الله الولوالجي عبد الرشيد اليزدي
مسعود بن الحسين والله اعلم الحمد لله انتهى كتاب
تاج التراجم مقابلة باحد كاتبه ومالكه المولى الفاضل
المحصل الراغب في نيل المعالي القاضي الشهابي شهاب الدين
احمد بن المرحوم جمال الدين سعيد بن برهان الدين ابراهيم
رحمه الله سلفه الكريم وبلغه ما يترجاه في دنياه واخراه
عنه وكرمه وقد اجزت له ان يرويه عني وجميع ما يجوز لي
روايته بشرطه وكان تمام المقابلة في يوم الثلاثاء رابع
عشري رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وثمانمائة
قاله وكتبه جامعه فقير رحمة ربه الغني [illegible] الحنفي حامدا
ومصليا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم ابو حنيفة النعمان بن ثابت
توفي سنة ثمان وخمسين ومائة ابو يوسف يعقوب بن
ابراهيم توفي سنة اثنين وثمانين ومائة محمد بن الحسن
مات سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن سبع وخمسين
سنة زفر بن الهذيل توفي في سنة اثنين وخمسين ومائة
ولم يكمل الخمسين ابو معاذ خالد بن سليمان امام اهل بلخ

محمد

الورقة ما قبل الأخيرة من نسخة (و)



مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة ابو مطيع الحكم بن عبد الله القرشي قاضي بلخ مات ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة خلف بن ايوب مات اول يوم من رمضان سنة خمس ومائتين قال محمد بن خلف مات ابي وهو ابن تسع وستين سنة شداد ابن حكيم قاضي بلخ نزل القضاء وهرب فتوفي لخمس سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسع وثمانين عصام ابن يوسف مات سنة خمس عشرة ومائتين عن اربع وثمانين ابراهيم ابن يوسف اخو عصام مات في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين ومائتين محمد بن الازهر يكنى ابا عبد الله توفي يوم الاربعاء لثنتي عشرة خلت من صفر سنة احدى وخمسين ومائتين محمد بن سلمة يكنى ابا عبد الله مات يوم السبت بعد صلاة الظهر ودفن في يوم الاحد في شوال لعشر ليال خلون منه سنة ثمان وسبعين ومائتين عن تسع وثمانين نصير بن يحيى يكنى ابا بكر مات ليلة الاربعاء اول ليلة من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين ومائتين ابو نصر محمد بن محمد بن سلام مات سنة خمس وثلثمائة محمد بن خزيمة القلانسي يكنى ابا عبد الله مات يوم الاثنين في شعبان سنة اربع عشرة وثلثمائة ابو القاسم الصفار احمد بن محمد بن عصمة توفي ليلة الاثنين في شوال لعشر بقين منه سنة ست وعشرين وثلثمائة عن سبع وثمانين ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ابو بكر بن ابي سعيد مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة عن خمس وخمسين سنة

علي

علي بن احمد بن موسى الفارسي مات يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ابو جعفر محمد بن عبد الله مات ببغداد وحمل الى بلخ ودفن يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة اثنين وستين وثلثمائة عن اثنين وستين سنة ابو الحسن محمد بن محمد بن مندوست مات سنة اربع وستين وثلثمائة ابو القاسم عبيد الله بن محمد وهو ابن ابي بكر بن ابي سعيد مات في صفر سنة سبعين وثلثمائة عن ست وخمسين سنة ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم البستي توفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة الفقيه ابو علي الحسين بن محمد البزاز توفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وثلثمائة الفقيه ابو العلاء احمد ابن كثير صاحب ابي بكر الاسكاف توفي في المحرم سنة ثمانين وثلثمائة الفقيه ابو يوسف صاحب الفقيه ابي جعفر توفي في رجب سنة احدى وثمانين وثلثمائة ابو بكر محمد بن الفضل امام بخارى توفي سنة احدى وثمانين

وثلثمائة والحمد

وحده كتبه بيده

محمد [illegible]

الالكزاروائي

الزوالي

هذه رسالة محمد المسكين الانطاكي في رد من اعتقد

ان هاروت وماروت ملكان زنيا وشربا

الخمر

الورقة الأخيرة من نسخة (و)

تاج التراجم

أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني

المتوفى سنة ٨٧٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فيقول العبد الضعيف قاسم بن قُطْلُوبُغا الحنفي:

لما وقفت على «تذكرة»(١) شيخنا الإمام العالم العلامة، إمام العارفين(٢)، وبقية الحفاظ العارفين، شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي(٣)، أمتع الله بحياته، وأعاد علينا من بركاته، رأيت فيها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية، فأحببت أن ألحق بكل اسم ما تيسَّر لي من تراجم من تسمَّى به منهم، على نحو ما قصد من الاقتصار على ذكر من له تصنيف، حبًّا لاتِّباعه، وجبراً لقصر باعي بطول باعه.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يختم لي وله بخواتم السعادة ويُبلغنا الحسنى وزيادة، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول.

---

(١) «التذكرة» للمقريزي كتاب في التاريخ، استخرج منه ابن قطلوبغا تراجم الحنفية، الذي اقتُصر فيه على ذكر من له تصنيف. هذا ما يفهم من عبارته هنا.. وانظر كشف الظنون ١/٢٦٩.

(٢) هكذا في الأصل، وفي بقية النسخ «المؤرخين». وهذا الأخير أكثر دلالة وأنسق عبارة.

(٣) مؤرخ الديار المصرية، العالم المعروف، صاحب الخطط المقريزية.. أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة في بعلبك. ولد ونشأ ومات في القاهرة، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات، ت ٨٤٥ هـ.. راجع ترجمته في التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي ص ٢١، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ١/٧٩، والأعلام ١/١٧٢.

وفي حاشية النسخة هـ أن المقريزي كان أولاً حنفياً ثم تحول شافعياً..!

[١ - إبراهيم بن سليمان، الرضيُّ الروميّ](*)

إبراهيم بن سليمان الحَمَوي المِنْطيقي(١)، رضيُّ الدين الروميّ.

درَّس بدمشق، ومات بها بعد الجمعة، في سادس عشرين ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين.

وكان قد حجَّ سبع مرات.

شرح «الجامع الكبير»(٢) في ست مجلدات، وشرح «المنظومة»(٣) في مجلدين.

وكان فقيهاً، نحوياً، مفسِّراً، مِنْطِيقياً(٤)، ديِّناً، متواضعاً. انتهى.

قلت: وممن تسمَّى بهذا:

[٢ - إبراهيم بن رُسْتم المَرْوَزي](**)

إبراهيم بن رستم، أبو بكـر، المَرْوَزي.

أحد الأعلام.

(*) الإشارات إلى أماكن الزيارات للسويـدي ١٦، إيضاح المكنون ١/٣١٤، البداية والنهاية ١٤/١٥٩، الجواهر المضية برقم ٢٢، الدارس ١/٥٧٥، ٥٧٦، الدرر الكامنة ١/٢٨، شذرات الذهب ٦/٩٧، الفوائد البهية ٩، كتائب أعلام الأخيار برقم ٥٣٧، كشف الظنون ١/٥٦٩، ١٨٦٨، المختصر ٤/١٠٥، من ذيول العبر (الذهبي) ١٧٢، المنهل الصافي ١/٤٩ - ٥٠ (الطبقـات السنية رقم ٤٠ - ١/١٩٧). وانظر الأعلام ١/٣٤.

(١) هكذا في الأصل، وفي د. أما في بقية النسخ فقد ورد: المَنْطِقي. وورد هذا الخلاف في مصادر أخرى من ترجمته.

(٢) الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني.

(٣) يعني منظومة النسفي في الخلاف، وهو أبو حفص، نجم الدين، عمر بن محمد النسفي.

(٤) هكذا في الأصل، وفي بقية النسخ: منطقياً.

(* *) تاريخ بغداد ٦/٧٢ - ٧٤، الجواهر المضية برقم ١٩، الفوائد البهية ص ٩ - ١٠، =

تفقه على محمد بن الحسن وروى عنه النوادر، وروى عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم، وأسد بن عمرو.

تفقه عليه الجم الغفير.

وروى الدارميُّ عن ابن معين توثيقه. وضعَّفه ابن عدي.

وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع. وانصرف إلى منزله، فتصدَّق بعشرة آلاف درهم.

مات بنيسابور في يوم الأربعاء، لعشر بقين من جمادى الآخرة، سنة إحدى عشرة ومائتين.

[٣ - إبـراهيم بن أحمد المَـوْصِلي](*)

إبراهيم بن أحمـد بن بركـة المَوْصِلي، الفقيه.

له شرح المنظومة(١)، وله سلالة الهداية.

ذكره عبد القادر(٢)، ولم يزد على هذا. والله أعلم(٣).

[٤ - إبراهيم بن أحمد البُصْرَوي](**)

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء، صدر الدين بن محيي الدين، البُصْرَوي، الحنفي.

= كتائب أعلام الأخيار برقم ١١١، كشف الظنون ٢/١٩٨١، لسان الميزان ١/٥٦ - ٥٨، ميزان الاعتدال ١/٣٠ - ٣١ (الطبقات السنية رقم ٣٧ - ١/١٩٤).

(*) ترجمته في الجواهر المضية ١/٦٥ - ٦٦، الطبقات السنية ١/١٧٢ - ١٧٣.

(١) منظومة النسفي في الخلاف.

(٢) أي في الجواهر المضية.

(٣) في المصدرين السابقين أنه توفي يوم الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون.

(**) البداية والنهاية ١٣/٣٥٣، الجواهر المضية برقم ٤، الدارس ١/٥١٢، شذرات الذهب ٥/٤٣٨، المنهل الصافي ١/١٧، النجوم الزاهرة ١٨/١١٣، الوافي بالوفيات ٥/٣١١ (الطبقات السنية رقم ٩ - ١/١٧٥).

ولد بِبُصْرىٰ سنة تسع وستمائة.
وولي قضاء حلب.
وتوفي في حادي عشر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة.

[٥ - إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني](*)

إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الرَّسْعَني(١)، عرف بابن المحدِّث.
تفقه على أبيه.
قال البِرْزالي(٢): كتبت عنه. وكان قد فاق أبناء جنسه معرفة وذكاء.
وكان نبيهاً، نبيلاً، فاضلاً، عالماً، متنسكاً، ورعاً، حسن الأخلاق.
وله منظوم ومنثور. وشرح القُدُوري(٣) ولم يتمه.
مولده في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة.
ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعين(٤) وستمائة بدمشق، ودفن بقاسيون في سفحه.

[٦ - إبراهيم بن عبد الكريم الموصلي](**)

وإبراهيم بن عبد الكريم بن أبي السعادات، أبو إسحاق الموصلي.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٩، كشف الظنون ١٦٣٢، المنهل الصافي ١/٨٤ - ٨٥ (الطبقات السنية رقم ٤٩ - ١/٢٠٦). والأعلام ١/٣٩.

(١) الرسعني نسبة إلى بلدة رأس العين في شمال سورية، قريبة من مدينة القامشلي، معظم سكانها أكراد.

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، علم الدين، الحافظ، ت ٧٣٩ هـ. وقد ورد قوله في معجم شيوخه كما في الطبقات السنية.

(٣) أي كتاب «المختصر» المشهور للإمام القدوري، أحمد بن محمد بن أحمد.

(٤) هكذا في جميع النسخ، وفي الجواهر المضية والطبقات السنية: وتسعين، وكذا في الأعلام للزركلي.

(* *) البداية والنهاية ١٣/١٣٠، حاشية الجواهر المضية (طبعة الهند)، كشف الظنون ٢/١٦٣٢. (الطبقات السنية رقم ٥٠ - ١/٢٠٧).

شرح قطعة كبيرة من القدوري[1].
وكتب الإنشاء لصاحب الموصل، ثم استعفي من ذلك.
توفي سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة.

[٧ - إبراهيم بن علي الطَّرَسُوسي](*)

وإبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد، نجم الدين، أبو إسحاق الدمشقي[2].

ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست وأربعين و سبعمائة[3] فأفتى، ودرَّس، وشيَّد، وأسس.

---

(١) أي «المختصر» للإمام أحمد بن محمد بن أحمد القدوري.

(*) إيضاح المكنون ١/١٣٧، ٤٣٠، ٦١٥، الجواهر المضية رقم ١٤٨، الدارس ١/٦٢٣، الدرر الكامنة ١/٤٤ - ٤٥، الفوائد البهية ١٠ - ١١، قضاة دمشق ١٩٨، كشف الظنون ١/٣٣، ٩٧، ١٢٧، ١٨٣، ٣٦٤، ٧٠٥، ٨٣٠، ٨٥٨، ٩١٠، ٢/١٠٩٨، ١١٦٦، ١١٦٧، ١٢٢٦، ١٣٠٠، ١٦١٦، ١٨٣٢، ١٨٦٧، ٢٠١٩، ٢٠٣٩، معجم المصنفين ٣/٢٤١ - ٢٤٤، من ذيول العبر (الحسيني) ص ٣١٥ - ٣١٦، المنهل الصافي ١/١١٠ - ١١١، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٦. (الطبقات السنية رقم ٥٧ - ١/٢١٣) وانظر الأعلام ١/٤٥.

(٢) قال التقي التميمي: «كذا ترجمه ابن قطلوبغا واللَّبودي وغيرهما فيمن اسمه إبراهيم، وترجمه صاحب «الجواهر» فيمن اسمه أحمد، وأسقط اسم جده أحمد، والصحيح الأول». انظر الطبقات السنية ١/٢١٣، وانظر للتوسع الجواهر المضية ١/٢١٣ - ٢١٤.

(٣) هكذا في جميع النسخ، ما عدا «أ» التي ورد فيها سنة ثمان وعشرين وستمائة.
ولكن يبدو وكأن الكلمات الثلاث جاءت دفعة واحدة، وملصقة بعضها ببعض، والخط مختلف!
وهو خطأ واضح، لأن مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.
والتحقيق في ذلك ما قاله التقي الغزي: «وناب عن أبيه في قضاء دمشق، ثم وليه استقلالاً في سنة ست وأربعين، ونزل له أبوه عنه، فباشره مباشرة حسنة، ولكن أجلس المالكي فوقه لكبر سنه، إلى أن مات المالكي فعاد إلى مكانه» الطبقات السنية ١/٢١٤.

ونظَّم الفوائد[1]، وصنَّف «الفتاوى الطَّرَسوسية»، وكتاب «رفع الكلفة عن الإخوان فيما قدم فيه القياس على الاستحسان»، وكتاب «مناسك مُطَوَّل»، وكتاب «محظورات الإحرام»، وكتاب «الإشارات في ضبط المشكلات»، وكتاب «الإعلام في مصطلح الشهود والحكام»، وكتاب «الاختلافات الواقعة في المصنفات» و«شرح الفوائد المنظومة».

وكانت وفاته سنة ثمانٍ وخمسين وسبعمائة.

[٨ - إبراهيم بن علي، ابن عبد الحق الواسطي][*]

إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم، أبو إسحاق، المعروف بابن عبد الحق الواسطي، وهو سبطه.

كان عالماً، فقيهاً، محدثاً.

سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، وابن البخاري[2].

وولي القضاء بالديار المصرية سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة؛ فدرَّس وأفاد وناظر فأجاد.

ووضع شرحاً على «الهداية»[3] ضمنه الآثار ومذاهب السلف، واختصر السنن للبيهقي[4] في خمس مجلدات، وكتاب «التحقيق» لابن الجوزي في

(١) «الفوائد المنظومة» في الفقه. وقد شرحها أيضاً، كما في آخر مصنفاته.

(*) البداية والنهاية ٢١٢/١٤، الجواهر المضية رقم ٣١، الدرر الكامنة ٤٨/١ - ٤٩، الدارس ٦٠٦/١، كشف الظنون ١٠/١، ١٠٠٧/٢، ١٩٢٠، ١٩٨١، ٢٠٣٧، المنهل الصافي ١٠٨/١ - ١٠٩، النجوم الزاهرة ١٠٤/١٠ (الطبقات السنية رقم ٥٦ - ٢١١/١) وانظر الأعلام للزركلي ٤٥/١.

(٢) يقصد الفخر بن البخاري كما في الطبقات السنية. وهو علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي الحنبلي، ت ٦٩٠ هـ. راجع ترجمته في العبر ٣٦٨/٥.

(٣) كتاب «الهداية» لشيخ الإسلام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني. تأتي ترجمته برقم ١٦٤.

(٤) أي «السنن الكبير».

مجلدة، وكتاب «الناسخ والمنسوخ»[1] لابن شاهين في مجلدة. ووضع كتاباً في الفروع الفقهية سماه «المنتقى» في مجلدة، وكتاب «نوازل الوقائع» في مجلدة، وفوائد عديدة تتضمن مسائل مفيدة، منها «إجارة الإقطاع»، و«إجارة الأوقاف زيادة على المدة» و«مسألة قتل المسلم بالكافر» وغير ذلك.

خرج إلى دمشق، وتوفي بها يوم الأربعاء تاسع عشرين ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

[٩ - إبراهيم بن محمد الخِدَاميّ](*)

وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الخِدامي - بمعجمة ودال مهملة -[2] النيسابوري.

قال الحاكم في تاريخ نيسابور: كان من جلّة الفقهاء لأبي حنيفة وأزهدهم، وحدث بالعراق وخراسان والشام الكثير.

قال: ورأيت له مصنفات كثيرة عند أخيه أبي بشر، ورأيت له عند أخيه أيضاً أصولاً صحيحة.

توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

[١٠ - إبراهيم بن يوسف](**)

إبراهيم بن يوسف.

روى عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله قال:

«لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلناه».

قلت: وهذه الرواية هي التي حملتني على شرحي للقدوري، الذي ذكرت فيه من أين أخذوا علمهم. والله أعلم.

---

(١) الناسخ والمنسوخ في الحديث.

(*) الإكمال ٣/٧، الجواهر المضية رقم ٣٦، اللباب ١/٣٤٩، معجم المصنفين ٤/٣١٧ - ٣١٨ (الطبقات السنية رقم ٦٧ - ١/٢٢١) وانظر الأعلام ١/٥٧.

(٢) وقد أورده المؤلف في حرف الجيم - خطأ - في باب الأنساب والألقاب.

(**) ترجمته في الجواهر المضية رقم ٦٣، والطبقات السنية ١/٢٥٥.

[١١ - إبراهيم بن محمد، ابن دُقْماق](*)

وإبراهيم بن محمد بن أَيْدَمُر بن دُقماق.

طلب العلم، وتفقَّه يسيراً.

وحُبِّب إليه التاريخ، فكتب «طبقات الحنفية»(١) وتواريخ عديدة، وتوفي سنة تسع وثمانمائة.

[١٢ - إبراهيم بن محمد المؤذِّن](**)

إبراهيم بن محمد بن حيدر، أبو إسحاق، المؤذِّن(٢)، الخُوارَزْمي.

مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة في شهر [ذي](٣) الحجة.

ذكره أبو بكر المبارك(٤) بن الشعار فقال: جليل القدر، كثير المحفوظ، متقن في علوم الإسلام والشريعة، إمام في الفقه، والفرائض، وعلم التفسير، والحديث، والأصول، والكلام، مع معرفته بالنحو واللغة والأدب. وكان له اعتناء بتصانيف الزمخشري، كثير الميل إليها.

وذكر له تصانيف.

(*) الإعلان بالتوبيخ ١٥٢، إنباء الغمر ٢/٣٠٦، إيضاح المكنون ١/٤٥، حسن المحاضرة ١/٣٢١، شذرات الذهب ٧/٨٠ - ٨١، الضوء اللامع ١/١٤٥، كشف الظنون ١/١٧٤، معجم المصنفين ٤/٣٤٨ - ٣٥٠، المنهل الصافي ١/١٢٠ - ١٢١ (الطبقات السنية رقم ٧٣ - ١/٢٢٥). وانظر الأعلام ١/٦١.

(١) عنوانه «نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان». وقد امتُحن مؤلفه بسببه، لأنه وجد فيه حطٌّ على الإمام الشافعي، فعزِّر وحبس. وكتابه اختصار للجواهر المضية، ولم يزد عليه إلا قليلاً جداً. راجع كشف الظنون ٢/١٠٩٨، ١٩٦١، ومقدمة الطبقات السنية ص ب.

(* *) الجواهر المضية رقم ٤٢، معجم الأدباء ٥/١٥ - ١٦، (الطبقات السنية رقم ٧٥ - ١/٢٢٦).

(٢) في ب: المؤدب، وفي أ: أقرب ما تقرأ كما في نسخة ب. وفي بقية النسخ: المؤذن. أما في الجواهر المضية والطبقات السنية فقد وردت: المؤذني.

(٣) في ب: «ذي» بدل «شهر»، بينما لم ترد في سائر النسخ، والترجمة كلها لم تردني جـ.

(٤) هكذا أورده المؤلف. وفي العبر ٥/٢١٩: أبو البركات المبارك بن أبي بكر.

[١٣ - إبراهيم بن يحيى البُصْرَوي](*)

إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عماد الديـن، أبو إسحاق، الفزاري، البُصْرَويّ(١)، ثم الدمشقي، الحنفي.

قرأ القرآن، وسمع الحديث.

وشيوخه نحو الثمانين، منهم: ابن عبد الدائم(٢)، وابن أبي اليسر، وأيوب الحمامي، وجعفر الحنبلي، وابن النُّشْبي، وابن عيد(٣).

وقرأ الكافية الشافية على ابن مالك(٤)، وقرأ صحيح مسلم، والترغيب والترهيب على ابن عبد الدائم.

وتوفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

ومولده في رجب سنة خمس وأربعين وستمائة.

(*) الدرر الكامنة ١/٧٨ ـ ٧٩، شذرات الذهب ٦/٩٨، من ذيول العبر (الذهبي) ص ١٧٢ (الطبقات السنية رقم ١٠٣ ـ ١/٢٥٠).

(١) في الطبقات السنية: البصراوي، وفي الدرر الكامنة البصروي، لكن محققه فتح الباء!.

(٢) هو أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، ت ٦٦٨ هـ انظر فوات الوفيات ١/٨٥.

(٣) في الدرر الكامنة ١/٧٨: «وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، وسمع من ابن أبي اليسر، وابن النَّبَشي، والكمال بن عبد غيرهم...».

وفي المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص ٦٨: «وقرأ كتباً على ابن عبد الدائم، والحافظ شرف الدين النابلسي، وطائفة».

وقد يكون النُّشْبي، شمس الدين علي بن المظفر بن القاسم الرَّبَعي الدمشقي، هو المقصود بشيخه، إلا أنه توفي سنة ٦٥٦ هـ، ويكون البصروي سمع منه، ومات وهو في الحادية عشرة من عمره. أو أنه يكون قد سمع ابنه.. ولم أعرف ترجمة لابنه. راجع ترجمة النشبي في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٢٦.

(٤) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله الجياني، ابن مالك الطائي، صاحب الألفية، ت ٦٧٢ هـ. انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/١٣٠.

[١٤ - أحمد بن أبي بكر القزويني][*]

أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب، بديع الدين، أبو عبد الله، القزويني.

له كتاب «الجامع الحَرِيز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز».

كان مقيماً بسيواس[١] سنة عشرين وستمائة.

[١٥ - أحمد بن حفص الكبير][**]

أحمد بن حفص، أبو حفص الكبير[٢].

أخذ عن محمد بن الحسن.

وله أصحاب كثير ببخارى.

كان في زمن محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح.

قال: لو أن رجلاً عبد الله خمسين سنة، ثم أهدى لرجل مشرك بيضة يوم النوروز، يريد به تعظيم ذلك اليوم، فقد كفر، ويحبط عمله[٣].

(*) الجواهر المضية رقم ٧١، طبقات المفسرين للداودي ١/٣٣، الفوائد البهية ص ٥٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٣، كشف الظنون ١/٥٤٠ (الطبقات السنية رقم ١٤٩ - ١/٢٨٧).

(١) سيواس: ذكر صاحب تقويم البلدان ص ٣٨٥ أن سيواس من مدن الروم، وأنها بلدة كبيرة مشهورة، وبها قلعة صغيرة.. وهي من أمهات البلاد، مشهورة عند التجار.. وفي شرقيها مدينة أرزن الروم، وسيواس شديدة البرد.

(**) الجواهر المضية رقم ١٠٤، الفوائد البهية ١٨ - ١٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩٨ (الطبقات السنية رقم ١٨٦ - ١/٣٤٢) وسير أعلام النبلاء ١٠/١٥٨، وترجمة ابنه في ١٢/٦١٦. وانظر عمن خلط بينهما في الفوائد البهية ص ١٤ - ١٥.

(٢) قال الإمام عبد الحي اللكنوي: «توصيفه بالكبير بالنسبة إلى ابنه، فإنه مكنى بأبي حفص الصغير كما قال علي القاري أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير، الإمام المشهور، أخذ عن محمد، وابنُه أبو حفص الصغير..». الفوائد البهية ص ١٤.

(٣) قال الإمام الذهبي: «مات أبو حفص ببخارى في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين، سير أعلام النبلاء ١٠/١٥٩.

[١٦ - أحمد بن علي، ابن الساعاتي][*]

أحمد بن علي بن تغلب[١] بن أبي الضياء، مظفر الدين[٢]، ابن الساعاتي، البغدادي الأصل، البعلبكي.

سكن بغداد، ونشأ بها.

وبرع في الفقه.

وكتب الخط المنسوب.

وصنف كتاب «مجمع البحرين». جمع فيه بين «مختصر» القدوري و«المنظومة»[٣]، مع زوائد أحسن. وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلدين. وله كتاب «البديع» في الأصول[٤]. جمع فيه بين أصول فخر الإسلام علي البزدوي، والإحكام للآمدي.

قلت: وله: «الدرُّ المنضود في الرد على فيلسوف اليهود» يعني ابن كمّونة.

وكان رحمه الله موجوداً سنة تسعين وستمائة.

وحررت وفاته سنة أربع وتسعين. ودفن عند الجنيد. رحمه الله تعالى.

(*) الجواهر المضية رقم ١٤٧، روضات الجنات ١/٣٢٥ - ٣٢٨، الفوائد البهية ص ٢٦ - ٢٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٩، كشف الظنون ١/٢٣٥، ٧٣٤، ٢/١٥٩٩، ١٩٩١، مرآة الجنان ٤/٢٢٧، هدية العارفين ١/١٠٠، المنهل الصافي ١/٤٠٠ - ٤٠٤ (الطبقات السنية رقم ٢٥٢ - ١/٤٠٠). وانظر الأعلام ١/١٧٠.

(١) في بقية النسخ ما عدا أ، ب: ثعلب.

(٢) في الطبقات السنية «ابن مظفر»، وفي الجواهر المضية: «المنعوت بمظفر الدين، المعروف بابن الساعاتي».

(٣) منظومة النسفي في الخلاف: عمر بن محمد، أبو حفص.

(٤) أي أصول الفقه.

[١٧ ـ أحمد بن علي الجصاص][*]

أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، المعروف بالجصاص[١].

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

وسكن بغداد.

وانتهت إليه رئاسة الحنفية. وسئل بالقضاء[٢] فامتنع.

تفقه على أبي الحسن الكرخي، وتخرَّج به.

وكان على طريقة من الزهد والورع.

وخرج إلى نيسابور، ثم عاد.

وتفقه عليه جماعة.

وروى عن عبد الباقي بن قانع.

وله كتاب «أحكام القرآن»، وشرح «مختصر» الكرخي، وشرح «مختصر» الطحاوي، وشرح «الجامع الصغير» و«الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن. وشرح «الأسماء الحسنى»، وكتاب في «أصول الفقه»، وكتاب «جوابات مسائل»، وكتاب «مناسك».

توفي يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ببغداد.

(*) الفهرست ٢٩٣ ـ ٢٩٥، تاريخ بغداد ٣١٤/٤ ـ ٣١٥، طبقات الشيرازي ١٤٤، المنتظم ١٠٥/٧ ـ ١٠٦، العبر ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥، الوافي بالوفيات ٢٤١/٧، البداية والنهاية ٢٩٧/١١، النجوم الزاهرة ١٣٨/٤، طبقات المفسرين للداودي ٥٥/١، الجواهر المضية ٢٢٠/١ ـ ٢٢٤، شذرات الذهب ٧١/٣، الفوائد البهية ٢٧ ـ ٢٨، هدية العارفين ٦٦/١، طبقات الأصوليين ٢٠٣/١ ـ ٢٠٥. (سير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٦ ـ ٣٤١). وانظر الطبقات السنية ٤١٢/١، وكتائب أعلام الأخيار رقم ١٩٦، والأعلام ١٦٥/١.

(١) الجصاص: هذه النسبة إلى العمل بالجص. ذكره السمعاني (الفوائد البهية ص ٢٢).

(٢) هكذا في جميع النسخ. وفي الجواهر المضية والفوائد البهية: «خوطب في أن يلي القضاء فامتنع».

وفي الطبقات السنية: «وخوطب في أن يلي قضاء القضاة فامتنع».

وقد وهم من جعل الجصاص غير أبي بكر الرازي، بل هما واحد(١).

[١٨ ـ أحمد بن عمرو الخصاف](*)

أحمد بن عمرو ـ وقيل عمر ـ بن مُهَيْر ـ وقيل مهران(٢) ـ، أبو بكر الخصاف، الشيباني. حدَّث عن أبي عاصم النبيل، وأبي داود الطيالسي، ومُسَدَّد، وجماعة. وكان فاضلاً، فارضاً(٣)، حاسباً، عارفاً بالفقه، مقدَّماً عند الخليفة المهتدي بالله. فلما قُتل المهتدي، نُهب، فذهب بعض كتبه.

وصنف كتاب «الحيل»، وكتاب «الوصايا»، وكتاب «الشروط»: كبير وصغير، وكتاب «الرضاع»، وكتاب «المَحَاضر والسِّجلَّات»، وكتاب «أدب القاضي»، وكتاب «النفقات على الأقارب»، وكتاب «إقرار الورثة بعضهم لبعض»، وكتاب «أحكام الوقف»، وكتاب «النفقات»، وكتاب «العصير وأحكامه»، وكتاب «ذَرْع(٤) الكعبة والمسجد الحرام والقبر المقدَّس»، وكتاب «الخراج»، وكتاب «المناسك».

---

(١) يشير إلى قول عبد القادر في الجواهر المضية ١/٢٢٢: «.. وإنما ذكرت هذا كله لأن شخصاً من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك، وذكر أن الجصّاص غير أبي بكر الرازي، وذكر أنه رأى في بعض كتب الأصحاب: «وهو قول أبي بكر الرازي والجصاص» بالواو، فهذا مستنده، وهو غلط من الكاتب، أو منه، أو من المصنِّف، والصواب ما ذكرتُه».

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٨، الجواهر المضية رقم ١٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الفهرست ٢٩٠ ـ ٢٩١، الفوائد البهية ٢٩ ـ ٣٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٣٧، كشف الظنون ١/٢١، ٤٦، ٦٩٥، ٢/١٠٤٦، ١٣٩٥، ١٤٠٠، ١٤١٦، ١٤٢٥، مفتاح السعادة ٢/٢٧٦، ٢٧٧، الوافي بالوفيات ٧/٢٦٦ ـ ٢٦٧. (الطبقات السنية رقم ٢٧٢ ـ ١/٤١٨) وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/١٢٣ ـ ١٢٤، والأعلام ١/١٧٨.

(٢) انظر الخلاف في اسم «عمر» و«مهير» في «مداخل المؤلفين والأعلام العرب» لفكري الجزار ١/٤٣٤.

(٣) أي عالماً بالفرائض. وفي د: فارضياً.

(٤) في جـ فقط ذَرْع، وفي باقي النسخ «درع». والأول موافق للمصادر.

نُهب قبل أن يخرج للناس.
وذكر أنه كان يأكل من كسب يده.
مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين.

[١٩ ـ أحمد بن محمد القُدوري](*)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين، ابن أبي بكر القُدوري، البغدادي، صاحب المختصر(١).
ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.
وتفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني.
وروى الحديث. وكان صدوقاً.
وانتهت إليه بالعراق رئاسة الحنفية، وعظم عندهم قدره، وارتفع جاهه.
وكان حسن العبارة في النظر(٢)، جريئاً بلسانه، مديماً لتلاوة القرآن.
صنف «المختصر»، وشرح «مختصر» الكرخي.
قلت: وصنف كتاب «التجريد» في سبعة أسفار، يشتمل على الخلاف بين

(*) تاريخ بغداد ٣٧٧/٤، الأنساب ٧٦/١٠، المنتظم ٩١/٨، اللباب ١٩/٣ ـ ٢٠، وفيات الأعيان ٧٨/١، ٧٩، المختصر في أخبار البشر ١٦١/٢، العبر ١٦٤/٣، ١٦٥، تذكرة الحفاظ ١٠٨٦/٣، دول الإسلام ٢٥٥/١، تتمة المختصر ٥١٩/١، الوافي بالوفيات ٣٢٠/٧، ٣٢١، عيون التواريخ ١٥٩/١٢، مرآة الجنان ٤٧/٣، البداية والنهاية ٤/١٢، الجواهر المضية ٢٤٧/١ ـ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٢٤/٥، ٢٥ مفتاح السعادة ٢٨٠/٢، ٢٨١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٣، كشف الظنون ٤٦/١، ١٥٥، شذرات الذهب ٢٣٣/٣، الفوائد البهية ٣٠، ٣١، روضات الجنات ٢٤٠/١، ٢٤١، هدية العارفين ٧٣/١. (سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٧ ـ ٥٧٥). وانظر الجواهر المضية رقم ١٧٩ ـ ١ / ٢٤٧، والطبقات السنية رقم ٢٩٤ ـ ١٩/٢، والأعلام ٢٠٦/١.
(١) المختصر في فروع الحنفية من أشهر كتبه، وهو من الكتب المعتمدة في فقه أبي حنيفة، وإذا أطلق عندهم اسم الكتاب فإنما ينصرف إليه.
(٢) أي في المناظرة والمجادلة.

الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ شرع في إملائه سنة خمس وأربعمائة.

وكتاب «التقريب» في مسائل الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، مجرداً عن الدلائل. ثم صنَّف «التقريب» الثاني، فذكر المسائل بأدلتها.

وله جزء حديثي رويناه عنه.

مات ببغداد في يوم الأحد منتصف رجب سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.

وقال الذهبي: في خامس رجب.

روى عنه الخطيب، وقال: كان صدوقاً.

وكان يناظر الشيخ أبا حامد الإسفراييني.

ولا أدري سبب نسبته إلى القدور![1].

[٢٠ ـ أحمد بن محمد العقيلي](*)

أحمد بن محمد بن أحمد العُقَيْلي[2]، الأنصاري، شمس الدين البخاري.

تفقه على جده لأمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي.

ونظم الجامع الصغير، وشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن.

مات ببخارى في خامس رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة.

---

(١) في الفوائد البهية ص ٢٤: «قيل: نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة، وقيل: نسبة إلى بيع القدور».

وفي حاشية ب: القدور: محلة في بغداد عند محلة الميدان.

وفي حاشية و: منسوب إلى قرية من قرى بغداد يقال لها ودورة [يقصد قدورة].

(*) الجواهر المضية رقم ١٨٨، الفوائد البهية ص ٣٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣١، كشف الظنون ١/٥٦٤. (الطبقات السنية رقم ٣٠٤ ـ ٢/٣٨).

(٢) بضم العين، هو شكل المؤلف. بينما في الجواهر المضية والطبقات السنية بفتحها، وفي الفوائد البهية أيضاً بالفتح، نسبة إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢١ - أحمد بن محمد الطَّحَاوي][*]

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة[١] بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن حُباب[٢] الأَزْدي، الحَجْري، المصري، الطحاوي[٣]، أبو جعفر.

كان ثقة، نبيلاً، فقيهاً، إماماً.

ولد سنة تسع وعشرين، وقيل: تسع وثلاثين ومائتين.

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

(*) الفهرست ص ٢٩٢، طبقات الشيرازي ص ١٤٢، الأنساب ٢١٨/٨، تاريخ ابن عساكر ٨٩/٢ أ - ٩٠ أ، المنتظم ٢٥٠/٦، وفيات الأعيان ٧١/١ - ٧٢، تذكرة الحفاظ ٨٠٨/٣ - ٨١١، العبر، ١٨٦/٢، الوافي بالوفيات ٩/٨ - ١٠، مرآة الجنان ٢٨١/٢، البداية والنهاية ١٧٤/١١، غاية النهاية ١١٦/١، لسان الميزان ٢٧٤/١ - ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٢٣٩/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٣٧، حسن المحاضرة ص ١٩٨، شذرات الذهب ٢٨٨/٢. (سير أعلام النبلاء ٢٧/١٥) وانظر الجواهر المضية رقم ٢٠٤ - ٢٧١/١ - ٢٧٧، والطبقات السنية رقم ٣٢١ - ٤٩/٢ - ٥٢، وانظر الأعلام ١٩٧/١، والحاوي في سيرة الإمام الطحاوي للكوثري.

وقد وردت له ترجمة مبتورة في هامش الرقم ٥٣ من هذا الكتاب.

(١) في الأصل بخط المؤلف: مسلمة، وفي بقية النسخ ومصادر أخرى: سلمة، وهو الصحيح.

(٢) في أ، ب، و: حناب، وفي جـ: جناب أو خباب! وفي د: حباب. وهذا الأخير يوافق المصادر الأخرى.

(٣) ذكر التقي التميمي في الطبقات السنية ٥٢/٢ أن الطحاوي نسبة إلى طحا، وهي قرية بصعيد مصر.

إلا أن ياقوتاً ذكر أنه ليس من طحا نفسها، وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط، فكره أن يقال له: طحطوطي، فيظن أنه منسوب إلى الضراط.

وطحطوط: قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. معجم البلدان ٥١٦/٣.

ثم ذكر التقي أن الأزدي نسبة إلى الأزد، قبيلة كبيرة مشهورة.

والحجري - نسبة إلى الحَجْر - بطن منهم.

صحب المزني، وتفقه به، ثم ترك مذهبه، وصار حنفي المذهب.

تفقه على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى.

وخرج إلى الشام سنة ثمانٍ وستين ومائتين، فلقي بها أبا خازم[1] عبد الحميد بن جعفر، فتفقه عليه، وسمع منه.

وله كتاب «أحكام القرآن» يزيد على عشرين جزءاً، وكتاب «معاني الآثار»[2] و«بيان مشكل الآثار»[3]، و«المختصر» في الفقه، وشرح «الجامع الكبير» وشرح «الجامع الصغير»[4]. وله كتاب «الشروط الكبير»، و«الشروط الصغير» و«الشروط الأوسط». وله «المَحَاضر والسِّجِلَّات» و«الوصايا» و«الفرائض»، وكتاب «نقض كتاب المدلِّسين على الكرابيسي»[5]، وله كتاب «تاريخ» كبير، و«مناقب أبي حنيفة». وله في القرآن ألف ورقة، وله «النوادر الفقهية» عشرة أجزاء، و«النوادر والحكايات» تنيف على عشرين جزءاً، و«حكم أراضي مكة» و«قسمة الفيء والغنائم»، وكتاب «الرد على عيسى بن أَبَان»، وكتاب «الرد على أبي عبيد»، وكتاب «اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين». انتهى.

قلت: المحفوظ أن أبا خازم اسمه عبد الحميد بن عبد العزيز.

وللطحاوي من المصنفات أيضاً كتاب «اختلاف الفقهاء» و«العقيدة» المشهورة.

قال ابن يونس: كان الطحاوي ثقة ثبتاً فقيهاً عاملاً[6]، لم يخلق مثله.

وقاله ابن عساكر، وابن الجوزي.

---

(١) في النسخ: أبا حازم، والصحيح بالخاء. انظر ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٣١، وسيرد بالخاء بعد عدة أسطر.

(٢) في الطبقات السنية أن هذا الكتاب أول مصنفاته.

(٣) في الطبقات السنية أنه آخر مصنفاته.

(٤) وكلاهما لمحمد بن الحسن الشيباني.

(٥) في الأصل: الكرانبيسي! وفي ب: الكرانيسي، وفي بقية النسخ: الكرابيسي.

(٦) في أ، ب، و: عاقلاً، وفي جـ: عارفاً، وهي ساقطة من د، وفي أ: عاملاً.

وقال ابن عبد البر في كتاب «العلم»: كان من أعلم الناس بسير الكوفيين وأخبارهم، مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء.

روى عنه ابن مظفر الحافظ(١)، والحافظ أبو القاسم الطبراني(٢)، وأبو بكر بن المقرئ(٣)، وآخرون.

قال ابن يونس: توفي مستهلّ ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وفيها أرخه مسلمة بن قاسم. وخالفهما محمد بن إسحاق النديم في الفهرست، فقال: سنة اثنتين وعشرين. وقد بلغ الثمانين.

[٢٢ ـ أحمد بن محمد الناطفي](*)

أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس الناطفي.

أحد الفقهاء الكبار.

له كتاب «الأجناس والفروق» في مجلد، و«الواقعات» في مجلدات.

توفي بالري سنة ست وأربعين وأربعمائة.

والناطفي: نسبة إلى عمل الناطف وبيعه(٤).

---

(١) هو محمد بن المظفر البغدادي، الحافظ، أبو الحسين، محدِّث العراق، ت ٣٧٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤١٨ ـ ٤٢١.

(٢) هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الشامي، الطبراني، الإمام، الحافظ، محدث الإسلام، صاحب المعاجم الثلاثة. ت ٣٦٠ هـ، انظر سيرته في سير أعلام النبلاء ١٦/١١٩ ـ ١٣٠.

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرىء، الحافظ، الجوّال، صاحب «المعجم» والرحلة الواسعة، ت ٣٨١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٨ ـ ٤٠٢.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٢١، الفوائد البهية ص ٣٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٤، كشف الظنون ١/١١، ٢٢، ٧٠٣، ٢/١٩٩٩، ٢٠٤٠، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩ ـ ٢٨٠ (الطبقات السنية رقم ٣٤٣ ـ ٢/٧١) وانظر الأعلام ١/٢٠٧.

(٤) والناطف: ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق، ويسمى أيضاً القُبَّيط. قال أبو نواس:

يقول والناطف في كفه ... من يشتري الحلو من الحلو

[٢٣ ـ أحمد بن محمد العتّابي](*)

أحمد بن محمد بن عمر، أبو نصر، وقيل أبو القاسم، زين الدين العَتّابي، نسبة إلى العتابية، محلة ببخارى(١).

له كتاب «الزيادات»، وكتاب «جوامع الفقه» أربع مجلدات، وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الجامع الصغير».

مات يوم الأحد من سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى.

قلت: وله كتاب «تفسير القرآن».

وكانت وفاته وقت الظهر، ودفن بمقبرة القضاة السبعة.

قال الذهبي: صنف «الجامع الكبير»، و«الزيادات»، و«تفسير القرآن». لازمه شمس الأئمة الكردري(٢)، وأخذ عنه.

[٢٤ ـ أحمد بن محمد الأقطع](**)

أحمد بن محمد بن محمد، أبو نصر الأقطع.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٢٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٦، طبقات المفسرين للداودي ١/٨٣ ـ ٨٤، الفوائد البهية ٣٦، ٣٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩٧، كشف الظنون ١/٤٥٣، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦١١، ٢/٩٦٣، ٩٦٤، المشتبه ٤٤١، ٤٤٢ (الطبقات السنية رقم ٣٤٤ ـ ٢/٧٢). وانظر الأعلام ١/٢٠٩.

(١) قال التقي الغزي: «والعتابي: نسبة إلى أشياء، منها إلى عتّاب بن أسيد، ومنها إلى العتابيّين: محلة غربي بغداد، ومنها إلى محلة يقال لها دار عتّاب، قاله السمعاني». الطبقات السنية ٢/٧٣.

وفي حاشية ب: «نسبة إلى دار عتاب محلة ببخارى. قاله الذهبي». وهو ما أثبته التقي أيضاً في طبقاته.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٤٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٣٣، الفوائد البهية ٤٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٧٧، كشف الظنون ٢/١٦٢٧، ١٦٣١، مفتاح السعادة ٢/٢٨١، الوافي بالوفيات ٨/١١٨، (الطبقات السنية رقم ٣٥٦ ـ ٢/٨٧). وانظر الأعلام ٢/٨٧.

درس الفقه على أبي الحسين القُدوري، حتى برع فيه، وقرأ الحساب حتى أتقنه.

وشرح مختصر القُدوري.

ومال إلى حَدَث، فظهر على الحدَث سرقة، فاتهم بأنه شاركه فيها، فقطعت يده اليسرى.

قلت: حكى الصفدي في الوفيات أن يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار. والله أعلم.

مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

[٢٥ - أحمد بن محمد الغزنوي](*)

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد(١) الغزنوي(٢)، الكاساني(٣).

تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي.

وتفقه به جماعة.

وصنف كتاب «روضة اختلاف العلماء»، و«مقدمة» في الفقه عرفت بـ «الغزنوية»، وكتاب في «أصول الفقه»، وكتاب «روضة المتكلمين» في أصول الدين، وكتاب «المنتقى من روضة المتكلمين»، وكتاب «البدائع» في الفقه.

مات بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

قلت: ليس الغزنوي بالكاساني، وكتاب البدائع للكاساني(٤) لا للغزنوي، وكان الغزنوي معيد درس الكاساني. والله أعلم.

(*) إيضاح المكنون ٢/٥٧٠، الجواهر المضية رقم ٢٣٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٢، الفوائد البهية ٤٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٨٦، كشف الظنون ١/٩٣٢، ٢/١٨٠٢، ١٨٣٨، مفتاح السعادة ٢/٢٨٤، ٢٨٥. (الطبقات السنية رقم ٣٦٠ - ٢/٨٩). وانظر الأعلام ١/٢٠٩.

(١) في الفوائد البهية: سعد.

(٢) نسبة الغزنوي إلى غزنة.. بلدة من أول بلاد الهند.

(٣) انظر عن كاسان الترجمة رقم ٣٢٧.

(٤) تأتي ترجمته برقم ٣٢٧.

[٢٦ - أحمد بن محمود الصابوني](*)

أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني، نور الدين، أبو محمد.

له «البداية» في أصول الدين.

توفي ليلة الثلاثاء، سادس عشر صفر، سنة ثمانين وخمسمائة.

قلت: تفقه الصابوني على شمس الأئمة الكردري(١).

وكانت وفاته وقت صلاة المغرب، ودفن بمقبرة القضاة السبعة(٢).

وله كتاب «المغني» في أصول الدين.

[٢٧ - أحمد بن مسعود القونوي](**)

أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو العباس القونوي.

تفقه على الجلال عمر الخبازي(٣).

وله كتاب «التقرير شرح الجامع الكبير» في أربع مجلدات. أكمله ابنه أبو المحاسن محمود(٤). وله شرح عقيدة الطحاوي.

مات بدمشق(٥).

(*) إيضاح المكنون ١٦٩/١، ٣٧١/٢، الجواهر المضية رقم ٢٥١، الفوائد البهية ٤٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٠، كشف الظنون ١٤٩٩/٢، ٢٠٤٠ (الطبقات السنية رقم ٣٨٢ - ١٠٢/٢).

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٤٤.

(٢) مقبرة القضاة السبعة في بخارى، كما في الفوائد البهية ص ٣٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٥٥، الفوائد البهية ٤٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٢، كشف الظنون ٥٦٩/١، ١١٤٣/٢.

(٣) تأتي ترجمته برقم ١٨٣.

(٤) تأتي ترجمته برقم ٢٧٥، وهو هناك أبو الثناء وليس أبا المحاسن!

(٥) في معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٢: أنه توفي قبل سنة إحدى وسبعين وسبعمائة. قال محقق الطبقات السنية جـ٢ ص ١٠٦: وهذا التقدير مبني على أن ولده محموداً توفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وقد كمل تبييض «التقرير» لأبيه بعد وفاته.

[٢٨ ـ أحمد بن ناصر الحسيني](*)

أحمد بن ناصر بن طاهر، أبو المعالي الحسيني، برهان الدين.

كان إماماً، علامة، زاهداً، عابداً، مفتياً. يعرف التفسير والفقه والأصول.

صنف تفسيراً في سبع مجلدات، وكتاباً في أصول الدين.

مات في شوال سنة تسع وثمانين وستمائة. انتهى.

قلت: وممن تسمى بهذا الاسم منهم:

[٢٩ ـ أحمد بن إبراهيم العَيْنتابي](**)

أحمد بن إبراهيم بن أيوب العَيْنتابي(١)، الحلبي، شهاب الدين، أبو العباس.

قاضي العسكر بدمشق.

أفتى، ودرَّس، ونوَّع، وجنَّس، وحرَّر النقول من المنقول، وشرح مجمع البحرين في الفقه، والمغني في الأصول. وسمّى شرح المجمع «المنبع»(٢).

توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق، وقد جاوز الستين.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٦٧، كشف الظنون ١/٤٤٣، الوافي بالوفيات ٨/٢٠٩. (الطبقات السنية رقم ٤٠١ ـ ٢/١١٥).

(* *) الدرر الكامنة ١/٨٧، الفوائد البهية ١٣، كشف الظنون ٢/١٦٠١، المنهل الصافي ١/١٩٧، النجوم الزاهرة ١١/٩٠ (الطبقات السنية رقم ١١٧ ـ ١/٢٥٨). وانظر الأعلام ١/٨٤.

(١) العينتابي: نسبة إلى عين تاب.. قلعة بين حلب وأنطاكية. ذكره عبد المولى الدمياطي في تعاليق الأنوار على الدر المختار. الفوائد البهية ص ١٠.

(٢) في الطبقات السنية ١/٢٥٩: «قال أحمد بن محمد بن الشحنة، ومن خطه نقلت: شرح «مجمع البحرين»، وقفتُ عليه واسمه «المنبع في شرح المجمع»، و «المرتقى في شرح الملتقى» وهو في ست مجلدات كبار، نحو ثلاثمائة كراس».

[٣٠ ـ أحمد بن إبراهيم، ابن البرهان](*)

أحمد بن إبراهيم بن داود المقرىء[1]، الحلبي، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن البرهان.

كان فقيهاً، فاضلاً.

له مشاركة في علوم عديدة، ومصنفات مفيدة.

شرح الجامع الكبير فانتفع الصغير والكبير.

وكانت وفاته ثاني عشر رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة.

[٣١ ـ أحمد بن إبراهيم السروجي](**)

وأحمد بن إبراهيم بن عبد الغني، قاضي القضاة، شمس الدين، أبو العباس السروجي.

تفقه على الصدر سليمان بن أبي العز[2]، ونجم الدين أبي طاهر إسحاق ابن علي بن يحيى[3].

(*) إيضاح المكنون ٢/٢٦٨، تنقيح المقال ١/٤٦، فهرست الطوسي ٣٢، منتهى المقال ٢٩، ٣٠، منهج المقال ٣٠ (الطبقات السنية رقم ١١٩ ـ ١/٢٦٠).

(١) هكذا بخط المؤلف وفي سائر النسخ، ما عدا جـ ورد فيها: الغزنوي! . أما في الطبقات السنية فهو «المعرّي».

وقد يكون الصحيح «المقرىء» كما في تاج التراجم، نظراً لمهارته في القراءات، كما ذكره صاحب الطبقات السنية.

(* *) إيضاح المكنون ١/٢٤١، البداية والنهاية ١٤/٦٠، الجواهر المضية رقم ٦٦، حسن المحاضرة ١/٢٢١، الدرر الكامنة ١/٩٦، ٩٧، رفع الإصر ١/٥٠، شذرات الذهب ٦/٢٣، وسماه محمداً، وجعله شافعياً خطأً، الفوائد البهية ١٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٩، كشف الظنون ١/٣٦٢، ٢/٢٠٣٣، مفتاح السعادة ٢/٢٦٧.

المنهل الصافي ١/١٨٨ ـ ١٩٣، النجوم الزاهرة ٩/٢١٢. (الطبقات السنية رقم ١٢٠ ـ ١/٢٦١).

(٢) في الجواهر المضية: صدر الدين سليمان بن أبي العز وهيب.

(٣) ولي نيابة الحكم بالقاهرة، ت ٧١١ هـ. انظر ترجمته في الجواهر المضية برقم ٢٩٨.

ولي القضاء بالديار المصرية. وصنّف وأفتى.

ووضع شرحاً على كتاب «الهداية»، سماه «الغاية»[1]، انتهى فيه إلى كتاب الأَيمان، في عدة ستة مجلدات ضخمة.

توفي بالمدرسة السيوفية بالقاهرة، في يوم الخميس، ثاني عشرين رجب، سنة عشر وسبعمائة. ودفن بتربته[2] بجوار قبة الإمام الشافعي رضي الله عنه.

ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة.

[٣٢ - أحمد بن إسماعيل التُّمرتاشي][*]

وأحمد بن إسماعيل التُّمُرْتاشي[3] نزيل كُرْكَانج[4].

له كتاب «الفتاوى»، وشرح «الجامع الصغير»، وكتاب «التراويح»[5].

(١) في د: العناية.

(٢) في ب د و: بتربة، وفي جـ: بتربيّة، وفي أ: بثربته. وقد أثبتها بالتاء لأنه الصحيح، وهو بذلك موافق للجواهر المضية.

(*) الجواهر المضية رقم ٨٣، الفوائد البهية ١٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٩، كشف الظنون ١/٥٦٢، ٢/١٤٠٣.

(٣) في ب: التمرياشي، وفي د: التمرواشي، وفي بقية النسخ: التمرداشي. وقد أثبت «التّمرتاشي» نظراً لأن المؤلف أورده كذلك في باب الأنساب والألقاب، ولأنه موافق لمصادر الترجمة الأخرى.. وهو نسبة إلى قرية من قرى خوارزم كما في الفوائد البهية ص ١٢.

(٤) ما أثبت هو أقرب رسم للكلمتين في الأصل: وفي ب: نزيل كركانج، وفي جـ: نزيل كوكانج، وفي د: نزل كراخ، وفي و: ترسّل كوكانج!

والصحيح ما ورد في الأصل. قال ياقوت الحموي: «كُرْكانج: اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى، وقد عرّبت فقيل: الجرجانية. فأما أهل خوارزم فيسمونها كركانج. وليس خوارزم اسماً لمدينة بعينها، إنما هو اسم للناحية بأسرها. وهما كركانجان: فهذه الكبرى، وبينها وبين كركانج الصغرى ثلاثة فراسخ، وعهدي بالصغرى وهي أيضاً عامرة كثيرة الأهل، ذات أسواق وخيرات، وما أظنهما إلا خربتا معاً في وقت التتر في سنة ٦١٨ هـ، والله المستعان». معجم البلدان ٤/٤٥٢.

(٥) في د زيادة: وكتاب الفرائض.

[٣٣ ـ أحمد بن أبي بكر المرعشي][*]

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي.

نزيل حلب[١].

مولده سنة ست وثمانين وسبعمائة.

أفتى، ودرَّس، وانتفع به الطلبة.

وصنَّف كتباً. من ذلك: «كنوز الفقه»، ونظم «العُمْدَة»[٢]، و«تخميس البردة»[٣]. نفع الله به[٤].

[٣٤ ـ أحمد بن إسحاق الصفّار][**]

أحمد بن إسحاق[٥] بن شبيب[٦]، أبو نصر، الفقيه، الصفار.

قال السمعاني: كثرت تصانيفه، وانتشر علمها[٧].

(*) الضوء اللامع ١/٢٥٤، كشف الظنون ٢/١١٦٩، المنهل الصافي ١/٢٠٨، ٢٠٩ (الطبقات السنية رقم ١٤٨ ـ ١/٢٨٦). وانظر الأعلام ١/١٠٠.

(١) هكذا في ب، وفي أ: غير واضحة، وفي بقية النسخ: ترسّل حلب.

(٢) العمدة في أصول الدين لأبي البركات النسفي.

(٣) في أ، ب: تخميس، وفي بقية النسخ: خمس.

(٤) قال التقي التميمي: «وكان موجوداً في سنة ست وثلاثين وثمانمائة» الطبقات السنية ١/٢٨٧. ووفاته في الأعلام ٨٧٢ هـ. والله أعلم.

(**) الجواهر المضية رقم ٧٦، العقد الثمين ٣/١٧، الفوائد البهية ١٤، ١٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٥٩ (الطبقات السنية رقم ١٣٥ ـ ١/٢٧٦).

(٥) عكست بعض المصادر ترجمته، حيث أوردته في: إسحاق بن أحمد. راجع الطبقات السنية ١/٢٧٦ الهامش.

(٦) هكذا ورد الاسم «شبيب» في جميع النسخ ما عدا (ب) ورد فيها «سبيب». وفي العقد الثمين كذلك ورد شبيب. وفي الجواهر المضية والطبقات السنية والفوائد البهية وغيرها من المصادر: «شيث». ويبدو أنه هو الصحيح.

(٧) نهاية ترجمته في ب: قال السمعاني: سكن مكة، وكثرت تصانيفه، وانشر علمه بها، ومات بالطائف، وقبره بها.

وهو منقول من الطبقات السنية. توفي المترجم له سنة ٤٠٥ هـ.

[٣٥ ـ أحمد بن إسحاق الجوزجاني](*)

أحمد بن إسحاق بن صبح(١) الجُوْزَجَاني(٢).

له كتاب «الفرق والتمييز»، وكتاب «التوبة».

ذكره عبد القادر في الجواهر.

[٣٦ ـ أحمد بن إسحاق، القاضي التنوخي](**)

أحمد بن إسحاق بن بُهلول، أبو جعفر التَّنوخي.

قال الخطيب: كان ثبتاً في الحديث، ثقة، مأموناً، جيد الضبط لما حدَّث به.

وكان متفنناً(٣) في علوم شتى، منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه، وربما خالفهم في مسائل يسيرة.

له «الناسخ والمنسوخ»، وكتاب «الدعاء»، وكتاب «أدب القاضي» ولم يتمَّه، وله كتاب في النحو على مذهب الكوفيين.

(*) إيضاح المكنون ٢/٣١٨، الجواهر المضية رقم ٧٧، الفوائد البهية ١٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٢٨، كشف الظنون ٢/١٤٠٦، هدية العارفين ١/٤٦. (الطبقات السنية رقم ١٣٦ ـ ١/٢٧٧).

(١) في نسخة الأصل، وفي الجواهر المضية: صبح. وفي بقية النسخ والطبقات السنية: صبيح. وفي طبقات القاري: صليح، ذكره اللكنوي في الفوائد البهية.

(٢) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان، والنسبة إليها: جوزجاني. الأنساب ٣/٤٠٠.

(**) تاريخ بغداد ٤/٣٠ ـ ٣٤، نزهة الألباء ٢٥٣ ـ ٢٥٧، المنتظم ٦/٢٣١ ـ ٢٣٤، معجم الأدباء ٢/١٣٨ ـ ١٦١، الكامل في التاريخ ٨/٢٢٣، العبر ٢/١٧١، الوافي بالوفيات ٦/٢٣٥ ـ ٢٣٧، البداية والنهاية ١١/١٦٥، بغية الوعاة ١/٢٩٥ ـ ٢٩٦، شذرات الذهب ٢/٢٧٦ (سير أعلام النبلاء رقم ٢٨١ ـ ١٤/٤٩٧ ـ ٥٠٠)، الجواهر المضية رقم ٧٥، الطبقات السنية رقم ١٣٤ ـ ١/٢٧١. وانظر الأعلام ١/٩١.

(٣) في أ: غير واضحة، وفي ب: مفتياً، وفي جـ و: متقناً، وفي د: مفنناً. وفي الجواهر: متقناً، وفي الطبقات السنية: متفنناً.

وله حكاية مطولة مع ابن جرير(١).

توفي سنة عشر وثلاثمائة، في ربيع الأول(٢).

[٣٧ ـ أحمد بن الحسن، ابن الزركشي](*)

وأحمد بن الحسن، شهاب الدين، المعروف بابن الزركشي.

درَّس بالحسامية(٣).

وانتخب شرح السغناقي(٤) على الهداية(٥).

---

(١) يقصد أبا جعفر الطبري. انظر قصته في الجواهر ١/١٤٠ ـ ١٤١، وعند التقي التميمي ١/٢٧٤ ـ ٢٧٥.

(٢) أرخ الإمام الذهبي وفاته في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٨ ـ ٥٠٠) وأتبعه في ذلك التقي، وهو في الأعلام كذلك. وأورد صاحب الجواهر وفاته ٣١٠ هـ، وذكر بصيغة التضعيف من أرخ وفاته عام ٣١٨ هـ. واستبعد الذهبي من قال إنه توفي سنة سبع عشرة.

(*) الجواهر المضية رقم ٩٧، الفوائد البهية ١٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٨٤، كشف الظنون ٢/٢٠٣٧، مفتاح السعادة ٢/٢٦٦، المنهل الصافي ١/٢٦٥. (الطبقات السنية رقم ١٧٤ ـ ١/٣٢٩).

(٣) المدرسة الحسامية بالقاهرة، بناها الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوري نائب السلطنة بمصر إلى جانب داره، وجعلها برسم الفقهاء والشافعية. انظر خطط المقريزي ٢/٣٨٦.

(٤) في أ: السغناقي، وفي ب: الصغناقي، وفي جـ: الصقباني، وفي د: السحناقي، وفي و: السقباني. والصحيح السغناقي والصغناقي، بالسين والصاد. وتأتي ترجمته برقم ٩٦.

(٥) أي اختصر شرح الحسين بن علي الصغناقي على الهداية، والهداية للإمام المرغيناني.

قال التقي الغزي معلقاً على هذا الشرح أو المنتخب: «.. وقد اعتبرتُ ما وقفتُ عليه من شرحه، فوجدته يختصر كلام السّروجي من غير زيادة عليه، ولم أر فيما وقفتُ عليه من كلامه شيئاً من بحوث الصغناقي، ولا حكاية لشيء من كلامه» الطبقات السنية ١/٣٢٩.

وكانت له مشاركة في علوم.
مات في ثامن عشرين رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة.
وقيل سنة سبع، في جمادى الأولى.

[٣٨ ـ أحمد بن الحسين، ابن الطبري](*)

أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المَرْوَزيّ، عُرف بابن الطبري.
قال ابن سعد في تاريخ سمرقند: تفقه على الكرخي وغيره.
وصنف الكثير(١).
له تاريخ بديع.
قال الحاكم: أملى ببخارى. وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة.
مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة(٢).

[٣٩ ـ أحمد بن داود الدِّيْنَوري](**)

أحمد بن داود، أبو حنيفة الدِّيْنَوري.
قال مسلمة بن قاسم: فقيه، حنفي الفقه.

(*) البداية والنهاية ٣٠٥/١١، تاريخ بغداد ١٠٧/٤، ١٠٨، الجواهر المضية رقم ١٠٢، الفوائد البهية ١٨، الكامل ٥١/٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٨١، المنتظم ١٣٧/٧، الوافي بالوفيات ٣٤٧/٦. (الطبقات السنية رقم ١٨٤ ـ ٣٤٠/١). وانظر الأعلام ١١١/١.

(١) في ب: الكتب، وفي جـ د: الكبير، وفي و: الكثير، وفي أ رسمها أقرب ما يكون إلى نسخة و.

(٢) وهكذا هو تأريخ وفاته في الجواهر والطبقات السنية. وفي الأعلام: ٣٧٦ هـ.

(* *) الفهرست: ١١٦، نزهة الألباء ٢٤٠، معجم الأدباء ٢٦/٣ ـ ٣٢، إنباه الرواة ٤١/١ ـ ٤٤، الوافي بالوفيات ٣٧٧/٦ ـ ٣٧٩، البداية والنهاية ٧٢/١١، بغية الوعاة ٣٠٦/١، (سير أعلام النبلاء رقم ٢٠٨ ـ ٤٢٢/١٣). الجواهر المضية رقم ١٠٦ ـ ١٦٨/١ ـ ١٦٩، الطبقات السنية رقم ١٩٢ ـ ٣٤٦/١ ـ ٣٥١، وانظر الأعلام ١١٩/١.

له كتاب «الفصاحة»، وكتاب «الأنواء»(١)، وكتاب «القِبلة»، وكتاب «حساب الدَّور»، وكتاب «الوصايا»، وكتاب «الجبر والمقابلة»، وكتاب «إصلاح المنطق».

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[٤٠ ـ أحمد بن زيد الشُّروطي](*)

أحمد بن زيد الشروطي.

ذكره أبو الفتح بن إسحاق النديم في جملة الأصحاب وقال:

له من الكتب كتاب «الوثائق»، وكتاب «الشروط» الكبير، والصغير.

وقد ذكره أيضاً السغناقي في «شرح الهداية» في البيوع.

[٤١ ـ أحمد بن عبد الله السُّرماري](**)

وأحمد بن عبد الله بن أبي القاسم، أبو جعفر السُّرْماري(٢)، القاضي، الإمام.

له كتاب «البناء» يشتمل(٣) على ستة أبواب. وله الردُّ على المشنِّعين(٤)

---

(١) في الطبقات السنية: الأنوار. والصحيح بالهمزة وليس بالراء، انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٣. وفي هدية العارفين ٥٢/١: «الأنوار» إلا أن المعلق أشار إلى تصويبها بالهمزة وليس بالراء.

(*) الجواهر المضية رقم ١٠٨، الفهرست ٢٩٣، كشف الظنون ١٠٤٦/٢ (الطبقات السنية رقم ١٩٥ ـ ٣٥٣/١).

(* *) الجواهر المضية رقم ١٢١، ١٢٢، والطبقات السنية ٣٦٥/١، ٣٧٠.

(٢) السُّرماري كما في الجواهر والطبقات السنية قرية من قرى بخارى، وهي موضعان كما ذكرهما ياقوت في المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ص ٢٤٥: «أحدهما قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط، معروفة مشهورة. وسُرْمارى أيضاً من قرى بخارى».

(٣) في ب جـ د: مشتمل.

(٤) في جـ و: المتشنعين.

على أبي حنيفة سماه «الإبانة». وذكر هذا الكتاب في ترجمة مستقلة[1].

[٤٢ ـ أحمد بن عبد القادر، ابن مكتوم][*]

وأحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم، تاج الدين، أبو محمد القيسيّ.

جمع الفقه، والنحو، واللغة.

وأخذ الحديث عن أصحاب ابن علاق[2] وطبقتهم[3].

وصنَّف «تاريخ النحاة»، و«الدرّ اللقيط من البحر المحيط» في تفسير القرآن.

مولده في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

ووفاته سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

---

(١) أوضح ذلك التقي التميمي عندما قال: «صاحب هذه الترجمة، وهو أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي، صاحب كتاب «الإبانة» المتقدم ذكره قريباً [يعني أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي، أبو جعفر القاضي]. وهذا الكتاب المذكور هنا في هذه الترجمة [يعني الرد على المشنعين على أبي حنيفة] هو كتاب «الإبانة»، وقد اطلعت عليه، ونقلت منه كثيراً في هذا الكتاب. ووهم صاحب «الجواهر» فظن الترجمتين لرجلين، وذكر كلاًّ منهما على حدة. وليس الأمر كما ظن، والله أعلم». الطبقات السنية ١/٣٧٠.

(*) بغية الوعاة ١/٣٢٦ ـ ٣٢٩، الجواهر المضية رقم ١٣٢، حسن المحاضرة ١/٢٦٨، روضات الجنات ١/٣٠٩، ٣١٠، الدرر الكامنة ١/١٨٦ ـ ١٨٨، شذرات الذهب ٦/١٥٩، كشف الظنون ١/٢٢٦، ٣١٠، ٣٩٣، ٦٠٠، ٢/١٠٢١، ١١٢٢، ١٢٧٣، ١٣٦٧، ١٣٧١، ١٤٧٧، ٢٠٣٧، المنهل الصافي ١/٣١٧، الوافي بالوفيات ٧/٧٤ ـ ٧٦. (الطبقات السنية رقم ٢٣٢ ـ ١/٣٨١). وانظر الأعلام ١/١٤٧.

(٢) في أ: علاف أو علاق، وفي ب: علاق، وفي جـ و: غلاف، وفي د: علان. وفي الطبقات السنية: «فأكثر عن أصحاب النجيب وابن علاق جداً».

(٣) في د: وطبقته.

[٤٣ - أحمد بن عبيد الله المحبوبي](*)

وأحمد بن عبيد الله(١) بن إبراهيم المحبوبي.

له كتاب «تلقيح العقول» في الفروق.

[٤٤ - أحمد بن عثمان، ابن التركماني](**)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان، تاج الدين المارديني، المعروف بابن التركماني.

(*) ذكر ترجمته في الطبقات السنية ١/٣٦٤ نقلاً عن تاج التراجم. وانظر ترجمته في الفوائد البهية ١٩ - ٢٠.

(١) في ب د: وأحمد بن عبد الله، وفي بقية النسخ: أحمد بن عبيد الله، وفي أ: غير واضحة، لكن رسمها قريب من عبيد الله.

وأورده التقي الغزي على النحو التالي: «أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المحبوبي، شهاب الدين، الحنفي: ذكره في «الغرف العلية» وقال: اشتغل وبرع ودرّس وألّف. ومن ذلك «تنقيح العقول في فروق المنقول». كذا في تاج التراجم. انتهى». يقصد ورود عنوان الكتاب في تاج التراجم. وهو في جميع النسخ «الفروق» وفي جـ فقط «الذوق»!.

وقد تطمئن النفس إلى أن والده هو «عبيد الله» ما قاله في الفوائد البهية عند ترجمته وهي: «أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد، صدر الشريعة الأكبر، شمس الدين المحبوبي. أخذ عن أبيه جمال الدين بن عبيد الله، عن محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الإسلام، عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري، عن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجري، عن السرخسي، عن الحلوائي، وصار من كبار العلماء، وله قدرة كاملة في الأصول والفروع. وله كتاب تلقيح العقول في الفروق. وتفقه عليه ابنه محمود بن أحمد المحبوبي.

قال الجامع: وسيأتي ذكر أبيه عبيد الله بن إبراهيم، وابنه تاج الشريعة محمود بن أحمد، وابن ابن ابنه صاحب شرح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمود». ص ١٩ - ٢٠.

(**) بغية الوعاة ١/٣٣٤، الجواهر المضية رقم ١٣٩، حسن المحاضرة ١/٢٦٧، الدرر الكامنة ١/٢١٠، ٢١١، شذرات الذهب ٦/١٤٠، الفوائد البهية ٢٥، =

قال الصفدي: كان إماماً مجيداً، وفقيهاً مفيداً.

له تعليقة على «المحصّل»(١) وتعليقة على «المنتخب»(٢) في أصول الفقه، وثلاث تعاليق على «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل»(٣):

= ٢٦، كشف الظنون ٢/١، ١٨، ٣٣٩، ٤٠٨، ٢/١٠٦٤، ١١٣٤، ١٢٤٦، ١٢٥٧، ١٦١٥، ١٦٣٢، ١٨٠٥، ١٨٤٩، ٢٠٣٦، المنهل الصافي ١/٣٦٢ـ ٣٦٦، من ذيول العبر (الحسيني) ٢٤٠، ٢٤١، الوافي بالوفيات ٧/١٨٢ ـ ١٨٤. (الطبقات السنية رقم ٢٤٠ ـ ١/٣٨٩).

(١) في الطبقات السنية: «صنف التعليقة على المحصول للفخر الرازي».

ويبدو أن عنوان الكتاب هو كما نقله ابن قطلوبغا من تذكرة شيخه المقريزي. فقد وجد في إحدى نسخ مخطوطة بغية الوعاة ما يلي: «من تصانيفه: تعليقة على المحصل للإمام فخر الدين الرازي، وشرح على المنتخب للباجي، وثلاث تعاليق على الخلاصة في الفقه... ذكر ذلك المقريزي في المقفى في ترجمته» بغية الوعاة ١/٣٣٤. وفي الدرر الكامنة أيضاً ١/٢١١: «وتعليقة على المحصل». وفي المنهل الصافي ١/٣٦٤ كذلك: «ومن تصانيفه تعليق على المحصل للإمام فخر الدين الرازي».

وقد صدر الكتاب بعنوان «المحصول في علم أصول الفقه» دراسة وتحقيق طه جابر العلواني. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ ـ ١٤٠١ هـ، مجلدان من ستة أقسام.

وقد ذكر المحقق في مقدمته أنه اعتمد على ست نسخ مخطوطة عنوانها جميعاً «المحصول». وقد أتى الإشكال في عنوانه ـ كما أورده المحقق ـ من قول القرافي: «تسمية الكتاب بالمحصول.. مشكل، لأن الفعل إن كان «حصَل» فهو قاصر ليس له مفعول، فلا يقال «محصول»، وإن كان «حصَّل» بالتشديد: فاسم المفعول منه «محصَّل»، نحو كسرته فهو مكسَّر.. فمحصول لا يتأتى منه. وليس للعرب ها هنا إلا حصل وحصَّل. فعلى هذا لفظ «محصول» ممتنع لغة».

وقد علق المحقق على ذلك وأجاب عن الإشكال!

(٢) هو من تأليف حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي، ت ٤٧٧ هـ.

(٣) وهو من تأليف حسام الدين علي بن أحمد بن مكي الرازي، ت ٥٩٨ هـ، وهو شرح لمختصر القدوري في فقه الحنفية.

الأولى: في حل مشكلاته، وتبيين معضلاته، وشرح ألفاظه، وتفسير معانيه لحفَّاظه.

والثانية: في ذكر ما أهمله من مسائل الهداية.

والثالثة: في ذكر أحاديثه والكلام عليها.

وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الهداية» ولم يكمله، وكتاب «أحكام الرمي والسبق والمحلّل»، وكتاباً في «الفرائض»: مبسوطاً، وآخر متوسطاً[1].

وشرح «المقرّب» لابن عصفور في النحو، وشرح «عروض» ابن الحاجب، وشرح «الشمسية» في المنطق[2]، وشرح «التبصرة» في الهيئة، وكتاب «الأبحاث الجلية في الرد على ابن تيمية».

وكانت وفاته بالقاهرة، مستهل جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

ودفن بتربة أبيه خارج باب النصر.

ومولده بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وستمائة.

[٤٥ ـ أحمد بن علي، ابن الفصيح][*]

وأحمد بن علي بن أحمد، فخر الدين، أبو طالب، الشهير بابن الفصيح[3].

---

(١) في أ ب و: وكتاباً في الفرائض مبسوط وآخر متسوط، وفي جـ: وكتابان في الفرائض مبسوطاً وآخر متوسطاً، وفي د: وكتاب في الفرائض مبسوطاً وآخر متوسطاً!

(٢) وهو من تأليف نجم الدين عمر بن علي القزويني، ت ٤٩٣ هـ.

(*) بغية الوعاة ١/٣٣٩، الجواهر المضية رقم ١٤٤، الدارس ١/٢٥٢، الدرر الكامنة ١/٢١٧ ـ ٢١٩، طبقات القرّاء ١/٨٤، الفوائد البهية ٢٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٥٤، كشف الظنون ١/٦٤٩، ٢/١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٥١٦، ١٨٢٥، من ذيول العبر «الحسيني» ٢٩٩، المنهل الصافي ١/٣٧٢ ـ ٣٧٤، النجوم الزاهرة ١٠/٢٩٧، ٢٩٨ (الطبقات السنية رقم ٢٤٨ ـ ١/٣٩٦ ـ ٣٩٨). وانظر الأعلام ١/١٧١.

(٣) في أ: النصيح!

درَّس ببغداد، وقدم دمشق، فأعاد وأفاد، ومهر في حل المشكلات والغوامض.

ونظم «الكنز» في الفقه[1]، و«السراجية» في الفرائض، و«المنار» في أصول الفقه، ونظم شاطبيةً أظهر رموزها، وجاءت أصغر من «الشاطبية»[2].

وسمع على الصاغاني، وروى عنه[3].

كتب إليه الشيخ أثير الدين أبو حيان[4] لما قدم دمشق قصيداً منها:

شَرُفَ الشام واستنارت رُباه بإمام الأئمة ابن الفصيح
كل يوم له دروسُ علوم بلسان عذب وفكر صحيح

---

(١) «كنز الدقائق» للإمام النسفي، عبد الله بن أحمد، أبو البركات، ت ٧١٠ هـ.
وشرح ابن الفصيح عنوانه: «مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق». هدية العارفين ١/١١١.

(٢) قال التقي الغزي: «ومن مؤلفاته المنظومة أيضاً: قصيدة في القراءات على وزن «الشاطبية» بغير رموز، جاءت في نحو حجمها، بل أصغر». الطبقات السنية ١/٣٩٨.

(٣) لم أجد بين شيوخه أو من روى عنه من عُرف بـ«الصاغاني»، بل لا أعرف في فترة حياته من عرف بـ«الصاغاني». وأظنه قد حرِّف من «ابن الصباغ» كما ورد في أكثر من مصدر. ففي الدرر الكامنة ١/٢١٨: «وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي، وصالح بن عبد الله بن الصباغ، وغيرهما».
وفي المنهل الصافي ١/٣٧٣: «سمع ببغداد من ابن الدواليبي، وصالح بن الصباغ، وغيرهما».
والأول هو أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط، ت ٦٣٨ هـ.
والثاني أبو عبد الله صالح بن عبد الله بن جعفر بن محمد الأسدي الكوفي، المعروف بابن الصباغ، ت ٧٢٧ هـ.

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي الأندلسي النحوي، من كبار العلماء بالتفسير والحديث واللغة، ت ٧٤٥ هـ. انظر بغية الوعاة ١٢١.

وكانت وفاته بدمشق يوم الأحد سادس عشرين شعبان، سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

ومولده سنة ثمانين وستمائة. وقد قارب الثمانين.

[٤٦ ـ أحمد بن علي، ابن منصور](*)

وأحمد بن علي بن منصور، شرف الدين، أبو العباس الدمشقي. ولي القضاء بالديار المصرية عن صدر الدين بن أبي العز.

وسمع الحديث، وحدَّث.

سمع منه صدر الدين الياسوفي(١)، وشهاب الدين الحُسباني(٢)، وغيرهما.

اختصر «المختار» في الفقه، وسماه «التحرير»، وعلق عليه شرحاً ولم يكمله. وله «عقيدة» في أصول الدين، وغير ذلك.

توفي ليلة الإثنين، العشرين من شهر شعبان المكرَّم، سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق.

[٤٧ ـ أحمد بن علي الورَّاق](**)

وأحمد بن علي، أبو بكر الورَّاق.

قال محمد بن إسحاق النديم: شرح مختصر الطحاوي.

(*) حسن المحاضرة ١/٢٦٩، الدرر الكامنة ١/٢٣٤، رفع الإصر ١/٨٩، شذرات الذهب ٦/٢٧٣، ٢٧٤، الفوائد البهية ٢٨، ٢٩، كشف الظنون ٢/١٦٢٢، النجوم الزاهرة ١١/٢٠٥. (الطبقات السنية رقم ٢٦٥ ـ ١/٤١٠).

(١) في جـ: الباشوني.

(٢) في جـ: الحياني.

(**) الجواهر المضية رقم ١٥٤، الفهرست ٢٩٣، ٢٩٤، الفوائد البهية ٢٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٠٢، كشف الظنون ٢/١٦٢٨. (الطبقات السنية رقم ٢٦٧ ـ ١/٤١٢).

[٤٨ ـ أحمد بن عيسى الزينبي][*]

أحمد بن عيسى الزينبي(١)، القاضي.

دوَّن الكتب عن أبي سليمان الجوزجاني(٢).

وذكره الصيمري في طبقة الخصّاف(٣).

قال: وكان إليه أحد جانبي بغداد، ثم استُعفي في أيام المعتضد، ولزم بيته، واشتغل بالعبادة(٤).

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٨، الجواهر المضية رقم ١٦١. (الطبقات السنية رقم ٢٧٥ ـ ١/٤٢٠).

(١) في أ، د: غير واضحة، إلا أن رسمها قريب من «الزينبي»، وهي بدون نقط. لكنها واضحة تماماً في نسخة الأصل، في باب الألقاب، حيث وردت «الزينبي» منقوطة، وكذلك هي في ب. وفي بقية النسخ «الزيني».

وفي حاشية ب: الزينبي: نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنها.

وقد صححها محقق الجواهر الأستاذ عبد الفتاح الحلو على ما قال السمعاني في الأنساب: «بفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة [أي الزيبي]. هذه النسبة إلى زيب، وهي قرية على ساحل بحر الروم عند عكا المعروفة بشارستان عكا». انظر للتفصيل حاشية المحقق على الجواهر المضية ١/٢٣٢ ـ ٢٣٣.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٩٠.

(٣) مرت ترجمته برقم ١٨.

(٤) إذا علمنا أن الخصاف توفي سنة ٢٦١ هـ، وأن المعتضد بالله العباسي الأول حكم بين ٢٧٩ ـ ٢٨٩ هـ علمنا بأن الزينبي توفي بعد ٢٨٠ هـ.

[٤٩ ـ أحمد بن كامل الشجري](*)

وأحمد بن كامل بن خلف القاضي، الشجري(١).

قال السمعاني: كان عالماً بالأحكام والقرآن وأيام الناس والأدب والتواريخ.

وله فيها مصنفات.

ولي قضاء الكوفة.

وحدَّث عن محمد بن الجهم وغيره.

وعنه(٢) الدارقطني وغيره.

مات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة.

[٥٠ ـ أحمد بن محمد، ابن أبي العوام السعدي](**)

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، عُرف بابن أبي العوَّام السَّعْدي.

توفي يوم الأحد، حادي عشر شعبان، سنة خمسين وأربعمائة.

(*) الفهرست ٤٨، تاريخ بغداد ٤/٣٥٧ ـ ٣٥٩، معجم الأدباء ٤/١٠٢ ـ ١٠٨، إنباه الرواة ١/٦٧ ـ ٦٨، العبر ٢/٢٨٥، ميزان الاعتدال ١/١٢٩، الوافي بالوفيات ٧/٢٩٨، لسان الميزان ١/٢٤٩، غاية النهاية ١/٩٨، بغية الوعاة ١٥٣ ـ ١٥٤. (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٤ ـ ٥٤٥)، الطبقات السنية رقم ٢٨١ ـ ٢/٩ ـ ١١، الجواهر المضية رقم ١٦٨ ـ ١/٢٣٨ ـ ٢٣٩.

ولا يعرف أن المترجم له حنفي المذهب، بل أفاد صاحب الطبقات السنية أنه ذكره تبعاً لما جاء في الجواهر، وأورد قول الدارقطني أنه كان أحد أصحاب ابن جرير الطبري.

(١) في سير أعلام النبلاء «ابن شجرة» بدل «الشجري». وهو منسوب إلى قرية الشجرة بالمدينة المنورة. كان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويحرم منها. معجم البلدان ٣/٣٢٥.

(٢) في جـ: وحدث عنه.

(**) انظر ترجمته، والإشكال في نسبته، والخلط بينه وبين غيره في الطبقات السنية ٢/٦٠، ٩٤، والجواهر المضية ١/٢٨٢، ٢٨٤.

وله كتاب «مناقب أبي حنيفة». رويته عن المُسْنِد المعمَّر ابن الكويك، عن زينب بنت أحمد، عن عبد الرحمن سبط السلفي[1]، عنه بسنده فيه.

[٥١ - أحمد بن محمد، قاضي الحرمين][*]

وأحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين النيسابوري، المعروف بقاضي الحرمين.

تفقّه على أبي الحسن الكرخي، وأبي طاهر الدباس.

وسمع الحسن بن سفيان، وأبا خليفة الفضل بن الحباب، والطبقة.

روى عنه الحاكم. قال: حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير، فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات، فقال: تعودين إليّ غداً. وكان يوم مجلسه للنظر.

فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا: تكلموا اليوم في مسألة توريث ذوي الأرحام.

قال: فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال: صنِّفْ هذه المسألة، وبكِّر بها غداً إليّ. ففعلتُ، وبكرت بها إليه، فأخذ مني الجزء وانصرفت.

فلما كان ضحوة النهار، طلبني الوزير إلى حضرته فقال:

يا أبا الحسين[2]: قد عرضت تلك المسألة بحضرة أمير المؤمنين، وتأملها فقال[3]:

---

(١) في أ ب: السلفي، وفي جـ: السفلي، وفي د: السلف، وفي و: البسلقي.
ووردت الفقرة الأخيرة في د على النحو التالي: «رويته عن السيد العمراني الكويل عن بنت بنت أحمد بن عبد الرحمٰن سبط السلف عنه لسنده فيه.
وفي د و: «للمعز» بدل «المعمَّر»!

(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، العبر للذهبي ٢/٢٩٠ - ٢٩١، العقد الثمين ٣/١٤٥، شذرات الذهب ٣/٧ - ٨، الفوائد البهية ٣٦. (سير أعلام النبلاء رقم ١٣ - ١٦/٢٥ - ٢٦)، الطبقات السنية رقم ٣٢٩ - ٢/٦٠، الجواهر المضية رقم ٢١١ - ١/٢٨٤ - ٢٨٨.

(٢) في جميع النسخ - هنا وفي الموضعين التاليين -: «أبا الحسن». والصحيح كما أثبت، وهو كما في الجواهر والطبقات السنية.

(٣) في أ جـ: وتأملها فقال، وفي ب و: فتأملها وقال، وفي د: فتأملها فقال.

لولا أن لأبي الحسين[1] عندنا حرمات لقلدته أحد الجانبين، ولكن ليس في أعمالنا أجلُّ من الحرمين، وقد قلدته الحرمين.

فانصرفت من عند الوزير، وقد وصل إليّ العهد.

قال الحاكم: وزادني بعض مشايخنا في هذه الحكاية: أن القاضي أبا الحسين[2] قال: قلت للوزير: أيَّد الله الوزير، بعد أن رضي أمير المؤمنين المسألة وتأمَّلها، وجب على الوزير أن يُنجز أَمْرَه العالي، بأن يرد السهم إلى ذوي الأرحام، وأنه أجاب إليه وفعله.

قال الحاكم: وكانت وفاته ضحوة نهار السبت حادي عشرين المحرم، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

[٥٢ ـ أحمد بن محمد البِرْتي](*)

وأحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البِرْتي[3]، الفقيه، الحافظ.

تفقه على أبي سليمان الجوزجاني. وروى عنه كُتُبَ محمد بن الحسن، وحدَّث بالكثير.

وصنّف «المسند».

قال الخطيب: كان ثقة، حجة، يُذكر بالصلاح والعبادة.

مات ليلة السبت لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، سنة ثمانين ومائتين.

---

(١) في جميع النسخ: الحسن.

(٢) في جيمع النسخ: الحسن.

(*) تاريخ بغداد ٥/٦١ ـ ٦٣، طبقات الحنابلة ١/٦٦، المنتظم ٥/١٤٥ ـ ١٤٦، اللباب ١/١٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ ـ ٥٩٧، العبر للذهبي ٢/٦٣، البداية والنهاية ١١/٦٩، طبقات الحفاظ ٢٦٧، شذرات الذهب ٢/١٧٥ (سير أعلام النبلاء رقم ١٩٧ ـ ١٣/٤٠٧ ـ ٤٠٨)، الطبقات السنية رقم ٣٤٦ ـ ٢/٧٤ ـ ٧٦، الجواهر المضية رقم ٢٢٤ ـ ١/٣٠١.

(٣) البِرْتي: بكسر الباء وسكون الراء: نسبة إلى بِرْت: قرية بنواحي بغداد. الفوائد البهية ٣٠. وفي طبقات الحنابلة ١/٦٦: البَرْثي! وسبب ذكره هناك ما قاله القاضي أبو يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل كثيرة»!

[٥٣ ـ أحمد بن محمد البجلي][*]

أحمد بن محمد بن قادم، أبو يحيى البجلي.

ولد سنة تسعين ومائة.

له في الشروط[1] وفي فنون من العلم.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين[2].

(*) الجواهر المضية رقم ٢٢٧ ـ ٣٠٥/١، الطبقات السنية رقم ٣٤٩ ـ ٧٨/٢.

(١) هكذا في جميع النسخ، على تقدير محذوف (أي له مؤلفات في الشروط..)، وهو كذلك في الجواهر المضية. أما في الطبقات السنية فقد ورد: «وكان له يد في الشروط، وفي فنون من العلم».

(٢) في ب زيادة ثلاث ترجمات على النسخ الأخرى في هذا الموضع.

ـ وأظنه يعني بالأولى الإمام الطحاوي الذي مرت ترجمته برقم (٢١)، وله كتاب في «الفرائض» بالرغم من ورود ترجمته في مكانه في ب أيضاً.

ـ والثانية وردت في باب الكنى من هذا الكتاب برقم (٣٤٤) فراجع مصادرها هناك. والنسبة في النسخة ب «ابن رانكا» فصححتها تبعاً لما في الطبقات السنية «ابن دانكا»، وقد وردت في باب الكنى باسم «أبو عمرو الطبري» ولا ذكر لابن دانكا فيه.

ـ والثالثة موجودة في الطبقات السنية برقم (٣٣٧)، وأنبردوان من قرى بخارى.

وهذه الترجمات هي:

- أحمد بن محمد الأزدي: له الخلاصة في الفرائض، مجلد ضخم.
- وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو الطبري، الملقب بابن دانكا.
  تفقه على أبي سعيد البردعي.
  قال ابن النجار: له شرح الجامِعَيْن.
  مات سنة أربعين.
- أحمد بن محمد بن علي، أبو كامل الأَنْبَرْدُوَاني.
  قال السمعاني: سمع الحديث الكثير.
  وجمع كتاباً سماه «المضاهاة والمصافاة» في الأسماء والأنساب.

[٥٤ ـ أحمد بن محمد الأخسيكثي](*)

وأحمد بن محمد بن القاسم، ذو الفضائل، أبو رشاد الأخسيكثي(١).
كان أديباً فاضلاً.
له كتاب في «التاريخ»، وكتاب «في قولهم: أرد عليكم كذا»(٢)، وكتاب «زوائد في شرح سقط الزند».
توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. قاله الصفدي.

[٥٥ ـ أحمد بن محمد الوَبَري](**)

وأحمد بن محمد بن مسعود الوَبَري(٣)، الإمام الكبير، أبو نصر.
شرح مختصر الطحاوي في مجلدين.

[٥٦ ـ أحمد بن محمود الجندي](***)

أحمد بن محمود بن عمر الجندي.
شرح «المصباح» في النحو للمطرزي(٤).

(*) ترجمته في إنباه الرواة: ١٣٢/١، ومقدمة شروح سقط الزند، والوافي بالوفيات ٨١/٨ ـ ٨٢. وانظر الأعلام ٢٠٨/١.

(١) أخسيكث: قيل: هي مدينة فرغانة، وقيل: إنها اسم الكورة، وقيل: قصبة فرغانة.
وهي مدينة على شمال نهر الشاش في أرض مستوية. الروض المعطار للحميري ص ١٨.
وأوضح الصفدي أنها تلفظ بالتاء والثاء (الوافي ٨١/٨).

(٢) في أ كلمة «أرد» غير واضحة، وفي ب: لدى، وفي جـ د: كذب!، وفي و: أرد.
ووردت في بعض النسخ «عليك» بدل «عليكم».

(* *) الجواهر المضية رقم ٢٣٧، الطبقات السنية رقم ٣٦١، كشف الظنون ١٦٢٧/٢.

(٣) الوبري: نسبة إلى الوَبَر، كما ذكره ابن الأثير في اللباب ٢٦٢/٣.

(* * *) الجواهر المضية رقم ٢٥٢، الطبقات السنية رقم ٣٨٣ ـ ١٠٣/٢، كشف الظنون ١١٥٥/٢، ١٧٠٨، ١٧٧٥.

(٤) كانت وفاة ناصر بن عبد السيد المطرزي سنة عشر وستمائة، والجندي مترجم في =

[٥٧ ـ أحمد بن المظفر الرازي](*)

وأحمد بن المظفر بن المختار الرازي.

له كتاب «حل مشكل القدوري».

[٥٨ ـ أحمد بن منصور الإسْبيجابي](**)

أحمد بن منصور، أبو نصر الإسْبيجابي(١).

ذكره أبو حفص عمر النَّسَفي في تاريخ سمرقند فقال:

دخل سمرقند، وأجلسوه للفتوى، وصار المرجوع(٢) إليه في الوقائع، فانتظمت له الأمو الدينية، وظهرت له الآثار الجميلة.

ووُجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة، كان فقهاء عصره أخطأوا

= الجواهر المضية، فهو إما من رجال القرن السابع أو الثامن. ولم يذكره ابن حجر في الدرر الكامنة، فلعله من رجال القرن السابع. (الطبقات السنية ٢/١٠٣ ـ الهامش).

(*) لم أجد من ترجم له سوى في كشف الظنون، وفيه: «وفي حل مشكلات القدوري كتاب لأحمد بن مظفر الرازي شمس الأئمة الكردري المتوفى سنة ٦٤٢ هـ» كشف الظنون ٢/١٦٣٢، ونقل عنه كحالة رحمه الله في معجم المؤلفين ٢/١٨٠.

وهذه الزيادة الموجودة في كشف الظنون على ما هو موجود في تاج التراجم زيادة غريبة، والزيادة هي «شمس الأئمة الكردري»، وسنة الوفاة، وكلاهما يخصان محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، أبو الوجد، المعروف بشمس الأئمة الكردري، المتوفى عام ٦٤٢ هـ. وترد ترجمته برقم ٢٤٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٦٠، الفوائد البهية ٤٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٤، كشف الظنون ١/٥٦٣. (الطبقات السنية رقم ٣٩٤ ـ ٢/١١١).

(١) هكذا في معظم المصادر، إلا أن السمعاني ضبطه بالفاء موضع الباء وقال: إنه بلدة كبيرة من ثغور الترك. الفوائد البهية ٣٤.

(٢) في أ: غير واضحة، وفي ب د و: المرجوع، وفي جـ: المرفوع، وفي الجواهر المضية: الرجوع، وفي الطبقات السنية: المرجع.

فيها، فوقعت عنده فأخفاها، وكتب الجواب ثانياً على الصواب.

وشرح «مختصر» الطحاوي.

كذا ذكره بغير وفاة، لكنه ذكره فيمن توفي بعد الثمانين وأربعمائة وقبلها[1].

[٥٩ - أحمد بن يحيى، ابن ناقد الكوفي][*]

أحمد بن يحيى بن أحمد.

له «المسائل الكوفية» في النحو[2].

[٦٠ - أحمد بن أبي المؤيد المحمودي][**]

أحمد بن أبي المؤيد المحمودي[3]، النسفي.

علّامة وقته.

نظم «الجامع الكبير»، كل باب قصيدة، وشرحه. ونظم قصيدة في أصول الدين[4].

---

(١) قال التقي الغزي: «وأما تاريخ وفاته فلم أقف عليه، لكن رأيت بخط بعضهم أنه بعد الثمانين وأربعمائة. والله تعالى أعلم». الطبقات السنية ٢/١١١.

(*) بغية الوعاة ١/٣٩٥، الجواهر المضية رقم ٢٧٦، كشف الظنون ٢/٦٧٠، الوافي بالوفيات ٨/٢٣١، ٢٣٢.

(٢) قال في الجواهر المضية ١/٣٤٨ - ٣٤٩: رأيت له «المسائل الكوفية للمتأدبة الكرخية». ثم قال: ورأيت في آخره طبقة سماعٍ عليه ببغداد، تاريخها يوم الأربعاء، ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٦٥ - ١/٣٤٠، الطبقات السنية ١/٣١٦، كشف الظنون ١/٥٧٠، ٢/١٣٤٤.

(٣) قال ابن أبي الوفاء القرشي: «وبيت المحمودية بمرو مشهور بالعلم، وهي نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه». الجواهر ١/٣٤١.

(٤) وفاته بعد ٥١٥ هـ. قال في كشف الظنون ١/٥٧٠: «وللجامع الكبير منظومات، منها نظم أحمد بن أبي المؤيد المحمودي النسفي، أوله... وأتمه في محرم سنة ٥١٥ هـ، وعدد أبياته (٥٥٥٥) بيتاً»!

[٦١ - أحمد بن يحيى العُقيلي](*)

وأحمد بن يحيى بن زهير، أبو الحسن، ابن أبي جعفر العُقيلي، الحلبي.

قرأ الفقه على أبي جعفر محمد بن أحمد السِّمْناني بحلب، وعلَّق عنه التعليق المنسوب إليه.

وروى عنه أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة.

صنف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، وما تفرَّد به عنهم.

وحجَّ سنة أربع وعشرين وأربعمائة، فأخذته العرب بتبوك.

وكان مولده سنة ثمانٍ وثلاثمائة(1).

قلت: وبقي في حرف الألف:

[٦٢ - إسحاق بن بُهلول التَّنوخي](**)

إسحاق بن بُهلول.

قال الخطيب: حمل الفقه عن الحسن بن زياد، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف. وله مذاهب اختارها.

رحل في طلب الحديث إلى بغداد، والكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة.

سمع سفيان بن عيينة والطبقة.

وحدَّث عنه ابن أبي الدنيا، وغيره.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٧٨ - ١/٣٥٠ - ٣٥١، الطبقات السنية رقم ٤١٥ - ٢/١٢٢، الوافي بالوفيات ٨/٢٤٩. وانظر الأعلام ١/٢٥٣.

(١) أرخ لوفاته في الأعلام بسنة ٤٢٤ هـ.

(**) إيضاح المكنون ٢/٤٢٦، تاريخ بغداد ٦/٣٦٦ - ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ٢/٥١٨، ٥١٩، الجواهر المضية رقم ٢٩٦، دول الإسلام ١/١٥٢، شذرات الذهب ٢/١٢٦، العبر ٢/٣، الوافي بالوفيات ٨/٤٠٨، البداية والنهاية ١١/١١، وفيات الأعيان ٢/١٩٤ (الطبقات السنية رقم ٤٥٤ - ٢/١٥٣)، وانظر طبقات الحنابلة ١/١١١، والأعلام ١/٢٨٦.

وصنف كتاباً في الفقه سماه «المتضاد»، وكتاباً في «القراءات»، و«المُسْنَد»، وغيره من[1] أنواع العلوم.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين[2].

[٦٣ - أسد بن عمرو القشيري][*]

أسد بن عمرو، أبو عمرو القشيري، الكوفي، صاحب الإمام، وأحد الأعلام.

روى الصيمري بإسناده إلى أبي نعيم قال: أولُ مَنْ كَتَبَ كُتُبَ أبي حنيفة أسدُ بن عمرو.

مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

وترجمته مستوفاة في كتابي المسمى بـ«الإيثار برجال معاني الآثار» للطحاوي رحمه الله.

[٦٤ - إسحاق الولوالجي][* *]

إسحاق الولوالجي:

له كتاب «الفتاوى المشهورة».

---

(١) في ب جـ د: في.

(٢) وكانت ولادته بالأنبار - كما في الطبقات السنية - سنة ١٦٤ هـ.

(*) تاريخ بغداد ١٦/٧ - ١٩، تاريخ خليفة بن خياط ٧٣٧/٢، التاريخ الكبير ٤٩/٢/١، الجرح والتعديل ٣٣٧/١/١، الجواهر المضية رقم ٣٠٧، ذيل الجواهر المضية للقاري ٥٤٤، ٥٤٥، الضعفاء الصغير للبخاري ٢١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠، طبقات ابن سعد ٧٤/٢/٧، العبر ٣٠٥/١، الفوائد البهية ٤٤، ٤٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩٠، مناقب الإمام الأعظم للكردري ٢١٧/٢، ميزان الاعتدال ٢٠٦/١، ٢٠٧، الوافي بالوفيات ٦/٩. (الطبقات السنية رقم ٤٦٥ - ١٦٢/٢). وانظر الأعلام ٢٩١/١.

(* *) الجواهر المضية ٣٧٥/١، وهو بدون رقم، لأنه وجد في هامش مخطوطة الأصل، وفيه: «الملقب ظهير الدين»، صاحب الفتاوى، ذكره قوام الدين الأتقاني في شرح الهداية في باب السَّلَم». =

[٦٥ - إسحاق بن أبي بكر النحاس][*]

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق، الشيخ، الفقيه، الفاضل، المسند، المكنى كمال الدين، أبو الفضل الأسدي، الحنفي، النحاس.

سمع الكثير من الموفق يعيش، والعز بن رواحة، والمؤتمن بن قُمَيْرة[1]، وابن خليل، وأخيه الضياء صقر الكلبي[2]، وابن أخيه شمس الدين الخضري[3] قاضي الباب[4]، وأبي الفتح الباوردي[5]، وهدية بنت خميس، ومحمد بن أبي

= قال محققه: «ترجمه حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٢٣٠ عند ذكر فتاويه، وسماه ظهير الدين أبا المكارم إسحاق بن أبي بكر الحنفي، وذكر أنه توفي سنة عشر وسبعمائة».

قلت: يبدو أن هناك خلطاً، لأن إسحاق بن أبي بكر المتوفى سنة عشر وسبعمائة هو إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، وقد ترجم له في الطبقات السنية برقم ٤٥٣ - ٢/١٥٢ - ١٥٣، وهو الذي تلي ترجمته بعد ترجمة الولوالجي في هذا الكتاب، رقم ٦٥.

(*) الدرر الكامنة ١/٣٧٩ - ٣٨٠، الطبقات السنية ٢/١٥٢، ذيول العبر في خبر من غبر ٤/٢٥، المعجم المختص ٧١، معجم الشيوخ «المعجم الكبير» للذهبي ١/٦٩، الوافي بالوفيات ٨/٤٠٧.

(١) هو مؤتمن الدين أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن، ابن قميرة التميمي اليربوعي، التاجر السفّار، ت ٦٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٥.

(٢) هو صقر بن يحيى بن سالم.. المفتي، كبير الشافعية، ضياء الدين، أبو محمد الكلبي، الحلبي، من كبار الأئمة، ت ٦٥٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦.

(٣) في النسخ: الحضرمي، وفي أ: غير واضحة، ولم ترد في ب الترجمة كلها، والتصويب من الوافي بالوفيات.

(٤) في الأصل كلمتان مطموستان، ولم تردا في سائر النسخ، والتثبيت من الوافي بالوفيات.

(٥) في أ: غير واضحة، وفي سائر النسخ: الباقرادي، والتصويب من الوافي بالوفيات.

القاسم القزويني، والكمال بن طلحة، والنظام محمد بن محمد البلخي. وعِدَّة.

وخرَّجَ له جزءاً المحدِّثُ أمين الدين الواني[1]. وعنده عن ابن خليل[2] نحو ستمائة جزء.

وقد أكثر عنه المُرْسِي[3] والبِرْزالي[4]، وتقي الدين السبكي، والمحب، والواني، وشمس الدين الذهبي. وحدَّث.

وتوفي في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة.

ومولده سنة ثلاثين وستمائة[5].

[٦٦ - إسحاق بن يحيى الآمدي][*]

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن أبي إبراهيم، الشيخ، العالم، الفاضل، المسند، لقبه[6] عفيف الدين، أبو محمد الآمدي، ثم الدمشقي، الحنفي.

شيخ دار الحديث للظاهرية بدمشق.

سمع من عيسى بن سلامة، ومجد الدين بن تيمية[7] بحران، ومن ابن

---

(١) في أ: غير واضحة، وفي سائر النسخ: الوالي، والتصويب من الوافي بالوفيات.

(٢) في النسخ: وعنده عز بن خليل، والتصويب كالسابق.

(٣) في النسخ: المزني، والتصويب كسابقه. وهو شرف الدين محمد بن علي بن محمد السلمي الأندلسي. العبر ٥/٢٢٤.

(٤) في النسخ: البرزاني والبوزاني، والتصويب كالسابق. وهو القاسم بن محمد الإشبيلي، محدث ومؤرخ، ت ٧٣٩ هـ. البدر الطالع ٢/٥١.

(٥) وفي معجم الشيوخ للذهبي: «ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة تقريباً، وقيل سنة ثمان وعشرين تقريباً.

(*) البداية والنهاية ١٤/١٢٠، الجواهر المضية رقم ٣٠٥، الدارس ١/٣٥٧، الدرر الكامنة ١/٣٨، ٣٨٢، من ذيول العبر (الذهبي) ١٤١، الوافي بالوفيات ٨/٤٣٠.

(٦) غير واضحة في النسخ، ورسمها أقرب إلى ما أثبت، وهو صحيح.

(٧) هو جد أبي العباس أحمد بن تيمية.

خليل[1] بحلب، ومن الضياء صقر بحلب أيضاً. وجماعة بحلب، ودمشق، والمعرَّة.

خرَّج له ابن المهندس عواليَ سمعها الشيخ شمس الدين الذهبي وجماعة منهم سنة ثمان وتسعين وستمائة.

وأخذ عنه القاضي عز الدين بن الزبير، وعدَّة.

توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

ومولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

[٦٧ ـ أسعد بن محمد الكرابيسي](*)

أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي[2].

له كتاب «الفروق» و«الموجز» في الفقه، وهو شرح مختصر أبي حفص[3].

لقبه جمال الإسلام، كنيته أبو المظفر[4].

---

(١) يقصد يوسف بن خليل الدمشقي، أبا الحجاج.

(*) الجواهر المضية رقم ٣١٤، الفوائد البهية ٤٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩١، كشف الظنون ٢/١٢٥٧، ١٨٩٨.

(٢) الكرابيسي: نسبة إلى الكرابيس، جمع كرباس، وهو ـ كما في القاموس المحيط ـ: ثوب من القطن الأبيض. معرَّب، فارسيته بالفتح، غيَّروه لِعزَّةِ «فِعْلال»، والنسبة: كرابيسيّ، كأنه شبه بالأنصاري، وإلا فالقياس كِرْباسيّ.

(٣) هو عمر بن محمد بن الحسين الأندكاني، أبو حفص الفرغاني، ت ٦٣٢ هـ. راجع ترجمته في الجواهر المضية رقم ١٠٦٦ ـ ٢/٦٦٢ ـ ٦٦٣.

وفي حاشية طويلة لمحقق الجواهر المضية ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧ ذكر من بين ما ذكر أن الكفوي حرَّف «أبي حفص» إلى «أبي جعفر» ليقوي ترجيحه، أو وجدها في نسخته محرفة. يقصد ما نقله من تاج التراجم.

قلت: قد وردت «أبي حعفر» في ب و، ووردت «أبي حفص» في جـ د، وهي غير واضحة في أ، إلا أن رسمها أقرب إلى «أبي حفص» وليعذر بعضنا بعضاً في هفوات يقع فيها دون قصد.

(٤) وفاته سنة سبعين وخمسمائة، كما في الفوائد البهية ٣٧.

[٦٨ - إسماعيل بن إبراهيم الشيرازي](*)

إسماعيل بن إبراهيم القاضي، شرف الدين الشيرازي(١).

درَّس بالطرخانية.

وله مصنفات في الفرائض مشهورة.

أُرسل إليه بأن يُفتي بإباحة نبيذ التمر والرمّان، فامتنع، فعُزل.

وأقام بمنزله حتى مات سنة ثلاثين وستمائة(٢).

(*) التكملة لوفيات النقلة ١٨/٦، ١٩، الجواهر المضية رقم ٣١٦، الدارس ٣٩١/١، ذيل الروضتين ١٦١، مرآة الزمان ٦٧٤/٨. (الطبقات السنية رقم ٤٧٦ - ١٧٣/٢).

(١) هكذا في جميع النسخ، حتى المطبوعة منها، وفي الطبقات السنية والجواهر: الشيباني!

(٢) في ب جـ زيادة: وقال الذهبي سنة تسع وعشرين.

ومولده ببُصرى سنة أربع وأربعين وخمسمائة، كما في الجواهر المضية ٣٨٨/١.

وقد وردت الترجمة التالية في نسخة المجموع فقط (و) دون بقية النسخ.

وترجمته في الجواهر المضية رقم ٣٢٢، وفي الطبقات السنية برقم ٤٨٥، وراجع مصادر ترجمته في الموضعين.

وقد ورد اسم جده في الجواهر «ابن يرتق»، وفي مصادر أخرى «بُرْتق»..

وهذه ترجمته كما وردت في و، وأجريت تصحيحات على الأبيات كما في الوافي بالوفيات ٨٦/٩ - ٨٧. وانظر الدرر الكامنة ٣٨٩/١.

● إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن بربق، الشيخ، جلال الدين، أبو الطاهر القوصي، الحنفي.

اشتغل بالفقه، وأقرأ النحو والقراءات بجامع ابن طولون.

وجمع كراسة في قوله عليه السلام: «هو الطَّهورُ ماؤُه الحِلُّ مَيْتَتُه».

وله شعر جيد، منه:

أقول له ودمعي ليس يرقاه ... ولي من عَبْرتي إحدى الوسائل

وله:

أقول ودمعي قد حال بيني ... وبين أحبتي يوم العتاب =

[٦٩ - إسماعيل بن الحسين البيهقي](*)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم البيهقي.
كان إماماً جليلاً عارفاً بالفقه.
صنَّف كتاباً سماه «الشامل»، جمع فيه مسائل «المبسوط» و «الزيادات»(١) في مجلدين، وكتاب «الكفاية» مختصر شرح القدوري لمختصر الكرخي(٢).

[٧٠ - إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة](**)

إسماعيل بن حماد ابن الإمام الأعظم أبي حنيفة.
تفقه على أبيه، والحسن بن زياد.

= رددتم سائل الأجفان نهراً تعثَّر وهو يجري في الثياب

وله:

تخطَّر في القباء مع القبائل فقام بدلِّه عندي دلائل
غزالٌ كم غزا قلبي بعضبٍ يجرِّده وليس له حمائل
وأبلى جِدَّتي والبدرُ يبلَى ومال مع الهوى والغصن مائل
وحال ولم أحُل عنه ولوني بما ألقى من الزفرات حائل
أمثِّل شخصَه بخفيٍّ وهمٍ وماء الحسن في الوجنات جائل
فيرتع ناظري برياض حُسنٍ وأسكر بالشمول من الشمائل
وكم سمح الخيال له بليلٍ ألمَّ به فأصبح كالأصائل
وضاع تمسُّكي بالنُّسْكِ فيه وضاع المسك من تلك الغلائل

توفي بالقاهرة سنة خمس عشرة وسبعمائة.

(*) الجواهر المضية رقم ٣٢٦ - ١/٣٩٨ - ٣٩٩، الطبقات السنية رقم ٣٩٢ - ٢/١٨٢، كشف الظنون ٢/١٠٢٤، ١٤٩٨، ١٦٣٢.
(١) المبسوط للإمام السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل، شمس الأئمة. والزيادات لمحمد بن الحسن الشيباني.
(٢) وفاته في الأعلام ٤٠٢ هـ.
(**) تاريخ بغداد ٦/٢٤٣، ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١/٢٩٠، الجرح والتعديل ١/١/١٦٥، الجواهر المضية رقم ٣٢٨، طبقات الشيرازي ١٣٧، العبر=

وسمع أباه، ومالك بن مِغْول، وعمر بن ذر، والقاسم بن معن.

وحدَّث، فروى عنه عمر بن إبراهيم النسفي(١)، وسهل بن عثمان العسكري، وآخرون.

تولى قضاء البصرة والرقة.

وكان إماماً عارفاً بصيراً بالقضاء، محمود السيرة فيه، عارفاً بالأحكام والوقائع، ديِّناً، صالحاً، عابداً.

صنف «الجامع» في الفقه، عن جده الإمام أبي حنيفة، وكتاب «الرد على القَدَرية»، وكتاب «الإرجاء»، و«رسالة إلى البستي».

وتفقه عليه أبو سعيد البردعي.

وأطنب الخطيب وغيره في فضائله ومناقبه.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين(٢).

[٧١ - إسماعيل بن خليل، تاج الدين الفرضي](*)

إسماعيل بن خليل، تاج الدين.

كان فقيهاً، نحوياً، عارفاً بالأصول.

= ١/٣٦١، ٣٦٢، الفوائد البهية ٤٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٢٠، كشف الظنون ١/٥٧٥، ٨٣٩، ٢/١٣٨٨، لسان الميزان ١/٣٩٨، ٣٩٩، مفتاح السعادة ٢/٢٥٨، مرآة الجنان ٢/٥٣، ميزان الاعتدال ١/٢٢٦، وفيات الأعيان (ضمن ترجمة والده حماد) ٢/٢٠٥، الوافي بالوفيات ٩/١١٠، ١١١. (الطبقات السنية رقم ٤٩٥ - ٢/١٨٤ - ١٨٦). وانظر الأعلام ١/٣٠٨.

(١) في تاريخ بغداد والطبقات السنية «الثقفي»!

(٢) في حاشية المجموع (النسخة و) وردت الترجمة التالية للإمام أحمد بن حنبل:

الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الإمام الشيباني المروزي، أحد الستة، كان إماماً في الفقه والحديث والزهد، وبه عرف الصحيح من السقيم. ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة، ونشأ بها، وسمع من شيوخها، وروى عن الإمام الشافعي، وعن البخاري. فضائله كثيرة، ومناقبه جمة. مات ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة. رحمه الله تعالى.

(*) إيضاح المكنون ٢/١٨٤، الجواهر المضية رقم ٣٢٩، الدرر الكامنة ١/٣٩١، =

له «مقدمة» في أصول الفقه. وله أعمال في الفرائض.
توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة[1].

[٧٢ ـ إسماعيل بن سعيد الشالنجي][*]

إسماعيل بن سعيد، أبو إسحاق الطبري، الشالنجي[2].
روى عن محمد بن الحسن، وابن عيينة، ويحيى القطان.
وروى عنه الضحاك بن الحسين، وأبو العباس أحمد بن العباس المسعودي، وجماعة.
صنّف في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، وصنف «الفقه».
مات سنة ست وأربعين ومائتين[3].

[٧٣ ـ إسماعيل بن علي السمّان][**]

إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو سعد السمَّان، الزاهد.

= الفوائد البهية ٤٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦١. (الطبقات السنية رقم ٤٩٦ ـ ٢/١٨٦).

(١) في الفوائد البهية وفاته ٧٣٧ هـ، وكذا في النسخة جـ من تاج التراجم.

(*) تاريخ جرجان ١٠٠ ـ ١٠٢، ٤٧١، ٤٧٢، الجواهر المضية ٣٣٢، كشف الظنون ١/٢٦٤، ٢/١٢٧٦، اللباب ٢/٦. (الطبقات السنية رقم ٥٠٠ ـ ٢/١٨٨).

(٢) الشالنجي: «قال السمعاني: هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشَّعَر، كالمخلاة والمِقْوَد والحبل» الطبقات السنية ٢/١٨٩، الجواهر المضية ١/٤٠٧.

(٣) هكذا في نسخة ب، وفي و: مات سنة مائة وستة وأربعين أو مائتين. وفي أ الجملة مطموسة، والترجمة بكاملها ساقطة من جـ د.
وفي الجواهر والطبقات السنية: مات سنة ثلاثين ومائتين، وقيل مات بدهستان في ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين.

(**) الأنساب ٧/١٣٠ ـ ١٣١، دول الإسلام ١٠/٢٦٢، العبر ٣/٢٠٩، ميزان الاعتدال ١/٢٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/١١٢١، ١١٢٣، مرآة الجنان ٣/٦٢ ـ ٦٣، =

قال ابن مرذك(١): هو [شيخهم، وعالمهم، وفقيههم، ومتكلمهم، ومحدِّثهم](٢).

وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات، والحديث، ومعرفة الرجال، والأنساب، والفرائض، والحساب، والشروط، والمقدورات.

وكان إماماً في فقه أبي حنيفة وأصحابه، ومعرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيدية، وفي الكلام.

وطاف البلاد، وشاهد الشيوخ، وقرأ عليه ثلاثة آلاف رجل، وشيوخ زمانه.

وصنف كتباً كثيرة.

ومات وهو يتبسَّم في ليلة الأربعاء، الرابع والعشرين من شعبان، سنة خمس وأربعين وأربعمائة(٣).

= البداية والنهاية ٦٥/١٢، الجواهر المضية ٤٢٤/١ - ٤٢٧، لسان الميزان ٤٢١/١ - ٤٢٢، النجوم الزاهرة ٥١/٥، طبقات الحفاظ ٤٣٠، طبقات المفسرين للداودي ١٠٩/١، الطبقات السنية رقم ٥١٤، منتهى المقال ٥٧، كشف الظنون ١٨٩٠/٢، شذرات الذهب ٢٧٣/٣، إيضاح المكنون ١٨١/١، ٦٠٢، ١٨/٢، هدية العارفين ٢١٠/١، الرسالة المستطرفة ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨/٣، أعيان الشيعة ٦١/١٢ - ٦٢. (سير أعلام النبلاء ٥٥/١٨ - ٦٠). وانظر الأعلام ٣١٦/١.

(١) في ب: ابن متروك! وفي الجواهر: ابن مردك، وفي الطبقات السنية: ابن مزدك.

(٢) ما بين المعقوفتين وما قبلهما غير واضح في الأصل، وهو موجود في الجواهر والطبقات السنية. وفي ب: «وهو شيخهم، ومقننهم، ومتكلمهم، ومحدثهم»، وفي جـ د و: «وهو يتجهم» فقط!

(٣) اختلف في سنة وفاته، ففي سير أعلام النبلاء أورد الذهبي عامين مختلفين لوفاته هما: ٤٤٣ و٤٤٥ هـ. وفي الأعلام ٤٤٧ هـ. وقد تكون السنة التي أوردها ابن قطلوبغا أضبط، حيث ورد في سير أعلام النبلاء ٥٥/١٨ - ٥٦: «أنبؤونا عن القاسم بن علي: حدَّثنا أبو محمد عمر بن محمد الكلبي قال: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، شيخ العدلية وعالمهم...». وهذه السنة موافقة لما في الجواهر والطبقات السنية.

[٧٤ - إسماعيل بن سودكين النوري](*)

إسماعيل المتكلم، قاضي القضاة.

له كتاب «الصلاة»، وكتاب «شرح العمدة»، وكتاب «الكافي».

قال الذهبي: إسماعيل بن سودكين بن عبد الله، أبو الطاهر، الملكي[1]، النوري[2]، الحنفي، الصوفي، المتكلم.

ولد بالقاهرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من أبي الفضل الغزنوي[3]، وأبي عبد الله الأَرْتاحي[4]، وسمع بحلب من عبد المطلب[5]، وغيره.

وله نظم جيد، وفضيلة.

روى عنه أبو حفص بن القوَّاس.

مات بحلب في الرابع والعشرين من صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

وكان أبوه من مماليك السلطان نور الدين محمود.

[٧٥ - أمير كاتب بن أمير عمر الأَتقاني](**)

أمير كاتب بن أمير عمر، العميد ابن العميد أمير غازي، أبـو حنيفة

(*) الجواهر المضية رقم ٣٣٤، العبر ١٨٨/٥، كشف الظنون ١١٦٨/٢، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦. (الطبقات السنية رقم ٥٠٢ - ٢/١٩٠ - ١٩١).

(١) في أ، ب، و: الملكي، وفي جـ د: المكي.

(٢) يقال له النوري لأن أباه كان من مماليك السلطان نور الدين الشهيد (الطبقات السنية).

(٣) يعني محمد بن يوسف.

(٤) يعني محمد بن حامد.

(٥) هو الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي.

(* *) البدر الطالع ١٥٨/١، ١٥٩، بغية الوعاة ٤٥٩/١، ٤٦٠، الجواهر المضية رقم ٢٠١٣، حسن المحاضرة ٤٧٠/١، الـدرر الكامنـة ٤٤٢/١ - ٤٤٥، روض المناظر على هامش الكامل ١٧٧/١٢، شذرات الذهب ١٨٥/٦، الفوائد البهية ٥٠ - ٥٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٥٨، كشف الظنون ٨٦٨/١، ١٨٤٩/٢، =

الفارابي، الأَتقاني[1].

ولي تدريس مشهد الإمام بظاهر بغداد.

وقدم دمشق مرتين:

اجتمع في الأولى بالأمير يلبغا نائب السلطنة، واختصَّ به، وتكلَّم عنده في مسألة رفع اليدين، وأراد إبطاله، فدفعه الشيخ تقي الدين السبكي.

ثم قدم ثانياً في العاشر من رجب سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

ثم خُطب إلى مصر في صفر سنة إحدى وخمسين، فعظمه الأمير صيرغتمش الناصري، ودرَّس بالجامع الماردِاني. فلمّا عمَّر الأمير صيرغتمش مدرسته المجاورة لجامع ابن طولون، أجلسَه بها مدرِّساً.

قال ابن حبيب: كان رأساً في مذهب الحنفية، بارعاً في الفقه، واللغة العربية، كثير الإعجاب بنفسه، شديد التعصب على من خالف المسطور في طِرْسِه.

قلت: يَدُلُّ على ذلك قوله في آخر شرح الأخسيكثي[2]:

فلو كان الأسلاف في الحياة، لقال أبو حنيفة: اجتهدت.

ولقال أبو يوسف: نارَ البيان أَوْقَدْتَ.

ولقال محمد: أحسنت.

ولقال زفر: أتقنت.

ولقال الحسن: أمعنت.

= من ذيول العبر (الحسيني) ٣١٧، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٥، ٣٢٦. (الطبقات السنية رقم ٥٥٣ ـ ٢/٢٢١ ـ ٢٢٤). وانظر الأعلام ١/٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(١) وقال المترجم بعد أن أرَّخ لنفسه: «. . . وفاراب: مدينة عظيمة من مدائن الترك تسمى بلسان العوام «أوترار». وأتقان: قصبة من قصبات فاراب». (الطبقات السنية) وزاد ابن قطلوبغا في فصل «فيمن عساه يشتهر بنسب أو لقب» أن أمير كاتب يعرف بـ «الأتراري» أيضاً. وفي مكان آخر لقبه قوام الدين.

(٢) وهو كتاب التبيين: شرح على المنتخب في أصول المذهب للإمام الأخسيكثي حسام الدين محمد بن محمد بن عمر. انظر كشف الظنون ٢/١٨٤٨.
ويرد في ترجمته في هذا النص.

ولقال أبو حفص: أنعمتَ فيما نظرت.
ولقال أبو منصور: حققت.
ولقال الطحاوي: صَدَقت.
ولقال الكرخي: بُورك فيما نطقت.
ولقال الجصّاص: أحكمت.
ولقال القاضي أبو زيد: أصبت.
ولقال شمس الأئمة: وجدت ما طلبت.
ولقال فخر الإسلام: مَهَرْتَ.
ولقال نجم الدين النسفي: بهرت.
ولقال صاحب البداية: يا غوّاص البحر عَبَرت.
ولقال صاحب المحيط: فقت فيما أعلنت وأسررت.
إلى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم رحمة الله عليهم.
ولقال المتنبي: أنت من فصحاء عباراتُهم:

مسكيـةُ النفحـات إلا أنهـا وحشيـةٌ بسـواهمُ لا تعبقُ[1]

وقال في بعض مباحثه:
وهذا مما لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين.
صنَّف شرح الهداية وسماه: «غاية البيان ونادرة الأوان في آخر اِلزمان». وشرح الأخسيكثي وسماه «التبيين». وله رسالة في مسألة رفع اليدين، وأخرى في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد.

ولد بأتقان ليلة السبت، التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائة، كما وُجد في خطه.

وتوفي يوم السبت، حادي عشر شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

(١) قال التقي الغزي، وكأنه يعلق على ما أورده المترجم عن نفسه: «أما علم الشيخ وفضله وإتقانه فمما لا يُشَكُّ فيه، وأما إنشاؤه نثراً ونظماً فالذي يظهر من كلامه وعقود نظامه أن العربية وإن كان يعرف دقائقها، فليست له بسجية. تغمده الله تعالى برحمته، وأباحه بحبوحة جنته. آمين». الطبقات السنية ٢/٢٢٤.
وانظر كلاماً طويلاً عنه في الفوائد البهية ٤١ ـ ٤٣.

[٧٦ ـ بركة بن علي، أبو الخطاب](*)

بركة بن علي بن بركة بن الحسين بن أحمد بن بركة بن علي، أبو الخطاب.

له كتاب «الآلة في صناعة الوكالة» يشتمل على الشروط، وهو حسنٌ في فنه.

مات في ربيع الأول سنة خمس وستمائة.

[٧٧ ـ أبو بكر بن علي الحدَّاد](**)

أبو بكر بن علي بن محمد، أبو العتيق، رضي الدين الحدّاد، العبّادي، الحنفي، الشهير بصنعته.

مولده في رجب سنة عشرين وسبعمائة.

إمام، فقيه، عابد، متزهِّد.

تفقه على والده، وعلى الإمام أبي الحسن بن نوح الأنوي(١)، والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عمر العلوي(٢)، والإمام ابن العتيق أبي بكر علي بن موسى العاملي(٣)، والإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم القربتي.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤١، الجامع المختصر ٩/٢٧٥، الجواهر المضية رقم ٣٦٩، كشف الظنون ٢/١٣٧٩، المشتبه ٣٤٥. (الطبقات السنية رقم ٥٦٣ ـ ٢/٢٢٩).

(**) البدر الطالع ١/١٦٦، المكتبة الأزهرية ٢/١٣٥، وانظر الأعلام ٢/٤٢.

وفي الجواهر المضية ٤/١٧٨، عند الحديث عن محمد بن الحسين الحدَّادي، ذكر محققه في الهامش ما ورد في حاشية م قوله: «ولنا حدَّادي آخر اسمه أبو بكر علي بن محمد العبادي».

ثم ساق المصحح ترجمته نقلاً عن نور الدين علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري في طبقاته، وذكر أنه توفي سنة ثمانمائة. وليس من شرط المؤلف. اهـ.

(١) هكذا في نسخة و، وفي أ بالرسم السابق بدون نقط، ولم ترد الترجمة في النسخ الباقية: ب جـ د. وفي البدر الطالع ١/١٦٦ «علي بن نوح» فقط.

(٢) في البدر الطالع: «وعلى عليٍّ بن عمر العلوي».

(٣) الكلمة مطموسة في أ، وفي و: الهاملي، وسقطت الترجمة بكاملها من ب جـ د. =

وأخذ النحو عن الشهاب أحمد بن مليح النحوي، والجمال محمد بن موسى الدَّوَالي، والأدب عن أبي الحسن علي بن سليمان المصفي[١]، وغيرهم.

وتفقَّه به جماعة من أهل بلده، والغرباء.

وله مصنفات منها: تفسير القرآن، سماه «كشف التنزيل عن تحقيق التأويل» في مجلدين[٢]، وكتاب «الجوهرة النيِّرة» شرح القدوري في أربعة مجلدات، و«السراج الوهّاج» على القدوري ثمان مجلدات، وشرح منظومة شيخه العاملي في الفقه، وكتاب [النور المستنير][٣] شرح منظومة النسفي، مجلد كبير، وشرح قيد الأوابد في الفقه وسماه «الرحيق المختوم» مجلد لطيف.

وكُفَّ قبل موته.

وتوفي اليوم السادس من شهر جمادى الأولى سنة ثمانمائة.

[٧٨ - بشر بن غياث المريسي][*]

بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي[٤].

= وبعد قليل يذكر المؤلف أنه ترجم منظومة شيخه «العاملي» ولذلك أثبت.

(١) هكذا في و، وفي أ غير واضحة، والترجمة ساقطة من ب جـ د.

(٢) قال في البدر الطالع ١/١٦٦: «وجمع تفسيراً حسناً هو الآن مشهور عند الناس يسمونه تفسير الحداد».

(٣) كلمتان مطموستان في الأصل، ولم تردا في و، والترجمة ساقطة من ب جـ د. والتثبيت من كشف الظنون ٢/١٨٦٨.

(*) الفَرق بين الفِرق ١٩٢ - ١٩٥، تاريخ بغداد (٧/٥٦ - ٦٧، معجم البلدان ٥/١١٨، الانتصار ٢٠١، اللباب ٣/٢٠٠، وفيات الأعيان ١/٢٧٧، ٢٧٨، ميزان الاعتدال ١/٣٢٢، ٣٢٣، العبر ١/٣٧٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٥١، البداية والنهاية ١٠/٢٨١، لسان الميزان ٢/٢٩ - ٣١، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٨، شذرات الذهب ٢/٤٤، الفوائد البهية ٥٤. (سير أعلام النبلاء ١٠/١٩٩ - ٢٠٢)، الجواهر المضية رقم ٣٧٠ - ١/٤٤٧ - ٤٥٠، الطبقات السنية رقم ٥٦٤ - ١/٢٣٠ - ٢٣٨.

(٤) قال عبد القادر في الجواهر المضية ١/٤٤٩: «هذه النسبة إلى مريس، وهي قرية بأرض مصر. هكذا ذكره الوزير أبو سعد في كتاب «النتف والطرف» ثم قال: =

قال الصيمري: ومن أصحاب أبي يوسف خاصة: بشر بن غياث المَرِيسي.

له تصانيف وروايات عن أبي يوسف.

وكان من أهل الورع والزهد.

رغب الناس عنه لاشتهاره بالكلام، وخوضه في ذلك.

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين[1].

[٧٩ - بَكْبرْس نجم الدين التركي][*]

بَكْبرْس، ويقال منكوبرس، أبو الفضائل، وأبو شجاع، نجم الدين التركي، مولى الإمام الناصر لدين الله[2].

= وإليها يُنسب بشر المريسي، وإليه تنسب الطائفة الذين يقال لهم المريسية.

وأهل مصر يقولون: إن المريس جنس من السودان، بين بلاد النوبة وأسوان من ديار مصر، وكلهم من النوبة، وبلادهم ملاصقة لبلاد السودان، ويأتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمّونها المريس، ويزعمون أنها تأتي من تلك الجهة.

وقيل: إن بشر المريسي كان يسكن في بغداد بدرب المريس، وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين، فنسب إليه.

وقيل: إن المريس في بغداد هو خبز الرّقاق، يُمْرَس بالسمن والتمر، كما يصنع أهل مصر بالعسل بدل التمر، وهو الذي يسمونه البسيسة».

(١) في الجواهر والطبقات السنية: وفاته سنة ثمان عشرة ومائتين، ويقال سنة تسع عشرة.

وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء: «مات في آخر سنة ثماني عشرة ومائتين، وقد قارب الثمانين. فهو بشرُ الشرِّ، وبشر الحافي بشرُ الخير، كما أن أحمد بن حنبل هو أحمد السنة، وأحمد بن أبي دواد أحمد البدعة».

(*) الجواهر المضية رقم ٣٧٨، الفوائد البهية ٥٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٥، كشف الظنون ٦٢٨/١، ١١٤٣/٢، ١٩٨٣. (الطبقات السنية رقم ٥٧٥ - ٢٥٤/٢ - ٢٥٥).

(٢) في الجواهر: بكبرس بن يَلَنْقلج، أبو الفضائل، وأبو شجاع، الفقيه، الأصولي، الملقب نجم الدين، التركي، الناصري.

فقيه، عارف بالفقه والأصول.

وكان يلبس زي الأجناد: القِباء والشَّرْبُوش[1].

وعرض عليه الخليفة المستنصر قضاء القضاة فامتنع.

ومات ببغداد بعد الخمسين وستمائة.

وله كتاب «الحاوي» في الفقه، نحو مختصر القدوري. وله شرح عقيدة الطحاوي سماه «النور اللامع».

وحدَّث عنه الحافظ الدمياطي. انتهى.

قلت: أرَّخ الذهبيُّ وفاته منتصف صفر[2]، سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

وفي هذا الحرف:

[٨٠ - بكار بن قتيبة الثقفي][*]

بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعة بن عبد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة نفيع بن الحرب صاحب رسول الله ﷺ، أبو بكرة البكراوي، البصري، قاضي مصر[3].

سمع أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، والطبقة.

روى عنه الطحاوي فأكثر، وأبو عَوانة في صحيحه، وابن خزيمة، وغيرهم.

---

(١) الشَّرْبش - كما في القاموس المحيط - : هُدْب الثوب.

(٢) وفي الجواهر والطبقات السنية: أوائل ربيع الأول.

(*) الولاة والقضاة ٥٠٥، الأنساب ٢/٢٧٤، اللباب ١/١٦٩، وفيات الأعيان ١/٢٨٠، ٢٨٢، العبر ٢/٤٤، تاريخ ابن كثير ١١/٤٨، طبقات الأولياء ١١٩، النجوم الزاهرة ٣/١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨، حسن المحاضرة ١/٤٦٣، شذرات الذهب ٢/١٥٨. (سير أعلام النبلاء رقم ٢٢٩ - ١٢/٥٩٩ - ٦٠٥)، الجواهر المضية رقم ٣٧٧ - ١/٤٥٨ - ٤٦١، الفوائد البهية ٤٥، الطبقات السنية رقم ٥٧١ - ٢/٢٤٣ - ٥٥٢، وانظر الأعلام ٢/٣٤.

(٣) قال التقي الغزي: «وفي هذا النسب من تقديم بعض الآباء على بعض، وإثبات البعض، وإسقاط البعض، خلاف لا علينا أن نطيل به، لعدم الفائدة المهمة في ذلك» الطبقات السنية ٢/٢٤٣.

وتفقَّه على هلال الرأي.

وله مناقب جمَّة، ذكرها غير واحد من أصحاب التراجم. واستوفاها سيدنا ومولانا حافظ العصر في كتابه في قضاة مصر.

ولي مصر[1] من قبل المتوكل، ودخلها يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين.

صنَّف كتاب «الشروط» وكتاب «المحاضر والسجلّات»، وكتاب «الوثائق والعهود».

قال ابن زولاق:[2] نظر بكار في مختصر المزني، فوجد فيه رداً على أبي حنيفة، فقال لبعض شهوده: اذهبا واسمعا هذا الكتاب من أبي إبراهيم المزني، فإذا فرغ منه فقولا له: سمعت الشافعي يقول ذلك، واشهدا عليه به. ففعلا، وعادا إلى القاضي بكار، وشهدا عنده على المزني أنه سمع الشافعي يقول ذلك فقال: الآن استقام لنا أن نقول: قال الشافعي.

ثم صنَّف كتاباً جليلاً ردَّ فيه على الشافعي، ونقض فيه ردّه على أبي حنيفة.

قال الطحاوي: مولدُه سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ووفاته يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين.

وقال ابن يونس[3] في «الغرباء»: لستٍّ خلون من ذي الحجة، والله أعلم.

وقال في المسالك: وكان يحدِّث في السجن من طاق فيه، لأن أصحاب الحديث شَكَوْا إلى ابن طولون انقطاع سماع الحديث من بكار، وسألوه الإذن له في الحديث، ففعل.

---

(١) يعني قضاءها.

(٢) هو الحسن بن إبراهيم بن حسن بن الحسين، ابن زولاق الليثي، المصري، العلامة، المحدِّث، المؤرِّخ، ت ٣٨٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢ - ٤٦٣.

(٣) هو الإمام الحافظ المتقن أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، صاحب تاريخ علماء مصر، ت ٣٤٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٨ - ٥٧٩.

[٨١ - نوح بن يزيد الجامع](*)

الجامع(١)، لقب أبي عصمة نوح بن أبي مريم يزيد بن جعونة المروزي.

لقب بذلك لأنه أوَّلُ من جمع فقه أبي حنيفة؛ وقيل لأنه كان جامعاً بين العلوم.

له أربعة(٢) مجالس:

مجلس للأثر.

ومجلس لأقاويل أبي حنيفة.

ومجلس للنحو.

ومجلس للشِّعر.

روى عن الزهري، ومقاتل بن حبّان.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وكان على قضاء مرو لأبي جعفر المنصور(٣).

(*) التاريخ الكبير للبخاري ١١١/٢/٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٥/١/٤، الأنساب ١١٩، ١٢٠، اللباب لابن الأثير ٢٠٥/١، مناقب الإمام الأعظم للكردري ١٣٧/٢، ميزان الاعتدال ٢٧٥/٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٥٢، العبر ٢٦٤/١، دول الإسلام ١١٤/١، تهذيب التهذيب ٤٨٦/١٠ - ٤٨٩، مفتاح السعادة ٢٦٠/٢، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩١، الطبقات السنية رقم ٢٦٠٦؛ شذرات الذهب ٢٧٣/١، الفوائد البهية ٢٢١، ٢٢٢. (الجواهر المضية رقم ٣٩٣ - ٧/٢ - ٨).

(١) ما دام أنه مشهور بلقبه أكثر من اسمه فكان الأولى بالمؤلف أن يذكره في باب الألقاب كما فعل مع غيره.

(٢) في جميع النسخ، وفي الفوائد البهية: أربع! وفي الجواهر: أربعة.

(٣) قال الشيخ عبد الحي اللكنوي: «هو وإن كان فقيهاً جليلاً إلا أنه مقدوح عند المحدثين، حتى قالوا إنه وضاع... وقال ابن حبان: جمع كل شيء إلا الصدق..» الفوائد البهية ١٧٦ - ١٧٧.

[٨٢ - جعفر بن محمد المستغفري][*]

جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر النسفي، المستغفري[(١)]، خطيب نَسَف.

لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله.

كان فقيهاً، محدِّثاً، فاضلاً، مكثراً، حافظاً، صدوقاً.

وله مصنفات.

مولده سنة خمسين وثلاثمائة.

ومات سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة بنسف. انتهى.

قلت: من مصنفاته: «تاريخ نسف وكش»، وكتاب «معرفة الصحابة»، وكتاب «الدعوات»، وكتاب «المنامات»، وكتاب «خطب النبي ﷺ»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «فضائل القرآن، وكتاب «الشمائل»، وله غير ذلك من الكتب.

ومنهم:

[٨٣ - جعفر بن طرخان الإسترابادي][**]

جعفر بن طرخان «الإسترابادي، أبو محمد.

من أجلاء فقهاء أصحاب أبي حنيفة.

(*) أعيان الشيعة ١٦/٢٤٦ - ٢٤٨، تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٢، ١١٠٣، الجواهر المضية رقم ٤٠٦، الرسالة المستطرفة ٣٩، شذرات الذهبل ٣/٢٤٩، ٢٥٠، العبر ٢/١٧٧، الفوائد البهية ٥٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٥، كشف الظنون ١/٢٩٦، ٣٠٨، ٧١٥، ٧٦٠، ٢/١٠٥٩، ١٢٧٧، ١٤١٧، ١٤٦٣، ١٨٣٩، اللباب ٣/١٣٦، مرآة الجنان ٣/٥٤. (الطبقات السنية رقم ٦١٤ - ٢/٢٨١).

(١) هذه النسبة إلى المستغفر، اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الفوائد البهية ٤٢.

(* *) تاريخ جرجان ٤٧٦، ٤٧٧، الجواهر المضية رقم ٤٠٠، الطبقات السنية رقم ٦٠٨.

وقد اعتبر صاحب معجم المؤلفين ٣/١٥٢ «جلال» لقباً له، مشيراً في الهامش إلى ما قيل من أن اسمه «رسولا»!

ذكره الإدريسي وقال: كان ثقة في الحديث، وله فيه تصانيف[1].

[٨٤ - جلال بن أحمد التباني][*]

وجلال بن أحمد بن يوسف التبريزي[2] الميلاسي[3] الشهير بالتباني[4].

أخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي، والعلامة قوام الدين الأتقاني أمير كاتب، والعربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام، والشيخ شهاب الدين بن عقيل، وبدر الدين بن أم قاسم.

وذكر أنه سمع صحيح البخاري أو بعضه على الشيخ الإمام علاء الدين، ابن التركماني.

وكان فقيهاً، أصولياً، نحوياً، بارعاً.

انتصب للأشغال[5] والإفادة والفتوى مدة طويلة.

وسئل بقضاء الحنفية فامتنع.

وولي تدريس الصرغتمشية[6]، ومدرسة السيفي الجاي[7].

---

(١) أرخ وفاته في الطبقات السنية بعام ٢٧٧ هـ.

(*) البدر الطالع ١/١٨٦، وانظر الأعلام ٢/١٢٩.

(٢) في أ أقرب رسم لها «الفيومي»، وفي ب: السزني ، وفي جـ: التسبير، وفي د: السربي، وفي و: الثبري. والتصيح من البدر الطالع ١/١٨٦.

(٣) هكذا في الأصل ونسخة المجموع و، وفي ب: الميلاتي، وفي جـ: الملابى، وفي د: المتلاسي!.

(٤) نسبة إلى التبانة ظاهر القاهرة (البدر الطالع).

(٥) في د: للاشتغال.

(٦) المدرسة الصرغتمشية بجوار جامع أحمد بن طولون، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٦ هـ (خطط المقريزي ٢/٤٠٣ - ٤٠٤).

(٧) في أ: الكلمتان غير واضحتين، وفي ب: السيعي الجاي، وفي جـ: الجائي، وفي د: الحاوي، وفي و: الجاي. وفي المواعظ والاعتبار للمقريزي ٢/٣٩٩ أن=

وصنَّف في أصول الفقه «شرح المنار»، واختصر «التلويح في شرح الجامع الصحيح» لعلاء الدين بن مُغلطاي. وله شرح مختصر على إيضاح ابن الحاجب، و«مختصر» في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة، وتعليقة على البزدوي[1] لم تكمل، وقطعة على «مشارق الأنوار» في الحديث لم تكمل، وقطعة على «التلخيص» لم تكمل، ومنظوم في الفقه جمع عليه ما يناسبه من الفتاوى في أربع مجلدات، ورسالة في «زيادة الإيمان ونقصانه»، ورسالة في «عدم جواز الجمعة في مواضع»، ورسالة في «البسملة»، وأخرى في «الفرق بين الفرض العملي والواجب».

توفي رحمه الله في يوم الجمعة، ثالث عشر رجب، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

[٨٥ ـ حبيب بن عمر الفرغاني][*]

حبيب بن عمر الفرغاني.

له كتاب «الموجز» في الفقه. ذكره العقيلي[2].

= مدرسة الجاي خارج باب زويلة (بالقاهرة)، أنشأها الأمير سيف الدين الجاي سنة ٧٦٨ هـ.

(١) في أ: البزدي، وفي ب د: البزدوي، وفي جـ و: البزدري.

وإذا كان المقصود به أحمد بن عُزَيز بن سليمان بن منصور النسفي، البَزْدوي: فإنه من بَزْدة، من أعمال نسف، والنسبة الصحيحة إليها كما قال السمعاني: بزدوي، لا بزدي. انظر الجواهر المضية رقم ١٤٠، والطبقات السنية رقم ٣٤٣.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٢١، الفوائد البهية ٥٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٧١، كشف الظنون ٢/١٨٩٩.

ولم أر من أرَّخ لولادته أو وفاته.

(٢) العقيلي هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد العقيلي، جلال الدين، ترد ترجمته برقم ١٨٨.

[٨٦ - الحسن بن زياد اللؤلؤي](*)

الحسن بن زياد اللؤلؤي(١).

وَلِيَ القضاء، ثم استُعفيَ عنه(٢).

وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه.

وكان يختلف إلى أبي يوسف، وإلى زفر.

قال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد.

وقال محمد بن سماعة: سمعت الحسن بن زياد يقول: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث، كلها يحتاج إليها الفقهاء.

قلت: قال في المبسوط: صنَّف كتاب «المقالات».

وقال النديم في الفهرست: له كتاب «المجرد لأبي حنيفة»(٣)، كتاب «أدب القاضي»، كتاب «الخصال»(٤)، كتاب «معاني الإيمان»، كتاب «النفقات»،

(*) تاريخ ابن معين ١١٤، الضعفاء والمتروكين ٣٥، أخبار القضاة ٣/١٨٨، الجرح والتعديل ٣/١٥، الفهرست لابن النديم ٢٥٨، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٣١ - ١٣٣، تاريخ بغداد ٧/٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٥، طبقات الحنابلة ١/١٣٢، المناقب للموفق المكي ١/٤٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٥، ٢٦٤، ٢/١٣٢، العبر ١/٣٤٥، ميزان الاعتدال ١/٤٩١، دول الإسلام ١/١٢٧، طبقات القرّاء ١/٢١٣، لسان الميزان ٢/٢٠٨، جامع المسانيد ٢/٤٣٣، النجوم الزاهرة ٢/١٨٨، مفتاح السعادة ٢/١٢٠، شذرات الذهب ٢/١٢، الفوائد البهية ٦٠ - ٦١، مناقب الكردرية الكبرى ٢/٢٠٩، الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع للكوثري. (سير أعلام النبلاء ٩/٥٤٣ - ٥٤٥)، الجواهر المضية رقم ٤٤٨، الطبقات السنية رقم ٦٧٦. وانظر الأعلام ٢/٢٠٥.

(١) نسبه إلى بيع اللؤلؤ.

(٢) في سير أعلام النبلاء: «ولي القضاء بعد حفص بن غياث، ثم عزل نفسه».

(٣) أي رواه عن أبي حنيفة.

(٤) في النسخ بالحاء، وفي هدية العارفين ١/٢٦٦ بالخاء.

كتاب «الخراج»، كتاب «الفرائض»، كتاب «الوصايا»[١].

توفي سنة أربع ومائتين.

[٨٧ ـ الحسن بن منصور، قاضي خان][*]

الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأُوْزَجَنْدي[٢]، الفرغاني، المعروف بقاضي خان، فخر الدين.

تفقه على أبي إسحاق: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر الصفّاري، وظهير الدين أبي الحسن علي بن عبد العزيز المرغيناني، وغيرهما.

وله «الفتاوى» في أربعة أسفار، وشرح «الجامع الصغير»، وشرح «الزيادات»[٣]، وشرح «أدب القضاء» للخصّاف.

توفي ليلة النصف من رمضان، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

قلت: قال الذهبي: رأيت مجلداً من أماليه في سنة سبع، وسنة ثمان، وسنة تسع وثمانين وخمسمائة.

سمع كثيراً من الإمام ظهير الدين حسن بن علي بن عبد العزيز، وإبراهيم ابن إسماعيل الصفار.

---

(١) في هدية العارفين: «كتاب الوصايا المأخوذية الملقب بالمأمونية في الفتاوى».

(*) الجواهر المضية رقم ٤٨٥، شذرات الذهب ٣٠٨/٤، الفوائد البهية ٦٤، ٦٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٨١، كشف الظنون ٤٧/١، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩، ٩٦٢، ١٢٢٧/٢، ١٤٥٦، ١٩٩٩، مفتاح السعادة ٢٧٨/٢. (الطبقات السنية رقم ٧٢٥ ـ ١١٦/٣ ـ ١١٧)، سير أعلام النبلاء ٢٣١/٢١، وانظر الأعلام ٢٣٨/٢.

(٢) قال ياقوت: «أوزْكَنْد: بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة، ويقال: أُوزْجَنْد. وخُبِّرت أن كند بلغة أهل تلك البلاد معناه القرية، كما يقول أهل الشام: الكَفْر. وأوزكند آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب» معجم البلدان ٢٨٠/١.
وفي مراصد الاطلاع ١٣١/١ أن كند بلغة الترك: القرية.

(٣) وكلاهما لمحمد بن الحسن الشيباني.

روى عنه الحصيري[1].

وممن تسمى بهذا الاسم:

[٨٨ - الحسن بن أحمد، ابن أمين الدولة][*]

الحسن بن أحمد، أبو محمد، مجد الدين، المعروف بابن أمين الدولة.

كان فقيهاً، محدِّثاً، فَرَضياً.

شرح «السراجية» في الفرائض.

وحدَّث بحلب.

وتوفي في وقعة التتار شهيداً، في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة.

[٨٩ - الحسن بن الخطير الفارسي][**]

والحسن بن الخطير، أبو علي الفارسي.

قال ياقوت في[2] تلميذه الشريف محمد الإدريسي عنه أنه قال:

أنا من ولد النعمان بن المنذر، وولدت بقرية تعرف بالنعمانية[3]، وانتحلت مذهب النعمان أبي حنيفة رحمه الله، وأنتصر له فيما وافق اجتهادي.

قال: وكان عالماً بفنون من العلم، وكان يحفظ «لبابَ التفسير» لتاج القراء، و«الجامعَ الصغير» لمحمد بن الحسن، نظمَ النسفي.

---

(١) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان الحصيري، جمال الدين، تأتي ترجمته برقم ٢٧٠.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٣٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٢، كشف الظنون ١٢٤٩، ١٨٠٤. (الطبقات السنية رقم ٦٥٤ - ٣/٤٦).

(* *) بغية الوعاة ١/٥٠٢، ٥٠٣، الجواهر المضية رقم ٤٤٤، حسن المحاضرة ١/٣١٤، روضات الجنات ٣/٩٢، ٩٣، كشف الظنون ١/٣٣، ١٣٢، ٤٦٠، ٤٨٦، ٦٠٠، معجم الأدباء ٨/١٠٠، ١٠٨. (الطبقات السنية رقم ٦٧١ - ٣/٥٥ - ٥٦).

(٢) في أ ب: في، وفي جـ و: عن، وفي د: من.

(٣) النعمانية: بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة. معجم البلدان ٥/٢٩٤.

أملى تفسيراً وصل فيه إلى ﴿تِلْكَ الرُّسُل﴾(١). واختصر كتاب «الإفصاح في شرح الأحاديث الصحاح»، وسماه «الحجة»، وله كتاب «اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار»، ولم يَتم.

وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٩٠ - الحسن بن أحمد الزعفراني](*)

الحسن بن أحمد، أبو عبد الله الزعفراني.

إمام كبير.

رتَّب مسائل «الجامع الصغير»(٢).

[٩١ - الحسن بن إسحاق النيسابوري](**)

الحسن بن إسحاق بن نبيل، أبو سعيد النيسابوري.

قال ابن العديم في تاريخ حلب: سمع بمصر من النسائي، والطحاوي.

وله كتاب «الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن». انتهى(٣).

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٣، وتكملتها: ﴿تلك الرُّسلُ فضَّلنا بعضَهم على بعضٍ منهمْ مَنْ كلَّم اللَّهُ ورفعَ بعضَهم درجاتٍ وآتينا عيسى بنَ مريمَ البيِّناتِ وأيدناهُ بروحِ القُدُسِ ولو شاءَ الله ما اقْتَتَلَ الذينَ مِنْ بعدهمْ مِنْ بعدِ ما جاءتهمُ البيِّناتُ ولكنِ اختلفوا فمنهمْ مَنْ آمنَ ومنهمْ مَنْ كَفَرَ ولو شاءَ اللَّهُ ما اقتَتلوا ولكنَّ اللَّهَ يفعلُ ما يريد﴾.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٣٤، الفوائد البهية ٦٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٠١، كشف الظنون ١/٥٦٢. (الطبقات السنية رقم ٦٥٥ - ٣/٤٧).

(٢) زاد اللكنوي: «رتب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ترتيباً حسناً، وميَّز خواص مسائل محمد عما رواه عن أبي يوسف، وجعله مبوَّباً، ولم يكن قبل مبوَّباً. وله كتاب الأضاحي». الفوائد البهية ٥٠.

وجاء في كشف الظنون ١/٥٦٢ أنه توفي سنة ٦١٠ هـ تقريباً.

(* *) الجواهر المضية رقم ٤٣٥، الطبقات السنية رقم ٦٥٧، كشف الظنون ٢/١٤٢٠.

(٣) في كشف الظنون أنه توفي سنة ٣٤٨ هـ.

[٩٢ ـ الحسن بن عبد الله السِّيرافي][*]

الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السِّيْرَافي[١] النَّحْويّ.

قرأ القرآن على ابن مجاهد[٢]، واللغة على ابن دريد[٣]، والنحو على السراج[٤].

ودرّس في القراءات، والفقه، والفرائض، والنحو، واللغة، والحساب، والكلام، والعروض، والقوافي.

(*) طبقات النحويين واللغويين ١٢٩ ـ ١٣٠، الإمتاع والمؤانسة ١/١٠٨ ـ ١٣٣، الفهرست ٩٣، تاريخ بغداد ٧/٣٤١ ـ ٣٤٢، الأنساب ٧/٢١٨ ـ ٢١٩، نزهة الألباء ٣٠٧ ـ ٣٠٨، المنتظم ٧/٩٥، معجم الأدباء ٨/١٤٥ ـ ٢٣٢، معجم البلدان ٣/٢٩٥، إنباه الرواة ١/٣١٣ ـ ٣١٥، اللباب ٢/١٦٥، وفيات الأعيان ٢/٧٨ ـ ٧٩، العبر ٢/٣٤٧، الوافي بالوفيات ٢/٧٤، مرآة الجنان ٢/٣٩٠ ـ ٣٩١، البداية والنهاية ١١/٢٩٤، غاية النهاية ١/٢١٨، الفلاكة والمفلوكون ٩٥ ـ ٩٦، لسان الميزان ٢/٢١٨، النجوم الزاهرة ٤/١٣٣ ـ ١٣٤، بغية الوعاة ١/٥٠٧ ـ ٥٠٩، الجواهر المضية ٢/٦٦ ـ ٦٧، شذرات الذهب ٣/٦٥ ـ ٦٦، روضات الجنات ٢١٨ ـ ٢١٩، هدية العارفين. (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٤٧ ـ ٢٤٩)، الطبقات السنية ٣/٧٠ ـ ٧٤.

(١) في حاشية ب تعليقاً على كلمة «السيرافي» في باب الألقاب، ذكر أنه بكسر السين نسبة إلى مدينة سيراف، في بلاد فارس، على ساحل البحر، مما يلي كرمان. وهو كما ورد في الجواهر المضية ٢/٦٧.

(٢) أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، الإمام المقرىء، المحدِّث، النحوي، شيخ المقرئين، ت ٣٢٤ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ ـ ٢٧٤.

(٣) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي، البصري... تنقل في فارس وجزائر البحر يطلب الآداب ولسان العرب ففاق أهل زمانه، ثم سكن بغداد، ت ٣٢١ هـ. سير أعلام النبلاء ١/٩٦ ـ ٩٨.

(٤) أبو بكر محمد بن السَّريّ البغدادي، النحوي، ابن السراج، إمام النحو، صاحب المبرِّد، انتهى إليه علم اللسان، ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٣ ـ ٤٨٤.

وشرح «كتاب» سيبويه، فأجاد فيه. وله كتاب «ألفات القطع والوصل»، وكتاب «الإقناع» في النحو، لكن كمله ولدُه يوسف[1]، و«جزء أخبار النحاة»[2].

توفي في رجب، سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله أربع وثمانون سنة.

[٩٣ ـ الحسن بن محمد الصَّغَّاني][*]

والحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل العدوي، اللَّوهوري[3]، أبو الفضائل الصغاني[4].

الإمام في كل فن.

قال الحافظ الدمياطي: كان شيخاً صالحاً، صدوقاً، صموتاً عن فضول الكلام، إماماً في اللغة، والفقه، والحديث. قرأتُ عليه، وحضرتُ دفنه بدار الحريم الطَّاهري[5].

---

(١) وكان ابنه يقول: «وضع والدي النحو في المزابل بالإقناع. يعني أنه سهّله جداً، فلا يحتاج إلى مفسِّر» الطبقات السنية ٧٣/٣.

(٢) في الطبقات السنية: «أخبار النحاة البصريين».

(*) معجم الأدباء ١٨٩/٩ ـ ١٩١، الحوادث الجامعة ٢٦٢ ـ ٢٦٤، دول الإسلام ١١٨/٢، العبر ٢٠٥/٥ ـ ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٢ ـ ٢٤٣، فوات الوفيات ٣٥٨/١ ـ ٣٦٠، منتخب المختار لابن رافع ٤٨ ـ ٤٩، العسجد المسبوك ٥٨٩، العقد الثمين ١٧٦/٤ ـ ١٧٩، النجوم الزاهرة ٢٦/٧، بغية الوعاة ٥١٩/١ ـ ٥٢١، شذرات الذهب ٢٥٠/٥. (سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢٣ ـ ٢٨٤)، الجواهر المضية ٨٢/٢ ـ ٨٥، الطبقات السنية ١٠٤/٣ ـ ١٠٥.

(٣) في أ: اللوهوري، وفي نسخة و: اللوهوي أو اللوهري، وفي الوجواهر المضية والطبقات السنية كما في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء: اللَّهَوْري. ويقال لها اليوم: لاهور.

(٤) نسبة إلى صاغان، قرية بمرو، ويقال لها جاغان، فعربت. الفوائد البهية ٥٣.

(٥) في جميع النسخ ما عدا و: الظاهري، وهو بالطاء «منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق، بأعلى بغداد، في الجانب الغربي». الجواهر المضية ٨٣/٢ ـ الهامش. =

صنَّف كتاب «مجمع البحرين» في اللغة، اثني عشر مجلداً، وكتاب «العُباب الزاخر» في عشرين مجلداً، ولم يتم[1]، وكتاب «الشوارد» في اللغة، وكتاب «توشيح الدُّرَيْديَّة»[2]، وكتاب «التراكيب»، وكتاب «فِعّال»[3]، وكتاب «فَعَلان»[4]، وكتاب «الانفعال»[5]، وكتاب «مفعول»[6]، وكتاب «الأضداد»، وكتاب أسماء «الغادة»[7]، وكتاب «أسماء الأسد»، وكتاب «أسماء الذئب»، وكتاب «العَرُوض»، وكتاب «تعزيز بيتي الحريري»[8]، وكتاب في علم الحديث، وكتاب «مشارق الأنوار» في أحاديث الصحيحين، وكتاب «مصباح الدجى»، وكتاب «الشمس المنيرة»، و«شرح البخاري» في مجلد، وكتاب «دَرُّ السحابة في معرفة وفيات الصحابة»، وكتاب «الضعفاء»، وكتاب «الفرائض»، و«شرح أبيات المفصَّل»، وكتاب «تكملة العزيزي»، وكتاباً في «التصريف»، وكتاب «مناسك الحج» وختمه بأبيات وهي:

شـوقي إلى الكعبة الغـرَّاء قـد زادا ... فاستحمل القلَّص الوخّادة الـزادا[9]

= وفي ب زيادة: ثم نقل إلى مكة ودفن بها. وفي الجواهر: «ثم نقل إلى مكة، ودفن بها، وكان أوصى بذلك، وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً»، وهو كما ورد في آخر هذه الترجمة.

(١) في جـ و: وصل فيه إلى «بكم».

(٢) في الجواهر: «شرح القِلادة السِّمطية في توشيح الدُّريدية».

(٣) هكذا شكله المؤلف، وفي الجواهر والطبقات السنية «فَعَال».

(٤) في الجواهر والطبقات السنية بسكون العين، والصحيح ما أُثبت.

(٥) في الجواهر والطبقات السنية «الافتعال».

(٦) في ب جـ: فعول، وفي د: فعلون.

(٧) في الطبقات السنية «الأسماء الفاذَّة». وقد صدر محققاً بعنوان «الغادة في أسماء العادة». انظر مجلة عالم الكتب مج ٨ ع ١ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ١٥٦.

(٨) في أ: الكلمتان الأولى والأخيرة مطموستان، وفي ب: تعزير بيتي الحريري، وفي جـ د: تعزيز بيتي الحريري، وفي و: تعزيز بيتي الحرير.

(٩) القَلوص من الإبل: الفتية المجتمعة الخَلْق. وَخَد البعير: أسرع ووسع الخطو.

أراقــك الحنـظل العــاميّ منتجعـاً وغيـرُك انتجع السَّعْـدان والـرادا[1]
أتعبتَ سرحك حتى كضَّ عن كثبٍ نيــاقُهـا رُزَّحــاً والصعبُ منقـادا[2]
فـاقطع عـلائق مـا يعلوه من نشبٍ واســتــودع الله أمــوالاً وأولادا[3]

روى عن أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي بن محمد الحافظ، وقد سمع عليه صحيح البخاري، ومسند الشافعي. وقرأ صحيح البخاري أيضاً على أبي سعـد ثابت بن شـرف، وسمع بعـدن من إبراهيم بن يعقـوب الهـروي الحسبانادي، والنظام محمد بن الحسن بن سعد المرغيناني.

وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي.

وكان مولده بلوهور من بلاد الهند، سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

ووفاته ليلة الجمعة، تاسع عشر شعبان، سنة خمسين وستمائة ببغداد، وأوصى أن يحمل إلى مكة بخمسين ديناراً، فحمل إليها، ودفن بها، والله أعلم[4].

---

(١) الحنظل: نبات مرٌّ. العاميّ: إما أن يكون بمعنى طويل، من قولك: عام مُعيم، أو أنه كناية عن سوء الحال، من قولك، رجل عَيْمان أَيْمان: أي ذهبت إبله وماتت امرأته. السَّعْدان: نبتٌ من أفضل مـراعي الإبل. الـراد: من الرَّوْد، بمعنى الطلب.. ورياد الإبـل: اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة. وفي فوات الوفيات: «وارتاد». وفي نسخة د: الزادا، وفي و: وادا.

(٢) السرح: الماشية، ولا يسمى سَرْحاً إلا ما يُغدى به ويُراح. «كضَّ» هكذا وردت في جميع النسخ، ومعنى الكضكضة: سرعة المشي، كما في معجم مقاييس اللغة، وفي فوات الوفيات: «آض» ومعناها: عاد.

رُزَّحاً: رزح البعير: ضعف ولصق بالأرض من الإعياء أو الهزال لا يتحرك. وقد وردت الكلمة في النسخ «زرحاً» وزرحه بمعنى شجه. والتصحيح من فوات الوفيات.

(٣) النشب: المال والعقار. وفي فوات الوفيات: نسب. وورد الشطر الأول في د: واقطع غلايق ما يعلوه من خشب!

(٤) وردت بعد ترجمة الصغاني الترجمة التالية في نسخة جـ فقط. وقد أشار الناسخ إلى أنها من الجواهر المضية. وبمراجعة الجواهر رقم ٥٤٥ تبيَّن أنها منقولة =

[٩٤ ـ الحسين بن حفص، ابن ذكوان](*)

الحسين بن حفص بن فضل بن يحيى بن ذكوان، أبو محمد الميداني، الأصبهاني.

تفقَّه على أبي يوسف.

وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان، وأفتى بمذهبه.

روى عن السفيانين(١).

وعنه أبو قِلابة(٢).

خرَّج له مسلم في صحيحه.

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

= حرفياً، مع أخطاء في النسخ.. والغريب أنه كتب «الجيلامي» بدل «الخيلامي» وقال إنها بفتح الجيم.. وإليك الترجمة بعد تصحيحها من الجواهر:

● حمزة بن علي بن المحسِّن بن محمد بن جعفر بن موسى بن الخَيْلامي.

من ولد أبي بكر الصديق.

كان فقيهاً فاضلاً، من أصحاب القاضي أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الرِّيغذَموني، وروى عنه.

روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

والخيلامي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها لام ألف، وفي آخرها ميم: بلدة من فرغانة. الجواهر.

(*) التاريخ الكبير ٢/٣٩١، التاريخ الصغير ٢/٣٢٠، الجرح والتعديل ٣/٥٠، ذكر أخبار أصبهان ١/٢٧٤، ٢٧٦. العبر ١/٣٦٢، الكاشف ١/٢٣٠، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ٨٢، شذرات الذهب ٢/٢٨. (سير أعلام النبلاء ١٠/٣٥٦)، الجواهر المضية رقم ٤٩٩، الطبقات السنية رقم ٧٤٣.

(١) سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، رحمهما الله تعالى.

(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقَّاشي البصري، الإمام الحافظ، محدِّث البصرة، أحد الأذكياء، ت ٢٧٦ هـ.

[٩٥ ـ الحسين بن علي، الجُعَل الكاغدي](*)

الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله البَصْري، المعروف بالكاغدي.

قال في الفهرست: «من أهل البصرة، ومولده بها، وأستاذه أبو القاسم بن سهلويه(١)، ويلقب بقشور، على مذهب أبي هاشم(٢).

وإليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره.

وكان فاضلاً، فقيهاً، متكلماً، عالي الذكر، نبيه القدر. عالماً(٣) بمذهبه، منتشر الذكر في الأصقاع والبلدان، وسيما بخراسان. وكان يتفقَّه(٤) على مذهب أهل العراق»(٥).

قرأ على أبي الحسن(٦)، وأبي جعفر.

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٥، الإمتاع والمؤانسة ١/١٤٠، تاريخ بغداد ٨/٧٣، ٧٤، الجواهر المضية ٢/١٢٢ والرقم ١٩٤٥، شذرات الذهب ٣/٦٨، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢٥، الفهرست ٢٩٤، الفوائد البهية ٦٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٨٣، المنتظم ٧/١٠١. (الطبقات السنية ٣/١٥٤ ـ ١٥٥)، وانظر الأعلام ٢/٢٦٦.

(١) في خزانة الأدب بتحقيق عبد السلام هارون ١٠/١١٢: «قال ياقوت: وقال الأستاذ أبو العلاء الحسين بن محمد بن سَهْلُويه في كتابه الذي سماه «أجناس الجواهر»: كنت بمدينة السلام، اختلف إلى أبي علي الفارسي...».

وبالرجوع إلى معجم الأدباء لياقوت الحموي تبين أنه «ابن مهرويه»، وليس «ابن سهلويه».. ويفهم مما ورد في «الفهرست» ٢٤٧ ـ ٢٤٨، أن ابن سهلويه من تلاميذ الجبائي، ممن «لا كتاب له يعرف» والله أعلم. وقد يكون أحمد بن محمد بن سهل المزكي كما في الطبقات السنية ٢/٤٨ لكنه هناك أبو الحسن!.

(٢) هو عبد السلام بن محمد الجبائي، ت ٣٢١ هـ. الفهرست ٢٤٧.

(٣) في أ و: «عالم»، والتصحيح من الفهرست.

(٤) في أ و: «تفقه»، والتصحيح من الفهرست.

(٥) الفهرست ٢٤٨.

(٦) عبيد الله بن الحسين، أبو الحسن الكرخي، تأتي ترجمته برقم ١٥٥.

ولم أعرف من يعني بأبي جعفر.

ومولده سنة ثمان وثلاثمائة[1].

وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة[2].

ولـه كتاب «نقض كـلام الراونـدي»، وكتاب «الجـواب على مسألتي الرامهرمزي»، كتاب «الايمان»، كتاب «الإقرار»، كتاب «المعرفة»، كتاب «شرح مختصر الكرخي»، وكتاب «الأشربة»، وكتاب «تحريم المتعة»، كتاب «جواز الصلاة بالتلاوة بالفارسية».

[٩٦ ـ الحسين بن علي، الصِّغْناقيّ][*]

الحسين بن علي بن الحجاج بن علي، حسام الدين الصِّغْناقيّ[3]، شارح الهداية.

قدم حلب.

وصنف أيضاً[4] «الكافي» شرح البزدوي.

قدم دمشق سنة عشر وسبعمائة.

قلت: وشـرح «المختصـر» المنسـوب للحسـام الأخسيكثي، المسمى

---

(١) في الطبقات السنية نقل مولده عن علي بن المحسن التنوخي ٢٩٣ هـ، وفي الأعلام ٢٨٨ هـ.

(٢) وفاته في الفوائد البهية ٣٩٩ هـ.
والولادة والوفاة في تاج التراجم موافقتان للفهرست.

(*) بغية الوعاة ١/٥٣٧، الجواهر المضية رقم ٥٠٧، الدرر الكامنة ٢/١٤٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٩، الفوائد البهية ٦٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٦، كشف الظنون ١/١١٢، ٤٠٣، ٤٨٤، ٢/١٧٧٥، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢، مفتاح السعادة ٢/٢٢٦. (الطبقات السنية رقم ٧٥٨ ـ ٣/١٥٠ ـ ١٥٢)، وانظر الأعلام ٢/٢٦٨.

(٣) بالصاد المهملة في جميع النسخ؛ وفي مصادر أخرى بالسين المهملة، والنسبة إلى صغناق أو سغناق، بلدة في تركستان.

(٤) أي بالإضافة إلى شرحه للهداية.

بـ «المنتخب»[1]، وشرح «التمهيد» في أصول الدين، تصنيف أبي المعين النسفي.

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر، والإمام فخر الدين محمد بن محمد المايْمَرْغيّ.

وأجاز قاضيَ القضاة ناصرَ الدين محمدَ بن كمال الدين عمر، الشهير بابن العديم في رجب، سنة إحدى عشرة وسبعمائة بحلب[2].

[٩٧ ـ الحسين بن محمد النجم](*)

الحسين بن محمد بن أسعد، المعروف بالنجم.

له شرح «الجامع الصغير»، و«الفتاوى والواقعات».

كان بحلب في أيام متملكها محمود بن زنكي[3].

[٩٨ ـ الحسين بن محمد البَلْخي](**)

الحسين بن محمد بن خسرو البَلْخي، جامع مسند أبي حنيفة.

مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. انتهى.

قلت: أرّخ الذهبي وفاته في شوال سنة ست، وقال:

كان مفيدَ[4] أهلِ بغداد، ومحدِّث وقته.

---

(١) في هامش ب: وسمى شرحه بالوافي.

(٢) ذكر صاحب الفوائد البهية أنه توفي سنة إحدى أو أربع عشرة وسبعمائة بحلب.

(*) الجواهر المضية رقم ٥١٧ ـ ٢/١٢٦ ـ ١٢٧، الطبقات السنية رقم ٧٦٧ ـ ٣/١٥٧ ـ ١٥٨، كشف الظنون ١/٥٦٢، ٢/١٢٣٠.

(٣) وفاته ٥٨٠ هـ تقريباً. معجم المؤلفين لكحالة ٤/٤٦.

(* *) ميزان الاعتدال ١/٥٤٧ ـ ٥٤٨، الجواهر المضية ٢/١٢٧ ـ ١٢٨، لسان الميزان ٢/٣١٢ ـ ٣١٣، الطبقات السنية ٣/١٦٠، كشف الظنون ٢/١٦٨١. (سير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٢ ـ ٥٩٣).

(٤) في أ د: مفيد، وفي ب و: مفيداً، وفي جـ: يفيد. وفي الجواهر والطبقات السنية «فقيه أهل العراق ببغداد». وفي سير أعلام النبلاء كما هو مثبت في تاج التراجم.

سمع من أبي الحسن الأنباري، وأبي عبد الله الحميدي[1]، والبانياسي[2]، وطبقتهم.

روى عنه ابن عساكر، وابن الجوزي.

وممن يسمي بهذا الاسم منهم:

[٩٩ - الحسين بن عبد الله، ابن سينا][*]

الحسين بن عبد الله، أبو علي، ابن سينا.

تفقه في المذهب على الإمام أبي بكر ابن الإمام أبي عبد الله الزاهد[3].

وأتقن الفنون، وصنف ما يقارب مائة مصنف. منها: كتاب «الشفاء»، وكتاب «النجاة»، وكتاب «الإشارات» وكتاب «الغيض»[4]، وكتاب «القانون»، و «ميزان النظر»، ورسالة «حيّ [بن][5] يقظان»، ورسالة «سلامان»[6]، ورسالة «الطير».

---

(١) هو محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو عبد الله الأزدي، الحميدي، الحافظ، الظاهري، صاحب «الجمع بين الصحيحين»، ت ٤٨٨ هـ. سير أعلام النبلاء ١٩/١٢٠ - ١٢٧.

(٢) هو مالك بن أحمد بن علي البانياسي الأصل، البغدادي، ابن الفرّاء، ت ٤٨٥ هـ سير أعلام النبلاء ١٨/٥٢٦ - ٥٢٧.

(*) ترجمته في مصادر عديدة منها: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٣٧ - ٤٥٩، وفيات الأعيان ٢/١٥٧ - ١٦٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٥، ٢٦، شذرات الذهب ٣/٢٣٤ - ٢٣٧، أعيان الشيعة ٢٦/٢٨٧ - ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ١٧/٥٣١ - ٥٣٦، الطبقات السنية ٣/١٣٦ - ١٤٣، الجواهر المضية ٢/٦٣ - ٦٤.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه، الإمام ابن الإمام.. كان صدراً.. وتذكر عنه كرامات.. له ديوان شعر أكثره بخط تلميذه ابن سينا، ت ٣٧٦ هـ.

(٤) في و: الفيض، وقد تكون مصحفة من «النبض» حيث ورد له ذكر مؤلَّف في الطبقات السنية عنوانه «مختصر في النبْض». وفي عيون الأنباء ٤٥٧: «مقالة في النبض» بالفارسية، وفي ص ٤٤٠ من المصدر نفسه «مختصر في النبض» بالعجمية.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من جميع النسخ.

(٦) «سلامان وابسال» نسبها إليه ابن خلكان أيضاً في وفيات الأعيان ٢/١٦٠. وأظن =

ونظم في الفنون: الطب وغيره.

ولد سنة سبعين وثلاثمائة.

ويقال: تاب في مرض موته، وتصدَّق بما معه، وردّ المظالم على من عرفه، وأعتق مماليكه، وجعل يختم في كل ثلاثة أيام ختمة.

ومات بهمدان يوم الجمعة، في شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

[١٠٠ ـ الحسين بن علي الصيمري](*)

والحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الصيمري(١).

= أن أصل القصة هو كتاب «قصة سلامان وابسال» التي ترجمها حنين بن إسحاق العبادي من اللغة اليونانية. وقد طبعت في آخر كتاب «تسع رسائل في الحكمة والطبيعيات» لابن سينا. ـ القاهرة: مطبعة هندية، ١٣٢٦ هـ، ١٩٠٨م، ١١ ص. وبعدها توضيح بأن ابن سينا أشار إلى هذه القصة في كتابه «الإرشارات»، وكذا في رسالته «القضاء والقدر».. وقد تكون هي التي أشار إليها أبو عبيد الجوزجاني عندما أورد ذكر هذه القصة في فهرست تصانيف ابن سينا.

ويبدو أنها قصة يونانية مشهورة. ففي كشف الظنون ٢/٩٩٥: «سلامان ابسال: فارسي منظوم في مزاحفات الرمل المسدس لمولانا نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ترجمة محمود بن عثمان اللامعي المتوفى سنة ٩٣٨ هـ».

(*) تاريخ بغداد ٨/٩٨، الأنساب المتفقة ٩١، ٩٢، الأنساب ٨/١٢٨، المنتظم ٨/١١٩، معجم البلدان ٣/٤٣٩، اللباب ٢/٢٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/١٦٧، العبر ٣/١٨٦، تتمة المختصر ١/٥٢٧، البداية والنهاية ١٢/٥٢، الجواهر المضية ٢/١١٦ ـ ١١٨، النجوم الزاهرة ٥/٣٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٠، كشف الظنون ٢/١٦٢٨، ١٨٣٧، شذرات الذهب ٣/٢٥٦، الفوائد البهية ٦٧، هدية العارفين ١/٣٠٩، تهذيب ابن عساكر ٤/٣٤٧، ٣٤٨. (سير أعلام النبلاء ١٧/٦١٥ ـ ٦١٦)، الطبقات السنية ٣/٥٣ ـ ١٥٤. وانظر الأعلام ٢/٢٦٧.

(١) الصيمري: «هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما إلى موضعِ نهرٍ من أنهار البصرة، =

قال أبو الوليد الباجي: هو إمام الحنفية ببغداد، وكان قاضياً، عالماً، خيِّراً.

روى عن أبي بكر هلال بن محمد، ابن أخي هلال الرأي[1]، وأبي حفص بن شاهين[2]، وسمع الدارقطني.

قال الخطيب: مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ووفاته في ليلة الأحد، حادي عشرين شوّال، سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وله «شرح مختصر الطحاوي» عدة مجلدات، ومجلَّد ضخم في «أخبار أبي حنيفة وأصحابه».

وقال الذهبي: قال الخطيب: كان صدوقاً، وافراً بالعقل[3]، حدَّث عنه جماعة ممن أدركهم السلفي[4].

[١٠١ ـ الحسين بن يحيى الزندويستي][*]

والحسين بن يحيى البخاري، الزَّنْدَوِيسْتي[5].

= يقال له الصَّيْمَرِيّ، عليه عدة قرى، هذا منها؛ والثاني نسبةً إلى بلد بين ديار الجبل وخوزستان». الجواهر المضية ١١٨/٢.

(١) هلال بن محمد البصري، آخر من روى عن أبي مسلم الكجّي بالبصرة. ولادته في ٢٨٠ هـ. الجواهر المضية ٥٧١/٣.

(٢) عمر بن أحمد بن محمد، أبو حفص الشاهيني، السمرقندي: الشيخ المسند، روى عنه أهل سمرقند، ت ٤٥٤ هـ. سير أعلام النبلاء ١٢٧/١٨.

(٣) في د فقط: «وافر العقل». وفي مصادر أخرى كما هو في د.

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الأصبهاني الجرواني، الإمام، العلامة، الحافظ، المفتي، ت ٥٧٦ هـ. راجع ترجمة طويلة له في سير أعلام النبلاء ٥/٢١ ـ ٣٩.

(*) ترجمته في الجواهر المضية ٦٢١/٢ باسم «علي بن يحيى الزندويسني». وفي المصدر نفسه ٢٢٢/٤ «الزندويستي»، ولعل الأول خطأ مطبعي. وذكر محققه أنه ورد في الطبقات السنية رقم ١٥٨٨ باسم «علي بن يحيى الزندوستي».

(٥) في ب جـ: الزندويسي، وفي د: الرندويستي، وفي و: الرندويسي. وفي الأصل كما هو مثبت في النص.

له كتاب «روضة العلماء»، وله «نظم الفقه».
كذا رأيت اسمه في مصنَّفه.
وقال عبد القادر: اسمه علي.
ولعل[1] سقط له لفظة «أبو». والله أعلم.

[١٠٢ ـ حكيم القاضي][*]

حكيم القاضي.
ذكره في القِنْيَة.
وله «مختصر في الحيض»، و«شرحه»، واختيار في بعض فروع الفقه.

[١٠٣ ـ حيدرة بن عمر الصفّار][**]

حيدرة بن عمر، أبو الحسن الصفّار[2].
وضع على الجامع الصغير كتاباً، وشرح «السراجية»[3].

[١٠٤ ـ خطاب بن أبي القاسم القراحصاري][***]

خطّاب بن أبي القاسم القَراحِصاري[4].

---

(١) في أ ب د: ولعل، وفي جـ و: ولعله.
(*) الجواهر المضية رقم ٥٣٤ ـ ٢/١٤٣ ـ ١٤٤، الطبقات السنية رقم ٧٩٠ ـ ٣/١٨٠ ـ ١٨١.
(* *) إيضاح المكنون ٢/٤٥٠، تاريخ بغداد ٨/٢٧٣، الجواهر المضية رقم ٥٤٨، الفهرست ٣٠٧، كشف الظنون ١٢٤٧. (الطبقات السنية رقم ٨٠٩ ـ ٣/١٩٤.
(٢) لقبه في الجواهر والطبقات السنية «الصغّاني»، وفي تاريخ بغداد: «الزندوردي».
(٣) أرخ وفاته في تاريخ بغداد بعام ٣٥٨ هـ.
(* * *) الجواهر المضية رقم ٥٥٦، الفوائد البهية ٧٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٨، كشف الظنون ٢/١٥١٥، ١٨٢٤، ١٨٦٨. (الطبقات السنية رقم ٨٢٩ ـ ٣/٢٠٦).
(٤) قَراحِصار: مرج كبير من نواحي شمال حلب، نزلها صلاح الدين. وقَراحِصار: =

له «شرح المنظومة»[1] في مجلدين. فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة.

وكان ورد دمشق، ثم رجع إلى بلاده.

[١٠٥ ـ خلف بن أيوب البَلْخي](*)

خلف بن أيوب[2].

من أصحاب محمد بن الحسن، وزفر.

له «مسائل» منها: الصدقة على السائل في المسجد، قال: لا أقبل شهادة من تصدَّق عليه.

مات سنة خمس ومائتين، وقيل: خمس عشرة، وقيل عشرين ومائتين[3].

وخرَّج له الترمذي. انتهى.

وفي هذا الحرف:

= اسم لأماكن كثيرة ومدن جليلة، غالبها ببلاد الروم، منها: قراحصار على يوم من أنطاكية، ومنها قراحصار ببلاد عثمان، ومنها قراحصار قرب قيسارية. معجم البلدان ٤/٣١٥.

وفي الفوائد البهية ٦٠: القراحصاري أو القره حصاري: ولد في بلدة قره حصار، وهي «مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل، ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الأُول».

(١) يقصد منظومة أبي حفص النسفي في الخلاف.

(*) طبقات ابن سعد ٧/٣٧٥، التاريخ الكبير ٣/١٩٦، الجرح والتعديل ٣/٣٧٠، العبر ١/٣٦٧، الكاشف ١/٢٨١، تهذيب التهذيب ٣/١٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٥، شذرات الذهب ٢/٣٤. (سير أعلام النبلاء ٩/٥٤١ ـ ٥٤٣)، الجواهر المضية رقم ٥٦٢ ـ ٢/١٧٠ ـ ١٧٢، الطبقات السنية رقم ٨٣٥ ـ ٣/٢٠٩ ـ ٢١١.

(٢) كنيته ولقبه كما في سير أعلام النبلاء: أبو سعيد العامري، البلخي.

(٣) في الفوائد البهية ٦٠: أن الصحيح في وفاته ٢٠٥ هـ.

[١٠٦ ـ الخليل بن أحمد الشجري](*)

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد الشجري(١).

قال الصفدي: كان إماماً في كـل علم، شائع الذكر، مشهور الفضل. معروف بالإحسان في النظم والنثر. ومن شعره:

سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة ... وسفيـان في نقـل الأحـاديث سيِّـدا

الأبيات(٢).

ومن مصنفاته كتاب «الدعوات والآداب والمواعظ».

ورحل رحلة واسعة.

وكانت وفاته بسمرقند في جمادى الآخرة، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

[١٠٧ ـ خمير الوبري](**)

خَمِير الوَبَري.

(*) يتيمة الدهر ٣٣٨/٤ ـ ٣٣٩، الأنساب ٤٥/٧، معجم الأدباء ٧٧/١١ ـ ٨٠، العبر ٧/٣، البداية والنهاية ٣٠٦/١١، النجوم الزاهرة ١٥٣/٤، شذرات الذهب ٩١/٣. (سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٦ ـ ٤٣٩)، الجواهـر المضية ١٧٨/٢ ـ ١٨٠، الطبقات السنية ٢١٦/٣ ـ ٢١٩. وانظر الأعلام ٣٦٣/٢.

(١) في أ (أي الأصل): السجري، وفوق الكلمة نقط باهتة غير واضحة، بينما أورد لقبه في حرف الشين في باب الألقاب، مما يدل على رأي المؤلف بشكل واضح. أما في النسخ الأخرى: ففي ب: السجزي، وفي جـ: السجري، وفي د و: الشجري. وفي نسختين من نسخ الجواهر المضية المخطوطة أيضاً: الشجري، إلا أن محققه عده تصحيفاً، وأحال إلى مصادر ترجمته. وفي سير أعلام النبلاء كذلك: «السِّجْزي» بالسين، وهو ما يذهب إليه محقق هذا الكتاب.

وقد بينا معنى «الشجري» في الترجمة رقم (٤٩) وله مدلولات أخرى كما في معجم البلدان ٣٢٥/٣. ويرد إيضاح معنى السجزي في الترجمة رقم ١٥٦.

(٢) تتمة الأبيات في الجواهر المضية والطبقات السنية، ومنها:

وأجعـل درسي من قـراءة عـاصم ... وحمـزة بـالتحقيق درسـاً مؤكـدا

وأجعـل في النحو الكسـائيَّ قـدوةً ... ومن بعده الفرَّاء ما عشت سرمـدا

(**) الجواهر المضية رقم ٥٧٢ ـ ١٨٣/٢.

قال عبد القادر: له كتاب «الأضحية».
ولم يذكر الدال. وفيه:

[١٠٨ ـ داود بن المحبَّر بن قحذم](*)

داود بن المحبَّر بن قَحْذَم(١).
صاحب كتاب «العقل».
مترجم في «التهذيب»، لأن ابن ماجه أخرج له.
ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية(٢).

[١٠٩ ـ داود بن محمد الأُودني](**)

داود بن محمد بن موسى بن هارون الأُودني، بضم الهمزة(٣).
له كتب، منها: كتاب «ذكر الصالحين»، وكتاب «أحداث الزمان»، وكتاب «أجر البهائم»، وكتاب «فضائل القرآن».

(*) البداية والنهاية ١٠/٢٥٩، تاريخ بغداد ٨/٣٥٩، تبصير المنتبه ٤/١٢٥٤، تقريب التهذيب ١/٢٣٤، تهذيب التهذيب ٣/١٩٩ ـ ٢٠١، الجواهر المضية رقم ٥٨١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٠، ١١١، كشف الظنون ٢/١٤٣٩، ميزان الاعتدال ١/٢٠. (الطبقات السنية رقم ٨٥٦ ـ ٣/٢٣٢ ـ ٢٣٣)، وانظر الأعلام ٣/١٠.

(١) في ب: داود بن المحبر بن محدم، وفي أ كذلك ولكن بدون نقط، وفي جـ: داود ابن الخمير محدم، ولم ترد هذه الترجمة في د، وفي و: داود بن المحبر بن فخدم. والتصحيح من المصادر الأخرى.

(٢) أي في الجواهر المضية. وفيه وفاته سنة ٢٠٦ هـ، وفي الأعلام كذلك، ولم يؤرّخا لولادته.

(**) تبصير المنتبه ١/٥١، ٥٢، الجواهر المضية رقم ٥٨٠، كشف الظنون ١/١٠، ١٦، ٨٢٧، ٢/١٢٧٧، اللباب ١/٧٤، المشتبه ٣٥، هدية العارفين ١/٣٥٩. (الطبقات السنية رقم ٨٥٥ ـ ٣/٢٣١ ـ ٢٣٢).

(٣) أُوْدن، أو أُوْدنة: قرية من قرى بخارى. معجم البلدان ١/٢٧٧.

ذكر عبد القادر(١).

[١١٠ - داود بن الهيثم التنوخي](*)

داود بن الهيثم بن إسحاق بن بُهلول، أبو سعيد التنوخي.

قال الخطيب: قال علي بن المُحَسِّن: كان فصيحاً، لغوياً، حسن العلم بالعَروض.

وصنَّف كتباً في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين؛ وله كتاب كبير في «خلق الإنسان» متداول.

مات سنة ست عشرة وثلاثمائة؛ وله ثمان وثمانون سنة.

[١١١ - زفر بن الهذيل البصري](**)

زُفَر بن الهُذيل بن قيس العنبري، البصري.

صاحب أبي حنيفة.

كان يفضِّله ويقول: هو أقيس أصحابي.

وتزوَّج، فحضره أبو حنيفة، فقال له زفر: تكلَّمْ.

---

(١) أي في الجواهر المضية.

(*) تاريخ بغداد ٨/٣٧٩ - ٣٨٠، المنتظم ٦/٢١٧ - ٢١٨، معجم الأدباء ١١/٩٨ - ٩٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٢١، بغية الوعاة ١/٥٦٣، روضات الجنات ٢٧٦. (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٣)، الجواهر المضية ٢/١٩٦ - ١٩٧، الطبقات السنية ٣/٢٣٩، وانظر الأعلام ٣/١١.

(**) طبقات ابن سعد ٦/٣٨٧، ٣٨٨، المعارف لابن قتيبة ٤٩٦، الجرح والتعديل ٣/٦٠٨، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠، الفهرست لابن النديم ١/٢٠٤، الانتقاء ١٧٣، طبقات الشيرازي ٤٠، وفيات الأعيان ٢/٣١٧ - ٣١٩، العبر للذهبي ١/٢٢٩، لسان الميزان ٢/٤٧٦ - ٤٧٨، شذرات الذهب ١/٢٤٣، تاريخ أصبهان ١/٣١٧، الفوائد البهية ٧٥، التاريخ لابن معين ٢/١٧٢. (سير أعلام النبلاء ٨/٣٨ - ٤١)، الجواهر المضية ٢/٢٠٧ - ٢٠٩، الطبقات السنية ٣/٢٥٤ - ٢٥٨.

فقال أبو حنيفة في خطبته: هذا زُفَر بن الهُذيل، إمام من أئمة المسلمين، وعَلَم من أعلامهم، في شرفه وحَسَبه وعلمه.

وقال ابن معين: ثقة مأمون.

وقال ابن حبان: كان فقيهاً، حافظاً، قليل الخطأ، كان أبوه من أهل أصبهان.

وقـــال أبو نعيم: كان ثقة، مأموناً.

دخل البصرة في ميراث أخيه، فتشبَّثَ به أهل البصرة، فمنعوه الخروج منها.

ولي قضاء البصرة.

وولد سنة عشر ومائة.

ومات بها سنة ثمان وخمسين ومائة.

وقال: ما خالفت أبا حنيفة في قول، إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به.

ولم يذكر السين. وفيه:

[١١٢ ـ سعد بن عبد الله الغزنوي](*)

سعد بن عبد الله بن أبي القاسم الغزنوي[١]، أبو نصر، الإمام الكبير.

له كتاب «الغرائب والغوامض والملتقطات».

[١١٣ ـ سفيان بن سحبان](**)

سفيان بن سحبان.

(*) الجواهر المضية رقم ٦٠٨، الفوائد البهية ٧٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٤.
(الطبقات السنية رقم ٨٩٩ ـ ٤/٨ ـ ٩).

(١) غَزْنَة: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون. هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح عند العلماء: غَزْنين، ويعربونها فيقولون: جزنة. ويقال لمجموع بلادها زابلستان، وغزنة قصبتها: وهي مدينة عظيمة، وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدُّ بين خراسان والهند. معجم البلدان ٤/٢٠١.

(**) الجواهر المضية رقم ٦١٨، الفهرست ٢٨٩، كشف الظنون ٢/١٤٤٠.
(الطبقات السنية رقم ٩١٨ ـ ٤/٤٠).

قال النديم في الفهرست: سفيان بن سحبان من أصحاب الرأي، وكان فقيهاً، ومتكلماً.

وله من الكتب كتاب «العلل».

[١١٤ ـ شداد بن حكيم][*]

شداد بن حكيم.

من أصحاب زُفَر.

بعثت إليه امرأته بسحور على يدي خادم، فأبطأ الخادم في الرجوع، فاتهمته المرأة، فقال شداد: لم يكن بيننا شيء.

وآل الكلام بينهما إلى أن قال لها شداد: تعلمين الغيب؟ فقالت: نعم.

فوقع في قلبه من هذا شيء، فكتب إلى محمد بن الحسن، فأجاب: جدِّد النكاح، فإنها كفرت.

وكان شداد إذا اشترى أَمَةً تزوّجها، ويقول: لعلّها حرَّة.

مات في آخر سنة عشر ومائتين[١]. انتهى.

ولم يذكر في حرف الصاد أحداً. وفيه:

[١١٥ ـ صاعد بن محمد الأستوائي][**]

صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو العلاء، عماد الاسلام، قاضي نيسابور، الأُسْتُوائي[٢].

(*) الجواهر المضية رقم ٦٤١، طبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ٤٤، الفوائد البهية ٨٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ١١٤. (الطبقات السنية رقم ٩٥٧ ـ ٦٧/٤).

(١) وفي الفوائد البهية توفي سنة ٢٢٠ هـ.

(* *) تاريخ بغداد ٣٤٤/٩، ٣٤٥، الأنساب ٢٢١/١، المنتظم ١٠٨/٨، اللباب ٥٢/١، العبر ١٧٤/٣، الجواهر المضية ٢٦٥/٢ ـ ٢٦٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨١، النجوم الزاهرة ٣٢/٥، شذرات الذهب ٢٤٨/٣، الفوائد البهية ٨٣. (سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٧ ـ ٥٠٨)، الطبقات السنية ٨٢/٤ ـ ٨٣. وانظر الأعلام ٢٧٢/٣.

(٢) أُسْتُوا: كورة من نواحي نيسابور، معناه بلسانهم: المَضْحاة، والمَشْرقة. تشتمل =

تفقه على أبي نصر بن سهل[1]، واختلف في الأدب إلى أبي بكر الخوارزمي[2].

له كتاب «الاعتقاد». ذكر فيه عن عبد الملك بن أبي الشوارب أنه أشار إلى قصرهم العتيق بالبصرة وقال: قد خرج من هذه الدار سبعون قاضياً على مذهب أبي حنيفة، كلهم كانوا يرون إثبات القدر، وأن الله خالق الخير والشر، ويروون ذلك عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وزفر، وأصحابهم.

قال الخطيب: بلغنا أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

وقال السمعاني: ولد في ربيع الأول، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

[١١٦ ـ صاعد بن منصور الكرماني][*]

صاعد بن منصور بن علي الكرماني.

له كتاب «الأجناس». حدَّث عنه ببعضه محمد بن عبيد الله[3] بن أبي حنيفة الدَّسْتِجْرِدي[4]، فسمعه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي.

[١١٧ ـ طاهر بن أحمد، افتخار الدين البخاري][**]

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري.

= على ثلاث وتسعين قرية، وقصبتها خبُوشان. معجم البلدان ١/١٧٥.

(١) هو جد المترجم لأمه: شيخ الإسلام أبو نصر بن سهل القاضي.

(٢) أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبرخزي الأديب، شاعر وقته، وهو ابن أخت محمد بن جرير، ت ٣٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٦.

(*) الجواهر المضية ٢/٢٦٩، الطبقات السنية ٤/٨٤، كشف الظنون ١/١١.

(٣) في أ ب: عبيد الله، وفي و: عبد الله، ولم ترد الترجمة في جـ د.

(٤) كان ذلك بعد قدوم الدستجردي إلى بغداد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. (الطبقات السنية ٤/٨٤ ـ الهامش).

(* *) الجواهر المضية رقم ٦٦٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٥، الفوائد البهية ٨٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤١٤، كشف الظنون ١/٧٠٢، ٧٠٣، ٧١٨، =

له كتاب «الواقعات»، وكتاب «النّصاب»، وكتاب «خلاصة الفتاوى»(١).

قلت: منهم:

[١١٨ ـ طاهر بن علي](*)

طاهر بن علي.

له «فتاوى».

وكان رفيقاً لمحمود بن الولي(٢).

[١١٩ ـ طاهر بن محمد الحفصي](**)

طاهر بن محمد بن عمر بن أبي العباس، أبو المعالي الحفصي.

له: «الفصول في علم الأصول». (٣).

[١٢٠ ـ طاهر بن محمود، صدر الإسلام](***)

طاهر بن محمود الملقب صدر الإسلام.

= ٢/١٩٩٩، مفتاح السعادة ٢/٢٧٨. (الطبقات السنية رقم ٩٩٧ ـ ٤/١٠٥). وانظر الأعلام ٣/٣١٨.

(١) مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي بسرخس سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. الطبقات السنية ٤/١٠٥.

(*) الجواهر المضية ٢/٢٧٨، الطبقات السنية ٤/١٠٨.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٨٤، توفي سنة ٥٢٠ هـ.

(* *) الجواهر المضية رقم ٦٧٠، الفوائد البهية ٨٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٤، كشف الظنون ٢/١٢٧١. (الطبقات السنية رقم ١٠٠٣ ـ ٤/١٠٩).

(٣) المترجم تلميذ محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الخطيب المتوفى سنة ٦٥٥ هـ كما في الطبقات السنية.

(* * *) ترجمته في الفوائد البهية ص٧٣: طاهر الملقب بصدر الإسلام بن برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن تاج الدين الصدر السعيد أحمد بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه. . . إلخ. =

صاحب «الفوائد».
ذكره في «فصول العمادي»(١).

[١٢١ ـ عباس بن حمدان الأصبهاني](*)

عباس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهاني.
ذكره ابن حبان فقال: صنَّف المُسند، وكان عنده عن العراقيين والأصبهانيين. وكان ثبتاً، متقناً، صدوقاً، من عباد الله الصالحين(٢).

[١٢٢ ـ عبد الله بن أحمد النسفي](**)

عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي، أبو البركات.

= ولم أقف له على ترجمة في الجواهر المضية والطبقات السنية، إلا أن يكون الوارد ذكره في الأنساب «صدر الإسلام» في الجواهر ٤/٤٠٨ ولم يذكر عنه سوى قوله: «ذكر عنه في القنية: من جمع قشور البطاطيخ حتى صار مالاً ثم باعها يتصدق بالثمن»!

(١) الفصول العمادية لمؤلفه عبد الرحيم أبي الفتح زين الدين بن أبي بكر عماد الدين، فرغ من تأليف كتابه سنة ٦٥١ هـ. الفوائد البهية ٨٠. وانظر الجواهر المضية ٤/٧٤ الهامش.

(*) الجواهر المضية ٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩، الطبقات السنية ٤/١٤٨، ذكر أخبار أصبهان ٢/١٤١.

(٢) توفي سنة ٢٩٤ هـ.

(* *) إيضاح المكنون ١/٩٨، الجواهر المضية رقم ٦٩٢، الدرر الكامنة ٢/٣٥٢، السلوك للمقريزي ٢/٣٤٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٣، الفوائد البهية ١٠١، ١٠٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٨، كشف الظنون ١/١١٩، ٢/١١٦٨، ١٢٧٤، ١٥١٥، ١٦٤٠، ١٦٧٥، ١٨٢٣، ١٨٤٩، ١٨٦٧، ١٩٢٢، ١٩٩٧، ٢٠٣٤، مفتاح السعادة ٢/١٨٨، ١٨٩، هدية العارفين ١/٤٦٤. (الطبقات السنية رقم ١٠٣٧ ـ ٤/١٥٤ ـ ١٥٥)، وانظر الأعلام ٤/١٩٢.

له كتاب «المصفى» شرح المنظومة[1]، وكتاب «المنافع شرح النافع»، وكتاب «الكافي شرح الوافي»، وكتاب «الوافي» تصنيفه أيضاً، وكتاب «كنز الدقائق»، وكتاب «المنار» في أصول الفقه، وكتاب «العمدة» في أصول الدين، وكتاب «شرح الهداية».

كان ببغداد سنة عشر وسبعمائة.

قلت: تفقه على شمس الأئمة الكردري، وروى «الزيادات» عن العتابي[2]، وسمع منه الصِّغْناقي[3]. وشرح «المنار» وسماه «الكشف»، وشرح «العمدة» وسماه «الاعتماد». ولا يعرف له «شرح الهداية». والله أعلم[4].

[١٢٣ ـ عبد الله بن محمد السَبَذْموني، الأستاذ][*]

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل البخاري، الحارثي، السبذموني[5].

---

(١) في د: «المستصفى في شرح النافع»!

(٢) أحمد بن محمد بن عمر العتابي، أبو نصر، ت ٥٨٦ هـ، مرت ترجمته برقم ٢٣.

(٣) الحسين بن علي بن الحجاج الصغناقي، شارح الهداية، ت ٧١١ هـ، تقدمت ترجمته برقم ٩٦.

(٤) قال التقي الغزي في الطبقات السنية: «رأيت بخط بعض الناس أنه توفي في شهر ربيع الأول في سنة إحدى وسبعمائة في بلدة إيْذَج».

قلت: هذا الذي ذكره التقي موجود في حاشية نسخة ب، ونصه: «توفي الشيخ حافظ الدين النسفي رحمه الله في ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعمائة في بلدة إيذَجْ. هكذا قال قوام الدين الأتقاني، وله شرح على الأخسيكثي، وكتاب في الفقه سماه الشافي. من خط البدري».

(*) تاريخ بغداد ١٠/١٢٦ ـ ١٢٧، الأنساب ١/٢١٢، العبر ٢/٢٥٣، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٦ ـ ٤٩٧، لسان الميزان ٣/٣٤٨ ـ ٣٤٩، شذرات الذهب ٢/٣٥٧. (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٤ ـ ٤٢٥)، الجواهر المضية ٢/٣٤٤ ـ ٣٤٥، الطبقات السنية ٤/٢٣٣ ـ ٢٣٤. وانظر الأعلام ٤/٢٦٣.

(٥) نسبة إلى قرية من قرى بخارى كما في الطبقات السنية.

رحل. وروى عن الفضل بن محمد الشعراني. وعنه ابن منده[1].

وكان مكثراً.

ولد في ربيع الآخر، سنة ثمان وخمسين ومائتين.

ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة.

قال ابن منده: غير ثقة. وله مناكير.

صنَّف كتاب «كشف الأسرار» في مناقب أبي حنيفة، وصنف «مسند أبي حنيفة».

وقال ابن الجوزي: إن أبا سعيد بن الروّاس قال: متهم بوضع الحديث.

قلت: قال الذهبي في تاريخ الإسلام: كان ابن منده حسن الرأي فيه[2].

[١٢٤ ـ عبد الله بن محمود، أبو الفضل الموصلي][*]

عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل الموصلي.

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، محدِّث الإسلام، الإمام الحافظ الجوال، ت ٣٩٥ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨ ـ ٤٣.

(٢) نقل المؤلف رحمه الله قول ابن منده قبل قليل أنه غير ثقة، وله مناكير، بينما أورد قول الذهبي ـ في آخر ترجمته ـ أن ابن منده كان حسن الرأي فيه!، وهذا الأخير صحيح، وهو كذلك في سير أعلام النبلاء، وفي الطبقات السنية. لكن وقع إشكال فيما نقله، أو أورده صاحب الجواهر المضية، وهو: «ذكره السمعاني وقال: المعروف بالأستاذ، مكثر من الحديث. ورحل إلى العراق والحجاز. وروى عنه الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البجلي. روى عنه أبو عبد الله بن منده. ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين. ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة. قال: وكان غير ثقة، وله مناكير. انتهى».

وقد اتضح أن صاحب الجواهر كان ينقل من السمعاني، فهو قول السمعاني فيه، وليس قول ابن منده، وقد ظن من أورد الترجمة هنا أنه قول ابن منده!

(*) تاريخ علماء بغداد ٧٥ ـ ٧٧، الجواهر المضية رقم ٧٣٨، الرسالة المستطرفة ١٤١، الفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٥، كشف الظنون =

ولد بالموصل يوم الجمعة، سلخ شوال، سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وحدَّث عن ابن طبرزد[1].

وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب.

ولي قضاء الكوفة، ثم عُزل.

ورجع إلى بغداد، ودرَّس بمشهد الإمام أبي حنيفة.

وأفتى حتى مات يوم السبت، تاسع عشر المحرم، سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وله كتاب «المختار للفتوى»، وكتاب «الاختيار لتعليل المختار»، وغيره. انتهى.

قلت: وله كتاب «المشتمل على مسائل المختصر».

قلت: وممن تسمى بهذا الاسم منهم:

[١٢٥ ـ عبد الله بن أحمد الكعبي][*]

عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي[2].

= ٥٧٠/١، ١٦٢٢/٢، مفتاح السعادة ٢٨١/٢، هدية العارفين ٤٦٢/١. (الطبقات السنية رقم ١١٠٤ ـ ٢٣٩/٤). وانظر الأعلام ٢٧٩/٤.

(١) هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن أحمد الدارقزّي، ويعرف بابن طَبَرْزَد، ومعناه السُّكَّر، الشيخ المسند الكبير، ت ٦٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٢١ ـ ٥١٢.

(*) الفرق بين الفرق ١٦٥ ـ ١٦٧، الفصل في الملل والنحل ٢٠٣/٤، تاريخ بغداد ٣٨٤/٩، الملل والنحل ٧٦/١ ـ ٧٨، المنتظم ٢٣٨/٦، الكامل في التاريخ ٢٣٦/٨، وفيات الأعيان ٤٥/٣، العبر ١٧٦/٢، مرآة الجنان ٢٧٨/٢، البداية والنهاية ١٧٤/١١، لسان الميزان ٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦، شذرات الذهب ٢٨١/٢، طبقات الأصوليين ١٧٠/١ ـ ١٧١. (سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٤)، الجواهر المضية ٢٩٦/٢ ـ ٢٩٧، الطبقات السنية ١٥٥/٤ ـ ١٥٦، وانظر الأعلام ١٨٩/٤.

(٢) ويعرف بالكعبي.

صاحب التصانيف في علم الكلام.
وكان فيه اعتزال.
أقام ببغداد، واشتهر بها كتبه. ثم عاد إلى بلخ.
وتوفي بها في شعبان، سنة تسع عشرة وثلاثمائة، فيما ذكره الخطيب.

[١٢٦ ـ عبد الله بن الحسين الناصحي][*]

وعبد الله بن الحسين أبو محمد النيسابوري، المعروف بالناصحي[١].
ولي القضاء بخراسان.
وقدم بغداد، وحدَّث بها عن بشر بن أحمد الإسفراييني، وابن حمدان[٢]، والطبقة.
وسمع منه ابن الضرَّاب[٣]، وغيره.
وعقد مجلس الإملاء.
وله مختصر في الوقف، اختصره من كتاب الخصاف وهلال[٤].

(*) تاريخ بغداد ٩/٤٤٣، الجواهر المضية ٢/٣٠٥، ٣٠٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٦، كشف الظنون ٢١، ٢٨٣، الفوائد البهية ١٠٢، إيضاح المكنون ١/٤٦٧، هدية العارفين ٤٥١، ٤٥٢، (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٠)، الطبقات السنية ٤/١٦٥ ـ ١٦٦.

(١) ناصح اسم بعض أجداده، كما في الفوائد البهية.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحَيْري، الإمام المحدِّث الثقة، النحوي البارع، مسند خراسان ت ٣٧٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٦ ـ ٣٥٩.

(٣) في تاريخ بغداد ٩/٤٤٣: «سمع منه رفيقي [هكذا] علي بن عبد الغالب الضرّاب وغيره»! وأورد السمعاني في الأنساب ٨/١٥٠ المشهورين بهذه النسبة ـ المنسوبة إلى ضرب الدنانير والدراهم. فعدَّ منهم: «أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي الضرَّاب، ويعرف بابن القنيّ، سمع محمد بن إسماعيل الوراق وحدَّث. وابنه أبو الحسن علي بن عبد الغالب، ابن الضرّاب...». ويبدو أن المقصود هو الآخر.

(٤) من كتاب «أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو بن مُهَيْر الخصاف، الذي تقدمت =

توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة[1]!

[١٢٧ ـ عبد الله بن علي، قاضي صَوْر][*]

وعبد الله بن علي السنجاري، تاج الدين، أبو عبد الله، المعروف بقاضي صَوْر[2].

ولد بسنجار سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وتفقه على الشيخ عز الدين حسن بن عيون[3]، وغيره.

نظم «المختار»[4] في الفقه، و«السراجية» في الفرائض.

وله كتاب «البحر الحاوي[5] في الفتاوي»: جمع فيه من مذاهب الأئمة الأربعة، وأقوال بعض الصحابة والتابعين. ونظَّم «سلوان المُطاع»[6].

وله قصيدة في مكارم الأخلاق.

توفي بدمشق سنة ثمانمائة.

= ترجمته برقم ١٨، ومن كتاب «أحكام الوقف» لهلال بن يحيى بن مسلم الرأي، الذي تأتي ترجمته برقم ٣٠٩.

(١) هكذا وجدت سنة وفاته في جميع النسخ، بكل وضوح، ولعلها زلة قلم من ابن قطلوبغا رحمه الله، بينما تورد جميع المصادر سنة وفاته ٤٤٧ هـ.

(*) الدرر الكامنة ٢/٢٨٢، شذرات الذهب ٦/٣٦٥، الفوائد البهية ١٠٣، كشف الظنون ١/٢٢٤، ٢/١٢٤٩، ١٦٢٣، هدية العارفين ١/٤٦٨. (الطبقات السنية رقم ١٠٦٦ ـ ٤/١٧٥ ـ ١٧٦).

(٢) في الفوائد البهية خطأ: المعروف بقاضي منصور، وكذا في النسخة جـ من تاج التراجم. وصَوْر بلدة بديار بكر كما في الطبقات السنية ٤/١٧٦، أو أنها قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب ماردين بين الجبال كما في معجم البلدان ٣/٤٣٥.

(٣) في أ و: عيسُون، وفي ب: عبسون، وفي د: علسون، وفي جـ: عيون، وهو موافق للطبقات السنية.

(٤) «المختار للفتوى» من تأليف عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي.

(٥) في ب د و: الجاري، وفي جـ: الحاوي، وفي أ: رسمها أقرب إلى جـ.

(٦) «سلوان المطاع في عدوان الطباع» هو لأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي =

[١٢٨ ـ عبد الله بن محمد، ابن ناقيا البُنْدار](*)

وعبد الله(١) بن محمد بن الحسين بن ناقيا(٢).

قال ابن النجار: هو الحنفي المعروف بالبُنْدار. أديب مطبوع.

له خط حسن صحيح، ومصنفات ملاح. منها كتاب «الجُمان في مشتبهات القرآن»(٣)، لم يُسبق إلى مثله، و«مُلح الكتاب» في الرسائل، وغير ذلك.

ولد في النصف من ذي القعدة سنة عشر وأربعمائة.

وتوفي يوم الأحد، رابع محرم، سنة خمس وثمانين وأربعمائة(٤).

= القرشي، المعروف بابن ظفر المكي، حجة الدين النحوي، المتوفى سنة ٥٦٨ هـ. صنفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ هـ. وهو كتاب في قوانين الحكمة ونوادر أخبار السلاطين على لسان الطيور والوحوش. كشف الظنون ٢/٩٩٨.

(*) إنباه الرواة ٢/١٣٣، ١٥٦، ١٥٧، البداية والنهاية ١٢/١٤١، بغية الوعاة ٢/٦٧، الجواهر المضية رقم ٧٢٥، خريدة القصر ١/١٤٢، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٥٥، ٢٥٦، الكامل ١٠/٢١٨، كشف الظنون ١/١٢٩، ٥٩٤، ٧٦٩، ٧٩٩، ٢/١٢٧٣، ١٨١٧، لسان الميزان ٣/٣٨٤، ٣٨٥، المنتظم ٩/٦٨، ميزان الاعتدال ٢/٥٣٣، هدية العارفين ١/٤٥٣، وفيات الأعيان ٣/٩٨، ٩٩. (الطبقات السنية ٤/٢٢١ ـ ٢٢٥)، وانظر الأعلام ٤/٢٦٧.

(١) في الطبقات السنية: عبد الله وقيل عبد الباقي.

(٢) في جميع النسخ بالباء «ابن باقيا»، ما عدا د التي فيها «ابن فايقا»، وهو تصحيف.

(٣) طبع بعنوان «الجمان في تشبيهات القرآن»، وقد صدر محققاً مرتين:

- الأولى بتحقيق مصطفى الصاوي الجويني. ـ الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٣٦٧ ص.
- والثانية بتحقيق وضبط ومراجعة محمود حسن أبو ناجي الشيباني. ـ جدة: تنفيذ مركز الصف الألكتروني براج وخطيب، ١٤٠٧ هـ، ٤١٢ ص.

(٤) في جـ زيادة: «إلا أنه كان مطعوناً عليه في دينه وعقيدته، كثير الهزل والمجون. نقله عبد القادر في الجواهر من ابن النجار المؤرخ». قلت: هو موجود في الجواهر ٢/٣٣٠.

[١٢٩ - عبد الباقي بن قانع الحافظ](*)

عبد الباقي[1] بن قانع الحافظ.

مصنف «المعجم في أسماء الصحابة».

ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية[2].

[١٣٠ - عبد الجبار بن أحمد، زين الدين](**)

عبد الجبار بن أحمد، زين الدين.

مفتي مازن داران[3].

له كتاب «الخلاصة في الفرائض».

كان في حدود الخمسمائة.

(*) تاريخ بغداد ١١/٨٨ - ٨٩، المنتظم ٧/١٤، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٣ - ٨٨٤، ميزان الاعتدال ٢/٥٣٢ - ٥٣٣، مرآة الجنان ٢/٣٤٧، البداية والنهاية ١١/٢٤٢، لسان الميزان ٣/٣٨٣ - ٣٨٤. (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٦ - ٥٢٧)، الجواهر المضية ٢/٣٥٥ - ٣٥٦، الطبقات السنية ٤/٢٥٧ - ٢٥٨. وانظر الأعلام ٤/٤٦.

(١) في جميع النسخ «عبيد الباقي»، ولم ترد هذه الترجمة في د. وقد يكون السبب عدم وضوح الخط في النسخة الأصلية، حيث بدت فيها كلمة «عبد» وكأنها أخذت سِنَّيْن، وهي بدون نقط.

(٢) أي في الجواهر المضية.
وقد توفي ابن قانع سنة ٣٥١ هـ.

(**) الجواهر المضية ٢/٣٥٨ - ٣٥٩، الطبقات السنية ٤/٢٦١، كشف الظنون ١/٧٢٠، هدية العارفين ١/٤٩٩.

(٣) مازَنْدران: اسم لولاية طبرستان كما في معجم البلدان ٥/٤٠.

[١٣١ ـ عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي](*)

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي، أبو خازم(١).

أصله من البصرة.

وأخذ العلم عن بكر العَمِّي(٢).

وتفقه عليه أبو جعفر الطحاويّ.

ولي قضاء الشام، والكوفة، والكرخ من بغداد.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وله كتاب «المحاضر والسجلّات»، وكتاب «أدب القاضي»، وكتاب الفرائض.

وكان ورعاً، عالماً بمذهب أبي حنيفة، وبالفرائض، والحساب، والذَّرْع(٣)، والقسمة، والجبر، والمقابلة، وحساب الدَّوْر، وغامض الوصايا، والمناسخات.

[١٣٢ ـ عبد الخالق بن أسد، تاج الدين الطرابلسي](**)

عبد الخالق بن أسد بن ثابت، أبو محمد الحافظ، تاج الدين.

(*) طبقات الفقهاء ١٤١، تاريخ ابن عساكر (المخطوط) ٩/ ٤٠٠ ـ ٤٠٢، المنتظم ٦/ ٥٢ ـ ٥٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤، شذرات الذهب ٢/ ٢١٠. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩ ـ ٥٤١)، الجواهر المضية ٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٨، الطبقات السنية ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٧٢، الفوائد البهية ٧٤. وانظر الأعلام ٤/ ٥٨.

(١) في أ جـ د و: أو حازم. وفي ب: أبو خازم، وفي مصادر أخرى مثل الجواهر المضية وسير أعلام النبلاء والطبقات السنية والفوائد البهية: أبو خازم. «وذكر القاري أن كنيته أبو خازم بالخاء المعجمة... وذكر ابن الأثير في جامع الأصول في ترجمة الطحاوي أن كنية عبد الحميد أبو حازم بالحاء المهملة والزاي. والله أعلم». الفوائد البهية ٧٤.

(٢) هو بكر بن محمد العمِّي، من رجال القرن الثالث. والعمّي: بطن تميم، والعمُّ أخو الأب. الجواهر المضية ١/ ٤٦٧.

(٣) في أ: الدرع، وفي ب و: الذرع، وفي جـ: الورع، وساقطة من د.

(**) العبر ٤/ ١٨٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠، الجواهر المضية ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠، =

جمع معجم شيوخه، فأبان فيه عن معرفته.
توفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[١].

[١٣٣ ـ عبد الرحمن بن عمر، ابن العديم][*]

عبد الرحمن بن عمر بن أبي جرادة[٢]، الصاحب، أبو المجد، مجد الدين[٣].

ولد سنة أربع عشرة وستمائة.

خرَّج له أبو العباس الظاهري[٤] معجماً في عشرة أجزاء، وحدَّث به.

وانتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته[٥].

= النجوم الزاهرة ٥/٣٨١، الدارس ١/٥٣٨، مختصر تنبيه الطالب ٩٣، ١٠٧، كشف الظنون ١٧٢، ١٦٥٤، شذرات الذهب ٤/٢١٢، هدية العارفين ١/٥٠٩. (سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٧ ـ ٤٩٨)، الطبقات السنية ٤/٢٧٤ ـ ٢٧٥.

وقد تكررت هذه الترجمة برقم ١٤٦ من هذا الكتاب بشكل أوسع، فلتراجع هناك أيضاً.

(١) الصحيح في وفاته ٥٦٤ هـ، وهذا التاريخ الصحيح ثبته في الترجمة المكررة برقم ١٤٦.

(*) تاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٦، الجواهر المضية رقم ٧٧٩، دول الإسلام ٢/١٧٩، ذيل مرآة الزمان ٣/٣٠٦ ـ ٣٢٠، شذرات الذهب ٥/٣٥٨، العبر ٥/٣١٥، عيون التواريخ ٢١/١٧٤ ـ ١٨١، النجوم الزاهرة ٧/٢٨١. (الطبقات السنية رقم ١١٧٨ ـ ٤/٢٩٣ ـ ٣٠١).

(٢) في ب: حران، وفي أ: رسمها قريب من «حران». وقد يكون السبب إلصاق حرف الدال بالهاء. ولا يهتم ابن قطلوبغا بالنقط في كثير من الأحيان.

(٣) وهو معروف كبقية أقاربه بابن العديم، كما في الطبقات السنية.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري، أبو العباس، الإمام الحافظ. كان مقيماً بزاوية له بظاهر القاهرة، ت ٦٩٦ هـ. الجواهر المضية ١/٢٨٩.

(٥) توفي سنة ٦٧٧ هـ بجوسقة دمشق كما في الجواهر والطبقات السنية.

[١٣٤ ـ عبد الرحمن بن محمد الكِرْماني](*)

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم، ركن الدين، أبو الفضل الكِرْماني(١).

ولد بكِرْمان في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وقدم مرو، فتفقه وبرع، حتى صار إمام الحنفية بخراسان.

وله كتاب «شرح الجامع الكبير»، وكتاب «التجريد» وشرحه بكتاب سماه «الإيضاح». وكتاب «إشارات الأسرار»، وكتاب «النكت على الجامع الصغير».

ومات بمرو ليلة العشرين من ذي القعدة، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

[١٣٥ ـ عبد الرحمن بن محمد القزي](**)

عبد الرحمن بن محمد بن حسكا، أبو سعيد القُزِّي(٢).

من قُزّ: محلة بنيسابور.

(*) الأنساب ٤٠١/١٠، التحبير ٤٠٥/١، ٤٠٦، اللباب ٩٣/٣، الكامل ١٣٧/١١، طبقات المفسرين للسيوطي ١٨، طبقات المفسرين للداودي ٢٨١/١، ٢٨٢، مفتاح السعادة ٢٨٣/٢، ٢٨٤، كشف الظنون ٩٦، ٢١١، ٣٤٥، الفوائد البهية ٩١، ٩٢، هدية العارفين ٥١٩/٥، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٩٨/٦، ٢٩٩. (سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٢٠)، الجواهر المضية ٣٨٨/٢ ـ ٣٩٠، الطبقات السنية ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٣. وانظر الأعلام ١٠٣/٤.

(١) كِرْمان: ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. معجم البلدان ٤٥٤/٤.

(**) إيضاح المكنون ٣٥٤/١، ٣٥٥، الجواهر المضية رقم ٧٨٢، شذرات الذهب ٨٣/٣، العبر ٣٦٧/٢، اللباب ٢١٤/٢، مرآة الجنان ٤٠٣/٢، معجم البلدان ٨٩١/٣. (الطبقات السنية رقم ١١٨٢ ـ ٣٠٣/٤ ـ ٣٠٤).

(٢) القُزّي: هكذا في جميع النسخ، ما عدا ب التي ورد فيها «القزمي». بينما في الطبقات السنية «الفُزِّي»: بضم الفاء وتشديد الزاي: نسبة إلى فُزّ، محلة بنيسابور، ويقال لها: بوز. بينما أشار المحقق في الهامش إلى أن الذي في النسخ «والقزي: بضم القاف وتشديد الزاي: نسبة إلى قز».

توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.
ورحل إلى العراق.
وحدّث.
وصنَّف كتاب «الجامع الصغير».
قلت: حكى الذهبي في «تاريخ الإسلام» أنه لم يكن في أصحاب الرأي أسند منه.
سمع أبا يعلى بالموصل، وحامد بن شعيب، ومحمد بن صالح بن دريح[1] ببغداد.
وتوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وله اثنان وسبعون سنة.
روى عنه الحاكم.

[١٣٦ - عبد الرحمن بن محمد السرخسي][*]

عبد الرحمن بن محمد السرخسي[2].
تفقه بأبي الحسين القدوري.
وقصد بلاد خوزستان، فناب في القضاء بالبصرة.
وتوفي في ثالث عشرين رمضان، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.
له كتاب «التجريد»، وكتاب «مختصر المختصرين».
قلت: المعروف «تكملة التجريد».
وممن تسمى بهذا الاسم:

---

(١) في ب د: دَرِيح، وفي أ: كما في ب د و لكن بدون نقط، وفي و: دريج، والترجمة ساقطة من جـ. وفي الأنساب للسمعاني ٣٠٠/٩: «محمد بن صالح العكبري».

(*) الجواهر المضية ٣٩٧/٢ - ٤٠٠، الطبقات السنية ٣١٣/٤ - ٣١٥، كشف الظنون ٣٤٦/١، ٤٧١، هدية العارفين ٥١٦/١. وانظر الأعلام ١٠٢/٤.

(٢) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو وسط الطريق. مراصد الاطلاع ٧٠٥/٢.

[١٣٧ ـ عبد الرحمن بن محمد اللخمي][*]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز، وجيه الدين، أبو القاسم اللَّخْمي.

قال الدمياطي: كان شيخاً فاضلاً، شاعراً، مع ما فيه من التبحُّر على مذهب أبي حنيفة.

ودرَّس، وناظر، وطال عمره.

درَّس بالمدرسة الحنفيّة[١] بحارة زويلة، المعروفة بالعاشورية، إلى أن مات.

وله عدة تصانيف، في علوم عديدة، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة، واللغة، والتفسير، والوعظ، والإنشاء.

وله خطٌّ حسن.

مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة، في ذي القعدة. ودفن بسفح المقطَّم.

سمع منه زكي الدين المنذري[٢] على ما في معجم شيوخه.

وقال الذهبي: ولد بقُوص[٣] سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

ومات سابع ذي القعدة، سنة ثلاث، كما ذكر.

(*) الجواهر المضية رقم ٧٨٥، حسن المحاضرة ١/٤٦٥، ٤٦٦، الطالع السعيد ٢٩٥، ٢٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٨٤، ٢٨٥. (الطبقات السنية رقم ١١٨٦ ـ ٤/٣٠٦ ـ ٣٠٧).

(١) في ب د: الحنفية، وفي جـ: الخنفيّة، وفي و: الحنيفية، وفي أ: الحنيفية، ولكن بدون نقط! وفي الجواهر والطبقات السنية مثلما في ب د.

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، ت ٦٥٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٩ ـ ٣٢٤.

(٣) قُوْصْ: بَلَدان بمصر.. في الصعيد. المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت الحموي ص ٣١٢.

[١٣٨ ـ عبد الرحمن بن محمد، ابن دوست](*)

وعبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو سعد الحاكم، المعروف بابن دوست[١]، وهو لقب جده.

قرأ على أبي بكر محمد بن العباس الطبري.

وسمع الدواوين، وحصَّلها، وأتقنها، وصنَّف الكتب، وصحَّح الأصول.

روى عنه أبو عبد الله الفارسي[٢].

مات في ذي القعدة، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

ذكره في الحنفية عبد القادر في «الجواهر».

[١٣٩ ـ عبد الرحيم بن عبد العزيز، عماد الإسلام](**)

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود[٣] بن محمد السَّدِيدي، الزَّوْزَني[٤]، المعروف بعماد الإسلام.

يروي «معاني الآثار» للطحاوي.

(*) يتيمة الدهر ٤/٤٢٥ ـ ٤٢٨، دمية القصر ٢/٩٧٠ ـ ٩٧٢، إنباه الرواة ٢/١٦٧، عيون التواريخ ١٢/١٨٩، فوات الوفيات ٢/٢٩٧، ٢٩٨، الجواهر المضية ٢/٤٠٣، ٤٠٤، بغية الوعاة ٢/٨٩ (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٩ ـ ٥١٠)، الطبقات السنية ٤/٣٠٩ ـ ٣١٣.

(١) في الجواهر المضية: «المعروف بابن درست» ـ بالراء ـ وهو ما اعتمده الزركلي في الأعلام ٤/١٠٢، وخطأ ما كان بالواو. وهو عند الذهبي «دُوْسْت» بضم الدال وسكون الواو والسين، كما في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٩.

(٢) هو محمد بن عبد العزيز الفارسي الهروي، أبو عبد الله، الشيخ المسند، ت ٤٧٢ هـ. سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٦ ـ ٣٧٨.

(**) الجواهر المضية ٢/٤١٢ ـ ٤١٣، الطبقات السنية ٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥.

(٣) في الجواهر والطبقات السنية: «بن محمد بن محمود بن محمد».

(٤) هذه النسبة إلى «زوزن»: بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. الأنساب ٦/٣٤٢.

[١٤٠ ـ عبد الرشيد بن أبي حنيفة الولوالجي][*]

عبد الرشيد بن أبي حنيفة[١] بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي، أبو الفتح.

من «ولوالج»: بلدة من طخارستان بلخ.

سكن سمرقند.

إمام فاضل، حسن السيرة.

وتفقّه على جماعة. وكتب «الأمالي».

وولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة.

ومات بعد الأربعين وخمسمائة[٢].

قلت: وذكره الذهبي في هذه الطبعة، من الذين لم تعرف وفاتهم.

[١٤١ ـ عبد العزيز بن أحمد البخاري][**]

عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري.

له شرح البزدوي[٣]، وشرح الأخسيكثي[٤]، وشرح «الهداية»[٥] إلى النكاح، ومات.

(*) التحبير ١/٤٤٥، ٤٤٦، الجواهر المضية رقم ٨٠٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٦، الفوائد البهية ٩٤، معجم البلدان ٤/٩٤٠، هدية العارفين ١/٥٦٨. (الطبقات السنية رقم ١٢٢٩ ـ ٤/٣٣٥ ـ ٣٣٦). وانظر الأعلام ٤/١٢٦.

(١) هذه كنية والد عبد الرشيد، واسمه «نعمان» كما في هدية العارفين ١/٥٦٨.

(٢) في حاشية د: «وفاته بولوالج».

(**) الجواهر المضية رقم ٨٢٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٠، الفوائد البهية ٩٤، ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٧، كشف الظنون ١/١١٢، ٣٩٥، ٢/١٨٤٩. (الطبقات السنية رقم ١٢٤٢ ـ ٤/٣٤٥). وانظر الأعلام ٤/١٣٧.

(٣) أي شرح «أصول الفقه» للبزدوي.

(٤) شرح أصول الأخسيكثي.

(٥) الهداية للمرغيناني.

قلت: تفقه على الإمام محمد المايمرغي(١).

وكان وضعه لشرح الهداية المذكور سؤال القوام الكاكي(٢).

[١٤٢ ـ عبد العزيز بن أحمد الحلواني](*)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح، شمس الأئمة الحلواني ـ نسبة لبيع الحلوى ـ، صاحب المبسوط.

إمام الحنفية في وقته ببخارى.

حدَّث عن أبي عبد الله غُنْجار(٣)، وتفقَّه على جماعة.

توفي سنة ثمان، أو تسع وأربعين وأربعمائة، بِكَشّ(٤)، ودُفن ببخارى.

---

(١) في أ ب جـ: الماعرعي، وفي د و: اليابرعي، والتصحيح من الجواهر والطبقات السنية.

وهو محمد بن محمد بن إلياس، الملقب فخر الدين المايمرغي، الجواهر المضية ٣/٣١٨ ـ ٣١٩.

(٢) توفي المترجم له عام ٧٣٠ هـ كما في الفوائد البهية.

(*) الإكمال ٣/١١١، ٣٠٣، الأنساب ٤/١٩٤، اللباب ١/٣٨٠ ـ ٣٨١، المشتبه ٢٤٤، الجواهر المضية ٢/٤٢٩ ـ ٤٣٠، تبصير المنتبه ٢/٥١١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٧٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤١، كشف الظنون ١/٤٦، ٥٦٨، ٢/١٢٢٤، ١٥٨٠، الفوائد البهية ٩٥ ـ ٩٧، تراجم الأعاجم ١٥١. (سير أعلام النبلاء ١٨/١٧٧ ـ ١٧٨)، الطبقات السنية ٤/٣٤٥ ـ ٣٤٦. وانظر الأعلام ٤/١٣٦.

(٣) في أ ب جـ: غنجار، وفي د: عشنجان، وفي و: خنجاد! وهو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري، ولقبه غُنْجار، محدِّث بخارى. سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٤ ـ ٣٠٥.

(٤) كَشّ: قرية على الجبل، على ثلاثة فراسخ من جرجان، في جبالها العقاقير الكثيرة، وفيها يسقط الترنجبين. الروض المعطار ٥٠١.

قلت: تفقه على القاضي أبي [علي][1] الحسين بن الخضر النسفي، وأبي الفضل الزَّرَنْجَرِي[2].

وتفقّه عليه الأَنْدقي[3]، وسمع منه شمس الأئمة السرخسي.

قال أبو العلاء الفرضي: مات ببخارى في شعبان، سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وقال النخشبي[4] في معجمه: مات سنة اثنتين وخمسين.

قال الذهبي: سنة ست أصح، فإنه بخط شيخنا الفرضي.

[١٤٣ ـ عبد العزيز بن عثمان النسفي][*]

عبد العزيز بن عثمان[5] بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زُرْعة الفَضْلي، القاضي، النسفي.

تفقّه ببخارى.

---

(١) زيادة من عند المحقق، كما في المصادر الأخرى.

(٢) أبو الفضل، أو أبو الفضائل الزرنجري هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل.. الملقب شمس الأئمة، من أهل بخارى، كان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة. ويلاحظ أن ولادته سنة ٤٢٧ هـ، ووفاته عام ٥١٢ هـ. الجواهر المضية ١/٤٦٥ ـ ٤٦٧.

(٣) هو عبد الكريم بن أبي حنيفة، أبو المظفر. مفتي ما وراء النهر. وأندقى: من قرى بخارى. ت ٤٨١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٨/٤٨٨.

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي، الإمام، الحافظ، الرحّال. ونَسَف هي نخشب. ت ٤٥٦ أو ٤٥٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٧ ـ ٢٦٨.

(*) الفوائد البهية ٩٨، الكامل ١١/٧١، ٧٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢٤، كشف الظنون ١/٤٢٤، ٢/١٤٩٧، ١٨٦٩، اللباب ٢/٢١٧، المنتظم ١٠/٨٠، هدية العارفين ١/٥٧٨، ٥٧٩. (الطبقات السنية رقم ١٢٥٠ ـ ٤/٣٤٩).

(٥) في الطبقات السنية زيادة «بن علي».

وله كتاب «المنقذ من الزلل في مسائل الجدل»، وكتاب «الفحول في علم الأصول»، و «تعليق الخلاف».

وبرع في علم النظر.

وناب في القضاء بخراسان.

وانفرد بالفتوى، حتى مات في ربيع الأول، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

قلت: كتابه الذي في الأصول يعرف بـ «كفاية الفحول»، و «تعليق الخلاف» يوجد في أربع مجلدات. وله «فصول في الفتاوى». والله أعلم.

[١٤٤ ـ عبد المطلب بن الفضل، افتخار الدين الهاشمي](*)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، افتخار الدين الحلبي.

ولد ببلْخ في سادس جمادى الآخرة، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وله «شرح الجامع الكبير».

حدَّث، ودرَّس، وكان رئيساً.

توفي في جمادى الآخرة، سنة ست عشرة وستمائة.

قلت: هذا هو المشهور بالهاشمي، كنيته أبو هاشم.

كان شريفاً، رئيساً، عاقلاً، ورعاً، ديِّناً، صحيح السماع، عالي الإسناد.

روى عنه خلق كثير، ذكر بعضهم الذهبي في تاريخه.

(*) شذرات الذهب ٥/٦٩، العبر ٥/٦٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/٩٩ ـ ١٠٠، الجواهر المضية ٢/٤٦٧، الطبقات السنية ٤/٣٨٩. وانظر الأعلام ٤/٢٩٨.

[١٤٥ - عبيد الله بن عمر، أبو زيد الدَّبُوسي](*)

عبيد الله(١) بن عمر بن عيسى، أبو زيد الدَّبُوسي.

له كتاب «الأسرار»، وكتاب «تقويم الأدلة».

وهو أول من وضع علم الخلاف.

توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة؛ وقيل: يوم الخميس، منتصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين.

ناظر مرة رجلاً، فجعل يتبسَّم ويضحك، وأنشد أبو زيد لنفسه:

مـالـيْ إذا أَلْـزَمْـتُـه حُـجَّـةً قـابلني بـالـضِّـحْـكِ والـقهـقهـه

إن كـان ضِحْـكُ المـرء من فقهـه فالدبُّ(٢) في الصحـراء ما أفقهـه!

انتهى.

قلت: ويروى:

.... بالضحك والتبسُّمه

.... فالدبُّ(٣) في الصحراء ما أفهمه!

(*) الأنساب ٥/٢٧٣، معجم البلدان ٢/٤٣٧، اللباب ١/٤٩٠، وفيات الأعيان ٣/٤٨، العبر ٣/١٧١، البداية والنهاية ١٢/٤٦، ٤٧، النجوم الزاهرة ٥/٧٦، ٧٧، الجواهر المضية ٢/٤٩٩، ٥٠٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٧١، مفتاح السعادة ١/٣٠٧، ٣٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٢، كشف الظنون ٨٤، ١٦٨، ١٩٦، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٦٧، ٥٦٨، ٧٠٣، شذرات الذهب ٣/٢٤٥، ٢٤٦، الفوائد البهية ١٠٩، هدية العارفين ١/٦٤٨، (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٢١)، الطبقات السنية ٤/١٧٧، وانظر الأعلام ٤/٢٤٨.

وتأتي ترجمته مكررة برقم ٣٣٠.

(١) توره بعض المصادر هكذا، وبعضها الآخر توره «عبد الله». وقد ورد «عبد الله» في جـ د و، وفي الأصل و ب: «عبيد الله».

(٢) في د: فالذئب، وفي الطبقات السنية: فالقرد!

(٣) في ب: والدب، وفي د: فالذئب.

والدَّبُوسي: بفتح المهملة، وضمِّ الموحدة: نسبة إلى قرية بين بخارى وسمرقند، يقال لها: دَبُوسة.

قال الذهبي: كان ممن يُضرب به المثل في النظر، واستخراج الحجج.

ومن مصنفاته: كتاب «الأمد الأقصى» أيضاً، وكتاب «تأسيس النظائر».

والله أعلم.

وممن عُبِّد:

[١٤٦ ـ عبد الخالق بن أسد، تاج الدين الطرابلسي](*)

عبد الخالق بن أسد بن ثابت، تاج الدين، أبو محمد الحافظ، الجوال.

ولد بدمشق.

وتفقّه على البَلْخي(١)، والهيتي(٢)، وآخرين.

ورحل إلى بغداد، وهمدان، وأصبهان.

وكتب، وسمع الكثير من عبد الكريم بن حمزة الحداد، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وآخرين.

وخرَّج معجماً لشيوخه، وحدَّث به.

وكان فاضلاً، أديباً.

درَّس بالصادرية(٣).

وكان له مجلس التذكر(٤).

مات بدمشق سنة ثلاث وثمانين، وقيل أربع وستين وخمسمائة.

(*) تقدمت الترجمة برقم ١٣٢، فلتراجع مصادرها هناك.

(١) هو الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، تقدمت ترجمته برقم ٩٨.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهيتي، الفقيه، القاضي. كان أنظر أصحاب أبي حنيفة في زمانه، ت ٥٣٧ هـ. الجواهر المضية ١/٩٦ ـ ٩٨.

(٣) المدرسة الصادرية: داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله، وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ هـ. الدارس في تاريخ المدارس ١/٥٣٧.

(٤) في جـ: التذكير، وفي د: التذكرة.

قلت: ومعجم شيوخه بخزانة الظاهر بيبرس.

[١٤٧ - عبد الرب بن منصور الغزنوي](*)

وعبد الرب بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم الغزنوي.
كانت وفاته في حدود الخمسمائة.
شرح القدوري في مجلدين، وسمّاه «ملتَمس الإخوان».

[١٤٨ - عبد الغفور بن لقمان الكردري](**)

وعبد الغفور(١) بن لقمان بن محمد، تاج الدين، أبو المغافر الكردري(٢).
تفقّه على أبي الفضل عبد الرحمن الكرماني.
وتولى قضاء حلب للعادل نور الدين محمود.
وصنف شرحاً على الأخسيكثي(٣)، وشرحاً على «التجريد»(٤) وسماه

(*) الجواهر المضية ٢/٣٧٣، الطبقات السنية ٤//٢٧٨، كشف الظنون ٢/١٦٣٢.

(**) إيضاح المكنون ١/٤٢٥، الجواهر المضية رقم ٨٤٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٨، الفوائد البهية ٩٨ - ٩٩، كشف الظنون ١/١١٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٥٦٢، هدية العارفين ١/٥٨٧. (الطبقات السنية رقم ١٢٦٩ - ٤/٣٥٨). وانظر الأعلام ٤/١٥٨.

(١) بعض المصادر تورده عبد الغفار.

(٢) كردر من نواحي خوارزم أو ما يتاخمها من نواحي الترك. معجم البلدان ٤/٤٥٠.

(٣) تعقبه الكفوي بأن الأخسيكثي أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر، الملقب بجمال الدين، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة، ومات سنة سبعين وستمائة، ذكره عبد القادر في باب أحمد. ومحمد بن محمد أبو عبد الله الحسام، صاحب المختصر المعروف في الأصول، مات يوم الإثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة، سنة أربع وأربعين وستمائة، ذكره ابن قطلوبغا، فلا يكاد أن يصح: أن يصنف أبو المفاخر علىٰ الأخسيكثي شرحاً، على تقدير صحة التواريخ. انظر الفوائد البهية ص ٨٤.

(٤) «التجريد الركني» في فروع الفقه الحنفي، من تصنيف أبي الفضل عبد الرحمٰن ابن محمد بن أميرويه الكرماني.

«المفيد والمزيد»، وشرح «الجامع الصغير» على طريق «الجامع الكبير» من تقرير أصول الأبواب(١).

وكان على غاية من الزهد.

توفي سنة اثنتين وخمسين، وقيل وستين وخمسمائة(٢).

[١٤٩ ـ عبد القادر بن محمد العقيلي](*)

عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم عبد الرحمن بن علوي بن المعلّى بن علوي بن جعفر القاضي(٣) تاج الدين ابن القاضي عز الدين، العقيلي، البخاري(٤)، الحنفي.

سمع الصحيح من ابن الزبيدي(٥)، وسمع من الإمامين جمال الدين الحصيري(٦)، وتقي الدين بن الصلاح(٧).

وولي القضاء، ونظر الأوقاف بحلب.

توفي سنة ست وتسعين وستمائة.

ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة(٨).

---

(١) ومن مصنفاته أيضاً التي أوردها اللكنوي في الفوائد البهية: «حيرة الفقهاء»: جمع فيه ما يحار في حله العلماء!

(٢) أي: واثنتين وستين وخمسمائة.

(*) الجواهر المضية ٢/٤٥٠ ـ ٤٥١، الطبقات السنية ٤/٣٦٥ ـ ٣٦٦.

(٣) في الأصل: العاضي أو العاصي!

(٤) في الجواهر المضية والطبقات السنية: السنجاري. وهو في الأصل بدون نقط.

(٥) هو الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبيدي، من زبيد باليمن، ت ٦٣١ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥٧ ـ ٣٥٨.

(٦) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري، أبو المحامد. تأتي ترجمته برقم ٢٧٠.

(٧) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، ابن الصلاح الكردي، تقي الدين، أبو عمرو، الإمام الحافظ، شيخ الاسلام، صاحب «علوم الحديث»، ت ٦٤٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠ ـ ١٤٤.

(٨) وفاته في الطبقات السنية ٦٧٦ هـ.

[١٥٠ - عبد القادر بن محمد القرشي](*)

وعبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم، محيي الدين، أبو محمد، ابن أبي الوفاء القرشي.

مولده سنة ست وتسعين[1] وستمائة.

سمع، وحدَّث، وأفتى، ودرّس.

وصنَّف كتاب «العناية في تخريج أحاديث الهداية»[2]، وكتاب «الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل»[3]، ويسميه أيضاً «المجموع»، وشرح معاني الآثار للطحاوي[4]، وكتاب «الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة عن الإمام أبي حنيفة»، وكتاب «ترتيب تهذيب الأسماء واللغات»[5]، وكتاب «البستان في فضائل النعمان»[6]، وكتاب «الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية»، و«مختصر»[7] في علوم الحديث، و«مسائل مجموعة» في الفقه، وقطعة من

(*) إنباء الغمر ٦٦/١، إيضاح المكنون ٤٦٩/١، ٤٧٠، ٥٠٥/٢، حسن المحاضرة ٤٧١/١، الدرر الكامنة ٦/٣، ذيول طبقات الحفاظ «لحظ الألحاظ لابن فهد» ١٥٧، ١٥٨، شذرات الذهب ٢٣٨/٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٨، الفوائد البهية ٩٩، ١٠٠، كتائب أعلام الأخيار ٥٩٨، كشف الظنون ٢٤٤/١، ٦١٦، ٧٥٠، ١٠٩٧/٢، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣٢، ١٨٣٧، ٢٠٣٤، هدية العارفين ٥٩٦/١، ٥٩٧. (الطبقات السنية رقم ١٢٨٣ - ٣٦٦/٤ - ٣٦٧)، الجواهر المضية - مقدمة المحقق. وانظر الأعلام ١٦٧/٤.

(١) في جـ د فقط «وتسعين». وفي بقية النسخ «وسبعين»، وهو خطأ.

(٢) أو «العناية في معرفة أحاديث الهداية». والهداية للإمام المرغيناني.

(٣) «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» لعلي بن أحمد بن مكي الرازي، حسام الدين، الذي شرح فيه مختصر القدوري.

(٤) هو «الحاوي في بيان آثار الطحاوي».

(٥) تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي.

(٦) وورد: «البستان في مناقب إمامنا النعمان».

(٧) هو «المختصر في علم الأثر».

شرح «الخلاصة»[1] في مجلدين، و «تفسير آيات»[2]، و «فوائد».

توفي تاسع ربيع الأول سنة خمس وسبعين[3] وسبعمائة.

[١٥١ - عبد الكريم بن عبد النور، القطب الحلبي][*]

وعبد الكريم بن عبد النور، أبو علي، أو أبو محمد، قطب الدين، الحلبي الأصل.

مولده سنة ثلاث وستين وستمائة، وقيل سنة أربع.

سمع العزَّ الحراني[4]، وغازي[5]، وابن خطيب المزة، وابن العماد، والطبقة.

وكتب العالي والنازل، وخرَّج وألَّف.

شرح البخاري، بلغ النصف. وعمل «تاريخ مصر» فبلغ مجلدات دون

---

(١) يقصد «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» الذي سبق ذكره.

(٢) أو «تفسير آيات القرآن العظيم».

انظر عن مصنفات عبد القادر: مقدمة المحقق للجواهر المضية ١/٤١ - ٥٨.

(٣) في و: وخمسين.

(*) إيضاح المكنون ٢/٧١٩، البداية والنهاية ١٤/١٧١، ١٧٢، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٢، الجواهر المضية رقم ٨٥٠، حسن المحاضرة ١/٣٥٨، الدرر الكامنة ٣/١٢، ١٣، دول الإسلام ٢/٢٤٢، ذيول تذكرة الحفاظ «الحسيني» ١٣ - ١٥، السلوك ٢ / ٢ / ٣٨٨، شذرات الذهب ٦ / ١١٠، ١١١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٥، الفوائد البهية ١٠٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٠، كشف الظنون ١/١٥٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٥٤٦، ٢/١٠١٣، ١٣١٦، ٢٠٢٩، مرآة الجنان ٤/٢٩١، من ذيول العبر «الذهبي» ١٨٦، ١٨٧، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٦، هدية العارفين ١/٦١٠. (الطبقات السنية رقم ١٢٩١ - ٤/٣٧٥)، المعجم المختص «بالمحدثين» للذهبي ١٥٠، معجم الشيوخ للذهبي ١/٤١٢.

(٤) ربما يعني عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني.

(٥) في الدرر الكامنة «وغازي الحلاوي».

التمام، وله غير ذلك، مع الفهم، والبصر بالرجال، والمشاركة الجيدة في الفنون وشرح «السيرة النبوية» للحافظ عبد الغني.

مات سلخ شهر رجب، سنة خمس وأربعين وسبعمائة[1].

[١٥٢ - عبد المجيد بن إسماعيل الهروي][*]

وعبد المجيد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد القيسي الهرَوي.

ذكره ابن عساكر، قال: درس العلم ببغداد، والبصرة، وهمدان، وبلاد الروم.

وله مصنفات في الأصول والفروع.

توفي بقيسارية[2] سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، في شهر رجب، وقد أتى على الثمانين.

[١٥٣ - عبد الوهاب بن أحمد، ابن وهبان الدمشقي][**]

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان، قاضي القضاة، أمين الدين، أبو محمد الدمشقي، قاضي حماة.

---

(١) في ب جـ د: وسبعمائة، وفي أ و: وستمائة. وفي الطبقات السنية والفوائد البهية ٧٣٥ هـ. وولادته عام ٦٦٤ هـ.

(*) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤٤/١٠، ٤٤٥، الجواهر المضية رقم ٨٦١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٥٩، معجم البلدان ٣٩٧/١، النجوم الزاهرة ٢٧٢/٥، هدية العارفين ٦١٩/١. (الطبقات السنية ٣٨٦/٤). وانظر الأعلام ٢٩٢/٤.

(٢) عن القيسارية راجع معجم البلدان ٤٢١/٤ - ٤٢٢.

(* *) بغية الوعاة ١٢٣/٢، الدرر الكامنة ٣٧/٣، ذيل تذكرة الحفاظ، لابن فهد ١٥٢، شذرات الذهب ٢١٢/٦، الفوائد البهية ١١٣ - ١١٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٧، كشف الظنون ٦٤٩/١، ٦٦٧، ٧٤٠، ٧٤٦، ٧٥٧، ١١٦٧/٢، ١١٨٩، ١٤٨٥، ١٤٩٩، ١٨٦٥، ١٩٨٤، هدية العارفين ٦٣٩/١. (الطبقات السنية ٤٠٨/٤).

تصدَّر في القراءات بالمدرسة العادلية(١).

وتفقّه بالصدر بن منصور، وأخذ النحو واللغة عن ابن الفصيح، وأبي العباس العتابي(٢)، والأصول عن البهاء المصري.

وصنَّف كتاب «شرح درر البحار» على ما قاله في شرحه المسمى بـ «عقد القلائد في حل قيد الشرائد». ونظم «قيد الشرائد»، ونظم «الفرائد» في الفقه، وهي قصيدة رائية تشتمل على ألف بيت في الفروع النادرة.

قال ابن حبيب: توفي وهو من أبناء الأربعين، في سنة ثمان وستين وسبعمائة.

[١٥٤ ـ عبد الوهاب بن عمر، ابن أمين الدولة](*)

عبد الوهاب بن عمر، الإمام الزاهد، النحوي، ظهير الدين، بن عبد المنعم بن عبد الله(٣)، ابن أمين الدولة الحنفي، الحلبي، الصوفي.

سمع من حنة(٤) الحرانية، وأجاز له شعيب الحراني(٥)، وابن الجميزي.

وحدَّث(٦).

وأخذ عنه محمد بن طغربك، وجماعة.

توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

ومولده سنة أربعين وستمائة.

(١) المدرسة العادلية داخل دمشق، أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي. الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٥٩.

(٢) لم أقف له على ترجمة، وقد يكون محرفاً عن «العينتابي» المتقدم برقم ٢٩.

(*) بغية الوعاة ٢/١٢٤، الدرر الكامنة ٣/٣٩، الدليل الشافي ١/٤٣٣. (الطبقات السنية رقم ١٣٥٤ ـ ٤/٤١١).

(٣) في الطبقات السنية: هبة الله.

(٤) هكذا في نسخة و، أما في الأصل فغير واضحة، ورسمها أقرب إلى «حته». ولم ترد هذه الترجمة في ب جـ د. وفي الدرر الكامنة: «حيية»، وفي بغية الوعاة: «حبيبة».

(٥) في الدرر الكامنة: شعيب الزعفراني.

(٦) هذا أقرب رسم للكلمة كما في الأصل، ولم ترد في و، والترجمة ساقطة من بقية النسخ.

[١٥٥ ـ عبيد الله بن الحسين الكرخي][*]

وعبيد الله بن الحسين بن دلال بن دَلَهْم، أبو الحسن الكرخي. كرخ جُدَّان[١].

انتهت إليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم[٢]، وأبي سعيد البردعي[٣]. وانتشر[٤] أصحابه.

تفقّه عليه أبو بكر الرازي[٥]، وأبو عبد الله الدامغاني[٦]، وأبو علي الشاشي[٧]، وأبو القاسم التنوخي[٨].

(*) الفهرست ٢٩٣، تاريخ بغداد ١٠/٣٥٣ ـ ٣٥٥، طبقات الشيرازي ١٤٢، الأنساب ٥/٣٨٦ ـ ٣٨٧، المنتظم ٦/٣٦٩ ـ ٣٧٠، العبر ٢/٢٥٥، البداية والنهاية ١١/٢٢٤ ـ ٢٢٥، لسان الميزان ٤/٩٨ ـ ٩٩، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٦، شذرات الذهب ٢/٣٥٨. (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٦)، الجواهر المضية ٢/٤٩٣ ـ ٤٩٤، الطبقات السنية ٤/٤٢٠ ـ ٤٢٢، الفوائد البهية ٩٢.

(١) في أ ب: كرخ حران، وفي بقية النسخ: كرخ حدان، والصحيح ما أثبت، وهي بليدة في آخر ولاية العراق يناوح خانقين عن بعد، وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق. معجم البلدان ٤/٤٤٩.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٣١.

(٣) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي، أحد الفقهاء الكبار، ت ٣١٧ هـ. الجواهر المضية ١/١٦٣ ـ ١٦٦.

(٤) في جميع النسخ: وانتشرت، والصحيح: انتشر، كما في المصدر الأساسي: أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٠.

(٥) هو أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، المعروف بالجصاص، تقدمت ترجمته برقم ١٧.

(٦) أبو عبد الله الدامغاني، محمد بن علي (٣٩٨ ـ ٤٧٨ هـ) لا يصح سماعه منه. والصحيح «القاضي عبد الله بن الأكفاني» كما أورده في سير أعلام النبلاء.

(٧) هو أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشاشي، الفقيه. ت ٣٤٤ هـ. الجواهر المضية ١/٢٦٢.

(٨) هو علي بن محمد بن داود التنوخي الحنفي. كان معتزلياً مناظراً منجماً شاعراً أديباً، ت ٣٤٢ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٩ ـ ٥٠٠.

وكان كثير الصوم والصلاة، صبوراً على الفقر والحاجة، واسع العلم والرواية.

صنف «المختصر»، و«الجامع الكبير» و«الجامع الصغير»: أودعهم الفقه، والحديث، والآثار المخرَّجة بأسانيده، وكتاب «الأشربة».

أصابه الفالج في آخر عمره، فكتب أصحابه إلى سيف الدولة ابن حمدان، فلما علم الكرخي بذلك بكى وقال: اللّٰهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عوّدتني. فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة؛ وكانت عشرة آلاف[1] درهم.

وكان مَنْ تولّى القضاء من أصحابه هجره.

مولده سنة ستين ومائتين.

ووفاته ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة.

[١٥٦ - عبيد الله بن سعيد السِّجزي][*]

وعبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السِّجزي[2].

تفقَّه على أبيه.

قال السمعاني: هو صاحب التصانيف، والتاريخ.

مات بعد الأربعين وأربعمائة[3].

(١) في أ جـ و: ألف.

(*) الأنساب المتفقة ١٦٤، معجم البلدان ٣٥٦/٥، اللباب ٣٥٢/٣، تذكرة الحفاظ ١١١٨/٣ - ١١٢٠، المشتبه ٣٥٤/١، العبر ٢٠٦/٣، ٢٠٧، دول الإسلام ٢٦٢/١، الجواهر المضية ٤٩٥/٢، العقد الثمين ٣٠٧/٥، ٣٠٨، تبصير المنتبه ٧٢٧/٢، طبقات الحفاظ ٤٢٩، كشف الظنون ٢/١، شذرات الذهب ٢٧١/٣، ٢٧٢، هدية العارفين ٦٤٨/١، الرسالة المستطرفة ٣٠. (سير أعلام النبلاء ٦٥٤/١٧ - ٦٥٧)، الطبقات السنية ٤٢٢/٤. وانظر الأعلام ٣٤٩/٤.

(٢) سِجْز: اسم لسجستان: البلد المعروف في أطراف خراسان، والنسبة إليها سجزي معجم البلدان ١٨٩/٣.

(٣) وفاته عام ٤٤٤ هـ كما في سير أعلام النبلاء.

ذكره في الحنفية عبد القادر في الجواهر.

[١٥٧ - عبيد الله بن عبد الله الحَسْكاني](*)

وعبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خشكان(١) القاضي، أبو القاسم الحذَّاء، القرشي.

سمع، وانتخب، وصنَّف، وجمع الأبواب، والكتب، والطرق.

وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد.

وحدَّث عن أبيه، عن جده.

روى عنه الدارقطني.

ومات في حدود الثمانين وأربعمائة.

قال الذهبي: هو النيسابوري، الحنفي، الحاكم، الحافظ. شيخ متقن ذو عناية تامة بالحديث والسماع.

وهو من ذرية عبد الله بن عامر بن كُريز(٢)، وعُمِّر.

وجدت له مجلساً في تصحيح ردِّ الشمس، وقد تكلم على رجاله كلام شيعي عارف بفن الحديث.

أكثر عنه أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل.

ولم أجده ذكر له وفاة(٣).

(*) تذكرة الحفاظ ٣/١٢٠٠ - ١٢٠١، الجواهر المضية ٢/٤٩٦ - ٤٩٧، الطبقات السنية ٤/٤٢٢ - ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٨ - ٢٦٩. وانظر الأعلام ٤/٣٤٩.

(١) هكذا في جميع النسخ «خشكان» ماعدا ب ورد فيها «خسكان».

وقد صوَّب محقق الجواهر المضية الكلمة إلى «حسكان» كما في سائر المصادر.

انظر الجواهر المضية ٢/٤٩٦. وفي سير أعلام النبلاء: الحسكاني.

(٢) هو ابن خال عثمان رضي الله عنهما، وأبوه عامر ابن عمة رسول الله ﷺ: البيضاء بنت عبد المطلب. وهو الذي افتتح خُراسان، وقُتل كسرى في ولايته، وأحرم من نيسابور شكراً لله.. وكان سخياً كريماً. سير أعلام النبلاء ٣/١٨ - ٢١.

(٣) أي أن عبد الغافر لم يذكر سنة وفاته في تاريخه. وقد ذكر ابن قطلوبغا قبل قليل =

[١٥٨ ـ عبيد الله بن مسعود، صدر الشريعة الأصغر](*)

وعبيد الله بن مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود، صدر الشريعة المحبوبي. عالم محقق، وحَبْر مدقق.

له تصانيف مفيدة، منها: «التنقيح» في أصول الفقه، وشرحه المسمى بـ «التوضيح». و «شرح الوقاية»، و «مختصر الوقاية»(١).

ولم يذكر الشيخ سلمه الله تعالى في «عثمان» أحداً. وفيه:

[١٥٩ ـ عثمان بن إبراهيم المارديني](**)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى(٢) بن سليمان المارديني، فخر الدين، أبو عمر، المعروف بابن التركماني.

قال ابن حبيب: إمام تقدم بالديار المصرية، وتعيَّن وسفينة القصر مشحونة بالجواهر البحرية. كان فصيح اللسان، معظماً عند ربِّ السيف والطيلسان، ذا ديانة أوصافها مأثورة، وأخلاق محاسنها منشورة، متصدِّياً للإفتاء والتدريس، معرضاً عن أهل التدليس والتلبيس.

شرح «الجامع الكبير» وأظهر أسراره بالتحرير والتحبير، ثم ألقاه دروساً

= أنه مات في حدود الثمانين وأربعمائة، وقال الذهبي أيضاً في سير أعلام النبلاء: «والظاهر أنه بقي إلى بعد السبعين وأربعمائة» ١٨/٢٦٩.

(*) الطبقات السنية ٤/٤٢٩ ـ ٤٣٠، الفوائد البهية ٩٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٧. وانظر الأعلام ٤/٣٥٤.

(١) في الطبقات السنية: ومختصرها المسمى «بالنُّقاية» بضم النون.
أرَّخ لوفاته في الأعلام بعام ٧٤٧ هـ.

(**) البداية والنهاية ١٤/١٥٦، الدرر الكامنة ٣/٤٩، النجوم الزاهرة ٩/٢٩٠، ٢٩١، حسن المحاضرة ١/٤٦٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٩٠، الطبقات السنية رقم ١٤٠٦، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١٨٣٢، الفوائد البهية ١١٥. (الجواهر المضية ٢/٥٢١ ـ ٥٢٢)، وانظر الأعلام ٤/٣٦٢.

(٢) في الجواهر المضية: عثمان بن مصطفى بن إبراهيم.

بمدرسة الملك المنصور. واستمرَّ على ما هو بصدده إلى أن افترسه من الموت ليث هصور.

وكانت وفاته بالقاهرة عن إحدى وسبعين سنة، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، في حادي عشر رجب.

قلت: شرح «مختصر» الصدر سليمان[1] أيضاً.

وكانت وفاته ليلة السبت في التاريخ المذكور.

ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة.

[١٦٠ ـ عثمان بن علي الزيلعي][*]

وعثمان بن علي بن محجن بن موسِرْ[2]، فخر الدين، أبو عمرو الزيلعي[3]، الصوفي، البارعي.

قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة، فدرّس، وأفتى.

وكان مشهوراً بمعرفة الفقه، والنحو، والفرائض.

شرح كتاب «كنز الدقائق»[4] في عدة مجلدات، فأجاد، وأفاد، وحرَّر، وانتقد، وصحح ما اعتُمد.

وتوفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

---

(١) هو سليمان بن داود بن مروان الملطي، صدر الدين. درّس وأفتى، توفي بالقاهرة سنة ٧١٢ هـ. الجواهر ٢/٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(*) حسن المحاضرة ١/٤٧٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٠٧، الطبقات السنية رقم ١٤١٤، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١٠٢٥، ١٥١٥، الفوائد البهية ١١٥، ١١٦، إيضاح المكنون ١/١٧٧، هدية العارفين ١/٦٥٥. (الجواهر المضية ٢/٥١٩ ـ ٥٢٠).

(٢) هكذا في أ ب د، والشكل بقلم المؤلف. وفي جـ: موثر، وفي و: موسىٰ، وفي الجواهر: يونس.

(٣) زيلع: قرية على ساحل البحر الأحمر من ناحية الحبش. معجم البلدان ٣/١٦٤.

(٤) وسمى شرحه «تبيين الحقائق» كما في الفوائد البهية. و«كنز الدقائق» هو لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي.

[١٦١ - علي بن سعيد الرستغفني](*)

علي بن سعيد، أبو الحسن الرُّسْتُغْفَني.

من رُسْتُغْفَن: إحدى قرى سَمَرْقَنْد.

وأحد أصحاب أبي منصور الماتريدي.

له كتاب «إرشاد المهتدي»، وكتاب «الزوائد والفوائد» في أنواع العلوم.

قال: رأيت الماتريدي في النوم فقال: يا أبا الحسن، ألم تر أن الله غفر لامرأة لم تصلّي قط؟ فقلت: بماذا؟ قال: باستماع الأذان، وإجابة المؤذن(١).

[١٦٢ - علي بن محمد البزدوي](**)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي(٢).

الفقيه بما وراء النهر، صاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة.

توفي يوم الخميس، خامس رجب، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. ودفن بسمرقند.

(*) الأنساب ٢٥٢، اللباب ٤٦٦/١، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٩٠، الطبقات السنية رقم ١٤٨٩، كشف الظنون ٦٧/١، ٧٠، ١٢٢٣/٢، ١٤٢٢، الفوائد البهية ٦٥. (الجواهر المضية ٥٧٠/٢ - ٥٧١).

(١) توفي نحو ٣٤٥ هـ كما في الأعلام للزركلي.

(* *) الأنساب ١٨٨/٥ - ١٨٩، معجم البلدان ٤٠٩/١، اللباب ١٤٦/١، الجواهر المضية ٥٩٤/٢ - ٥٩٥، مفتاح السعادة ١٨٤/٢ - ١٨٥، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٨٦، كشف الظنون ١١٢/١، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ١٠١٦/٢، ١٤٨٥، ١٥٨١، الفوائد البهية ١٢٤ - ١٢٥، الطبقات السنية رقم ١٥٣٥، هدية العارفين ٦٩٣/١. (سير أعلام النبلاء ٦٠٢/١٨ - ٦٠٣). وانظر الأعلام ١٧٨/٥.

(٢) نسبة إلى بزدة: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف. معجم البلدان ٤٠٩/١ - ٤١٠.

له كتاب «المبسوط» أحد عشر مجلداً، وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الجامع الصغير»، وكتاب في «أصول الفقه» مشهور.

قلت: قد خرَّجتُ أحاديثه، ولم أسبق إلى ذلك، والله الموفِّق.

قال الذهبي: وكان مولده في حدود الأربعمائة.

روى عنه أبو المعالي محمد بن نصر الخطيب.

[١٦٣ - علي بن موسى القمي](*)

علي بن موسى بن يزداد - وقيل يزيد - القمي.

سمع محمد بن حميد الرازي، وغيره.

توفي سنة خمس وثلاثمائة.

له كتاب «أحكام القرآن». وكتبٌ في الردِّ على أصحاب الشافعي.

قلت: وذكر له أبو إسحاق كتاب «إثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد».

وقال الذهبي: له مصنفات. وهو إمام أهل الرأي بلا مدافعة في عصره.

روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أَحْيَد الكاغَدي، وآخرون. وتخرَّج به جماعة من الكبار.

وأملى بنيسابور، وحدَّث بمصنفاته.

[١٦٤ - علي بن أبي بكر المرغيناني](**)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني، برهان الدين

(*) فهرست ابن النديم ٢٩٢، اللباب ٥٦/٣، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٦، طبقات المفسرين للداودي ٤٣٦/١. (سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧)، الجواهر المضية ٦١٨/٢ - ٦١٩. وانظر الأعلام ١٧٨/٥.

(* *) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠١، مفتاح السعادة ٢٦٣/٢، ٢٦٤، كتائب أعلام الأخيار رقم٤٢٥، الطبقات السنية رقم ١٤٥٧، كشف الظنون ٢٢٧/١، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩، ٢/ ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢، الفوائد البهية ١٤١ - ١٤٤، إيضاح المكنون ٥٧٠/٢، هدية العارفين =

المرغيناني[1]، الرشداني.

صاحب «الهداية»، وكتاب «البداية»، و«كفاية المنتهي» في نحو ثمانين مجلدة. وكتاب «التجنيس»، و«المزيد»، و«مناسك الحج».

مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

قلت: وله كتاب «مختار مجموع النوازل»، وكتاب في «الفرائض».

وقد لقي المشايخ، وجمع لنفسه مشيخة.

وممن تسمَّى بهذا الاسم:

[١٦٥ - علي بن أحمد، ابن مكي الرازي][*]

علي بن أحمد بن مكي الإمام، حسام الدين الرازي.

قال ابن عساكر: قدم دمشق وسكنها. وكان يدرّس بالمدرسة الصادرية[2]، ويفتي على مذهب أبي حنيفة. ويَشْهد ويناظر في مسائل الخلاف.

قال: وما أظنه حدَّث.

وقال ابن العديم: تفقه عليه بحلب عمي أبو غانم[3]، وجماعة.

وسمع منه عمر بن بدر الموصلي.

وكان فقيهاً فاضلاً.

= ٧٠٢/١. (الجواهر المضية ٦٢٧/٢ - ٦٢٩)، سير أعلام النبلاء ٢٣٢/٢١. وانظر الأعلام ٧٣/٥.

(١) مرغينان: من نواحي فرغانة.

(*) مفتاح السعادة ٢٨٣/٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٣، الطبقات السنية رقم ١٤٥٠، كشف الظنون ٩٩٩/٢، ١٦٣٢، ١٦٣٣، الفوائد البهية ١١٨، هدية العارفين ٧٠٣/١. (الجواهر المضية ٥٤٣/٢ - ٥٤٤). وانظر الأعلام ٦١/٥.

(٢) أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله. وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ هـ. الدارس ٥٣٧/١.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٥٠.

له تصانيف، منها كتاب «خلاصة الدلائل» في شرح القدوري، ومنها «سَلْوَة الهُموم» جمعه[1].

وكانت وفاته سنة ثلاث[2] وتسعين وخمسمائة بدمشق، ودفن خارج باب الفراديس[3].

[١٦٦ - علي بن بلبان الأمير][*]

وعلي بن بلبان بن عبد الله الفارسي، الأمير، الفقيه، المفتي، النحوي، أبو الحسن المصري.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

سمع الدمياطي[4]، ومحمد بن علي بن ساعد، وابن عساكر، وغيرهم. وتقدم في المذهب.

وشرح «تلخيص الجامع الكبير» شرحاً مطولاً، سمّاه «تحفة الحريص». ورتّب «صحيح ابن حبّان» على الأبواب، وعمل «معجم الطبراني» وأكثره كذلك.

توفي تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) في الجواهر: «جمعه وقد مات له ولد».

(٢) وفي الجواهر: ثمان. وبه أخذ صاحب الأعلام.

(٣) في أ: القراديس.

(*) الدرر الكامنة ٣/١٠٠، ١٠١، النجوم الزاهرة ٩/٣٢١، بغية الوعاة ٢/١٥٢، حسن المحاضرة ١/٤٦٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٥٩، الطبقات السنية رقم ١٤٦٦، كشف الظنون ١/١٥٨، ٤٨٦، ٢/١٠٧٥، ١٨٣٢، الفوائد البهية ١١٨، ١١٩، إيضاح المكنون ١/٧١٨. (الجواهر المضية ٢/٥٤٨). وانظر الأعلام ٥/٧٤.

(٤) هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أبو محمد، شرف الدين، الشافعي. حافظ للحديث، توفي بالقاهرة سنة٧٠٥ هـ. الدرر الكامنة ٢/٤١٧.

[١٦٧ - علي بن الحسين السُّغدي](*)

وعلي بن الحسين بن محمد السُّغدي(١)، شيخ الإسلام، أبو الحسن.

قال السمعاني: سكن بخارى.

وكان إماماً فاضلاً، وفقيهاً مناظراً.

وسمع الحديث.

وروى عنه شمس الأئمة السرخسي «السِّيَر الكبير».

ومات ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة.

ومن تصانيفه: «النُّتف»، و«شرح السِّيَر الكبير».

قلت: وبأيدينا كتاب «النتف» يُعزَى للغزنوي(٢). والله أعلم.

[١٦٨ - علي بن خليل، ابن قاضي العسكر](**)

وعلي بن خليل بن علي بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي، الشهير بابن قاضي العسكر.

مولده بدمشق سنة ثمان وستمائة.

ومات يوم الأربعاء، غُرَّة ذي القعدة، سنة إحدى وخمسين وستمائة.

وله كتاب «الجامع الكبير».

(*) الأنساب ٨٦/٧، اللباب ٥٤٦/١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٧٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٥٥، كشف الظنون ٤٦/١، ١٠١٤/٢، ١٩٢٥، الفوائد البهية ١٢١، هدية العارفين ٦٩١/١. (الجواهر المضية ٥٦٧/٢). وانظر الأعلام ٩٠/٥.

(١) أصله من السُّغد: بنواحي سمرقند.

(٢) لم أعرف من يقصد من الغزنويين. وفي هذا الكتاب خمسة منهم لم يذكر في ترجمتهم نسبة هذا الكتاب إلى أي منهم.

(**) الجواهر المضية ٥٦٨/٢ - ٥٦٩.

[١٦٩ - علي بن زكريا المنبجي](*)

وعلي بن زكريا بن مسعود المنبجي.

فقيه فاضل.

صنَّف كتاب «اللباب في الجمع بين السنة والكتاب» على أبواب فقه المذاهب، فأجاد وأفاد.

قال الذهبي: روى عن يوسف بن خليل(١).

كتب عنه البِرْزالي(٢)، وغيره.

توفي بالقدس في رمضان، سنة ست وثمانين وستمائة.

[١٧٠ - علي بن سنجر، ابن السبَّاك](**)

وعلي بن سِنجر(٣)، تاج الدين المعروف بابن السبَّاك.

قال: ولدتُ في شعبان، سنة ستين، أو إحدى وستين وستمائة.

تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري، وابن الساعاتي.

وكتب «المنسوب». وله «أرجوزة» في الفقه. وشرح أكثر «الجامع الكبير»(٤).

(*) الجواهر المضية ٢/٥٧٠، الطبقات السنية رقم ١٤٨٨.

(١) هو يوسف بن خليل بن قراجا، أبو الحجاج، شمس الدين الدمشقي الأدمي. نزيل حلب وشيخها، الإمام المحدث الصادق، ت ٦٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥١ - ١٥٥.

(٢) هو محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي، زكي الدين. الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحال. توفي بحماة سنة ٦٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٥ - ٥٧.

(**) الدرر الكامنة ٣/١٢٤، ١٢٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٧، الطبقات السنية رقم ١٤٦٤، ١٤٩١، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٥٧٠، الفوائد البهية ١٢١. وانظر تاريخ علماء المستنصرية ١/٩٣ - ٩٦. (الجواهر المضية ٢/٦٢١). وانظر الأعلام ٢/١٠٥.

(٣) في الجواهر المضية: علي بن أبي اليمن، عُرف بابن السبَّاك.

(٤) وفاته سنة ٧٥٠ هـ كما في الدرر الكامنة.

[١٧١ - علي بن عثمان، ابن التركماني][*]

وعلي بن عثمـان بن إبـراهيم بن مصـطفى بن سليمـان المـارديني، قاضي القضاة، علاء الدين، الشهير بابن التركماني[١].

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وكان إماماً في الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، والفرائض، والحساب، والشعر.

أفتى، ودرَّس، وأفاد، وصنَّف، وجمع المجاميع المفيدة.

له كتاب «المنتخب» في علوم الحـديث، و«المؤتلف والمختلف»، وكتاب «الضعفاء والمتروكين»، وكتاب «الجوهر النقي في الرد على البيهقي».

واختصر كتاب ابن الصلاح[٢]، واختصر «المحصَّل» في الكلام[٣]. وله «مقدمة» في أصول الفقه، و«مختصر الهداية»[٤] وسماه «الكفاية»، وشرح «الهداية» ولم يكمله، وكتاب «بهجة الأريب مما في كتاب الله العزيز من الغريب»[٥] وله «مقدمات» في فنون.

توفي في المحرم، سنة خمسين وسبعمائة[٦].

(*) الـدرر الكامنـة ٣/١٥٦، ١٥٧، النجوم الـزاهرة ١٠/٢٤٦، ٢٤٧، حسن المحاضرة ١/٤٦٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٢٢، الطبقات السنية رقم ١٥٧٢، كشف الظنون ١/٢٥٦، ٤٧٣، ٧٣٦، ٩٩١، ٢/١٠٠٧، ١٠٨٧، ١١٦٢، ١٢٠٨، ١٦١٤، ١٦٣٧، ١٨٤٩، ٢٠٣٥، إيضاح المكنون ١/٣٨٢، ٤٥٩، هدية العارفين ١/٧٢٠، الفوائد البهية ١٢٣. (الجواهر المضية ٢/٥٨١ - ٥٨٣).

(١) وفي حاشية هـ أنه شيخ الحنفية بالديار المصرية والشامية.

(٢) أي مقدمته في علوم الحديث.

(٣) هو كتاب «محصَّل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين» لفخر الدين محمد بن عمر الرازي. كشف الظنون ٢/١٦١٤.

(٤) الهداية للإمام المرغيناني.

(٥) في الفوائد البهية: بهجة الأعاريب بما في القرآن من الغريب.

(٦) ميلاده ووفاته عند الإمام السيوطي (٦٨٣ - ٧٤٥ هـ) انظر التعليق في الفوائد البهية ١٠٤.

[١٧٢ - علي بن عثمان الأوسي][*]

وعلي بن عثمان الأوسي[(١)]، الإمام، العلامة، سراج الدين. ناظم: «يقول العبد في بدء الأمالي»[(٢)].

[١٧٣ - علي بن محمد، ابن الحلواني][**]

وعلي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو القاسم، ابن الحلواني.

كان فاضلاً، مناظراً.

لقي الملوك.

وصنّف في عدة فنون مصنفات حسنة.

وله شعر جيد.

توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[(٣)].

[١٧٤ - علي بن محمد الإسبيجابي][***]

وعلي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن

(*) الجواهر المضية ٢/٥٨٣، الطبقات السنية رقم ١٥٧٣.

(١) في جـ فقط «الأوشي»، وكذا في الجواهر.

(٢) في الجواهر أنها ستة وستون بيتاً في أصول الدين، أولها:

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيدٍ بنظمٍ كاللآلي

وآخرها:

وإني الدهرَ أدعو كُنْهَ وُسْعي ... لمن بالخير يوماً قد دعا لي

وانظر التعليق على هذا النظم في هامش المصدر المذكور.

(* *) الوافي بالوفيات ١٢/٤٤. وانظر معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٨٢.

(٣) في الوافي بالوفيات ت ٤٩٣ هـ.

(* * *) التحبير ١/٥٧٨، ٥٧٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٦، مفتاح السعادة ٢/٢٧٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢٧، الطبقات السنية رقم ١٥٣١، كشف الظنون ١/١٦٢٧، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ١/٦٩٧، (الجواهر المضية ٢/٥٩١ ـ ٥٩٢). وانظر الأعلام ٥/١٤٩.

إسحاق الإسبيجابي[1]، شيخ الإسلام، السمرقندي.

ولد يوم الإثنين، السابع من جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

تفقه عليه صاحب الهداية[2].

ولم يكن مما وراء النهر في زمانه من يحفظ المذهب ويعرف مثله.

وظهر له الأصحاب، وعُمِّر في نشر العلم، وسماع الحديث.

قال السمعاني: كتب لي بالإجازة بجميع مسموعاته.

توفي بسمرقند يوم الإثنين، الثالث والعشرين من ذي القعدة، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وله «شرح مختصر الطحاوي»[3].

[١٧٥ - علي بن محمد، ابن كاس][*]

وعلي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي، الكوفي، الفقيه، الحنفي، المعروف بابن كاس.

قال الذهبي: ولي القضاء بدمشق وغيرها..

وكان إماماً في الفقه، كبير القَدْر، من ولد الأشتر النخعي.

سمع الحسن بن علي بن عثمان الدامري، وإبراهيم بن عبد الله القصّار، والحسن بن مكرم، وغيرهم.

---

(١) نسبة إلى إسبيجاب، بكسر الهمزة، بلدة بين تاشكند وسيرام. كذا في الفوائد البهية.

(٢) يعني الإمام علي بن أبي بكر المرغيناني.

(٣) مختصره في الفقه.

(*) الأنساب ٤٧٢ و، اللباب ٢١/٣، ٢٢، المغرب في ترتيب المعرب ١٦٣/٢، تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣، الطبقات السنية رقم ١٥٣٤. (الجواهر المضية ٥٩٣/٢).

وعنه: أبو علي بن هارون[1]، والدارقطني، وابن شاهين[2]، وغيرهم.
غرق يوم عاشوراء، فأخرج من الماء وفيه حياة، ثم مات.
وله كتاب نقص فيه من الشافعي، وردَّ عليه نصر المقدسي[3].

[١٧٦ - علي بن محمد، القاضي التنوخي][*]

وعلي بن محمد بن أبي الفهم داود التَّنُّوخي[4].

قال السمعاني: ولد بأنطاكية في ذي الحجة، سنة ثمان وسبعين ومائتين.

وقدم بغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وتفقَّه بها على أبي الحسن الكرخي، وسمع الحديث من الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وغيره.

وكان حافظاً للشعر، ذكياً، وله عروض بديع. ويقال: كان يحفظ للطائيين سبعمائة قصيدة ومقطوعة، سوى ما يحفظ لغيرهم. وكان يحفظ

---

(١) هو محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله، من ولد أنس بن مالك رضي الله عنه. الإمام المحدِّث الرحّال. ت ٣٥٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٨.

(٢) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، الحافظ العالم، شيخ العراق، ت ٣٨٥ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١ - ٤٣٥.

(٣) هو شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، الفقيه الشافعي، ت ٤٩٠ هـ. سير أعلام النبلاء ١٩/١٣٦ - ١٤٣.
وقد توفي ابن كاس سنة ٣٢٤ هـ.

(*) يتيمة الدهر ٢/٣٠٩ - ٣١٨، تاريخ بغداد ١٢/٧٧ - ٧٩، الأنساب ٣/٩٣، المنتظم ٦/٣٧٢ - ٣٧٣، معجم الأدباء ١٤/١٦٢ - ١٩١، وفيات الأعيان ٣/٣٦٦ - ٣٦٩، العبر ٢/٢٦٠، ميزان الاعتدال ٣/١٥٣، مرآة الجنان ٢/٣٣٤ - ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/٢٢٧، لسان الميزان ٤/٢٥٦ - ٢٥٧، النجوم الزاهرة ٣/٣١٠، شذرات الذهب ٢/٣٦٢ - ٣٦٤. (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٩٩ - ٥٠٠)، الفوائد البهية ١١٤، الجواهر المضية رقم ٩٩٨، ١٠٠٢، ١٠١٢. وانظر الأعلام ٥/١٤٢.

(٤) التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا بالبحرين، كما في الأنساب.

من النحو واللغة شيئاً كثيراً. وكان في الفقه والشروط والفرائض غاية. واشتهر بالمنطق، والكلام، والهندسة. وكان في الهيئة قدوة.

وصنَّف كتباً في الفقه والحديث.

وكان يحفظ ويجيب في فوق عشرين ألف حديث[1] حكاه الذهبي.

وكانت وفاته في ربيع الأول، سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

[١٧٧ - علي بن محمد الرامشي](*)

وعلي بن محمد بن علي الإمام، حميد الدين، الضرير، الرامشي[2]، البخاري.

إمام، علاّمة.

له [شرح][3] على «الهداية» جزءان يسمى «بالفوائد»[4].

توفي يوم الأحد ثاني ذي القعدة، سنة ست وستين وستمائة. وصلى عليه الإمام حافظ الدين النسفي، ووضعه في قبره. يقال: حضر الصلاة قريباً من خمسين ألف نفر.

[١٧٨ - علي بن مقاتل الرازي](**)

وعلي بن مقاتل الرازي.

---

(١) هكذا في النسخ، وفي سير أعلام النبلاء: «ويجيب في أزيد من عشرين ألف حديث».

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٥٨، الطبقات السنية رقم ١٥٤٤، كشف الظنون ٢/٢٠٣٢، ٢٠٣٣، الفوائد البهية ١٢٥، إيضاح المكنون ٢/٦١٦، هدية العارفين ١/٧١١. (الجواهر المضية ٢/٥٩٨). وانظر الأعلام ٥/١٥٤.

(٢) رامُش: بضم الميم: قرية من أعمال بخارى. معجم البلدان ٣/١٧.

(٣) زيادة من عند المحقق غير موجودة في النسخ.

(٤) قال صاحب كشف الظنون إنه أول من شرح «الهداية»، وذكر السيوطي في طبقات النحاة أن أول من شرحه السغناقي. الفوائد البهية ١٠٦.

(* *) الجواهر المضية ٢/٦١٧.

له كتاب «السجلّات».

وقال النديم: علي الرازي على مذهب أهل العراق.

له كتاب «المسائل» الكبير، وكتاب «المسائل» الصغير، وكتاب «الجامع».

[١٧٩ - علي بن نصر، ابن السوسي][*]

وعلي بن نصر بن عمر الإمام، نور الدين، ابن السوسي[١].

درَّس بالحسامية[٢].

وناب في الحكم بالقاهرة.

وكتب الخط الجيد.

وجمع كتاباً في فقه المذهب، وصل فيه إلى أثناء النكاح[٣].

توفي يوم الخميس، سادس عشر جمادى الأولى، سنة خمس وتسعين وستمائة[٤].

(*) حسن المحاضرة ٤٦٧/١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٤٢، الطبقات السنية رقم ١٥٨٤، الفوائد البهية ١٣٩. (الجواهر المضية ٦١٩/٢ - ٦٢٠).

(١) قال السمعاني: هذه النسبة إلى السوس والسوسة. أما السوس فهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان... وجماعة ينسبون إلى بلدة سوسة، وهي بلدة بالمغرب. الأنساب ١٨٩/٧ - ١٩١.

(٢) المدرسة الحسامية بالقاهرة، بناها الأمير حسام الدين طرطناي المنصوري نائب السلطنة بمصر إلى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية. خطط المقريزي ٣٨٦/٢.

(٣) قال عبد القادر في الجواهر عن هذا الكتاب: «يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب «الهداية» زائداً عما تضمَّنه مختصر القدوري».

(٤) وفاته في الفوائد البهية ٧٧٥ هـ!

[١٨٠ - عمر بن بدر الموصلي][*]

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن بنكير[١]، ضياء الدين الموصلي[٢].

ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

ومات بدمشق ليلة الجمعة، ثامن عشرين رمضان، سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وله مصنفات في الحديث وغيره، منها: «العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة»، و«استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين».

وحدَّث.

وكان حسن السمْت، طيب المحاضرة، نبيلاً على شأنه.

[١٨١ - عمر بن عبد العزيز، الصدر الشهيد][**]

عمر بن عبد العزيز بن مازه، برهان الأئمة، أبو محمد، المعروف بالحُسام الشهيد.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢٤٢/٥، ٢٤٣، العبر ٩١/٥، شذرات الذهب ١٠١/٥، تاريخ علماء بغداد ١٥٨، الطبقات السنية رقم ١٦١٩، كشف الظنون ٨٠/١، ١١٥٨/٢، هدية العارفين ٧٨٥/١. (سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٢٢ - ٢٨٨، الجواهر المضية ٦٣٩/٢ - ٦٤٠). وانظر الأعلام ١٩٩/٥.

(١) في أ ب: بنكير، وفي جـ: تنكيز، وفي و: تبكير، وفي د: على الرسم السابق بدون نقط. وفي الجواهر المضية «تنكير» وقد أشار المحقق هناك أنها في بعض النسخ بدون نقط.

(٢) وهو أبو حفص الكردي، كما في سير أعلام النبلاء.

(**) الكامل في التاريخ ٨٦/١١، دول الإسلام ٥٥/٢، الجواهر المضية ٦٤٩/٢، ٦٥٠، النجوم الزاهرة ٢٦٨/٥، ٢٦٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٣، مفتاح السعادة ٢٧٧/٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٤٢، الطبقات السنية رقم ١٦٢٩، كشف الظنون ١١، ٤٦، ١١٣، ٥٦٣، ٥٦٩، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٨، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٣١، ١٤٣٥، ١٤٧١، ١٩٩٨، الفوائد البهية ١٤٩، هدية العارفين ٧٨٣/١، إيضاح المكنون ١٢٤/٢، تذكرة النوادر ٥٧، تاريخ =

تفقَّـه على أبيه، وصنَّف «الفتـاوى الصغرى»، و«الفتـاوى الكبـرى»، و«الجامع الصغير المطول».

وهو أستاذ صاحب المحيط[1].

ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

واستشهد في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وعنه أخذ صاحب الهداية[2].

قلت: ومن مصنفاته: «المبسوط» في الخلافيات.

وقال أمير كاتب: إن جده هو صاحب المحيط. والله أعلم[3].

= بروكلمان ٦/٢٩٤ ـ ٢٩٦. (سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٧). وانظر الأعلام ٥/٢١٠.

وانظر تحقيقاً ممتازاً عنه في مقدمة هذا الكتاب عند الحديث عن نسخة «د»، ص ٥٨.

(١) يعني محمد بن محمد بن محمد السرخسي، برهان الإسلام. تأتي ترجمته برقم ٢١٦.

(٢) يقصد علي بن أبي بكر الفرغـاني المرغيناني. تقدمت ترجمته برقم ١٦٤.

(٣) هذه الترجمة تكررت في نسخة ج: هنا، وبعد ترجمة عالي بن إبراهيم الآتي برقم ١٩١.

ولزيادة ما ورد في الترجمة المكررة من معلومات أثبتها هنا في الهامش، ومعظمها موجود في سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٧:

● عمر بن عبد العزيز بن مازه البخاري، أبو حفص، ابن أبي المفاخر بن الدهان، من أهل بخارى.

ثم قال فيه السمعاني: الإمام ابن إمام.. تفقَّه على أبيه، واجتهد، وبالغ إلى أن صار وحيد عصره وفريد دهره في علم النظر والكلام، وحاز قصب السبق عن أقرانه، ورأى الخصوم الكبار والعراق (؟) في حياة والده، وناظر، وظهر كلامه عليهم، وارتفع أمره بما وراء النهر إلى أن صار السلطان والوالي يصدروه عن بابه، ويتلقون إشاراته بالقبول.

وعاش مدة، محترماً مقبولاً عند الخاص والعام.

رزق الشهادة على يد الكافر بعد وقعة قَطْوان وانهزام المسلمين. =

[١٨٢ - عمر بن محمد النسفي](*)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان، نجم الدين، أبو حفص النسفي.

سمع الحديث.

وصنّف كتاب «طِلْبَة الطلَبة» في اللغة، على ألفاظ فقه الحنفية(١) ونظم

= ثم ذكر أنه ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة [هكذا؛ والصحيح أربعمائة]. قتله الكافر الملعون صبراً. ونقل إلى بخارى بعد سنة.

وهو حنفي، ولو وهم بعضهم أنه شافعي المذهب. ا هـ.

وانظر الفوائد المثبتة في المقدمة عن نسخة د.

(*) التحبير ٥٢٧/١ - ٥٢٩، معجم الأدباء ٧٠/١٦، ٧١، العبر ١٠٢/٤، عيون التواريخ ٣٧٥/١٢، مرآة الجنان ٢٦٨/٣، لسان الميزان ٣٢٧/٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٧، طبقات المفسرين للداودي ٥/٢ - ٧، مفتاح السعادة ١٢٧/١، ١٢٨، طبقات المفسرين لطاش كبري ٩٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٧، الطبقات السنية رقم ١٦٤٦، طبقات المفسرين للأدنوي ٤١، كشف الظنون ٢٤٧/١، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦، ١١٤/٢، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤، شذرات الذهب ١١٥/٤، الفوائد البهية ١٤٩، ١٥٠ هدية العارفين ٧٨٣/١، إيضاح المكنون ٢٥/١، ١١٧، فهرس الفهارس ٢١٥/١، معجم المطبوعات ١٨٥٤. (سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٠ - ١٢٧)، الجواهر المضية ٦٥٧/٢ - ٦٦٠). وانظر الأعلام ٢٢٢/٥.

(١) ذكر مؤلف الجواهر المضية في ترجمة أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي ٩٨/٤، ٩٩، أن ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصباغي هو مؤلف كتاب «طلبة الطلبة». وشك اللكنوي في نسبة هذا الكتاب إلى النسفي، فقال في الفوائد البهية: «ومن تصانيفه أيضاً طلبة الطلبة في شرح ألفاظ كتب أصحابنا، وقيل إنه تأليف عبد الكريم تلميذ صدر الإسلام».

وقد طبع الكتاب في الآستانة عام ١٣١١ هـ بعنوان «طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية».

«الجامع الصغير»، وكتب مجاميع حديثية كثيرة التصحيف، والخطأ، وتغيير الأسماء، وإسقاط بعضها. وله كتاب «تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار»، روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخاً. وله كتاب «القَنْد في علماء سمرقند»، وله شعر حسن، وله «المنظومة».

وجمع أسماء شيوخه[1].

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب والأدب.

ولد سنة إحدى، أو اثنتين وستين وأربعمائة.

وتوفي بسمرقند ليلة الخميس، ثاني عشر جمادى الأولى، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

قلت: قال ابن السمعاني[2]: كان إماماً، فاضلاً، مبرزاً، متفنناً[3]، صنَّف في كل نوع من العلم: في التفسير، والحديث، والشروط، حتى صنَّف قريباً من مائة مصنف.

وقد استعرتُ عدة كتب مما صنفه وجمعه، فرأيت فيها أوهاماً كثيرة. فعرفتُ أنه كان ممن أحبَّ الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه.

وكان له شعر حسن.

قلت: ومَنْ ذا يسلم مِنْ ذا. والله أعلم.

ومن مشاهير كتبه «الفتاوى» و«الحصر»[4]، و«التيسير»[5]، وفيه حوالة على تفسير كبير.

[١٨٣ - عمر بن محمد الخبّازي][*]

عمر بن محمد بن عمر، الشيخ، جلال الدين الخبازي.

---

(١) جمعها في كتاب سماه «تَعْداد الشيوخ لعمر، مستطرف على الحروف مستطر». أفاده عبد القادر في الجواهر.

(٢) هكذا ورد مسبوقاً بلفظة ابن في جميع النسخ.

(٣) في جـ: متنفناً، وفي د و: متقناً.

(٤) الكلمة مطموسة في أ، وفي جـ: الحض، وفي بقية النسخ كما أثبتت.

(٥) الكلمة مطموسة في أ، وفي ب جـ: التفسير، وفي النسختين الباقيتين كما أثبتت.

(*) المشتبه ١٧٩، البداية والنهاية ١٣/٣٣١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢٢، =

له حواشٍ على «الهداية»، وكتاب «المغني» في أصول الفقه.

وكان فقيهاً، عابداً.

ومات لخمس بقين من ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين وستمائة، في عَشر السبعين.

قلت: قال الذهبي: قال أبو العلاء الفرضي(1): صنَّف الخبّازي في الفقه، والأصلين(2).

ومات عن اثنتين وستين سنة.

وقال في المسالك: وله مصنَّف في أصول الدين. انتهى.

وممن تسمى بهذا الاسم:

[١٨٤ - عمر بن إبراهيم، الشريف عمر](*)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن

= مفتاح السعادة ١٨٩/٢، الدارس ٥٠٤/١، ٥٠٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٥٧، الطبقات السنية رقم ١٦٥٧، كشف الظنون ١٧٤٩/٢، ٢٠٣٣، شذرات الذهب ٤١٩/٥، الفوائد البهية ١٥١. (الجواهر المضية ٦٦٨/٢ - ٦٦٩). وانظر الأعلام ٢٢٤/٥.

(١) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الكلاباذي، تأتي ترجمته برقم ٢٧٢.

(٢) يعني أصول الدين وأصول الفقه.

(*) الأنساب ٣٤١/٦، ٣٤٢، تاريخ ابن عساكر (المخطوط) ٤٨٣/٣٠ - ٤٨٤، نزهة الألبا ٣٩٩، ٤٠٠، المنتظم ١١٤/١٠، معجم الأدباء ٢٥٧/١٥ - ٢٦١، اللباب ٨٦/٢، إنباه الرواة ٣٢٤/٢ - ٣٢٧، ميزان الاعتدال ١٨١/٣، العبر ١٠٨/٤، تاريخ الإسلام وفيات ٥٣٩، تلخيص ابن مكتوم ١٥٩، البداية والنهاية ٢١٩/١٢، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٩٤/٢، لسان الميزان ٢٨٠/٤ - ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، بغية الوعاة ٢١٥/٢، طبقات المفسرين للداودي ١/٢، طبقات المفسرين للأدنوي ١٤٢، كشف الظنون ١٥٦٢/٢، شذرات الذهب ١٢٢/٤، ١٢٣، هدية العارفين ٧٨٣/١، أعيان الشيعة ٢١٦/٤٢ - ٢١٩، تاريخ بروكلمان ٢٤٧/٢. (سير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠ - ١٤٦). وانظر الأعلام ١٩٥/٥.

علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ابن الشهيد زيد بن علي بن الحسين، أبو البركات العلوي، الحسيني، الزيدي، الكوفي، الحنفي.

إمام مسجد أبي إسحاق السَّبِيعي[1].

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

وسمع الحديث.

قال السمعاني: شيخ مسنّ، كبير، فاضل. له معرفة بالفقه، والحديث، واللغة، والتفسير، والنحو، وله التصانيف الحسنة السائرة في النحو.

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

[١٨٥ ـ عمر بن أحمد، ابن العديم][*]

عمر بن أحمد بن هبة الله، الصاحب، جمال الدين[2]، ابن العديم العقيلي، الحلبي، المعروف بابن أبي جرادة.

جليل القدر، كثير العلوم، أوحد في الكتابة.

صنَّف تاريخاً سمّاه «بغية الطلب في تاريخ حلب».

مولده في العشر الأول من ذي الحجة، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

---

(١) هو عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي، من أعلام التابعين الثقات، ت ١٢٧ هـ. تاريخ الإسلام للذهبي ١١٦/٥.

(*) معجم الأدباء ٥/١٦ ـ ٥٧، ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٢ ـ ١٧٩، المختصر لأبي الفداء ٢١٥/٣، ٢١٦، العبر ٢٦١/٥، دول الإسلام ١٦٦/٢، مرآة الجنان ١٥٨/٤، ١٥٩، تاريخ ابن الوردي ٢١٥/٢، فوات الوفيات ٢٠٠/٢ ـ ٢٠٣، البداية والنهاية ٢٣٦/١٣، النجوم الزاهرة ٢٠٨/٧ ـ ٢١٠، حسن المحاضرة ٤٦٦/١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٧، الطبقات السنية رقم ١٦١٠، كشف الظنون ٣٠/١، ٢٤٩، ٢٩١، ٣٣٧، ٧٢٩، ٧٥٧، ٩٥٢، ١٠٩٠، ١٤١٦، شذرات الذهب ٣٠٣/٥، الفوائد البهية ١٤٧، ١٤٨، هدية العارفين ٧٨٧/١، أعيان الشيعة ٢٢٢/٤٢، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٣١٣/٢، ٤٦٤/٤. (الجواهر المضية ٦٣٤/٢ ـ ٦٣٦). وانظر الأعلام ١٩٧/٥.

(٢) في د و: كمال الدين، وفي الجواهر كذلك.

ومات سنة ستين وستمائة، في جمادى الأولى، لعشرين منه.

[١٨٦ - عمر بن إسحاق الغزنوي][*]

وعمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، قاضي القضاة، سراج الدين، أبو حفص الهندي.

تفقه على الإمام وجيه الدين الرازي[١]، وعلى ركن الدين البداوتي[٢]، وسراج الدين الثقفي.

وسمع الحديث على أحمد بن منصور الجوهري، وغيره.

وسمع بمكة على حصر[٣] شيخ رباط السدرة.

وأفتى، واشتغل.

وصنَّف شرح الهداية المسمى بـ «التوشيح»، و «الشامل» في الفقه فروع مجردة، وكتاب «زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام»، وشرح «الهداية» على طريقة الجدل، في ستة أجزاء كبار، وشرح «البديع»[٤] في أربع مجلدات،

(*) الدرر الكامنة ٣/٢٣٠، ٢٣١، النجوم الزاهرة ١١/١٢٠، ١٢١، حسن المحاضرة ١/٤٧٠، ٢/١٨٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٩، الطبقات السنية رقم ٥٩٨، كشف الظنون ١/٢٣٦، ٤٤٨، ٥٧٠، ٩٥٠، ٩٦٢، ٢/١٠٢٥، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٢٧، ١٥٦٩، ١٧٤٩، ٢٠٣٥، شذرات الذهب ٦/٢٢٨، ٢٢٩، البدر الطالع ١/٥٠٥، الفوائد البهية ١٤٨، ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/٩٦، ٤١٦، ٥٩٥، هدية العارفين ١/٧٩٠. (الجواهر المضية ١/٢٦ (المقدمة). وانظر الأعلام ٥/١٩٩.

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي الجواهر المضية: وجيه الدين البايكي أحد الأئمة بدلّي ببلاد الهند، وفي الفوائد البهية: وجيه الدين الدهلوي أحد الأئمة بدهلي. وفي حسن المحاضرة: الوجيه الرازي.

(٢) هكذا في أ ب، وفي جـ د: البداوي، وفي و: التداولي، وفي الفوائد البهية: البداؤني.

(٣) في أ: رسمها على هيئة «خنصر»، وفي ب «خضر»، وفي جـ و «حصر»، وفي د «حضر». وقد يكون الصحيح: «حضرة»، أو أنه جمع للحصيرة. والله أعلم.

(٤) البديع في أصول الفقه لمظفر الدين بن الساعاتي، أحمد بن علي بن تغلب.

وشرح «المُغني»(١) للخبازي في مجلدين، وله كتاب «الغُرَّة(٢) المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة»، وكتاب في فقه الخلاف، وشرح «الزيادات»، والجامعين(٣)، ولم يكملهن، وشرح تائية ابن الفارض. وله كتاب في التصوف، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

[١٨٧ - عمر بن محمد الموصلي](*)

وعمر بن محمد بن سعيد الموصلي.

له كتاب «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح»: مذهب أبي حنيفة(٤).

[١٨٨ - عمر بن محمد العقيلي](**)

وعمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد العقيلي، جلال الدين الأنصاري.

---

(١) المغني في أصول الفقه لعمر بن محمد بن عمر الخبازي.

(٢) في أ: العره المنيعة، وفي ب و: العزة، وفي جـ: الغزوة، وفي د: العزة، وفي الفوائد البهية: المعزة.

(٣) الزيادات والجامع الكبير والجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني.

(*) الطبقات السنية رقم ١٦٥٢، كشف الظنون ١/١٧٣، الجواهر المضية ٢/٦٦٤.

(٤) في كشف الظنون أنه توفي عام ٦٢٢ هـ. وقد مرت ترجمة عمر بن بدر الموصلي وفيها أنه توفي في العام نفسه، فلعله اختلط على حاجي خليفة. أشار إلى ذلك محقق الجواهر.

وفي نسخة ب دون سائر النسخ وردت الترجمة التالية بعد ترجمة عمر بن إسحاق الغزنوي:

- وعمر بن عبد المحسن الأوزنجاني، صاحب كتاب «نزهة الأبرار في مناقب الأخيار». نقل ذلك من كتابه بخطه. تاريخه سنة خمس وعشرين وسبعمائة. تغمده الله تعالى برحمته.

(* *) المشتبه ٤٦٧، تبصير المنتبه ٣/١٠١٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٩، الطبقات السنية رقم ١٦٥٦، كشف الظنون ٢/١٨٧٧، الفوائد البهية ١٥٠، =

قال الذهبي: كان من كبار فقهاء بخارى وعلمائها.

قدم بغداد حاجاً سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة؛ وحجَّ، ثم رجع.

وحدَّث عن الصدر الشهيد حسام الدين.

روى عن الفُرَاويّ[1].

ومات ببخارى وقت صلاة الفجر من يوم الثلاثاء، الخامس من جمادى الأولى، سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وله كتاب «المنهاج»[2] في الفقه، مجلد ضخم.

وممن لم يسمَّ في هذا الحرف:

[١٨٩ - عيسى بن أبي بكر، الملك المعظم][*]

عيسى بن أبي بكر[3] بن أيوب، السلطان، الملك المعظم، شرف الدين، أبو العزائم.

فقيه، أديب، فاضل.

= هدية العارفين ١/٧٨٤. (الجواهر المضية ٢/٦٦٧ - ٦٦٨). وانظر الأعلام ٥/٢٢٣.

(١) هو عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفُراوي، الملقب صفي الدين، المسند الثقة. مات في جائحة الغُزّ جوعاً وبرداً بنيسابور عام ٥٤٩ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٧ - ٢٢٨، الجواهر المضية ٢/٣٤١ - ٣٤٢.

(٢) في الأعلام للزركلي: «منهاج الفتاوى» في الفقه.

(*) الكامل لابن الأثير ١٢/١٩٥، مرآة الزمان ٨/٦٤٤ - ٦٥٢، التكملة للمنذري رقم ٢١٧١، ذيل الروضتين ١٢٥، وفيات الأعيان ٣/٤٩٤ - ٤٩٦، تاريخ ابن العبري ٢٤٣ - ٢٤٤، مفرج الكروب ٤/٢٠٨ - ٢٢٤، المختصر لأبي الفداء ٣/١٤٥، العبر ٥/١٠٠، دول الإسلام ٢/٢٩٩، البداية والنهاية ١٣/١٢١ - ١٢٢، السلوك للمقريزي ١/١/٢٢٤، النجوم الزاهرة ٦/٢٦٧ - ٢٦٨، حسن المحاضرة ١/٢١٩، شذرات الذهب ٥/١١٥ - ١١٦، الفوائد البهية ١٥١ - ١٥٣. (سير أعلام النبلاء ٢٢/١٢٠ - ١٢٢)، الجواهر المضية ٢/٦٨٢ - ٦٨٤. وانظر الأعلام ٥/٢٩٣.

(٣) أبو بكر هذا اسمه محمد (الملك العادل).

مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة.

شرح «الجامع الكبير»، وصنف في العروض، وله كتاب «السهم المصيب في الرد على الخطيب»[١].

تملك ثمان سنين وثمانية[٢] شهور واثني عشر يوماً.

وتوفي يوم الجمعة سلخ ذي الحجة، أو ذي القعدة، سنة أربع وعشرين وستمائة.

قلت: الظاهر أن الردَّ لأبي المظفر[٣].

وقد كان المعظَّم جعل لمن يحفظ «الجامع»[٤] مائتي دينار، ولمن يحفظ «المفصَّل»[٥] مائة دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح»[٦] ثلاثين ديناراً، سوى الخِلَع.

وترجمته مستوفاة عند الذهبي[٧].

[١٩٠ - عيسى بن أبان][*]

عيسى بن أَبَان بن صدقة بن موسى[٨].

---

(١) يقصد بالخطيب أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم به في حق أبي حنيفة رحمه الله في تاريخ بغداد.

(٢) في النسخ: وثمان.

(٣) يعني هناد بن إبراهيم النسفي الذي تأتي ترجمته برقم ٣١١.

(٤) الجامع الكبير لمحمد بن الحسن.

(٥) المفصَّل للزمخشري.

(٦) ربما يقصد «الإيضاح» في النحو، لأبي علي حسن بن أحمد الفارسي النحوي.

(٧) قال في وفيات الأعيان ٤٩٤/٣: «ولم يكن في بني أيوب حنفي سواه، وتبعه أولاده».

(*) أخبار القضاة لوكيع ١٧٠/٢ - ١٧٢، تاريخ بغداد ١٥٧/١١ - ١٦٠، إيضاح المكنون ٢٣/١، ٢٦، الفوائد البهية ١٥١، كشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٠، هدية العارفين ٨٠٦/١. (سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٠)، الجواهر المضية ٦٧٨/٢ - ٦٨٠. وانظر الأعلام ٢٨٣/٥.

(٨) هكذا في جميع النسخ التي وردت فيها هذه الترجمة، وهي أ ب و. ولم ترد في جـ د، وكذلك لم ترد في النسخة المستبعدة هـ، ولم ترد أيضاً في المطبوع. بينما ورد في الجواهر والفوائد البهية: «أبو موسى».

أحد الأئمة الأعلام.

تفقّه على محمد بن الحسن، وصحبه.

وولي قضاء البصرة.

ذكره الخطيب وغيره.

ووُصف بالذكاء، والسخاء، وسعة العلم.

وروى بكار بن قتيبة عن هلال بن يحيى: ما قعد في الإسلام قاضٍ أفقه من عيسى بن أبان في وقته.

ولمّا أتى عيسى بن هارون المأمون بعدَّة أحاديث زعم أن أصحاب أبي حنيفة يخالفونها، قال المأمون: إن لم تأت بالحجة عن هذه الأقوال بمثل هذه الأحاديث، وإلا منعتك من الفتوى بهذه الأقوال، وجمعتُ الناس على خلافه. فصنف عيسى بن أبان كتاب «الحجة» الصغير[1]، وأدخله على المأمون. فلما قرأ عليه قال متمثلاً:

حسدوا الفتى إذا لم ينالوا سعيه.

البيتين[2].

ثم صنف كتاب «الحجة»[3] الكبير، وكتاب «خبر الواحد»، وكتاب «الجامع»، وكتاب «إثبات[4] القياس»، وكتاب «اجتهاد الرأي».

توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

---

(١) في الأعلام: «الحجة الصغيرة». وهو خطأ، لأن «الصغير» عائد على «الكتاب» وليس على «الحجة».

(٢) البيتان لأبي الأسود الدؤلي، في قصيدة مشهورة له، وهما:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه ... فالقوم أعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... حسداً وبغضاً إنه لدميم

(٣) في الجواهر المضية: «وله كتاب «الحج» رأيت المجلد الأول منه، وسبب تصنيفه له مشهور». وأشار المحقق إلى أن في النسخة الأصل: «الحجج».

وأرى الصحيح ما أثبته ابن قطلوبغا، وذلك لمناسبته قصة تأليفه، ولقول المأمون: «إن لم تأت بالحجة..».

(٤) في النسخ: «أبيات». ولا معنى لها! وأراها محرفة عن «إثبات».

[١٩١ - عالي بن إبراهيم الغزنوي](*)

عالي[١] بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو علي، ناصر الدين، تاج الشريعة، نظام الإسلام، الغزنوي.

له «تفسير القرآن».

وكان صاحب فنون.

قلت: رأيت في خط الفاضل إبراهيم بن دقماق في هذه الترجمة: «الغزنوي البَلْقي[٢]: إمام في التفسير، والفقه، واللغة، والعربية، والأصول، والجدل. له تفسير القرآن الكريم في مجلدين ضخمين، سماه «تقشير التفسير» أبدع فيه. تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف، وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة».

ورأيت في خطه أيضاً، في باب العين المهملة: «عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي، أبو علي، كان ممن لقي فخر خوارزم أبا القاسم الزمخشري، وقرأ عليه، وكتب عنه. وقدم حلب، وأقام بها يدرِّس فقه المذهب. وله من الكتب المصنفة كتاب «المشارع»[٣] في الفقه، وكتاب «المنابع في شرح

(*) الأنساب ٢/٣١٧، اللباب ١/١٤٢، بغية الوعاة ٢/١٤٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٥، الطبقات السنية رقم ١٠٢٦، كشف الظنون ١/٥٦٦، ٢/١٨٠٤، الفوائد البهية ٨٥، هدية العارفين ١/٤٣٥. (الجواهر المضية ٢/٦٨٦ - ٦٨٧). وانظر الأعلام ٤/١٥.

(١) في جميع النسخ - ما عدا الأصل - بالغين المعجمة. وإنما وهم النساخ أنه غين، لأن الكلمة التي فوق كلمة «عالي» من السطر الذي قبله، وهي «الحجة»، أتت نقطة الجيم فيها فوق حرف العين من «عالي». مع العلم أن بعض المصادر تورده بالعين المهملة، وبعضها الآخر تورده بالغين المعجمة. وقد نص ابن قطلوبغا في هذه الترجمة أنهما واحد ، بالعين المهملة. وهذا صريح في بيان رأيه، وأن الأصل المخطوط بالمهملة لا بالمعجمة.

(٢) بَلْق: بالفتح ثم السكون: ناحية بغزنة من أرض زابلستان. معجم البلدان ١/٤٨٩.

(٣) أي «مشارع الشرائع».

المشارع»، و«تفسير القرآن». وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

قلت: هما واحد، بالعين المهملة.

وقد تبع شيخنا[1] وابن دقماق عبد القادر[2] في ذكره بالمعجمة. ثم وقف ابن دقماق على الترجمة الثانية عند الصفدي في العين المهملة فظنها اثنين. والوفاة الأولى وفاة تلميذه عبد الوهاب[3]، وهذه وفاته.

ومن هنا تأكد عند ابن دقماق أنهما اثنان. والله أعلم.

قلت: وفي الفاء:

[١٩٢ - الفضل بن عباس الصاغاني](*)

الفضل بن عباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني، يكنى أبا العباس.

قال السمعاني: له عدة تصانيف في كل فن: من الحديث وغيره.

حدَّث بخراسان وبغداد.

وسمع منه الخطيب[4] بعد سنة عشرين وأربعمائة.

[١٩٣ - قاسم بن يوسف المديني](**)

قاسم بن يوسف المديني.

---

(١) يعني المقريزي.

(٢) هو ابن أبي الوفاء القرشي، صاحب الجواهر المضية.

(٣) يعني تلميذ المترجم له «عالي»، وهو: عبد الوهاب بن يوسف، بدر الدين. انظر ترجمته في الجواهر ٢/ ٤٨٩. وقد ذكر في ص ٦٨٧ من الجزء نفسه أنه توفي سنة ٥٩٩ هـ.

(*) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٠، ٣٨١، الأنساب ٨/ ١٠، معجم البلدان ٣/ ٣٩٤، اللباب ٢/ ٤٥، الطبقات السنية رقم ١٧٠٢. (الجواهر المضية ٢/ ٦٩٣).

(٤) يعني الخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد.

(* *) الطبقات السنية رقم ١٧٢٨، كشف الظنون ٢/ ١٣١٣، ١٦٩٧، ١٨٦١، ١٩٢١. (الجواهر المضية ٢/ ٧١٠).

وهو نفسه صاحب الترجمة رقم ٣٤٦.

له كتاب «النافع» في الفقه. قرأه خلق كثير، وشرحوه. وكتاب «مصابيح السُّبُل»[1] في الفقه، وكتاب في الوعظ، وكتاب في أصول الفقه. انتهى[2].

وممن تسمى بهذا الاسم:

[١٩٤ ـ قاسم بن الحسين، صدر الأفاضل][*]

قاسم بن الحسين بن أحمد الخُوارَزْمي، النحوي.

مولده سنة خمس وخمسمائة[3].

تفقَّه على أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي، وأخذ عنه العربية.

وله مصنفات، منها: شرح «المفصّل»، وسماه «التحبير»[4]، ثلاث مجلدات. وشرح «سقط الزند»[5]، وشرح «المقامات» وسماه «التوضيح». وله كتاب «الزوايا والخبايا» في النحو. وله كتاب «بدائع المُلَح».

قتلته التتار في سنة سبع عشرة وستمائة.

---

(١) هذا أقرب رسم للكلمة كما في الأصل، وهي كذلك في الجواهر، وكشف الظنون ١٦٩٧/٢. وفي سائر النسخ: «السبيل».

(٢) وفاته سنة ٦٥٦ هـ، كما في كشف الظنون ١٦٩٧/٢.

(*) معجم الأدباء ٢٣٨/١٦ ـ ٢٥٣، بغية الوعاة ٢٥٢/٢، ٢٥٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٦، الطبقات السنية رقم ١٧١٤، كشف الظنون ٢٣٠/١، ٩٥٦/٢، ٩٩٢، ٩٩٣، ١٦١٥، ١٧٧٥، ١٧٨٩، ١٧٩٠، الفوائد البهية ١٥٣، ١٥٤، هدية العارفين ٨٢٨/١. (الجواهر المضية ٧٠٣/٢ ـ ٧٠٤). وانظر الأعلام ٨/٦.

(٣) مولده في مصادر الترجمة الأخرى ـ ما عدا الجواهر ـ سنة ٥٥٥ هـ. أفاده محقق الجواهر.

(٤) في ب و: التحبير، وفي الأصل كذلك، بدون نقط. وفي جـ: التجريد، وفي د: التوضيح. وصوَّبه محقق الجواهر إلى التجمير». قال: و«التجمير» هو شرحه البسيط للمفصَّل، وشرحه الوسيط له يسمى «السبيكة»، وشرحه الصغير يسمى «المجمرة».

(٥) سمى شرحه: «ضرام السقط» كما في كشف الظنون ٩٩٣/٢.

[١٩٥ ـ القاسم بن الحسين، أبو عبيد](*)

والقاسم بن الحسين، أبو عبيد.

له كتاب «النُّتَف» في الفقه، مجلد.

ذكره عبد القادر[١].

[١٩٦ ـ القاسم بن علي الزينبي](**)

والقاسم بن علي بن الحسين بن محمد، أبو نصر، ابن نور الهدى.

قال ابن النجار: كان شاباً فاضلاً، له معرفة بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة، وكان يعرف الأدب، ويقول الشعر، ويكتب خطاً حسناً. وصنَّف رسالة تتضمن أحكام الصيد، خدم بها المستنجد[٢]، فولاه قضاء بغداد، ولقب بقاضي القضاة، في سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وسمع من والده[٣]، وابن المظفر الشهرزوري[٤].

وحدَّث بشيء يسير.

واخترمته المنية وهو شاب، سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(*) الجواهر المضية ٢/٧٠٤، الطبقات السنية رقم ١٧١٥.

(١) أورد عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٩٨/٨ ترجمة له، وسمى فتاواه «النتف الحسان»، وأرَّخ لوفاته عام واحد وثمانمائة. فقد يكون بذلك معاصراً لصاحب الجواهر المضية وتاج التراجم ولذلك لم يؤرخا لوفاته.

(* *) الجواهر المضية ٧٠٦/٢، الطبقات السنية رقم ١٧٢١. وانظر الأعلام ١٢/٦.

(٢) هوالخليفة أبو المظفر يوسف ابن المقتفي لأمر الله محمد ابن المستظهر ابن المقتدي العباسي. عقد له أبوه بولاية العهد في سنة ٥٤٧ هـ، وقيل: كان فيه عدل ورفق. وكان يقول الشعر، ومنه قوله:

عيرتني بالشيب وهو وقار ... ليتها عيَّرت بما هو عار

توفي سنة ٥٦٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ ـ ٤١٨.

(٣) هو علي بن الحسين بن محمد الزينبي، الصدر الأكمل، قاضي القضاة، ت ٥٤٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ـ ٢٠٨.

(٤) هو القاضي الكبير أبو بكر محمد بن القاسم بن مظفر الشهرزوري، الموصلي، الشافعي، ويلقب بقاضي الخافقين، ت ٥٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء ١٣٩/٢٠.

[١٩٧ ـ محمد بن أحمد الكعبي](*)

محمد بن أحمد بن أبي سعيد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن إبراهيم بن علي الكعبي، الطبري، القاضي، البخاري.

مات ببخارى سنة أربع وستمائة.

له «الملخّص» في الفتاوى.

[١٩٨ ـ محمد بن أحمد الشعيبي](**)

محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى، أبو أحمد الشُّعَيْبي(١).

سمع أبا بكر بن أبي داود(٢)، وغيره.

وعنه الحاكم.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

وله كتاب «فضائل أبي حنيفة» في عشرين جزءاً، وكتاب في الزهد ينيف على أربعين جزءاً. وهو من أعلم مشايخ نيسابور بالشروط.

[١٩٩ ـ محمد بن أحمد، ظهير الدين](***)

محمد بن أحمد بن عمر، ظهير الدين البخاري، القاضي.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤١، الطبقات السنية رقم ١٧٧٩، كشف الظنون ١٧٠٨/٢، ١٨١٩، الفوائد البهية ١٥٥، هدية العارفين ١٠٧/٢. (الجواهر المضية ٣٣/٣).

(**) الطبقات السنية رقم ١٨٠٢، هدية العارفين ٤٦/٢، الجواهر المضية ٣٤/٣.

(١) في جميع النسخ وردت «الشيعي»، لكنها في باب الألقاب والأنساب من نسخة الأصل وردت «الشعيبي». وفي الجواهر «الشعيبي» نسبة إلى جده (أي شعيب).

(٢) هو الحافظ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، ابن أبي داود، ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ ـ ٢٣٧.

(***) مفتاح السعادة ٢٧٩/٢، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩٣، الطبقات السنية رقم ١٨٣٠، كشف الظنون ١٢٢٦/٢، ١٢٩٨، الفوائد البهية ١٥٦، ١٥٧. (الجواهر المضية ٥٥/٣). وانظر الأعلام ٢١٤/٦.

مات سنة تسع عشرة وستمائة.
وله «فوائد» على الجامع الصغير للحسام[1].

[٢٠٠ ـ محمد بن أحمد النسفي][*]

محمد بن أحمد بن محمود، أبو جعفر النسفي.
له «تعليقة» في الخلاف.
وكان قنوعاً.
أخذ عن أبي بكر الرازي[2] الفقه.
توفي يوم الأربعاء، ثامن عشر شعبان، سنة أربع عشرة وأربعمائة.
ومن شعره:

اقبل معاذيرَ من يأتيك معتذراً إنْ بَرَّ عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من يعصيك باطنه وقد أجلَّك من يَعصيك مستترا

قلت: الذي أحفظه:
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره[3].

---

(١) قال الإمام اللكنوي في الفوائد البهية: «نسبةُ الفتاوى الظهيرية والفوائد الظهيرية إليه [أي إلى الحسام الشهيد الذي تقدمت ترجمته برقم ١٨١] يُردّ [به] على علي القاري، حيث نسب «الفتاوى الظهيرية» إلى ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني والد الحسن بن علي، وعلى من نسبها إلى الحسن بن علي المرغيناني، وقدم ماله وما عليه في ترجمة علي، فانظر هناك».

(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، المنتظم ١٥/٨، الكامل ٣٣٤/٩، الوافي بالوفيات ٧٤/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٢٠، الطبقات السنية رقم ١٨٦١، كشف الظنون ٤٢٤/١، الفوائد البهية ١٥٧، هدية العارفين ٦٢/٢. (الجواهر المضية ٦٧/٣ ـ ٦٨).

(٢) هو أحمد بن علي، أبو بكر الجصاص، تقدمت ترجمته برقم ١٧.

(٣) في الجواهر: فقد أطاعك من أعطاك ظاهره.
وهو بتصحيح من المحقق، أما في الأصل فكان:
فقد أطاعك من أطاعك ظاهره.

وبات ليلة مهموماً من سوء حاله، فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه، فأعجب به، فقام يرقص ويقول: أين الملوك وأبناء الملوك؟ فسألته زوجته عن ذلك، فأخبرها، فتعجبت منه!!

[٢٠١ - محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي](*)

محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السرخسي(١)، شمس الأئمة، صاحب المبسوط.

تخرَّج بعبد العزيز الحلواني(٢). وأملى المبسوط وهو في السجن.

تفقّه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري، وغيره.

مات في حدود الخمسمائة(٣).

وكان عالماً، أصولياً، مناظراً.

قلت: قال في المسالك: حكي عنه أنه كان جالساً في حلقة الاشتغال، فقيل له: حكي عن الشافعي أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس. فقال: حفظ الشافعي زكاة ما أحفظ. فحُسب حفظه، فكان اثني عشر ألف كرّاس.

قلت: وقد شاع عنه أنه أملى «المبسوط» من غير مراجعة شيء من الكتب. ويدلُّ على ذلك ما قرأته فيه: «انتهى ربع البيوع، من المبتهل إلى الله

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري، ٧٥، ٧٦، مفتاح السعادة ٢/١٨٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٦٧، الطبقات السنية رقم ١٧٨٨، كشف الظنون ١/٤٦، ١١٢، ٥٦١، ٥٦٨، ٢/٩٦٣، ١٠١٤، ١٠٧٩، ١٤١٤، ١٤٥٢، ١٥٨٠، ١٦٢٠، ١٦٢٨، الفوائد البهية ١٥٨، ١٥٩، هدية العارفين ٢/٧٦. (الجواهر المضية ٣/٧٨ - ٨٢). وانظر الأعلام ٦/٢٠٨.

(١) نسبة إلى سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو بوسط الطريق. مراصد الاطلاع ٢/٧٠٥.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٤٢.

(٣) في الجواهر المضية أنه توفي في حدود التسعين والأربعمائة، وأرَّخ لوفاته في الأعلام بعام ٤٨٣ هـ.

تعالى بالخضوع وإسبال الدموع، المنقطع عن الأهل والكتاب المجموع». إلى غير ذلك من أماكن يتوجَّع فيها بنحو هذا من السجع. وعِدَّته عشرة أجزاء ضخمة. وتارة يكون في أربعة عشر ـ كما ذكر ـ، وتارة في خمسة عشر، كما هو عندي.

ورأيت له كتاباً في أصول الفقه، جزءاً ضخماً. وشرح «السِّيَر الكبير»[1] في جزأين ضخمين، أملاهما وهو في الجبّ. فلما وصل إلى باب الشروط، حصل الفرج، فأطلق.

فخرج من «أوزجند»[2] إلى «فرغانة»، فأنزله الأمير حسن بمنزله، فوصل إليه الطلبة، فأكمل الإملاء بدهليز الأمير.

قال في المسالك: صنَّف كتاب «المبسوط» في الفقه في أربعة عشر مجلداً، أملاه من خاطره[3] من غير مطالعة كتاب، ولا مراجعة تعليق. بل كان محبوساً في الجبّ بسبب كلمة نصح بها. وكان يملي عليهم من الجب وهم على أعلى الجب يكتبون بما يملي عليهم. انتهى.

قلت: وشرح «مختصر» الطحاوي، ورأيت منه قطعة. وشرح كتاب «الكسب» لمحمد بن الحسن، جزء لطيف.

قلت: من فطنته مع هذا الحفظ، ما حُكي في المسالك، أن الأمير زوَّج أمهات أولاده من خدّامه الأحرار؛ فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك، فكلُهم قال: نِعْمَ ما فعلت. فقال شمس الأئمة: أخطأت. لأن تحت كل خادم امرأة حرَّة، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة. فقال الأمير: أعتقتُ هؤلاء، وجددوا العقد. وقال للعلماء الحاضرين، فقالوا: نعم ما فعلت. فقال شمس الأئمة: أخطأت، لأن العِدَّة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق، فكان تزويج المعتدة من الغير، ولا يجوز.

---

(١) السِّيَر الكبير لمحمد بن الحسن رحمه الله.
(٢) أوزجند: آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب. معجم البلدان ١/ ٢٨٠.
(٣) في أ: خاطر، وفي ب: ظاهره، وفي سائر النسخ: خاطره.

[٢٠٢ ـ محمد بن أسعد الحكيمي](*)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، أبو المظفر، ابن حكيم، الحكيمي، الواعظ.

سكن دمشق. وتفقَّه ببغداد.

قال ابن ناصر(١): كذاب.

توفي في المحرم، سنة سبع وستين وخمسمائة بدمشق.

ومولده يوم الخميس، سادس عشر ربيع الأول، سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

وله كتاب «تفسير القرآن»، وكتاب «شرح المقامات»، وكتاب «شرح الشهاب»(٢)، ونظم «مختصر» القدوري.

ورُزق الحظَّ في وعظه.

وله شعر.

وتكلم فيه ابن النجار بعظائم.

قلت: لم يزد فيما رأيت على أن قال: كان خليعاً. قليل المروءة، ساقطاً!

(*) خريدة القصر (العراق) ٣/١/٢٦٦ ـ ٢٧٣، اللباب ١/٣١٣، المحمدون ٢٠٨ ـ ٢١١، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١/١٧٦، المختصر المحتاج إليه ١/٢٥، ميزان الاعتدال ٣/٤٨٠، العبر ٤/١٩٩، الوافي بالوفيات ٢/٢٠٣، مرآة الجنان ٣/٣٨٢، لسان الميزان ٥/٧٣، ٧٤، طبقات النحاة واللغويين ٧١، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٢، ٩٣، الدارس ١/٥٣٨، ٥٣٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/٨٧، ٨٩، الطبقات السنية رقم ١٨٩٧، كشف الظنون ١/٤٣٧، ٢/١٠٦٧، ١٦٣٢، ١٧٨٨. (الجواهر المضية ٣/٨٩ ـ ٩٢). وانظر الأعلام ٦/٢٥٦.

(١) هو الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلامي البغدادي.. ت ٥٥٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٥ ـ ٢٧١.

(٢) هو كتاب «شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية» لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضائي المصري الشافعي.

[٢٠٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني](*)

محمد بن الحسن بن فَرْقَد الشيباني.

أصله من قرية بدمشق يقال لها «حرستا». ومولده بواسط.

صحب أبا حنيفة، وعنه أخذ الفقه، ثم عن أبي يوسف.

وروى عن مالك، ومِسْعَر، والثوري، وعمرو بن دينار في آخرين.

وعنه أبو عبيد(١)، ويحيى بن معين، وأبو سليمان الجوزجاني، ومعلًى بن منصور.

وهو ابن أخت عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيّ.

وله كتب عديدة.

وهو الذي نشر علم أبي حنيفة فيمن نشره.

قال محمد بن الحسن: أقمت على مالك ثلاث سنين، وسمعت منه سبعمائة حديث ونيِّفاً.

وعن الشافعي: سمعت، أو قال: أخذت من محمد بن الحسن وِقْرَ بعير، وما رأيتُ رجلاً سميناً أخفَّ روحاً منه، وكان يملأ القلب والعين.

وعن أبي عبيد: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.

(*) التاريخ لابن معين ٥١١، تاريخ خليفة ٤٥٨، المعارف ٥٠٠، ٥٤٥، الجرح والتعديل ٧/٢٢٧، المجروحين ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦، الفهرست ٢٥٧، تاريخ بغداد ٢/١٧٢ ـ ١٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، الأنساب ٧/٤٣٣، دول الإسلام ١/١٢٠، ميزان الاعتدال ٣/٥١٣، لسان الميزان ٥/١٢١، شذرات الذهب ١/٣٢١، الفوائد البهية ١٦٣. (سير أعلام النبلاء ٩/١٣٤ ـ ١٣٦)، الجواهر المضية ٣/١٢٢ ـ ١٢٧. وانظر الأعلام ٦/٣٠٩.

وللشيخ محمد زاهد الكوثري كتاب بعنوان «بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني». وللإمام الذهبي كتاب بعنوان «مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن؛ تحقيق محمد زاهد الكوثري، أبي الوفاء الأفغاني. ـ ط ٣. حيدر آباد الدكن: لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٤٠٨ هـ.

(١) يعني القاسم بن سلاّم.

وكان مقدَّماً في علم العربية، والنحو، والحساب.

ولي قضاء الرقة للرشيد، ثم قضاء الريّ، وبها مات، سن تسع[1] وثمانين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، في اليوم الذي مات فيه الكسائي، فقال: الرشيد: دفن الفقه والعربية بالري.

قلت: المعروف في مشايخ محمد: عمر بن ذر الهمداني، ولا أعرف عمرو بن دينار المذكور.

ومن كتب محمد ـ رحمه الله ـ : «الأصل»، أملاه على أصحابه، رواه عنه الجوزجاني[2]، وغيره. و«الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«السِّيَر الكبير» و«السِّيَر الصغير»، و«الآثار»، و«الموطأ»[3]، و«الفتاوى الهارونية»، و«الرقيّة»[4]، و«الكاسانية».

رويت عنه، وروى عنه النوادرَ جماعةٌ، منهم: ابن سماعة[5]، وابن رستم[6]، وهشام[7].

وقال في الفهرست للنديم: ولمحمد من الكتب: كتاب «الصلاة»، كتاب

---

(١) وكذا في سير أعلام النبلاء. أما في نسخة ب د، وكذلك في الجواهر فهو «سبع».

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٩٠. وكتاب «الأصل» في الفروع يسمى «المبسوط» أيضاً. سماه به لأنه صنفه أولاً وأملاه على أصحابه. كشف الظنون ١/١٠٧. وقد طبع الكتاب في مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، باعتناء وتعليق أبي الوفاء الأفغاني، بين ١٣٨٦ ـ ١٣٩٣ هـ.

(٣) أي بروايته عن مالك رحمهما الله.

(٤) نسبة إلى مدينة الرقة التي ولي فيها القضاء للرشيد. وهي الآن إحدى المحافظات بالقطر السوري.

وزاد على هذه الفتاوى في الفوائد البهية: «الفتاوى الجرجانية».

(٥) يأتي في الترجمة التالية لهذه.

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٢.

(٧) هو هشام بن عبيد الله الرازي السُّنِّي، أحد أئمة السنة، كان من بحور العلم، ت ٢٢١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٠/٤٤٦ ـ ٤٤٧.

«النكاح»، كتاب «الطلاق»، كتاب «العتاق وأمهات الأولاد»، كتاب «السَّلَم والبيوع»، كتاب «المضاربة» الكبير، كتاب «المضاربة» الصغير، كتاب «الإجارات» الكبير، كتاب «الإجارات» الصغير، كتاب «الصرف»، كتاب «الرهن»، كتاب «الشُّفعة»، كتاب «الحيض»، كتاب «المزارعة» الكبير، كتاب «المفاوضة»، وهي الشركة، كتاب «الوكالة»، كتاب «العارية»، كتاب «الوديعة»، كتاب «الحوالة»، كتاب «الكفالة»، كتاب «الإقرار»، كتاب «الدعوى والبيِّنات»، كتاب «الحيل»، كتاب «المأذون» الكبير، كتاب «المأذون» الصغير، كتاب «القسمة والديات»، كتاب «جنايات المدبِر»، كتاب «الولاء»، كتاب «الشُّرب»، كتاب «السرقة وقطاع الطريق»، كتاب «الصيد والذبائح»، كتاب «العتق في المرض»، كتاب «العين والدَّين»، كتاب «الرجوع عن الشهادات»، كتاب «الوقوف والصدقات»، كتاب «الغَصْب»، كتاب «الدور والوصايا»، كتاب «الهبة والصدقات»، كتاب «الكفّارات والأَيمان والقَود»، كتاب «الوصايا»، كتاب «حساب الوصايا»، كتاب «الصلح»، كتاب «الخنثى والمفقود»، كتاب «اجتهاد الرأي»، كتاب «الإكراه»، كتاب «الاستحسان»، كتاب «اللقيط»، كتاب «الآبق»، كتاب «الجامع الصغير»، كتاب «أصول الفقه»، كتاب «الجامع الكبير»، كتاب أمالي محمد في الفقه، وهي . . .[1] كتاب «الزيادات»، كتاب «التحري»، كتاب «العاقل»، كتاب «الخصال»، كتاب «الإجارات» الكبير، كتاب «الحج» يحتوي

(١) كلمة أو كلمتان غير واضحتين في الأصل، وساقطتان من و.
وقد استوقفني هذا الفراغ كثيراً، وكلما حاولت «تعبئته» ووضعه بين معقوفتين، تباطأت عن ذلك لعدم ملاءمته لرسم الكلمة أو الكلمتين، الذي يشبه «الكيسانيات» بدون نقط!
وقد رجعت إلى كشف الظنون فوجدت حديثاً مفيداً حول كتاب «الزيادات»، قد يفيد القارىء الاطلاع عليه بدل مكان الفراغ. يقول حاجي خليفة ٢/٩٦٣:
«وإنما سمي به [أي بالزيادات] لأنه كان يختلف إلى أبي يوسف، وكان يكتب من أماليه، فجرى على لسان أبي يوسف أن محمداً يشق عليه تخريج هذه المسائل، فبلغه، فبناه مفرَّعاً على كل مسألة باباً، وسماه «الزيادات»، أي: زيادة على ما أملاه أبو يوسف. وقيل: إنما سمّي به لأنه لما فرغ من تصنيف الجامع الكبير تذكَّر فروعاً لم يذكرها في «الكبير»، فصنفه، ثم تذكر فروعاً أخرى، فصنف =

على عدة كتب، كتاب «الرد على أهل المدينة»، وكتاب «النوادر» رواية ابن رستم. انتهى[(١)].

[٢٠٤ ـ محمد بن سماعة التميمي][(*)]

محمد بن سماعة بن عبيد[(٢)] بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي، أبو عبد الله.

حدَّث عن الليث بن سعد، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن.

= أخرى وسماها «زيادات الزيادات»، فقطع عن ذلك ولم يتمم. كذا قال قاضي خان.

وقيل: لأن أبا يوسف كان يملي، وكان ابن لمحمد رحمه الله يكتب تلك الأمالي، وكان محمد رحمه الله تعالى يجعل تلك الأبواب أصلاً، ويزيد عليه ما يتم به الأبواب، فسماه «الزيادات» على معنى أنه زاد على كلام أبي يوسف رحمة الله تعالى عليه. ولهذا لم تقع أبوابه مرتبة، بل اختلفت، لأن محمداً رحمة الله تعالى عليه تبرَّك بأمالي أبي يوسف.

وقيل إنما سماه كتاب «الزيادات» لأنه لما فرغ من تصنيف الجامع تذكر فروعاً لم يذكرها في الجامع، وصنَّف هذا الكتاب تفريعاً على التفريعات المذكورة في «الجامع»، فسماه «الزيادات» لهذا. والله أعلم.

وقد أورد حاجي خليفة في الصفحة التالية من الكشف عنوان كتاب «زيادات الزيادات» لمحمد بن الحسن رحمه الله.

(١) لم ترد العناوين التي ذكرها النديم سوى في الأصل ونسخة و.

ولا شك أن معظم هذه العناوين هي أبواب فقهية لبعض كتبه. وقد تكون صدرت في الأول مفردة.. ثم جمعت.

(*) أخبار القضاة ٣/٢٨٢، مروج الذهب ٧/٢٠٩، الفهرست ٢٥٨، ٢٥٩، تاريخ بغداد ٥/٣٤١ ـ ٣٤٣، الوافي بالوفيات ٣/١٣٩، ١٤٠، تهذيب التهذيب ٩/٢٠٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٧١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٩، مفتاح السعادة ٢/١٢٤، الفوائد البهية ١٧٠، ١٧١. (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٦ ـ ٦٤٧)، الجواهر المضية ٣/١٦٨ ـ ١٧٠). وانظر الأعلام ٧/٢٣ ـ ٢٤.

(٢) اختلفت المصادر في اسم جده، فهنا عبيد، وفي سير أعلام النبلاء والجواهر عبيد الله، وفي الفوائد البهية عبد الله..

وكتب النوادر عن أبي يوسف، ومحمد.

وروى الكتب والأمالي.

قال الصيمري: وهو من الحفّاظ الثقات.

وقال الخطيب: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وله مائة سنة وثلاث سنين. كان مولده ثلاثين ومائة.

وروي أنه بلغ ذلك السن وهو يركب الخيل، ويفتضّ الأبكار.

وقال ابن معين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي، لكانوا فيه على نهاية.

وكان يصلي في كل يوم مائتي ركعة.

ووَلي القضاء للمأمون ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائة، بعد موت يوسف ابن أبي يوسف[١]. فلم يزل على القضاء إلى أن ضعف بصره، فعزل، وضُمَّ عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.

ولما مات قال ابن معين: اليوم مات ريحانة أهل الرأي.

وله كتاب «أدب القاضي»، وكتاب «المحَاضِر والسِّجلّات».

وقال الصيمري: كان سبب كتابة ابن سماعة للنوادر عن محمد بن الحسن، أنه رآه في النوم كأنه يثقب الإبر! فاستعبر[٢]، فقيل له: هذا رجل ينطق بالحكمة، فاجتهد أن لا يفوتك من لفظه شيء.

فبدأ حينئذ، وكتب عنه النوادر.

قال محمد بن عمران: سمعت ابن سماعة يقول: مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى مع الإمام، إلا يوماً ماتت فيه أمي، ففاتتني صلاة واحدة في الجماعة، فقمت وصليت خمساً وعشرين صلاة، أريد بذلك التضعيف، فغلبتني عيني، فأتاني آت فقال: يا محمد: صليت خمساً وعشرين صلاة، ولكن كيف بتأمين الملائكة؟[٣].

---

(١) تأتي ترجمته برقم ٣١٣.

(٢) أي طلب تعبير المنام.

(٣) بعد هذه الترجمة وردت ترجمة «محمد بن محمد البابرتي» ـ الذي تأتي ترجمته برقم ٢٥٨ ـ في نسخة جـ فقط، بينما وردت في سائر النسخ بعد ترجمة محمد بن =

[٢٠٥ ـ محمد بن شجاع، ابن الثلجي](*)

محمد بن شجاع الثلجي(١).

من أصحاب الحسن بن زياد.

وفقيه أهل العراق في وقته. والمقدَّم في الفقه، والحديث، وقراءة القرآن، مع ورع وعبادة.

مات فجأة في سنة ست وستين ومائتين ساجداً في صلاة العصر.

روى عنه يحيى بن آدم(٢)، ووكيع(٣).

وقرأ على اليزيدي(٤)، وروى عن ابن عُلَيَّة(٥).

= محمد بن أبي العز الخطيب ـ الآتي برقم ٢٥٧ ـ وتكررت هناك مرة أخرى في جـ، ولذلك لم تثبت في الهامش، واكتفي بوضعها هناك.

(*) الفهرست ٢٥٩، الأنساب ١٣٨/٣، اللباب ٢٤١/١، ميزان الاعتدال ٥٧٧/٣، ٥٧٨، العبر ٣٣/٢، ٣٤، الوافي بالوفيات ١٤٨/٣، تاريخ ابن كثير ٤٠/١١، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٩، النجوم الزاهرة ٤٢/٣، الفوائد البهية ١٧١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١، شذرات الذهب ١٥١/٢، المنتظم ٥٧/٥، ٥٨. (سير أعلام النبلاء ٣٧٩/١٢ ـ ٣٨٠). الجواهر المضية ١٧٣/٣ ـ ١٧٥. وانظر الأعلام ٢٨/٧.

(١) نقل اللكنوي في الفوائد البهية عن بدر الدين العيني قوله في «البناية شرح الهداية» أن «الثلجي» نسبة إلى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف، وليس هو منسوباً إلى بيع الثلج.

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، ت ٢٠٣ هـ.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان أخذ العلم عن أبي حنيفة. وكان يفتي بقوله، ت ١٩٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤٠/٩ ـ ١٦٨، الجواهر المضية ٥٧٦/٣ ـ ٥٧٧.

ولا تصح رواية وكيع عنه. والصحيح ما ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء من أن الثلجي هو الذي سمع وكيعاً.

(٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، عرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي، يؤدب ولده، ت ٢٠٢ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٩ ـ ٥٦٣.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم المشهور بابن عُلَية، وهي أمه. الإمام الحافظ =

وله كتاب «المناسك» في نيف وستين جزءاً، وكتاب «تصحيح الآثار» كبير، وكتاب «النوادر» وكتاب «المضاربة»، وكتاب «الردّ على المشبِّهة».

وله ميل إلى مذهب المعتزلة.

وطُلب للقضاء فقال: إنما يصلح القضاء لأجل ثلاثة: لمن يكتسب مالاً، أو جاهاً، أو ذكراً. فأما أنا فمالي وافر، وأنا غني، وإن الأمير ليوجّه إلي بالمال لأفرِّقه، ولو احتجت إلى شيء منه لأخذته. وأنا الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه الكفاية.

توفي سنة ست وستين ومائتين.

وقال عند موته: ادفنوني في هذا البيت، فإنه لم يبق فيه طابق إلا ختمت عليه القرآن.

[٢٠٦ ـ محمد بن عبد الحميد، العلاء الأُسْمَنْدي](*)

محمد بن عبد الحميد(١) بن الحسن بن الحسين بن حمزة، أبو الفتح، المعروف بالعلاء العالم، الأُسْمَنْدي(٢).

= الثبت، ت ١٩٣. سير أعلام النبلاء ٩/١٠٧ ـ ١٢٠.

(*) الأنساب ١/٢٤٦، ٢٤٧، المنتظم ١٠/٢٢٦، معجم البلدان ١/٢٦٥، اللباب ١/٤٧، الوافي بالوفيات ٣/٢١٨، ٢١٩، لسان الميزان ٥/٢٤٣، ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٩، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٧، الطبقات السنية رقم ٢٠٦٩، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١٦٣٦، ١٨٦٨، ٢٠٤٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٧٧، الفوائد البهية ١٧٦، إيضاح المكنون ١/١٧٥، هدية العارفين ٢/٩٢. (الجواهر المضية ٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩). وانظر الأعلام ٧/٥٨.

وقد تكررت هذه الترجمة في الأصل مرة أخرى برقم ٢٤١، وفيها معلومات أخرى غير التي هنا.

(١) في الفوائد البهية: محمد بن عبد الرشيد. وقد أشار إلى الاختلاف بعد ترجمته.

(٢) نسبة إلى «أُسْمَنْد» من قرى سمرقند، كما في الأنساب للسمعاني. وفي اللباب: «اسمندوين». وفي معجم البلدان: «أَسْمَنْد» بفتح الهمزة، ويقال «سَمَنْد».

فقيه، فاضل، مناظر.
له «تعليقة» في مجلدات.
مولده بسَمَرْقَنْد في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.
ومات بعد ما تنسَّك وترك المناظرة في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.
قلت: وأملى في التفسير.
تفقَّه على الإمام الأشرف(١).
وتفقَّه عليه أبو المظفر السمعاني.
وسمع الحديث من علي بن عثمان الخراط.
وروى عنه عبد الرحيم السمعاني، وأثنى عليه.

[٢٠٧ ـ محمد بن عبد الخالق، ابن الإبَري](*)

محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن محمد، كمال الدين، ابن الإبَري.
مدرِّس المستنصرية(٢).
مات في ثامن شعبان سنة سبع وستين وستمائة.

[٢٠٨ ـ محمد بن عبد الرحمن الزاهد](**)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، الملقب بالزاهد، العلاء، أبو عبد الله البخاري. كان فقيهاً، فاضلاً، مفتياً، مذكِّراً، أصولياً، متكلِّماً.
قيل إنه صنف تفسيراً يزيد على ألف جزء.

---

(١) هو الأشرف بن محمد بن محمد العلوي.

(*) المشتبه ٤، الطبقات السنية رقم ٢٠٧٣. (الجواهر المضية ٣/٢١٣).

(٢) المدرسة المستنصرية في بغداد.

(* *) التحبير ٢/١٥٣، ١٥٤، الوافي بالوفيات ٣/٢٣٢، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٥، ٣٧٢، الطبقات السنية رقم ٢٠٧٤، كشف الظنون ١/٤٥٤، ٤٥٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٧٧، الفوائد البهية ١٧٥، ١٧٦، هدية العارفين ٢/٩١. (الجواهر المضية ٣/٢١٤).

توفي ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

[٢٠٩ ـ محمد بن عبد الرحمن السِّنْجاري](*)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السَّمَرْقندي، السِّنْجاري(١).
ولد بها سنة خمس وسبعين وستمائة.
وأقام بماردين حتى مات بها في رمضان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.
له كتاب «عمدة الطالب لمعرفة المذاهب». فيه مع المذاهب الأربعة، مذهب داود والشيعة.

[٢١٠ ـ محمد بن محمد السجاوندي](**)

محمد بن محمد بن عبد الرشيد، سراج الدين السجاوندي.
صاحب «السراجية» في الفرائض، وشرحها(٢).

[٢١١ ـ محمد بن محمد الأخسيكثي](***)

محمد بن محمد بن عمر، أبو عبد الله، الحسام الأخسيكثي(٣).

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٣، الطبقات السنية رقم ٢٠٨٩، كشف الظنون ١١٦٨/٢، الفوائد البهية ١٧٥. (الجواهر المضية ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣). وانظر الأعلام ٦٥/٧.

(١) سنجار من بلاد الجزيرة الفراتية، وهي الآن في الأراضي العراقية.

(**) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٦، الطبقات السنية رقم ٢٢٦٢، كشف الظنون ٣٥٣/١، ٨٥٢، هدية العارفين ١٠٦/٢. (الجواهر المضية ٣٣١/٣ ـ ٣٣٢).

(٢) توفي في حدود عام ٦٠٠ هـ، كما في هدية العارفين.

(***) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٩، الطبقات السنية رقم ٢٢٧١، كشف الظنون ١٨٤٨/٢، الفوائد البهية ١٨٨، هدية العارفين ١٢٣/٢. (الجواهر المضية ٣٣٤/٣). وانظر الأعلام ٢٥٥/٧.

(٣) نسبة إلى أخسيكث، من بلاد فرغانة.

صاحب «المختصر» في أصول الفقه(١).

مات يوم الإثنين، ثالث عشر ذي القعدة، سنة أربع وأربعين وستمائة.

[٢١٢ ـ محمد بن محمد، جلال الدين الرومي](*)

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن المسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، المعروف بمولانا جلال الدين القُونوي(٢).

كان عالماً بالمذهب، والخلاف، وأنواع من العلم.

قصده القطب الشيرازي، وجلس وهو ساكت، والجلال لا يكلمه، ثم قام عنه.

ومات في خامس جمادى الآخرة، سنة اثنتين وسبعين وستمائة، بعدما تجرَّد، وساح، وقال شعراً كثيراً.

[٢١٣ ـ محمد بن محمد النسفي](**)

محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل، المعروف بالبرهان النسفي.

ولد سنة ستمائة تقريباً.

---

(١) كتابه «المنتخب في أصول المذهب» يعرف بالمنتخب الحسامي، نسبة إلى لقبه حسام الدين.

(*) مفتاح السعادة ٢٨٥/٥، ٢٨٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٤٧، الطبقات السنية رقم ٢٢٨٧، كشف الظنون ١٥٨٧/٢. (الجواهر المضية ٣٤٣/٣ ـ ٣٤٦). وانظر الأعلام ٢٥٨/٧ ـ ٢٥٩.

(٢) في معجم البلدان أن قُونية من أعظم مدن الإسلام بالروم (٢١٥/٤).

وفي الروض المعطار ٤٨٤: أنها «في طريق عمورية إلى أنطاكيا، وبينها وبين اللاذقية يوم. وقونية مدينة حسنة، وبها تفترق الطرق إلى أنطاكيا وغيرها».

(* *) العبر ٢٤٦/٥، ٢٤٧، دول الإسلام ١٨٨/٢، الوافي بالوفيات ٢٨٢/١، ٢٨٣، مرآة الجنان ٢٠٠/٤، ٢٠١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٥، طبقات المفسرين للداودي ٢٥٠/٢، ٢٥١، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٦، كشف الظنون ٩٥/١، ٨٦٥، ٨٨٢، ١٠٣٢/٢، ١٢٧٢، ١٢٩٦، ١٧٢٠، ١٧٥٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩، =

ولخّص تفسير الإمام فخر الدين الرازي[1]. وله «مقدمة»[2] في الخلاف، مشهورة. وكتب في علم الكلام.

وأجاز للبِرْزالي[3] في سنة أربع وثمانين وستمائة من بغداد.

وتوفي بها سنة سبع وثمانين وستمائة.

قلت: قال الذهبي عن ابن الفُوَطي[4]: كان أوحد في الخلاف والفلسفة، وكان زاهداً.

مولده تقريباً سنة ستمائة.

ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة.

[٢١٤ ـ محمد بن محمد القُباوي][*]

محمد بن محمد بن محمد[5].

نزيل مرغينان.

له «الجامع الكبير». ونظم «الجامع الصغير».

وبرع في الخلاف وعلم الجدل.

مات بعد سنة ست وعشرين وسبعمائة.

= ١٨٠٣، ١٨٦١، شذرات الذهب ٥/٣٨٥، الفوائد البهية ١٩٤، ١٩٥، إيضاح المكنون ٢/١٩٤، هدية العارفين ٢/١٣٥، ١٣٦. (الجواهر المضية ٣/٣٥١)، وانظر الأعلام ٧/٢٦٠.

(١) هو «الواضح في مختصر مفاتيح الغيب» كما في هدية العارفين ٢/١٣٦.

(٢) تسمى «المقدمة النسفية»، وتسمى كذلك «المقدمة البرهانية». وهي في الخلاف.

(٣) سبق التعريف به، وهو محمد بن يوسف بن محمد، توفي بحماة سنة ٦٣٦ هـ.

(٤) هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني، المعروف بابن الفُوَطي، المروزي الأصل. صاحب كتاب «مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب». توفي ببغداد سنة ٧٢٣ هـ. فوات الوفيات ١/٢٧٢.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٤، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٥، كشف الظنون ١/٥٦٤، ٥٧١، الفوائد البهية ١٩١، هدية العارفين ٢/١٤٧. (الجواهر المضية ٣/٣٥٠).

(٥) وهو «القُباوي» كما في الجواهر.

[٢١٥ ـ محمد بن محمد العميدي](*)

محمد(1) بن محمد بن محمد، أبو حامد، المنعوت بالركن، العميدي، السمرقندي.

صاحب كتاب الإرشاد.

عُني بالخلاف حتى برع فيه، وانتفع به جمع كثير.

مات سنة خمس عشرة وستمائة.

قلت: وله كتاب «الطريقة العميدية»، وكتاب «النفائس».

قال ابن خلكان: وصنَّف أيضاً أشياء مستملحة على هذا الأسلوب.

ومن جملة من انتفع عليه: الحصيري البخاري(2).

وكان كريم الأخلاق، كثير التواضع، طيب المعاشرة.

[٢١٦ ـ محمد بن محمد السرخسي](**)

محمد بن محمد بن محمد، رضي الدين، برهان الإسلام السرخسي.

(*) وفيات الأعيان ٤/٢٥٧ ـ ٢٥٩، العبر ٥/٥٧، دول الإسلام ٥/١١٨، الوافي بالوفيات ١/٢٨٠، ٢٨١، مرآة الجنان ٤/٣١، المختصر لأبي الفداء ٣/١٢١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٠، الطبقات السنية رقم ٢٣٠٠، كشف الظنون ١/٦٩، ٢/١١١٣، ١٩٦٦، شذرات الذهب ٥/٦٤، ٦٥، الفوائد البهية ٢٠٠. (الجواهر المضية ٣/٣٥٥ ـ ٣٥٦)، سير أعلام النبلاء ٢٢/٧٦ ـ ٧٧، ٩٧ ـ ٩٨. وانظر الأعلام ٧/٢٥٤.

(١) في سير أعلام النبلاء: محمد أو أحمد.

(٢) هو نظام الدين أحمد بن جمال الدين محمود، ت ٦٩٨ هـ. الجواهر المضية ١/٣٢٥.

وانظر التصحيح والإيضاح لمحقق الجواهر في الهامش ٣/٣٢٦ ـ ٣٢٨.

(* *) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٤، مفتاح السعادة ٢/٢٧٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٦٢، الطبقات السنية رقم ٢٣٠١، كشف الظنون ٢/١٦٢٠، ٢٠٠٢، الفوائد البهية ١٨٨ ـ ١٩١، إيضاح المكنون ٢/٥١٤، هدية العارفين ٢/٩١. (الجواهر المضية ٣/٣٥٧ ـ ٣٥٩). وانظر الأعلام ٧/٢٤٩، ١٠/٢٢٣ ـ ٢٢٤.

مصنف «المحيط»[1]، وهو أربع مصنفـات: كبير في أربعين مجلداً، ومتوسط في اثني عشر مجلداً، وصغيـر في أربع مجلدات، ومختصـر في مجلدين. وقدم حلب، فدرَّس بعد محمود الغزنوي، فنُسب إلى غير ما شُهِر به، وأنه لم يصنف المحيط لقصوره في الفقه عن ذلك، وأنه تصنيف شيخه فادّعاه لنفسه، وأنه كثير التصحيف، يقول في «الجبائر»: «الخبائر»!

وكُتب فيه إلى نور الدين الشهيد، فعزله عن التدريس.

وقدم دمشق، فدرَّس بالخاتونية[2].

ولما مرض تصدَّق بستمائة دينار[3].

[٢١٧ ـ محمد بن محمد الماتريدي][*]

محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي[4]، إمام الهدى.

له كتاب «التوحيد»، وكتـاب «المقالات»، وكتـاب «ردّ أوائل الأدلـة» للكعبي[5]، وكتاب «بيان وهم المعتزلة»[6]، وكتاب «تأويلات القرآن»، وكتب أُخَر.

---

(١) يسمى بالمحيط الرضوي.

(٢) المدرسة الخاتونية بدمشق: منسوبة إلى خاتون بنت معين الدين أثر. انظر الدارس في تاريخ المدارس ٢/١٤٤ ـ ١٤٦.

(٣) أرخ وفاته في الأعلام عام ٥٧١ هـ. وهو تاريخ مضبوط. راجع المستدرك على الأعلام ١٠/٢٢٣ ـ ٢٢٤.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ٥٦، مفتاح السعادة ٢/٩٦، ١٥١، ١٥٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٦٢، الطبقات السنية رقم ٢٣٠٥، كشف الظنون ١/٢٦٢، ٣٣٥، ٥١٨، ٧٥١، ٢/١٤٠٦، ١٥٧٣، ١٧٨٢، الفوائد البهية ١٩٥، هدية العارفين ٢/٣٦، ٣٧. (الجواهر المضية ٣/٣٦٠ ـ ٣٦١). وانـظر الأعلام ٧/٢٤٢.

(٤) نسبة إلى «ماتريـد» محلة بسمرقند.

(٥) الكعبي: هو عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي، شيخ المعتزلة. قدم بغداد وناظر بها، ت ٣١٩ هـ. وقد تقدمت ترجمته برقم ١٢٥.

(٦) في الأعلام «أوهام المعتزلة».

مات بسمرقند سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

قلت: تخرَّج بأبي نصر العياضي[(١)].

وله كتاب «ردّ تهذيب الجدل» للكعبي، و«ردّ كتاب وعيد الفُسَّاق»[(٢)] للكعبي، و«ردّ الأصول الخمسة» لأبي عمر الباهلي، وكتاب «رد الإمامة» لبعض الروافض، وكتاب «الرد على أصول القرامطة»، وكتاب «الرد على فروع القرامطة»، وكتاب «مآخذ الشرائع» في أصول الفقه، وكتاب «الجدل» في أصول الفقه. والله أعلم.

[٢١٨ ـ محمد بن موسى البلاشاغوني][(*)]

محمد بن موسى بن عبد الله البلاشاغوني[(٣)]، التركي.

تفقه ببغداد، وقدم دمشق، وولي بها القضاء.

ومات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسمائة.

وكان يقول: لو كان لي أمر لأخذتُ الجزية من الشافعية! قبحه الله. انتهى، خط شيخنا[(٤)].

قلت: ولا وجه لقوله يُعْقَل، ولولا أني التزمت جميع ما كتبه الشيخ لم أكتب له ترجمة. والله أعلم[(٥)].

وممن تسمى بهذا الاسم:

---

(١) هو أحمد بن العباس بن الحسين بن جبلة السمرقندي، أبو نصر العياضي. كان من أهل العلم والجهاد، أسره الكفرة فقتلوه صبراً. الجواهر المضية ١/١٧٧ ـ ١٧٩.

(٢) في أ جـ: العساق، وفي ب: العشاق، وفي و: الفسّاق، وساقطة من د.

(*) الأنساب ٢/٣٨٠، اللباب ١/١٥٨، معجم البلدان ١/٧٠٨، مرآة الزمان ٨/٤٤، ميزان الاعتدال ٤/٥١، ٥٢، الوافي بالوفيات ٥/٨٧، ٨٨، الطبقات السنية ٢٣٤٢.

(٣) في كتاب الجواهر وغيره بالسين بدل الشين. وهي بلدة من بلاد الترك، وراء نهر سيحون، قريبة من كاشغر.

(٤) يقصد المقريزي صاحب الخطط.

(٥) قلت: ولولا أمانة النقل، وتثبيت النص كما هو بدون زيادة أو نقصان، لحذفت هذا الخبر، الذي هو نكتة سوداء، وقولة شنعاء في تاريخ عالم.. =

[٢١٩ ـ محمد بن إبراهيم الرازي](*)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد العزيز، أبو جعفر الرازي.

قال أبو البركات المستوفي في «تاريخ إربل»: كان حنفي المذهب، له معرفة بالأصول، ورد إربل غير مرة، وأقام بالموصل يدرِّس.

وله كتاب في الفرائض، وكتاب في الفقه، وكتاب «النوري في(١) مختصر القدوري»، وكتاب «تذكرة»(٢).

بلغني أنه مات بالموصل سنة خمس عشرة، وقيل أربع عشرة وستمائة.

[٢٢٠ ـ محمد بن أحمد المارديني](**)

محمد بن أحمد بن أبي بكر، الشيخ، شمس الدين التركماني(٣).

تفقه على ابن السراج(٤)، وعلاء الدين القونوي(٥).

= ولن يُذْكَر هذا وأمثاله بخير، ويكفي أن يقشعر جلد المسلم عند سماعه هذا القول!

والعجيب أن ينتصف له التقي التميمي بحجة تعصب الشافعية عليه!!

إنه عين التعصب!

(*) الطبقات السنية رقم ١٧٧٠، كشف الظنون ٢/١٦٣١، ١٦٣٢، إيضاح المكنون ٢/١٨٥، هدية العارفين ٢/١٠٩. (الجواهر المضية ٣/١٤ ـ ١٥). وانظر الأعلام ٦/١٨٦.

(١) في جـ زيادة: «شرح»، وهو كذلك في كشف الظنون.

(٢) في الأعلام: وكتاب على نسق التذكرة لابن حمدون. وهو محمد بن الحسن بن محمد، أبو المعالي، ابن حمدون الكاتب، البغدادي، ت ٥٦٢ هـ.

(* *) الطبقات السنية رقم ١٨٢١، كشف الظنون ٢/١٧٤٩، ٢٠١٨، الفوائد البهية ١٥٦، هدية العارفين ٢/١٥٧. (الجواهر المضية ٣/٤٧).

(٣) نسبه في الجواهر: محمد بن أحمد بن عثمان، جلال الدين بن أبي العباس، ابن التركماني.

وهو يعرف بالمارديني.

(٤) هو محمود بن أحمد القونوي. تأتي ترجمته برقم ٢٧٥.

(٥) يقصد عثمان بن علي بن إبراهيم المارديني، الشهير بابن التركماني. تقدمت=

وأفتى، ودرَّس، وشرح «المغني» للخبازي[1] في مجلدين، وسماه «الكاشف المُدْنِي في شرح المغني». وله كتاب «الوتر» مجلد، وكتاب «مناسك». واختصر تاريخ ابن خلكان، وسماه «الجنان».

وقتل بأطرابلس[2]، في سنة نيف وخمسين وسبعمائة.

[٢٢١ ـ محمد بن أبي بكر الرازي](*)

ومحمد بن أبي بكر بن عبد المحسن[3].

له «تحفة الملوك»، مجلد لطيف[4].

[٢٢٢ ـ محمد بن أحمد السمرقندي](**)

ومحمد بن أحمد بن أبي أحمد، الإمام، علاء الدين، أبو منصور السمرقندي.

تفقه عليه الإمام أبو بكر بن مسعود الكاساني[5]، وغيره.

وله كتاب «تحفة الفقهاء»، و«اللباب» في الأصول. وغير ذلك.

= ترجمته برقم ١٧١. ولا أعرف أنه يعرف بالقونوي.

(١) الخبازي تقدمت ترجمته برقم ١٨٣.

(٢) يعني طرابلس الشام.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٢١، الطبقات السنية رقم ١٩٠٩، كشف الظنون ١/٣٧٤. (الجواهر المضية ٣/٩٧).

(٣) وهو في كشف الظنون ١/٣٧٤ ـ ٣٧٥: زين الدين محمد بن أبي بكر حسن الرازي الحنفي.

(٤) وهو مختصر في العبادات.

(**) طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٥، ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٠٩، الطبقات السنية رقم ١٧٨٥، كشف الظنون ١/٣٧١، ٢/١٥٤٢، ١٩١٦، ١٩١٧، هدية العارفين ٢/٩٠، الفوائد البهية ١٥٨، أعلام النبلاء ٤/٢٦٥. (الجواهر المضية ٣/١٨). وانظر الأعلام ٦/٢١٢، والترجمة رقم ٢٢٩ من هذا الكتاب.

(٥) تأتي ترجمته برقم ٣٢٧.

وذكر عبد القادر شخصاً آخر وعزا له «اللباب»(١).

[٢٢٣ ـ محمد بن أبي بكر، إمام زاده](*)

محمد بن أبي بكر القمي، المعروف بإمام زاده(٢).

قال السمعاني: هو مفتي أهل بخارى، إمام، فاضل، فقيه، واعظ.

سمع بكر بن علي الزَّرَنْجَري(٣)، ومحمد بن فاعل(٤).

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في شهر ربيع الآخر.

رأيت له كتاباً نفيساً سماه «شرعة الإسلام»(٥).

---

(١) عزاه عبد القادر في الجواهر المضية إلى محمد بن أحمد بن محمد السمرقندي الإمام ٣٠/٦٤. واللباب كتاب في أصول الفقه.

وقد قدَّر الزركلي وفاته بسنة ٥٧٥ هـ. قال في هامش الترجمة: «لم أجد نصاً على تاريخ وفاته. وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني سنة ٥٨٧ هـ، فقدَّرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة. وقدر بروكلمان ١/٦٤٠ وفاته سنة ٥٤٠ هـ، وعدَّ من مصنفاته «مختلف الرواية» وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي».

(*) التحبير ٥/٢٦١، ٢٦٢، معجم البلدان ٣/٢٧٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢١، الطبقات السنية رقم ١٩١٧، كشف الظنون ٢/١٠٤٤، الفوائد البهية ١٦١. (الجواهر المضية ٣/١٠٣ ـ ١٠٤). وانظر الأعلام ٦/٢٧٨.

(٢) نسبه كما في الجواهر: محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرغي. وفي بعض المصادر الجوغي، نسبة إلى «جوغ» من قرى سمرقند.

(٣) في أ: الرانجري، وفي ب جـ: الزرنجري، وفي د: الزمخشري، وفي و: الرانجزي. وانظر ضبطه في كتاب الكنى من الجواهر ٤/٢١٨. وهي نسبة إلى «زرنجر» من قرى بخارى. وهو بكر بن محمد بن علي بن فضل الأنصاري، شمس الأئمة، أبو الفضائل. كان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة، ت ٥١٢ هـ. الجواهر ١/٤٦٥ ـ ٥٦٧.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن فاعل السُّرْخَكَتي، ت ٥١٨ هـ. الجواهر ٣/١٩١ ـ ١٩٢.

(٥) قال في الأعلام معلقاً على هذا الكتاب: «شرحه البروسوي في كتابه «مفاتيح =

[٢٢٤ ـ محمد بن أحمد البيكندي، قاضي حلب](*)

ومحمد بن أحمد بن حامد بن عبيد، أبو جعفر القاضي، البِيْكَنْدي(١).

حدَّث عن الهروي(٢)، وادَّعى السماع من إسماعيل الكُشاني(٣)، فكذب.

وكان عارفاً بعلم الكلام، ومهر في النظر.

مولده سنة اثنتين، أو أربع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن العديم: كان فقيهاً حنفياً. قرأ ببلده «المبسوط»(٤)، وشرحه، والخلافيات، ودار بخراسان في سنة أربع عشرة وأربعمائة على من بقي من المشايخ. وناظر بمصر مع جماعة، منهم المقدَّم في مذهب الإسماعيلية أبو نصر هبة الله(٥)، وردَّ عليه في كتاب سماه «الهدي والإرشاد لأهل الحيرة والعناد».

= الجنان»، وفاضل آخر سمى شرحه «مرشد الأنام إلى دار السلام». قال اللكنوي: ونسب علي القاري «شرعة الإسلام» لأبي بكر الرازي خطأً.

(*) المنتظم ٩/٥٢، ميزان الاعتدال ٣/٤٦٢، البداية والنهاية ١٢/١٣٦، لسان الميزان ٥/٥٢، ٦١، كشف الظنون ٣٧٨، ٨٩١، هدية العارفين ٢/٧٥. (سير أعلام النبلاء ١٨/٥٨٦ ـ ٥٨٧)، الجواهر المضية ٣/٢٣ ـ ٢٦. وانظر الأعلام ٦/٢٠٨.

ويعرف بقاضي حلب.

(١) بيكند: بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح. معجم البلدان ١/٥٣٣.

(٢) هو عدنان بن محمد الضبي الهروي، أبو عامر.

(٣) هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشاني السمرقندي: الشيخ المسند الصدوق. آخر من روى «صحيح» البخاري عالياً، ت ٣٩١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٨١.

(٤) المبسوط للإمام السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل.

(٥) هو هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني، أبو نصر، المؤيد في الدين، داعي الدعاة: من زعماء الإسماعيلية وكتّابها، ت ٤٧٠ هـ. الأعلام ٩/٦٤ ـ ٦٥.

من تصانيفه: «الرسالة المسعودية في المباحث النفيسية»، وكتاب «تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة»[1].

توفي يوم الثلاثاء، رابع المحرم، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

[٢٢٥ ـ محمد بن أحمد، ابن الربوة][*]

ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز، ناصر الدين الفيومي[2]، ثم الدمشقي، المعروف بابن الربوة.

أتقن الفقه، والعربية، والفرائض.

وشرح «الجامع الكبير» وسماه «الدرّ المنير في حل إشكال الجامع الكبير»، وشرح «المنار»، واختصر الأصل، وسماه «قُدُس الأسرار». وله كتاب «المواهب الملكية في شرح الفرائض السراجية».

قال ابن حبيب: كان عالماً، نافعاً، خطيباً، بارعاً، فقيهاً، فاضلاً، مناظراً، مناضلاً. شرح «السراجية»، وكتاب «المنار»، ودرّس بمقدَّمية دمشق[3]، مقدَّماً على الأعيان الكبار.

توفي سنة أربع وستين وسبعمائة.

---

(١) كتاب في النبوات.

(*) من ذيول العبر (للحسيني) ٣٦٩، ٣٧٠، الدرر الكامنة ٤١٦/٣، النجوم الزاهرة ٨٣/١١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦٧، الدارس ٥٩٨/١، الطبقات السنية رقم ١٨١٩، كشف الظنون ٥٧٠/١، ١٢٤٧/٢، ١٨٢٤، الفوائد البهية ١٥٦، هدية العارفين ١٦٢/٢. (الجواهر المضية ٤٢/٣ ـ ٤٣). وانظر الأعلام ٢٢٤/٦.

(٢) هكذا بكل وضوح في أ ب. وفي جـ: الغينوي، وفي د بدون نقط على رسم الفيومي، وفي و: الفيوسي. وفي الجواهر والفوائد البهية: «القونوي». وكذا في الأعلام.

(٣) هي المدرسة المقدمية الجوانية بدمشق، منشئها شمس الدين محمد ابن المقدم عبد الملك، في الأيام الصلاحية. الدارس في تاريخ المدارس ٥٩٤/١ ـ ٥٩٩.

[٢٢٦ ـ محمد بن أحمد السمناني](*)

ومحمد بن أحمد بن محمد، أبو جعفر السمناني(١). قاضي الموصل.

سمع الدارقطني، وسمع منه الخطيب(٢)، وقال: كتبت عنه.

وكان صدوقاً، عالماً، فاضلاً، حنفياً، معتقداً مذهب الأشعري.

وله تصانيف في الفقه، وتعاليق.

قال ابن حزم: وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

[٢٢٧ ـ محمد بن أحمد السلاوي](**)

ومحمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله السَّلاوي(٣).

قدم من المغرب، فاعتقد على مذهب أبي حنيفة.

قال ابن العديم: قدم حلب في حدود الستمائة، وحدَّث فيها بسيرة ابن هشام. وكان شيخاً حسناً. وكتب الكثير. وله مصنفات في الفقه.

مات بحلب سنة ست عشرة وستمائة.

[٢٢٨ ـ محمد بن أحمد الإسبيجابي](***)

محمد بن أحمد بن يوسف، بهاء الدين، أبو المعالي الإسبيجابي(٤).

(*) تاريخ بغداد ١/٣٥٥، الأنساب ٧/١٤٩، تبيين كذب المفتري ٢٥٩، المنتظم ٨/١٥٦، الكامل في التاريخ ٩/٥٩٢، اللباب ٢/١٤١، الوافي بالوفيات ٢/٦٥، نكت الهميان ٢٣٧، البداية والنهاية ١٢/٦٤، الفوائد البهية ١٥٩، ١٦٠. (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥١ ـ ٦٥٢)، الجواهر المضية ٣/٥٧ ـ ٥٨. وانظر الأعلام ٦/٢٠٦.

(١) سِمْنان: بلدة بين الري ودامغان. معجم البلدان ٢/٢٥١.

(٢) يقصد الخطيب البغدادي.

(**) الجواهر المضية ٣/٧٥، الطبقات السنية رقم ١٨٧١.

(٣) نسبة إلى سلا: مدينة بالمغرب.

(***) كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢٦، الطبقات السنية رقم ١٨٧٠، كشف الظنون ٢/١٦٣٢، الفوائد البهية ١٥٨. (الجواهر المضية ٣/٧٤).

(٤) في الجواهر: محمد بن أحمد بن يوسف الملقب بهاء الدين، أبو المحامد المرغيناني. =

شرح القدوري شرحاً نافعاً، وسماه «زاد الفقهاء»[1].

[٢٢٩ ـ محمد بن أحمد السمرقندي](*)

ومحمد بن أحمد، الإمام، أبو بكر الأصولي، المنعوت علاء الدين[2].

له في أصول الفقه كتاب سماه «ميزان الفصول في نتائج العقول» على مذهب الإمام أبي حنيفة.

[٢٣٠ ـ محمد بن أحمد الجبلي](**)

ومحمد بن أحمد، أبو عبد الله القرطبي[3].

صنَّف كتاباً في «الأحكام وما يجب علمه على الحكام».

مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

ذكرهما[4] عبدالقادر في الجواهر.

= وإسبيجاب: بكسر الهمزة، بلدة بين طاشقند وسيرام، كما في الفوائد البهية.

(١) في أ، ب زيادة: له.

(*) الطبقات السنية رقم ١٨٧٩، كشف الظنون ٢/١٩١٦، ١٩١٧، إيضاح المكنون ٢/٦١٣. (الجواهر المضية ٣/٨٣ (رقم ١٢٢١)، الفوائد البهية ١٢٩.

(٢) في كشف الظنون ٢/١٩١٦: علاء الدين شمس النظر محمد بن أحمد السمرقندي الأصولي، المتوفى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وفي الفوائد البهية: محمد بن أحمد بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي صاحب «تحفة الفقهاء».. وهناك خلط أو تكرار.. راجع الجواهر المضية ٣/١٨ رقم ١١٥١ وتعليق المحقق في الهامش، والترجمة رقم ٢٢٢ من هذا الكتاب.

(**) الجواهر المضية ٣/٨٣، الطبقات السنية رقم ١٨٨٠، جذوة المقتبس ٣٧، تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣٢. وانظر الأعلام ٦/١٩٨.

(٣) وهو الجبلي، كما في الأعلام.

(٤) أي هذا والذي قبله.

[٢٣١ ـ محمد بن الحسن، ابن الصائغ][*]

محمد بن الحسن بن سِباع الجذامي، المعروف بابن الصائغ الدمشقي.

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة.

سمع ابن أبي اليسر.

وكان فقيهاً، فاضلاً.

له النظم والنثر.

شرح «مقصورة» ابن دريد في مجلدين، وشرح «ملحة الإعراب»[١]، واختصر «الصحاح»[٢]، ونظم قصيداً على وزن الهيتية، عدّتها ألفا بيت[٣]، ذكر فيها العلوم، والصنائع. وله مقامات، وشعر جيد[٤].

[٢٣٢ ـ محمد بن الحسن، ابن فُورك][**]

ومحمد بن الحسن، أبو بكر المتكلم، الأصولي، الأديب، النحوي، الواعظ، الأصبهاني.

(*) النجوم الزاهرة ٢٤٨/٩، الدرر الكامنة ٤١٩/٣، فوات الوفيات ١٨٨/٢، بغية الوعاة ٣٤، تاريخ ابن الوردي ٢٧٠/٢، البداية والنهاية ٩٨/١٤. (الأعلام ٣١٨/٦ ـ ٣١٩).

وهو من فقهاء الشافعية، ولذلك لم يترجم له في الجواهر!

(١) ملحة الإعراب للقاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، صاحب المقامات.

(٢) الصحاح للجوهري.

(٣) في فوات الوفيات ٣٢٦/٣: «وله قصيدة تائية على وزن الهيتية التي لشيطان العراق، وتزيد على ألفي بيت».

(٤) وفاته ٧٢٠ هـ، أو ٧٢٢ هـ، أو ٧٢٥ هـ. باختلاف المصادر.

(**) (الرسالة القشيرية ٣١٠، تبيين كذب المفتري ٢٣٢، إنباه الرواة ١١٠/٣، ١١١، وفيات الأعيان ٢٧٢/٤، ٢٧٣، العبر ٩٥/١، تلخيص ابن مكتوم ٢٠٣، الوافي بالوفيات ٣٤٤/٢، مرآة الجنان ١٧/٣، ١٨، طبقات السبكي ١٢٧/٤ ـ ١٣٥، طبقات الإسنوي ٢٦٦/٢، ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٤، شذرات الذهب ١٨١/٣، ١٨٢، تاج العروس ١٦٧/٧، إيضاح المكنون ٤٧٥/١، =

بلغت مصنفاته في أصول الدين، والفقه، ومعاني القرآن، قريباً من مائة مصنف. ذكره الخطيب، وغيره.

وكانت وفاته في سنة ست وأربعمائة.

[٢٣٣ ـ محمد بن الحسين، خُوَاهَرْ زَادَه](*)

ومحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن البخاري، المعروف ببكر خُوَاهَرْ زَادَه(١).

قال السمعاني: كان إماماً، فاضلاً، حنفياً. وله طريقة حسنة مفيدة، جمع فيها من كل فن. وله كتاب «المبسوط».

توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقال الذهبي: كان إماماً، كبير الشأن، بحراً في معرفة المذهب، وطريقه أبسط طريق الأصحاب، وكان يحفظها.

سمع أباه(٢)، وأبا الفضل منصور الكاغدي، وجماعة.

وأملى ببخارى مجالس، وخرَّج له أصحابٌ أئمة، وكان عالم ما وراء النهر.

= ٤٨٩/٢، هدية العارفين ٦٠/٢. (سير أعلام النبلاء ٢١٤/١٧ ـ ٢١٦).
وهو من فقهاء الشافعية، ولذلك لم يترجم له في الجواهر.

(*) الأنساب ٢٠١/٥، اللباب ٤٦٨/١، العبر ٣٠٢/٣، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢، كشف الظنون ٥٦٩، ١٢٢٣، ١٥٨٠، شذرات الذهب ٣٦٧/٣، الفوائد البهية ١٦٣ ـ ١٦٤. (سير أعلام النبلاء ١٤/١٩ ـ ١٥)، الجواهر المضية ١٤١/٣ ـ ١٤٢، وانظر الأعلام ٣٣٢/٦.

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٢١/٥ من هذه النسبة: «قيل لجماعة من العلماء كانوا ابن أخت عالم، فنسب إليه بالعجمية».
والمترجم له ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري.
انظر اللباب أيضاً ٣٩٢/١.

(٢) هو الحسين بن محمد بن الحسين، أبو علي. الجواهر المضية ١٢٦/٢.

روى عنه عثمان البيكندي[1]، وعمر بن محمد، يعني النسفي[2]، وغيرهما.

[٢٣٤ ـ محمد بن رمضان الرومي][*]

ومحمد بن رمضان، أبو عبد الله[3].

شرح القدوري شرحاً جامعاً لكثير من الفروع الفقهية، وسماه «الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع».

[٢٣٥ ـ محمد بن سليمان، ابن النقيب][**]

ومحمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين.

قال الذهبي: هو العلامة، الزاهد، الورع: جمال الدين، أبو عبد الله البلخي الأصل، المقدسي، الحنفي، المفسّر، المعروف بابن النقيب.

أحد الأئمة.

ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

---

(١) هو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي البخاري، أبو عمرو. كان إماماً، زاهداً، متواضعاً، قانعاً باليسير، ت ٥٥٢ هـ. الجواهر المضية ٢/٥٢٠ ـ ٥٢١.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٢.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٠٠٣، كشف الظنون ٢/١٦٣٤. (الجواهر المضية ٣/١٥٤).

(٣) وهو «الرومي» كما في الجواهر.

(* *) العبر ٥/٣٨٩، دول الإسلام ٢/٢٠١، ٢٠٢، الوافي بالوفيات ٣/١٣٦، ١٣٧، فوات الوفيات ٢/٤٣٠، ٤٣١، البداية والنهاية ١٤/٤، ٥، النجوم الزاهرة ٨/١٨٨، السلوك ١/٨٨١، حسن المحاضرة ١/٤٦٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٠، ١٠١، الأنس الجليل ٢/٢١٧، كتائب أعلام الأخيار ٤٨٨، الطبقات السنية رقم ٢٠١٨، كشف الظنون ١/٣٥٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٤٤، شذرات الذهب ٥/٤٤٢، الفوائد البهية ١٦٨، ١٦٩، هدية العارفين ٢/١٣٩. (الجواهر المضية ٣/١٦٥، ١٦٦). وانظر الأعلام ٧/٢١.

ودخل القاهرة، ودرّس بالعاشورية[1]، ثم تركها، وأقام بالجامع الأزهر.

وقد صرف همته أكثر دهره إلى التفسير؛ وصنف فيه كتاباً حافلاً، جمع فيه خمسين تصنيفاً، بلغ تسعاً وتسعين مجلدة.

توفي في المحرم، سنة سبع وثمانين وستمائة[2].

[٢٣٦ ـ محمد بن حسن، أبو عبد الله الفاسي][*]

ومحمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرىء، العلامة، جمال الدين.

نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة[3].

وقدم ديار مصر، فقرأ بها القراءات، وتفقَّه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيراً بالقراءات ووجوهها وعللها، حاذقاً بالعربية، عارفاً باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريق المغاربة، كثير الفرائض.

شرح «حرز الأماني»[4] شرحاً في غاية الجودة.

توفي سنة ست وخمسين وستمائة.

---

(١) المدرسة العاشورية: «كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب، وكان يكتب لقراقوش، فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الأسدي، زوجة الأمير أيا زكوج الأسدي، ووقفتها على الحنفية» الخطط المقريزية ٢/٣٦٨.

(٢) وفاته في الجواهر ٦٩٨ هـ، ووافقه عليها صاحب الأعلام.

(*) ذيل الروضتين ١٩٩، دول الإسلام ٢/١٢١ ـ ١٢٢، العبر ٥/٢٣٥، معرفة القراء الكبار ٢/٥٣٣، الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤، غاية النهاية من طبقات القراء لابن الجزري ٢/١٢٢ ـ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٧/٦٩، شذرات الذهب ٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤. (سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦١)، الجواهر المضية ٣/١٣٠ ـ ١٣١. وانظر الأعلام ٦/٣١٧.

(٣) تاريخ ولادته في الأعلام ٥٨٩ هـ.

(٤) حرز الأماني المعروف بالشاطبية للإمام القاسم بن فِيْرُّه الرعيني الأندلسي.

[٢٣٧ ـ محمد بن عباد الخِلاطي](*)

ومحمد بن عباد بن مَلِكْ داد(١) بن الحسن بن داود، أبو عبد الله، صدر الدين الخِلاطي.

كان إماماً عالماً، وفقيهاً فاضلاً.

تفقه على الحصيري(٢)، وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الفُراوي(٣)، والمؤيد الطوسي(٤). وسمع البخاري من ابن الزبيدي(٥).

وجمع وصنَّف. فمن مصنفاته: «تلخيص الجامع الكبير الذي أعيا كلَّ فاضل نِحْرير»، وكتاب «مَقْصِد المُسْنَد» اختصار مسند الإمام أبي حنيفة.

وله كتاب على صحيح الإمام مسلم.

وكانت وفاته في رجب، سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٦٦، الطبقات السنية رقم ٢٠٣٧، كشف الظنون ١/٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦٩، ٢/١٦٨١، الفوائد البهية ١٧٢. (الجواهر المضية ٣/١٨٠ ـ ١٨١). وانظر الأعلام ٧/٥١.

(١) قال عبد القادر في الجواهر: «ومَلِكْ داد اسم مركب من كلمة عربية وهي «ملك»، وكلمة فارسية وهي «داد» ومعناها: إما العدل الذي هو ضد الظلم، وإما العطاء. فيكون ملخص الاسم: عطاء الملك، أو عدل الملك».

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٧٠.

(٣) وردت في النسخ «العراوي» و«الغراوي»، والتصحيح من الجواهر. وهو منصور ابن عبد المنعم بن عبد الله، أبو الفتح الصاعدي، الفراوي، النيسابوري: الشيخ الجليل العدل المسند، ت ٦٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢١/٤٩٤ ـ ٤٩٦.

(٤) هو رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ثم النيسابوري، مسند خراسان، ت ٦١٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/١٠٤ ـ ١٠٧.

(٥) هو الفقيه الكبير، مسند الشام: سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبيدي الأصل، البغدادي، ت ٦٣١ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥٧ ـ ٣٥٩.

[٢٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبدون](*)

محمد بن عبد الله بن عبدون، أبو العباس، قاضي إفريقية.

قال أبو بكر عبد الله بن محمد(١) في «رياض النفوس» في علماء إفريقية: كان إماماً، عالماً بمذهب العراقيين، يتفقه لأبي حنيفة، ويحتجُّ له.

وله تآليف كثيرة، منها كتاب يعرف بـ«الآثار» في الفقه والاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله، تسعون جزءاً.

وأكثر علمه الشروط. وله في ذلك تآليف كثيرة حسنة.

وكان يحسن العربية.

مات بإفريقية سنة تسع وتسعين ومائتين.

[٢٣٩ ـ محمد بن عبد الله الشِّبلي](**)

ومحمد بن عبد الله، أبو عبد الله، قاضي القضاة، بدر الدين، ابن أبي البقاء الشِّبْلي(٢).

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة.

صنَّف كتاباً في الأوائل(٣)، وكتاب «آكام المرجان في أحكام الجان»،

(*) رياض النفوس «الذيل» ١/٤٩٤ ـ ٤٩٦، الطبقات السنية رقم ٢٠٤٩، كشف الظنون ١/١٥، ١١٩، هدية العارفين ٢/٢٣. (الجواهر المضية ٣/١٨٩، ١٩٠). وانظر الأعلام ٧/٩٥.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي، أبو بكر، مؤرخ من أهل القيروان، صاحب كتاب «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم»، ت بعد ٤٥٣ هـ. انظر ترجمته في مقدمة كتابه.

(* *) الدرر الكامنة ٤/١٠٧، المعجم المختص للذهبي ٢٣٧، التعليقات السنية على الفوائد البهية (هامش الفوائد البهية) ١٣ ـ ١٤. وانظر الأعلام ٧/١١٢.

(٢) ولد بدمشق، وكان أبوه قيِّم «الشبلية» فيها. ومن هنا أتت النسبة.

(٣) «محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل».

وشرح القدوري وسماه «الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع»، هكذا رأيته! والمعروف أن «الينابيع» لمحمد بن رمضان[1]، وأن هذا شافعي...[2] المذهب، فيحرَّر هذا النقل[3].

[٢٤٠ - محمد بن عبد الله الهندواني، أبو حنيفة الصغير][*]

ومحمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر الهِنْدُواني[4]، البَلْخي، الحنفي.

يقال له من كماله في الفقه: أبو حنيفة الصغير.

يروي عن محمد بن عقيل[5]، وغيره. وتفقّه على أبي بكر بن محمد بن أبي سعيد[6].

وأخذ عنه جماعة.

---

(١) مر برقم ٢٣٤.

(٢) توجد هنا كلمة غير واضحة في الأصل، وهي ساقطة من سائر النسخ.

(٣) ولكونه شافعي المذهب لم ترد ترجمته في الجواهر المضية. لكن نصَّ في الأعلام أنه من فقهاء الحنفية. وكذا وردت نسبته إلى مذهبه في المطبوع من كتابه «آكام المرجان». وذكر ابن حجر أنه حنفي أيضاً في الدرر الكامنة، كما أن ترجمة اللكنوي له في الفوائد البهية يعني أنه حنفي. والله أعلم.

(*) اللباب ٣/٣٩٣ - ٣٩٤، العبر ٢/٣٢٨، الوافي بالوفيات ٣/٣٤٧، النجوم الزاهرة ٤/٦٩، شذرات الذهب ٣/٤١، هدية العارفين ٢/٤٧. (سير أعلام النبلاء ١٦/١٣١)، الجواهر المضية ١٩٢ - ١٩٤.

(٤) في هامش نسخة ب: «بضم الهاء في نسخة معتبرة. ولفظ المصنف بكسر الهاء، وهذه النسبة إلى هندوان - بكسر الهاء - أمصار ببلخ، أو إلى محلة ببلخ يقال لها باب الهندوين (؟) ينزل فيها الغلمان والجواري التي [...] من الهند، فلعله ولد هنالك فنسب إليها... حقائق شرح منظوم». وفي سير أعلام النبلاء: «من أهل محلة باب هندوان».

(٥) هو محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبد الله البلخي، محدِّث بلخ، ت ٣١٦ هـ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٥ - ٤١٦.

(٦) هكذا ورد اسمه في النسخ، والصحيح كما في المصادر الأخرى «أبو بكر محمد». وهو المعروف بالأعمش، كما في الجواهر.

عاش اثنتين وستين سنة.
وكان من الأعلام.
توفي ببخارى في ذي الحجة، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

[٢٤١ ـ محمد بن عبد الحميد الأُسمندي][*]

محمد بن عبد الحميد بن [الحسن][2] بن الحسين، العلامة أبو الفتح الأُسْمَنْدي، السمرقندي.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من علي بن عمر الخراط.

روى عنه عبد الرحيم السمعاني وقال: كان عاملاً، مناظراً، له الباع الطويل في علم الحديث.

وصنَّف التصانيف في علم الخلاف. وشاعت تصانيفه في البلدان.

---

(١) وفاته في الجواهر ٣٩٢ هـ.
بعد ترجمة الهندواني، وردت ترجمة النشائي في نسخة جـ فقط، وهي نقل حرفي من الجواهر المضية ٣/٦٨ ـ ٦٩ برقم ١٢٠٦. وقد وضعت بعض الكلمات بين معقوفتين تصحيحاً أو استدراكاً لما فات الناسخ، نقلاً من الجواهر:

● محمد بن أحمد بن مكي، عرف [بالنشائي] الملقب [بصدر] الدين.

كان إماماً، فقيهاً، نحوياً، أصولياً، محدِّثاً، ديِّناً، ذكياً، لازماً الاشتغال [والإشغال]، وانتفع به الطلبة.

مات يوم الأحد ضحوة ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة ستين [وسبعمائة]، ودفن من يومه بعد صلاة العصر بتربة [خاله] الإمام خالد زين الدين خارج باب النصر. وكانت جنازته مشهورة.

أفتى وأفاد وأعاد.

مولده سنة تسع عشرة وسبعمائة.

(*) تكررت هذه الترجمة هنا في نسخة الأصل فقط، وسبق أن مرت برقم ٢٠٦.
وفي الترجمة الأخيرة معلومات أخرى غير التي مرت. وانظر مصادر الترجمة هناك.

(٢) زيادة من عند المحقق بالنظر إلى نسبه كما مر بالرقم ٢٠٦.

[٢٤٢ - محمد بن عبد الرحمن، ابن الصائغ](*)

ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمُرُّدي، المعروف بشمس الدين، ابن الصائغ.

سمع الحديث بمصر والشام.

وبرع ودرَّس وأفاد، وصنَّف فأجاد.

فمن ذلك: «التعليقة في المسائل الدقيقة»، و«مجمع الفرائد ومنبع الفوائد» سبع عشرة مجلدة(١)، و«المباني في المعاني»، و«المنهج القويم في قواعد تتعلق بالقرآن الكريم»، وشرح ألفية ابن مالك، وشرح «مشارق الأنوار»(٢)، وشرح البردة(٣)، وكتاب «الثمر الجني في الأدب السني»، وغير ذلك.

توفي يوم الثلاثاء، ثاني عشر شعبان المكرَّم، سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[٢٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن صُبر](**)

ومحمد بن عبد الرحمن بن صُبر، أبو بكر الحنفي، الفقيه.

ولي القضاء(٤) بعسكر المهدي، وعاش ستين سنة، وكان معتزلياً، مشهوراً به، رأساً في علم الكلام، خبيراً بالتفسير.

(*) الفوائد البهية ١٤٢، شذرات الذهب ٦/٢٤٨، بغية الوعاة ١/١٥٥ - ١٥٦، الدرر الكامنة ٤/١١٩ - ١٢٠. وانظر الأعلام ٧/٦٦.

(١) في جميع النسخ «سبعة عشر»، وفي أ ب و: مجلدة، وفي جـ: مجلدات، وفي د: مجلداً.

(٢) «مشارق الأنوار النبوية» للحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني.

(٣) عنوانه «الرقم على البردة» كما في الفوائد البهية.

(* *) تاريخ بغداد ٢/٣٢١، ٣٢٢، الأنساب ٨/٣٣، اللباب ٢/٤٩، ميزان الاعتدال ٣/٦٢٧، لسان الميزان ٥/٢٥٥، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٢، الطبقات السنية رقم ٢٠٧٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٥٨، ١٥٩. (الجواهر المضية ٣/٢١٦ - ٢١٧).

(٤) هذا في جميع النسخ ما عدا الأصل، حيث ورد فيه «العهد» أو «العمد»!.

وله كتاب في الرد على اليهود، وكتاب «عمدة الأدلة»، وكتاب تفسير، وما أتمَّه.

توفي لعشر بقين من ذي الحجة، سنة ثمانين وثلاثمائة.

[٢٤٤ ـ محمد بن عبد الستار الكردري](*)

ومحمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، أبو الوحدة(١)، المعروف بشمس الأئمة الكردري(٢).

تفقه على برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر(٣)، صاحب الهداية، والورشكي(٤)، والعتابي(٥)، وغيرهم.

تفقه عليه محمد بن محمود الكردري(٦)، وحميد الدين الضرير(٧)، وغيرهما.

مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة، في ثاني عشر ذي القعدة.

(*) الوافي بالوفيات ٢٥٤/٣، العسجد المسبوك ٥٣٣، النجوم الزاهرة ٣٥١/٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٧، شذرات الذهب ٣١٦/٥، الفوائد البهية ١٧٦ ـ ١٧٧. (سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣ ـ ١١٤)، الجواهر المضية ٢٢٨/٣ ـ ٢٣٠.

(١) في ب والجواهر: أبو الوجد، وفي د: الرجا، وفي بقية النسخ «الوحدة»!.

(٢) نسبة إلى الجد المنتسب إليه. وهو «البَرَاتَقيني»: من أهل بَرَاتقين: قصبة من قصبات كَرْدَر، من أعمال جُرْجانية خُوارَزْم. أفاده عبد القادر في الجواهر.

(٣) يعني الإمام المرغيناني. تقدمت ترجمته برقم ١٦٤.

(٤) هكذا في الأصل وفي نسخة جـ. وفي ب ومصادر أخرى: «الورسكي». وفي د و: «الورلكي».

(٥) هو زين الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر العتابي. تقدمت ترجمته برقم ٢٣.

(٦) هو محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده، من الأئمة. ت ٦٥١ هـ، ودفن عند خاله المترجم له. الجواهر المضية ٣٦٢/٣ ـ ٣٦٣.

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٧٧.

وتوفي ببخارى يوم الجمعة، تاسع المحرم، سنة اثنتين وأربعين وستمائة.
شرح مختصر الشيخ حسام الدين الأخسيكثي[1].

[٢٤٥ ـ محمد بن عثمان، ابن أقرب][*]

محمد بن عثمان بن موسى بن علي، الإمام، شمس الدين، أبو الملح[2]، الشهير بابن أقرب.

له كتاب «الرعاية في تجريد مسائل الهداية».

وكانت وفاته سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

[٢٤٦ ـ محمد بن عثمان، ابن الحريري][**]

ومحمد بن عثمان بن عبد الوهاب، أبو عبد الله، ابن الحريري.

تفقّه على عماد الدين بن الشمّاع[3]، ورشيد الدين سعيد[4].

وتفقّه عنه جماعة.

وولي القضاء بمصر والشام.

---

(١) يعني مختصره في أصول الفقه المسمى «المنتخب». ويعرف بـ«المنتخب الحسامي» نسبة إلى لقبه حسام الدين.

(*) الدرر الكامنة ٤/١٦٣، هدية العارفين ٢/١٦٧.

(٢) في د: المليح، وكذا في هدية العارفين.

(**) من ذيول العبر (الذهبي) ١٥٧، دول الإسلام ٢/٢٣٧، الوافي بالوفيات ٤/٩٠، البداية والنهاية ١٤/١٤٢، الدرر الكامنة ٤/١٥٨، ١٥٩، حسن المحاضرة ١/٤٦٨، ٢/١٨٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٨، قضاة دمشق ١٩، الدارس ١/٥٤٥، ٥٤٦، ٥٦٣، ٥٦٤، الطبقات السنية رقم ٢١٢٣، كشف الظنون ٢/٢٠٣٦، الفوائد البهية ١٨٢. (الجواهر المضية ٣/٢٥٠ ـ ٢٥١).

(٣) هو محمد بن عبد الكريم بن عثمان الماrديني، المفتي، عماد الدين.

(٤) في الدرر الكامنة أن من شيوخ ابن الحريري في الفقه: «سعيد بن علي البصروي». فقد يكون هو المقصود به.

وشرح محفوظه في عدة مجلدات. وله تعاليق ومسوَّدات.
توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.
وعُزل في أثناء مدته لأجل الاستبدال؛ ومات ولم يحكم به.

[٢٤٧ ـ محمد بن علي البصري](*)

ومحمد بن علي، ابن الطيب البصري، أبو الحسين.
له في أصول الدين كتاب «التصفح»(١) في مجلدين.
كان في حدود الأربعمائة(٢).

[٢٤٨ ـ محمد بن علي بن عبدك](**)

ومحمد بن علي بن عَبْدَك ـ واسم عبدك: عبد الكريم ـ أبو محمد الجرجاني.
قال الذهبي: إمام كبير.

(*) تاريخ بغداد ١٠٠/٣، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٨٧، المنتظم ١٢٦/٨، ١٢٧، الكامل ٥٢٧/٩، تاريخ الحكماء ٢٩٣، ٢٩٤، وفيات الأعيان ٢٧١/٤، ميزان الاعتدال ٦٥٤/٣، ٦٥٥، العبر ١٨٧/٣، دول الإسلام ٢٥٨/١، الوافي بالوفيات ١٢٥/٤، المختصر لأبي الفداء ١٦٧/٢، البداية والنهاية ٥٣/١٢، ٥٤، طبقات المعتزلة ١١٨، لسان الميزان ٢٩٨/٥، النجوم الزاهرة ٣٨/٥، كشف الظنون ٤١٣/١، ١٢٠٠/٢، ١٢٧٢، ١٣٩٥، ١٣٩٨، ١٧٣٢، شذرات الذهب ٢٥٩/٣، روضات الجنات ٣٤٩/٧. (الجواهر المضية ٢٦١/٣). وانظر الأعلام ١٦١/٧.

(١) يعني «تصفّح الأدلة».

(٢) وفاته ٤٣٦ هـ، وورد خطأ في كشف الظنون ٤٦٣ هـ. أفاده صاحب الأعلام.

(**) الفهرست لأبي جعفر الطوسي ١٩٣، ١٩٤، الأنساب ٤٧٤/٧، ٣٥٠/٨، اللباب ١١٢/٢، الطبقات السنية رقم ٢١٥٦، كشف الظنون ٥٦٢/١، ٥٦٨، منهج المقال ٣٠٩، أعيان الشيعة ٤٦، ٦٢ ـ ٦٤. (الجواهر المضية ٢٦٤/٣). وانظر الأعلام ١٥٩/٧.

صنَّف وشرح الجامِعَيْن[1]، وغير ذلك.
وأقرأ الأدب، ودرَّس.
ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
قلت: وله كتاب «الاقتداء بعلي وعبد الله».

[٢٤٩ ـ محمد بن علي الخِلاطي][*]

ومحمد بن علي الخِلاطي.
له كتاب «الحدود المتداولة في ألسنة الفقهاء». وهو نحو نصف القدوري.
وكانت وفاته في حدود الستمائة[2].

[٢٥٠ ـ محمد بن عمر، ابن العديم][**]

ومحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله، جمال الدين، أبو غنائم[3]، المعروف بابن العديم، الحلبي، العقيلي.
مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة.
ووفاته سنة خمس، وقيل: سنة أربع وتسعين وستمائة.
وكان عالماً، بحراً، بارعاً.
له كتاب «الرائض في علم الفرائض».

[٢٥١ ـ محمد بن الفضل البلخي][***]

ومحمد بن الفضل، المفسِّر، البَلْخي.

---

(١) الجامعان الكبير والصغير لمحمد بن الحسن الشيباني.
(*) الجواهر المضية ٣/٢٧٣، كشف الظنون ٢/١٤١١.
(٢) في كشف الظنون ت ٧٠٨ هـ.
(* *) العبر ٥/٣٨٤، الوافي بالوفيات ٤/٢٦٣، الطبقات السنية رقم ٢١٨٠، كشف الظنون ١/٨٣٢، شذرات الذهب ٥/٤٢٧، هدية العارفين ٢/١٣٨، إعلام النبلاء ٤/٥٣٠. (الجواهر المضية ٣/٢٧٩).
(٣) في ب والجواهر: أبو غانم، وفي جـ: أبو الغنيم، وفي د: أبو العنائم!.
(* * *) طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٢٢، ٢٢٣، الطبقات السنية رقم ٢٢١٦. =

له كتاب «الاعتقاد»، صنفه لمحمد بن سُبُكْتِكين.

[٢٥٢ ـ محمد بن أبي القاسم البقال][*]

ومحمد بن أبي القاسم[١] الخوارزمي، زين المشايخ، البقَّال[٢].

حفظ كتاب «الآدمي»[٣] في النحو، فنسب بالآدمي أيضاً.

أخذ عن الزمخشري.

وكان إماماً، حجة في العربية.

له كتاب «شرح الأسماء الحسنى»، وكتاب «أسرار الكتب»[٤]، وكتاب

= (الجواهر المضية ٣/٣٠٨).

ولعله: أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر الرواس، المفسر، يعرف بميرك البلخي، صاحب التفسير الكبير، المتوفى سنة خمس أو ست عشرة وأربعمائة. أفاده محقق الجواهر.

(*) معجم الأدباء ١٩/٥، الوافي بالوفيات ٤/٣٤٠، طبقات المفسرين للسيوطي ١١٧، بغية الوعاة ١/٢١٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٣٠، الطبقات السنية رقم ٣٠٠٠، كشف الظنون ٥١، ٨٤، ٩١، ١٢٠، ١٣٢، ٤٠٠، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٩٥، ١٧٦، ١٨٢٩، ٢٠٤٠، هدية العارفين ٢/٩٨، الفوائد البهية ١٦١، ١٦٢. (الجواهر المضية ٤/٣٩٢ ـ ٣٩٤). وانظر الأعلام ٧/٢٢٧.

(١) في الجواهر: محمد بن أبي القاسم بن بابجوك، وكذا في الوافي بالوفيات. وفي بغية الوعاة ـ ونقل منه الزركلي ـ «بايجوك»! ولم أر من تعرض لمعنى هذه النسبة، وهي تعني باللغة الكردية: القدم الصغيرة.

(٢) في جـ: البيقالي، وفي د: البقالي، وفي و: العقال!. ونسبته إلى البقال الذي يبيع الأشياء اليابسة كما في الفوائد البيهة.

(٣) في أب ب جـ: الارمي، وفي د: الادمي، وفي و: الارسي. وفي الجواهر والوافي بالوفيات «الآدمي».

وربما يكون: أحمد بن محمد بن علي الأدَمي البغدادي، أبو طالب: الإمام في النحو والتصريف، توفي بعد ٤٥٠ هـ. انظر بغية الوعاة ١/٣٧٤ وإنباه الرواة ١/١٥٥.

(٤) هكذا في جميع النسخ. وذهب محقق الجواهر إلى أنه تحريف، والصحيح «أسرار =

«مفتاح التنزيل»، وكتاب «الترغيب في العلم»، وكتاب «أذكار الصلاة»، وكتاب «الهداية في المعاني والبيان»، وكتاب «التنبيه على إعجاز القرآن»، وتفسير.

مات سنة ٥٧٢ هـ[1].

[٢٥٣ ـ محمد بن عمر النوجابادي][*]

ومحمد بن عمر بن محمد، الشيخ، ظهير الدين، أبو المظفر، النَّوْجاباذي، البخاري.

تفقه على شمس الأئمة الكردري، ومحمد بن عمر الأخسيكثي[2].

ومن تصانيفه: «مختصر القدوري»[3].

[٢٥٤ ـ محمد بن محمد، الحاكم الشهيد][**]

ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل، أبو الفضل[4]، الحاكم، الشهيد.

= الكذب»، محيلاً إلى كشف الظنون ١/٨٤.

(١) في الجواهر ت ٥٧٦ هـ، وفي الوافي بالوفيات ت ٥٦١ هـ، وفي بغية الوعاة ت ٥٦٢ هـ.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٦٤، الطبقات السنية رقم ٢١٩٧، كشف الظنون ٢/١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٦٣٤، الفوائد البهية ١٨٣، هدية العارفين ٢/١٢٩، إيضاح المكنون ٢/٣٥٥. (الجواهر المضية ٣/٢٩٠ ـ ٢٩١).

(٢) الصحيح: محمد بن محمد بن عمر. تقدمت ترجمته برقم ٢١١.

(٣) في كشف الظنون والجواهر: «تلخيص القُدوري». توفي شيخه الكردري ٦٤٢ هـ.

(* *) الأنساب ٧/٤٢٤ ـ ٤٢٦، المنتظم ٦/٣٤٦، ٣٤٧، اللباب ٢/٣٥، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٥٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٦٧، الطبقات السنية رقم ٢٢٣١، كشف الظنون ٢/١٣٧٨، ١٨٥١، الفوائد البهية ١٨٥، ١٨٦، هدية العارفين ٢/٣٧. (الجواهر المضية ٣/٣١٣).

(٤) تكملته في الجواهر هكذا: إسماعيل بن الحاكم، المروزي، السُّلَمي، الوزير الشهيد، أبو الفضل.

سمع أبا رجاء الهُوْرقاني[١]، ويحيى بن ساسُوَيه[٢]، من أئمة مرو.

وبنيسابور: عبد الله بن شِيرُويه[٣]. وبالري: إبراهيم بن يوسف القهسنجاني[٤]. وببغداد: الهيثم بن خلف القدوري[٥]. وبمكة: مفضل بن محمد الجَنْدي. وبمصر: علي بن أحمد بن سليمان[٦]. وببخارى: حماد بن أحمد بن حماد، والحسن بن سفيان النَّسَوي[٧]، وغير هؤلاء من أئمة الأمصار.

وسمع منه أئمة خراسان وحفّاظها.

وجمع وصنَّف الكثير. من ذلك: «المختصر الكافي»: جمع فيه كتب محمد بن الحسن المبسوطة، وما في جوامعه المؤلَّفة.

قال الحاكم أبو عبد الله: ما رأيت في جملة من كتبتُ عنهم من أصحاب أبي حنيفة أحفظ للحديث، وأهدى إلى رسومه، وأفهم له منه.

وقُتل شهيداً وهو في صلاة الصبح، في ربيع الأول، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) يعني محمد بن حَمْدُويه بن موسى بن طريف السّنجي المروزي، الإمام المحدِّث، ت ٣٠٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٢) هو يحيى بن ساسُوَيه بن عبد الكريم الذُّهْلي.

(٣) وهو: النيسابوري.

(٤) في الجواهر ورد «الهجستاني»، و«الفهسنجاني». وصححه المحقق إلى «الهسنجاني» من الأنساب واللباب.

(٥) الصحيح في نسبته «الدُّوري». وكان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط، ت ٣٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٦) هو الإمام المحدِّث العدل، أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصَّيْقَل، علّان المصري. كان ثقة، كثير الحديث، ت ٣١٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٦.

(٧) هو الحسن بن سفيان بن عامر، الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النَّسوي، صاحب المسند، ت ٣٠٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧ ـ ١٦٢.

وقال الذهبي: كان بمرو، وهو شيخ الحنفية في زمانه.

وَلِيَ بخارى، واختَلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم. فلما تملَّك الحميد: قلَّده أزمَّة الأمور كلَّها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلَّدها. سمع أبا رجاء، ويحيـى الذُّهْلي[1] وطبقتهم بخراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر.

وكان يحفظ الفقهيات، ويتكلم على الحديث، ويصوم الخميس والإثنين، ويقوم الليل، ومناقبه جمَّة. وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نُهمته في العلم، والطلبة الفقراء.

قُتل ساجداً[2].

[٢٥٥ ـ محمد بن محمد السمرقندي][*]

ومحمد بن محمد، أبو سلمة[3].

---

(١) في جـ: الذهلي، وهي مطموسة في أ، وفي بقية النسخ «الذهبي». وقد سبق التعريف به في هذه الترجمة، وبأبي رجاء أيضاً.

(٢) قال في الجواهر: «قتل شهيداً. ثار به الجند عند الأمير، فلما رأى سعيهم: اغتسل، وتحنَّط، ولبس أكفانه، وأقبل على الصلاة، فقُتل كذلك، في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، بباب مرو، برأس مقبرة بنوركدان. والصلاة كانت صلاة الصبح. كذا رأيته بخط شيخنا قطب الدين».

وبعد هذه الترجمة وردت في نسخة جـ فقط: ترجمة «الخطيبي». والتصويبات الواردة بين معقوفتين من الجواهر المضية ٩٣/٣:

● محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو يعلى الخطيبي، البخاري.

أحد الواردين لبغداد للحج.

كان فقيهاً، محققاً.

[حدَّث عن] الحسين بن علي بن أحمد الفقيه البخاري، الحنفي.

وسمع من هبة الله بن المبارك السقطي. وذكره [في معجم] شيوخه.

(*) الجواهر المضية ٣٢٦/٣ ـ ٣٢٧، كشف الظنون ٦٠١/١.

(٣) وهو الفقيه السَّمَرْقندي، كما في الجواهر.

تفقه على أبي أحمد العياضي(١)، وتخرَّج به.

وله كتاب «جُمَل أصول الدين».

[٢٥٦ ـ محمد بن محمد البَزْدوي](*)

ومحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد، أبو اليُسر(٢) البَزْدوي(٣).

هو أخو الإمام علي، صاحب التصنيف في الأصول.

قال عمر بن محمد النسفي في كتاب «القَنْد»: كان أبو اليسر شيخ أصحابنا بما وراء النهر، وكان إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود(٤) إليه من الآفاق. ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع.

توفي ببخارى في رجب، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

قال السمعاني: ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وعدَّ جماعة حدَّثوه عنه.

وكان يدرِّس، ويملي الحديث.

---

(١) هو أبو أحمد بن أحمد بن العباس بن الحسن العياضيّ. كان فقيهاً، عالماً، ثقة. الجواهر ٤/١٠ ـ ١١.

(*) الأنساب ٢/١٨٩، مفتاح السعادة ٢/١٨٥، الفوائد البهية ١٨٨، هدية العارفين ٢/٧٧. (سير أعلام النبلاء ١٩/٤٩)، الجواهر المضية ٤/٩٨ ـ ٩٩. وانظر الأعلام ٧/٢٤٧.

(٢) في مفتاح السعادة ٢/٥٤ أن المترجم له اشتهر بأبي اليسر ليسر تصانيفه، كما أن أخاه «علي بن محمد» مشهور بأبي العسر لعسر تصانيفه. وقد تقدمت ترجمة الأخير برقم ١٦٢.

(٣) نسبة إلى «بَزْدة»: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف. معجم البلدان ١/٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٤) في النسخ «الوفود»، والتصحيح من الجواهر.

[٢٥٧ ـ محمد بن محمد الخطيب](*)

ومحمد بن محمد بن أبي العز صالح(١)، شمس الدين، أبو عبد الله الخطيب.

تفقه على رشيد الدين سعيد، وتقي الدين التركي(٢)، وغيرهما.

وسمع الحديث.

وحدَّث، ودرَّس، وخطب، وأفتى.

ووَلِي القضاء نيابة بدمشق.

ونظم في الفقه ضوابط، وغيره.

ومات سنة ٧٢٢ هـ.

[٢٥٨ ـ محمد بن محمد البابرتي](**)

ومحمد بن محمد بن محمود، علّامة المتأخرين، وخاتمة المحققين، أكمل الدين البَابَرْتي(٣).

برع، وساد، وأفتى، ودرَّس، وأفاد.

(*) البداية والنهاية ١٤/١٠٣، الدرر الكامنة ٥/١٣، النجوم الزاهرة ٩/٢٥٤، ٢٥٥، الدارس ١/٥٤٧، الطبقات السنية رقم ٢٢٩٧، شذرات الذهب ٦/٥٨. (الجواهر المضية ٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩).

(١) في ب: «بن صالح»، وغير واضحة في أ، وفي سائر النسخ والجواهر بدون «بن».

(٢) هو سليمان بن عثمان بن يوسف، تقي الدين، أبو الربيع. درَّس بالمعظمية، والشبلية بدمشق، وأفتى، وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمن، ابن العديم. ت ٦٩٠ هـ. الجواهر المضية ٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦.

(* *) الطبقات السنية رقم ٢٣١٤، بغية الوعاة ١/٢٣٩، الفوائد البهية ١٥٧ ـ ١٥٨، إيضاح المكنون ٢/٣٥٣، كشف الظنون ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢، ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥. وانظر معجم المؤلفين لكحالة ١١/٢٩٨ ـ ٢٩٩.

(٣) قال اللكنوي في الفوائد: البابرتي: بفتح الموحدتين، بينهما ألف، وسكون الراء =

وصنَّف فأجاد، فمن ذلك: «شرح مشارق الأنوار»، و«شرح الهداية»[1]، و«شرح البزدوي»[2]، و«شرح المنار»، و«شرح ألفية ابن معطي»، و«شرح التلخيص» في المعاني والبيان، وشرح «مختصر ابن الحاجب» الأصلي[3]، و«شرح السراجية»، و«مقدمة» في الفرائض، و«شرح تلخيص الخِلاطي للجامع الكبير»[4] قطعتين، لم يكمل، و«شرح تجريد النصير الطوسي» لم يكمل، و«حاشية على الكشاف» إلى تمام الزهراوين.

وكانت وفاته ليلة الجمعة، تاسع عشر رمضان المعظم، سنة ست وثمانين وسبعمائة.

= المهملة، بعدها مثناة فوقية: نسبة إلى «بابَرْتا» ـ بالقصر ـ: قرية بنواحي بغداد. كذا ضبطه الشيخ ولي الله الدهلوي في رسالته «الانتباه»، والسيوطي في «لب اللباب».

(١) هو «العناية في شرح الهداية».

(٢) يعني كتاب أصول الفقه لعلي بن محمد بن الحسين البزدوي.

(٣) قد تفهم كلمة «الأصلي» من خلال الشرح الآتي:

أصل كتاب الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب هو «منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل».

صنَّفه أولاً، ثم اختصره. وهو المشهور المتداول بـ«مختصر المنتهى»، أو «مختصر ابن الحاجب».

يقول في مقدمة كتابه «المختصر»: «. . . صنفت مختصراً في أصول الفقه، ثم اختصرته. . ».

فقد يعني ابن قطلوبغا ـ بذلك ـ الكتاب الذي صنَّفه أولاً، وهو ـ أصلاً ـ مختصر.

وقد قام الإمام البابَرْتي بشرحه في ثلاث مجلدات، وسماه: «النقود والردود»، لأنه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة، وذكر من شروحه الخفية ثلاثة، فصار كتابه مشتملاً على عشرة شروح.

انظر للتفصيل كشف الظنون ٢/١٨٥٤ ـ ١٨٥٥.

(٤) هو كتاب «تلخيص الجامع الكبير الذي أعيا كل فاضل نحرير» لمحمد بن عباد بن ملك داد الخِلاطي.

[٢٥٩ ـ محمد بن محمود، أبو المؤيَّد الخُوَارَزْمي](*)

ومحمد بن محمود بن محمد بن حسن، الإمام، أبو المؤيَّد الخُوَارَزْمي.

مولده ثاني عشر ذي الحجة، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

تفقه على الإمام طاهر بن محمد الحفصي. وسمع بخُوَرَازْم. وقدم بغداد، وسمع بها. وقدم دمشق، وسمع بها، وحدَّث.

وولي قضاء خُوارَزْم وخطابتها بعد أخذ التتار لها. ثم تركها، وقدم بغداد حاجاً، فحجَّ، وجاور، ورجع على مصر، ثم إلى دمشق، ثم إلى بغداد، ودرَّس بها.

وصنَّف «مسانيد الإمام أبي حنيفة» في مجلَّدين، جمع فيهما بين خمسة عشر مصنَّفاً. وقد رويناه عن قاضي بغداد(١)، عن عمه، عن ابن الصباغ، عنه.

توفي في ذي القعدة، سنة خمس وخمسين وستمائة(٢).

[٢٦٠ ـ محمد بن محمود الزَّوزني](**)

ومحمد بن محمود بن محمد، تاج الدين، أبو المفاخر، ابن أبي القاسم، السديدي، الزَّوْزَني(٣).

شرح «المنظومة» وزاد عليها، وشرح الزيادة وسماه: «ملتقى البحار من منتقى الأخبار»(٤).

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٨١، الطبقات السنية رقم ٢٣٢٠، كشف الظنون ٢/١٦٨٠، الفوائد البهية ٢٠٠، ٢٠١، (الجواهر المضية ٣/٣٦٥).

(١) هو التاج أحمد الفرغاني النعماني.

(٢) في أسفل السطر من نسخة أ ثلاث كلمات صغيرة غير مقروءة. وغير موجودة في سائر النسخ.

(* *) الطبقات السنية رقم ٢٣١٩، كشف الظنون ٢/١٨٦٨، ١٩٥٤، إيضاح المكنون ٢/٦٤٩، هدية العارفين ٢/١٤٠. (الجواهر المضية ٣/٣٦٤).

(٣) نسبة إلى «زَوْزَن»، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. الأنساب للسمعاني ٦/٣٤٢.

(٤) أي أنه شرح منظومة الإمام أبي حفص النسفي وزاد عليها، ثم عاد إلى هذه الزيادة فشرحها مرة أخرى، وسماها «ملتقى البحار...».

تفقه على الإمام محمود المروزي(١).

وتفقَّه عليه ابنه عبد العزيز(٢).

[٢٦١ ـ محمد بن محمود الأستروشني](*)

ومحمد بن محمود الأَستَروشَني(٣).

له كتاب «الفصول» في الفتاوى.

وقال عبد القادر(٤): الشروشني. والله أعلم(٥).

---

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٧٧.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن محمود السديدي، الزوزني. والد القاضي عماد الإسلام عبد الرحيم. الجواهر المضية ٢/٤٤٠.
هذا وقد ذكر الأستاذ كحالة ـ يرحمه الله ـ (معجم المؤلفين ١٢/٦) أن محمد الزوزني كان حياً سنة ٦٩٩ هـ. بينما ذكر التقي التميمي أنه توفي سنة ٥٧٥ هـ (الجواهر المضية ٣/٣٦٤ الهامش).
وفي جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة، المطبوع في حيدر آباد، أن وفاته سنة ٦٦٥ هـ كما هي في كشف الظنون.

(*) وردت ترجمة له في هامش ٣/٣٦٦ من الجواهر المضية، وترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٣١٧. وله ترجمة في كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٢٢، وكشف الظنون ١/١٩، ٢/١٢٦٦، الفوائد البهية ٢٠٠، هدية العارفين ٢/١١٣. (الجواهر المضية ٣/٣٦٦ ـ الهامش). وانظر الأعلام ٧/٣٠٧.

(٣) في د: الأُسرُوشني. وهو ما اعتمده الزركلي، وأحال إلى كتاب «بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ لمعرفة أسروشنة. وفي نسخة د ذاتها ـ وكذا في أ ـ ورد: الأسروشني في باب الأنساب والألقاب.

(٤) هو صاحب الجواهر المضية.

(٥) ذكر حاجي خليفة أن وفاته كانت سنة ٦٣٢ هـ. وكذا اعتمده صاحب الأعلام.

[٢٦٢ ـ محمد بن مصطفى الصُّلَغْرِي](*)

ومحمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا حسن، فخر الدين، الدُّورَكي، الصُّلَغْرِي (١).

مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وكان شيخاً فاضلاً، أديباً.

نظم القُدُوري نظماً حسناً. ونظم قصيدة في العربية كالحاجبية، وقصيدة في قواعد لسان الترك، وغير ذلك.

وتأدب به الناصر بن محمد المنصور قلاوون.

[٢٦٣ ـ محمد بن المظفر الحموي](**)

ومحمد بن المظفر بن بَكْران بن عبد الصمد، أبو بكر البغدادي، المعدل، الشامي، الحَمَوي.

(*) الوافي بالوفيات ٥/٣١، ٣٢، نكت الهميان ٢٧٤، ٢٧٥، الدرر الكامنة ٥/٢٨، بغية الوعاة ١/٢٤٦، ٢٤٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٩، الطبقات السنية رقم ٢٣٣٢، كشف الظنون ٢/١٣٤٥، الفوائد البهية ٢٠١، إيضاح المكنون ٢/٢٣٢، هدية العارفين ٢/١٤٢، ١٤٣. (الجواهر المضية ٣/٣٦٩ ـ ٣٧١).

(١) قال الصفدي في الوافي بالوفيات: «أخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من لفظه، قال: صلغر فخذ من الترك، ودورك بلد بالروم».

(**) الأنساب ٤/٢٢٩، المنتظم ٩/٩٤ ـ ٩٦، معجم البلدان ٢/٣٠١، اللباب ١/٣٩١، الكامل في التاريخ ١٠/٢٥٣، دول الإسلام ٢/١٧، العبر ٣/٣٢٢ ـ ٣٢٣، الوافي بالوفيات ٥/٣٤ ـ ٣٥، طبقات السبكي ٤/٢٠٢ ـ ٢٠٥، طبقات الإسنوي ٢/٩٥ ـ ٩٦، كشف الظنون ١/٢٦٤، شذرات الذهب ٣/٣٩١ ـ ٣٩٢، هدية العارفين ٢/٧٦، إيضاح المكنون ١/٢٠٦. (سير أعلام النبلاء ١٩/٨٥ ـ ٨٨).

وهو شافعي المذهب كما نص عليه في سير أعلام النبلاء، وورد في طبقات السبكي، بل هو شيخهم ومفتيهم. ولذلك لم يترجم له في الجواهر.

تفقّه على أبي الطيب الطبري(1). وكان يحفظ تعليقته.
وله كتاب «البيان» في أصول الدين.
توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

[٢٦٤ - محمد بن مكرَّم الكرماني](*)

ومحمد بن مكرَّم بن سفيان، الإمام، زين الدين، أبو منصور الكرماني.
له كتاب «المسالك»(2)، مجلد ضخم، كثير الفوائد(3).

[٢٦٥ - محمد بن الوليد الزاهد](**)

محمد بن الوليد، المعروف بالزاهد.
له «الجامع الأصغر».
ذكره عبد القادر في الجواهر(4).

---

(1) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، البغدادي، ت ٤٥٠ هـ. فقيه بغداد، وشيخ الإسلام. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨ - ٦٧١.

(*) الطبقات السنية رقم ٢٣٣٨، كشف الظنون ٢/١٦٦٣، ١٨٣٠، هدية العارفين ٤/٢٥٠. (الجواهر المضية ٣/٣٧٣).

(2) هو «المسالك في المناسك».

(3) في كشف الظنون وهدية العارفين أنه توفي سنة ٩٧٥ هـ. وصححه محقق الجواهر إلى ٥٩٧ هـ، وعدَّ الرقم مقلوباً، وهو الصواب.

(* *) كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٢، الطبقات السنية رقم ٢٣٥٧، كشف الظنون ١/٥٣٥، ٢/١٢٢٤، الفوائد البهية ٢٠٢. (الجواهر المضية ٣/٣٩٠).

(4) في الفوائد البهية أنه «محمد بن الوليد، أبو علي السمرقندي». وذكر أنه كان معاصراً لأبي عبد الله الدامغاني.

وهناك كثيرون بهذه الكنية وبهذه النسبة. وقد يعني الدامغاني الكبير، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ، وهو محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني الكبير، أبو عبد الله، قاضي القضاة. انظر ترجمته في الجواهر ٢/٢٦٩ - ٢٧١.

[٢٦٦ ـ محمد بن يحيى الزَّبيدي](*)

ومحمد بن يحيى بن علي بن مَسْلَمة بن موسى بن عمران، أبو عبد الله القرشي، الزَّبِيْديّ.

مولده سنة ستين وأربعمائة.

قال السمعاني: كان يعرف النحو معرفة حسنة، ويعظ.

وحُكيت عنه حكايات فيها كرامات.

وقال ابن شافع(١): صنَّف كتباً في فنون العلم، تزيد على مائة مصنَّف.

وقال ابن عساكر: قال ولده إسماعيل: كان أبي في كل يوم وليلة من أيام مرضه يقول: الله الله، خمسة عشر(٢) ألف مرة. وما زال يقول: الله الله، حتى طُفِيءَ.

وكانت وفاته سنة خمسين وخمسمائة(٣).

[٢٦٧ ـ محمد بن اليمان السمرقندي](**)

ومحمد بن اليمان، أبو بكر السمرقندي، الإمام.

من طبقة الماتريدي.

(*) الأنساب ٦/٢٤٧، ٢٤٨، المنتظم ١٠/١٩٧، ١٩٨، معجم الأدباء ١٩/١٠٦، ١٠٨، الكامل في التاريخ ١١/٢٦٤، مرآة الزمان ٨/١٤٤، ١٤٥، الوافي بالوفيات ٥/١٩٨، البداية والنهاية ١٢/٢٤٣، تبصير المنتبه ٢/٦٥٤، بغية الوعاة ١/٢٦٣، ٢٦٤، هدية العارفين ٢/٩٣. (سير أعلام النبلاء ٢٠/٣١٦ ـ ٣١٩)، الجواهر المضية ٣/٣٩٤ ـ ٣٩٥. وانظر الأعلام ٨/٧.

(١) هو الإمام الحافظ المفيد، محدِّث بغداد، أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيليّ، ثم البغدادي. ت ٥٦٥ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٧٢ ـ ٥٧٣.

(٢) في جميع النسخ، وكذا في الجواهر: خمس عشرة. وفي سير أعلام النبلاء كما هو مثبت في المتن.

(٣) في الجواهر وسير أعلام النبلاء ت ٥٥٥ هـ.

(**) كتائب أعلام الأخيار رقم ١٩٨، الطبقات السنية رقم ٢٣٧٠، كشف الظنون ١/١١٩، ٨٣٩، ٢/٧٢٦، الفوائد البهية ٢٠٢، هدية العارفين ٢/١٧. (الجواهر المضية ٣/٤٠٠ ـ ٤٠١). وانظر الأعلام ٨/٢٠.

لـه كتاب «معـالم الـدين»، وكتـاب «الـرد على الكـرّامية»، وكتـاب «الاعتصام».

توفي سنة ثمان وستين ومائتين.

[٢٦٨ ـ محمد بن يوسف القُونوي][*]

ومحمد بن يوسف بن إلياس، الشيخ، شمس الدين القُونَوي[١]، الرومي، نزيل دمشق.

أخذ عن العلامة تاج الدين التِّبْريزي[٢]، وغيره.

قال ابن حبيب[٣]: إمامُ وقته علماً وعملاً، وخير أهل زمانه يهديهم طرقاً وسبلاً، علاّمة العلماء، وقدوة الزهّاد والعُبَّاد والأتقياء، عين الأعيان، إنسان عين الزمان، جامع أشتات الفنون، رافع أعلام العلوم، كاشف سرِّها المكنون.

له مصنفات تدل على غزارة علمه، وجليل عرفانه، ودقيق فهمه: «شرح تلخيص المفتاح»[٤]، و«شرح مجمع البحرين» في عشرة أجزاء، وآخر ملخص منه في ستة أجزاء. واختصر «المفصَّل» للزمخشري، وشرح «مسلم» للشيخ محيي الدين[٥]. وله كتاب «درر البحار» جمع فيه «المجمـع»، وزاد عليه مذهب أحمد، مع بيان وفاق الأئمة لبعضهم بعضاً وخلافهم، في نحو خمس كراريس صغار. وشرح «عمدة» النسفي[٦] في أصول الدين، وغير ذلك.

وكانت وفاته خامس جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

(*) الدرر الكامنة ٥/٦٣، بغية الوعاة ١/٢٨٧ ـ ٢٨٨، مفتاح السعادة ١/١٧٠، ٢/١٨. وانظر الأعلام ٨/٢٨.

(١) نسبة إلى «قونية» في تركيا.

(٢) هو علي بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر الأردبيلي، التبريزي، أبو الحسن، تاج الدين، من علماء الشافعية، ت ٧٤٦ هـ. الدرر الكامنة ٣/١٤٧ ـ ١٤٨.

(٣) هو الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي، بدر الدين، أبو محمد، المؤرخ المعروف، ت ٧٧٩ هـ. الدرر الكامنة ٢/١١٣ ـ ١١٤.

(٤) يعني «مفتاح العلوم» للسكاكي: يوسف بن أبي بكر بن محمد.

(٥) هو الإمام النووي.

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات. تقدمت ترجمته برقم ١٢٢.

[٢٦٩ ـ محمود بن أحمد الفاريابي][*]

محمود بن أحمد بن الحسن[1]، عماد الدين، الفَارَيابي.

توفي ليلة الخميس، العشرين من جمادى الأولى، سنة سبع وستمائة.

له كتاب «خلاصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق»[2] في الوعظ.

قلت: قد طالعته، وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه: جمع فيه ما وقع عليه اختياره من «إحياء علوم الدين»، و«ربيع الأبرار»[3]، و«اللؤلؤيات»[4]، وكتب الأئمة الستة، و«الشمائل»، و«البستان» لأبي الليث، و«الجُمل المأثورة» للنجم النسفي، و«الحلية» لأبي نعيم، و«الشهاب» للقضاعي، و«طبقات الصوفية» [لأبي عبد الرحمن السُّلَمي، و«عيون الأخبار» لعبد الله بنِ مسلم بن قتيبة الدِّينوري، و«الغاية لأهل النهاية»][5] لسهل بن عبد الله التُّسْتَري، و«اللطائف» للقشيري، و«معرفة الصحابة» للأصبهاني، و«النجاح في شرح الصحاح»[6] للنجم النسفي، و«النور» لأبي يزيد البسطامي، و«الروضة» للزَّنْدَويستي، و«الرقاق» لعبد الله بن المبارك، و«سلك الجواهر

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠١، الطبقات السنية رقم ٢٤١٦، كشف الظنون ٩٢، ٦٩٩، ٧١٩، ٢/٩٩٧، ١٧٠٥، الفوائد البهية ٢٠٨، هدية العارفين ٢/٤٠٤. (الجواهر المضية ٣/٤٢٦ ـ ٤٢٨). وانظر الأعلام ٨/٣٦.

(١) في الجواهر: محمود بن حمد بن أبي الحسن. أما في الجزء الخامس منه (الفهارس) فهو محمود بن أحمد بن أبي الحسن. وفي الفوائد البهية كما في متن الجواهر.

(٢) توجد نسخة ثمينة منه في دار الكتب القومية بالقاهرة، وله أكثر من ملخَّص، منها: «أخلص الخالصة» للبدخشاني.

(٣) هو للإمام الزمخشري.

(٤) هو لأبي مطيع النسفي.

(٥) ما بين معقوفتين لم يرد في النسخ، وهو مأخوذ من الجواهر المضية، ولا يصح الكلام بدونه.

(٦) في الجواهر: «النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح». وهو شرح أخبار صحيح البخاري. انظر كشف الظنون ١/٥٥٣.

ونشر الزواهر»[١]، و«خلاصة المقامات»[٢]، و«صحاح» الجوهري، و«غريب» أبي عبيد، وغير ذلك مما ينيف على سبعين مصنفاً[٣]. وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسمائة، على ما أشار إليه في شعرٍ قاله آخر كتابه. والله أعلم.

[٢٧٠ ـ محمود بن أحمد الحصيري][*]

ومحمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك، جمال الدين، أبو المحامد، الحَصيري، البخاري.

تفقَّه ببخارى على قاضي خان[٤]، وسمع من منصور الفُراويّ[٥]، والمؤيَّد الطُّوسي[٦] بنيسابور، وبحلب من الشريف أبي هاشم[٧].

ودرَّس بدمشق.

وأفتى، وحدَّث، وتفقَّه عليه المعظَّم عيسى بن أيوب، وجماعة.

وشرح «الجامع الكبير».

---

(١) هو من تأليف الفاريابي.

(٢) هذا في جـ د ومصادر أخرى، وفي سائر النسخ: «خلاصة المنامات».

(٣) نصبت في د فقط، وفي سائر النسخ بدون نصب.

(*) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢/٧٢٠ ـ ٧٢١، التكملة لوفيات النقلة للمنذري رقم ٢٨٥٠، ذيل الروضتين ١٦١، تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٧ ـ ١٢٩، دول الإسلام للذهبي ٢/١٠٧، العبر ٥/١٥٢، البداية والنهاية ١٣/١٥٢ ـ ١٥٣، النجوم الزاهرة ٦/٣١٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٧، شذرات الذهب ٥/١٨٢، الفوائد البهية ٢٠٥. (سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٣ ـ ٥٤)، الجواهر المضية ٣/٤٣١ ـ ٤٣٣. وانظر الأعلام ٨/٣٦.

(٤) هو الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندي، تقدمت ترجمته برقم ٨٧.

(٥) هو منصور بن عبد المنعم بن عبد الله... ت ٦٠٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢١/٤٩٤ ـ ٤٩٦.

(٦) هو رضيُّ الدين، أبو الحسن، المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، ثم النيسابوري، مسند خراسان، ت ٦١٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/١٠٤ ـ ١٠٧.

(٧) تقدمت ترجمته برقم ١٤٤.

وكان كثير الصَّدَقة، غزير المدمعة[1]، نزهاً، عفيفاً. يكتب خطاً مليحاً.

توفي يوم الأحد، ثامن صفر، سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق.

ومولده ببخارى في جمادى الأولى، سنة ست وأربعين وخمسمائة.

قلت: نسبته إلى محلة ببخارى ينسجُ بها الحُصر.

واسم شرحه للجامع «التحرير» عِدَّته ثمان مجلدات.

وله آخرَ «مختصر». وكتاب آخر في مجلدين سماه «خير مطلوب»[2] في الفقه.

[٢٧١ ـ محمود بن أحمد الساغوجي][*]

محمود بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز السَّاغوجي[3]، السُّغدي، أبو المحامد.

فقيه، عارف بالسنن.

رحل، وكتب، وأملى الحديث بسمرقند.

ومات في عشر الستين[4] وخمسمائة.

ومولده سنة ثمانين وأربعمائة[5].

[٢٧٢ ـ محمود بن أبي بكر الكلاباذي][**]

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء، شمس الدين،

---

(١) في د: الدمعة.

(٢) عنوانه الكامل: «خير مطلوب في العلم المرغوب».

(*) الأنساب ٩/٧، ١٠، التحبير ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١١٩، ١٢٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٩، الطبقات السنية رقم ٢٤٢٣. (الجواهر المضية ٣/٤٣٤ ـ ٤٣٥).

(٣) في أ ب جـ: الساغوجي، وفي د: الساعوجي، وفي و: الشاغوجي. وقد صححها محقق الجواهر إلى «الساغَرْجي».

(٤) في أ ب و: ستين.

(٥) ذكر السيوطي أنه توفي في حدود سنة ٥٥٥ هـ.

(* *) تاريخ علماء بغداد لابن رافع ٢١٣ ـ ٢١٥، العبر ٥/٤١٢، المشتبه ٤٥٢، مرآة =

أبو العلاء الكلاباذي[1]، البخاري، الفَرَضي.

برع في الفرائض، وغيرها.

وقَدِم القاهرة.

مات بدمشق في سنة سبعمائة.

قلت: قال الذهبي: رأسٌ في الفرائض، عارف بالحديث والرجال. جمع الفضائل، مليح الكتابة، واسع الرحلة. سمع من سبعمائة وخمسين شيخاً.

سوَّد كتاباً في «مشتبه النسبة»، وسوَّد معجماً لنفسه، استفدنا منه. وكان لا يَمسُّ الأجزاء إلا على وضوء.

وصنف في الفرائض تصانيف، وكان عارفاً فيها.

وممن تسمَّى بهذا الاسم:

[٢٧٣ ـ محمود بن أحمد الأرندي][*]

محمود بن أحمد بن ظهير، شمس الدين الأُرُنْدِي[2].

= الجنان ٤/٢٣٤، الدرر الكامنة ٥/١١١، ١١٢، كتائب أعلام الأخيار ٥١١، الطبقات السنية رقم ٢٤٢٧، كشف الظنون ٢/١٢٤٩، شذرات الذهب ٥/٤٥٧، ٤٥٨، الفوائد البهية ٢١٠، ٢١١، إيضاح المكنون ١/٤١٧، ٢/١٨٥، ٤٨٦، هدية العارفين ٢/٤٠٦. (الجواهرالمضية ٣/٤٥٣). وانظر الأعلام ٨/٤٢.

(١) في جميع النسخ بالدال، والتصحيح من المصادر الأخرى. و«كلاباذ» محلة في بخارى. وقد توفي المترجم له في ماردين.

(*) الدرر الكامنة ٥/٨٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٦، الطبقات السنية رقم ٢٤١٨، كشف الظنون ١/٦٤، ٢/١١٣٥، ١٢٥٠، الفوائد البهية ٢٠٥، هدية العارفين ٢/٤٠٧، (الجواهر المضية ٣/٤٢٨ ـ ٤٢٩). وانظر الأعلام ٨/٣٧.

(٢) هذا في أ ب جـ د. وفي و: اللارتدي. وفي مصادر أخرى: اللارندي. ولم أر اللفظة الأخيرة في الأنساب، ولا في اللباب، ولا معجم البلدان. بل الموجود ـ كما هو مثبت في تاج التراجم ـ ما ورد في معجم البلدان ١/١٦٢: «الأُرُنْد: اسم لنهر أنطاكية، وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي. يقال له في أوله =

فقيه، عارف بالفرائض والحساب.

صنَّف في الفرائض كتاباً سمَّاه «إرشاد الألباب إلى معرفة الصواب»[١]، ثم ضمَّ إليه السراجية، وزاده أبواباً، وذكر فيه المذاهب الأربعة، وسماه: «إرشاد الراجي لمعرفة فرائض السراجي». وشرح «عروض» الأندلسي[٢].

وتوفي بعد العشرين وسبعمائة[٣].

[٢٧٤ ـ محمود بن أحمد، أبو المعالي][*]

ومحمود بن أحمد بن عبد العزيز، أبو المعالي.

له كتاب «تتمة الفتاوىٰ». هكذا في النسخ التي بأيدينا. وذكره عبد القادر في المحمدين[٤]. والله أعلم.

وله كتاب «نصاب[٥] الفقهاء» في الفتاوى.

= الميماس، فإذا مرَّ بحماة قيل له: العاصي، فإذا انتهى إلى أنطاكية قيل له: «الأُرُنْد».

(١) في الجواهر: «إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب».

(٢) هو عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، أبو محمد، ويعرف بأبي الجيش.

(٣) في الجواهر: وتوفي فيما أظن قبل العشرين وسبعمائة. وفي كشف الظنون ١١٣٥/٢ توفي ٧٢٠ هـ، وفي ٤/١ توفي في حدود ٧٢٥ هـ. وأثبته في الأعلام عام ٧٢٠ هـ، وأشار إلى أن هناك اختلافاً يسيراً في تحديد سنة الوفاة.

(*) الجواهر المضية ٤٢/٣.

(٤) في الجواهر: «محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو المعالي. مصنف تتمة الفتاوى».

وبعد أن نقل محققه كلام ابن قطلوبغا هنا قال: «وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٤٣/١، ٣٤٤، أن صاحب تتمة الفتاوى هو برهان محمود بن أحمد بن عبد العزيز، وهو يعني ابن مازه. وانظر أيضاً كلام اللكنوي في الفوائد البهية ٢٠٦».

(٥) هكذا في ب جـ و. وهي ساقطة من د. وغير واضحة في أ، ورسمها على هيئة «مصاب» أو «وصاب»!.

[٢٧٥ ـ محمود بن أحمد القونوي][*]

ومحمود بن أحمد بن مسعود، جمال الدين، أبو الثناء القُونـوي[١]، الدمشقي.

وَلِيَ قضاء دمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ثم عُزل، وولي ثانياً سنة ست وستين.

ودرَّس بالريحانية[٢].

وصنَّف كتاب «المنتهي[٣] في شرح المغني» في أصول الفقه، وكتاب «القلائد شرح العقائد»، وكتاب «الزبدة شرح العمدة» في أصول الدين، واختصر «شرح الهداية» للصِّغناقي وسمَّاه: «خلاصة النهاية». وأكمل شرح والده[٤] على «الجامع الكبير». وله كتاب «التفريد في مختصر التجريد» للقدوري، وكتاب «تهذيب أحكام القرآن»، وكتاب «التكملة في فوائد الهداية»، وكتاب «البغية»[٥] في الفتاوى، مجلدين. وكتاب «الغنية» في الفتاوى، مجلد. وكتاب «الجمع بين وَقْفَيْ هـلال والخصَّاف»[٦]، وكتـاب «الإعجاز» في الاعتـراض على الأدلة

(*) الدرر الكامنة ٥/٩٠، النجوم الزاهرة ١١/١٠٥، قضاة دمشق لابن طولون ٢٠٠، الدارس ١/٦٢٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٢٦، الطبقات السنية رقم ٢٤٢٤، كشف الظنون ١/١٢١، ٢٤٩، ٣٤٦، ٢/١١٤٣، ١١٤٨، ١١٦٨، ١٢٢٩، ١٣٥٧، ١٦٣٢، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٧٣٢، ١٧٤٩، ١٨٥٠، ٢٠٣٢، الفوائد البهية ٢٠٧، هدية العارفين ٢/٤٠٩. (الجواهر المضية ٣/٤٣٥ ـ ٤٣٦). وانظر الأعلام ٨/٣٧.

(١) نسبة إلى قُونية بتركيا. ويعرف المترجم له أيضاً بابن السِّراج.

(٢) المدرسة الريحانية بدمشق: منشئها جمال الدين خواجا ريحان الطواشي، خادم نور الدين الشهيد محمود بن زنكي، في سنة ٥٦٥ هـ.

(٣) في الجواهر: «المُنْهي».

(٤) والده: أحمد بن مسعود. تقدمت ترجمته برقم ٢٧.

(٥) هو كتاب «بغية القنية».

(٦) يقصد كتاب «أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو الخصاف، و«أحكام الوقف» لهلال ابن يحيى الرأي.

الشرعية، وكتاب «المعتمد»: مختصر مسند أبي حنيفة رحمه الله، تخريج الحارثي[1]. وكتاب «المُسْتَند في شرح المعتمد»، وكتاب «مَشْرِق الأنوار في مُشْكلِ الآثار»، و«مقدمة» في رفع اليدين في الصلاة، وغير ذلك.

وتوفي بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة[2].

[٢٧٦ ـ محمود بن زيد اللامشي][*]

ومحمود بن زيد اللامشي.

له «مقدمة» في أصول الفقه، نحو أربعين ورقة.

[٢٧٧ ـ محمود بن عبيد الله الحارثي][**]

ومحمود بن عبيد الله الحارثي، الإمام، علاء الدين، شيخ الإسلام بمرو[3].

له كتاب «العون[4] على الدين» شرح مختلف الرواية. والله أعلم.

---

(١) هو عبد الله بن محمد السبذموني الحارثي. تقدمت ترجمته برقم ١٢٣.

(٢) في الجواهر ت ٧٧١ هـ. وأرَّخ القاري لوفاته عام ٧٨١ هـ. أفاده اللكنوي في الفوائد.

(*) الجواهر المضية ٣/٤٣٧، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٠.

(**) التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٨١، ٢٨٢، تاريخ الإسلام ١٨/٢٥٠، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٦، الفوائد البهية ٢٠٩. (الجواهر المضية ٣/٤٤٤). وانظر الأعلام ٨/٥٤.

(٣) في الجواهر: محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد بن محمد الطايكاني، شيخ الإسلام. وهو أبو القاسم، وأبو المجد المروزي.

(٤) بعد هذه الكلمة، توجد كلمة أخرى في الأصل غير مقروءة، وهي ساقطة من ب و، ولم ترد الترجمة بأكملها في جـ د. وفي كشف الظنون ٢/١١٨٠ وردت نقط بعد الكلمة هكذا: «العون في . . .»!.

[٢٧٨ ـ محمود بن عبد الجبار](*)

ومحمود بن عبد الجبار.

له «فتاوى».

وكان رفيقاً لمحمود التاجري.

ذكره عبد القادر في الجواهر بهذا، ولم يزد.

[٢٧٩ ـ محمود بن عبيد الله المحبوبي](**)

ومحمود بن عبيد الله بن محمود، تاج الشريعة المحبوبي.

عالم فاضل، حَبْر كامل.

له شرح «الهداية» المسمى بـ«الكفاية»، ومختصر «الهداية» المسمى بـ«الوقاية»[١].

[٢٨٠ ـ محمود بن عمر الزمخشري](***)

ومحمود بن عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم الزمخشري.

فخر خوارزم، إمام عصره بلا مدافعة.

(*) الجواهر المضية ٣/٤٤٥، الطبقات السنية رقم ٢٤٣٩.

(* *) الجواهر المضية ٤/٣٦٩، الطبقات السنية رقم ٢٩٩٢، الفوائد البهية ٢٠٧ نقلاً عن كتائب أعلام الأخيار.

(١) للتعليق على المترجم، وصحة نسبة الكتاب إليه، راجع الجواهر المضية ٤/٣٦٩ ـ الهامش.

(* * *) مصادر ترجمته كثيرة منها: الأنساب ٦/٢٩٧، ٢٩٨، معجم الأدباء ١٩/١٢٦ ـ ١٣٥، إنباه الرواة ٣/٢٦٥، وفيات الأعيان ٥/١٦٨ ـ ١٧٤، ميزان الاعتدال ٤/٧٨، العبر ٤/١٠٦، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٨، ٢٢٩، مرآة الجنان ٣/٢٦٩ ـ ٢٧١، البداية والنهاية ١٢/٢١٩، العقد الثمين ٧/١٣٧ ـ ١٥٠، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٤، بغية الوعاة ٢/٢٧٩، ٢٨٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٤١، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣١٤ ـ ٣١٦، مفتاح السعادة ٢/٩٧ ـ ١٠٠، هدية العارفين ٢/٤٠٢، ٤٠٣. =

مولده بـ «زمخشر»: قرية من قرى «خوارزم»، سنة سبع وستين وأربعمائة.

أخذ الأدب عن أبي منصور[1] بمصر.

وصنف التصانيف البديعة، منها: «الكشاف في تفسير القرآن العزيز»، لم يصنَّف قبله مثله.

و«الفائق في تفسير الحديث»، و«أساس البلاغة» في اللغة، و«ربيع الأبرار»، و«نصوص الأخبار»، و«متشابه أسامي الرواة»، و«النصائح الكبار»، و«النصائح الصغار»، و«ضالَّة الناشد»، و«الرائض في علم الفرائض»، و«المفصَّل» في النحو، ومختصره المسمى بـ«الأنموذج»، و«المفرد والمؤلَّف» في النحو، و«رؤوس المسائل» في الفقه، و«شرح أبيات سيبويه»، و«المستقصىٰ في أمثال العرب وسوائر الأمثال»، و«ديوان التمثّل»، و«شقائق النعمان في حقائق النُّعمان»، و«شافي العِيِّ من كلام الشافعي»، و«القسطاس» في العروض، و«معجم الحدود»، و«المنهاج» في الأصول، و«مقدِّمة الآداب»، و«ديوان الرسائل»، و«ديوان الشعر»، و«الرسالة الناصحة»، و«الأمالي»، وغير ذلك.

وكان شروعه في «المفصَّل» في غرَّة رمضان، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وفرغ منه في غرَّة المحرم، سنة خمس عشرة.

وجاور بمكة زماناً، فكان يسمى «جار الله» لذلك.

وتوفي ليلة عرفة، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة.

= (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٥١ ـ ١٥٦)، الجواهر المضية ٣/٤٤٧، الفوائد البهية ١٦٧ ـ ١٦٨. وانظر الأعلام ٨/٥٥. وانظر كذلك: «الزمخشري: حياته وآثاره» لهلال ناجي، نشر في مجلة «عالم الكتب» السعودية مج ١١، ع ٤، ربيع الآخر ١٤١١ هـ، ص ٥١١ ـ ٥٢٢.

(١) هو العلاّمة الإمام اللغوي النحوي، أبو منصور، موهوب بن أحمد بن محمد، ابن الجواليقي، ت ٥٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/٨٩ ـ ٩١.

عدَّه في الحنفية الشيخ محيي الدين(١)، والشيخ مجد الدين(٢).

[٢٨١ ـ محمود بن قاضي خاصة](*)

ومحمود بن قاضي خاصة، الإمام، مجير الإسلام البخاري.

يقال إنه من ذرية أبي يوسف.

صنَّف «الطريقة» في الخلاف.

وكانت وفاته يوم السبت، خامس جمادى الأولى، سنة ست وأربعين وستمائة.

[٢٨٢ ـ محمود بن محمد الإفسنجي](**)

ومحمود بن محمد بن داود، أبو المحامد الإفسنجي(٣)، اللؤلؤلي، البخاري.

مولده ببخارى سنة سبع وعشرين وستمائة.

وتفقّه على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرشي(٤).

وكان إماماً فاضلاً، شيخاً صالحاً، عارفاً بالمذهب، والتفسير.

صنف شرحاً على «منظومة» الإمام النسفي، وسماه «الحقائق».

---

(١) يعني عبد القادر، صاحب الجواهر.

(٢) هو محمد بن يعقوب بن محمد، مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي، ت ٨١٧ هـ.

(*) الجواهر المضية ٣/٤٤٩، الطبقات السنية رقم ٢٤٤٨.

(* *) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥١٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٥٣، كشف الظنون ٢/١٨٦٨، الفوائد البهية ٢١٠، إيضاح المكنون ١/٤١٠، هدية العارفين ٢/٤٠٥. (الجواهر المضية ٣/٤٤٩ ـ ٤٥٠). وانظر الأعلام ٨/٦٠.

(٣) في الجواهر: الأفشنجي. وقد يكون هو الصحيح، ففي معجم البلدان ١/٢٣١: «أفْشَنة: من قرى بخارى». والمترجم بخاري!.

(٤) هكذا في جميع النسخ، وفي الفوائد البهية أيضاً. وفي الجواهر صححه محققه إلى «القَرْنبي» وأحال إلى ترجمته في الجواهر برقم ١١٩٧.

واستشهد في وقعة التتار ببخارى، سنة إحدى وسبعين وستمائة.

[٢٨٣ ـ محمود بن مسعود، أبو المحامد](*)

ومحمود بن مسعود، الإمام، أبو المحامد.

لخَّص «الفتاوى الكبرى»، وأضاف إليها كثيراً من الفروع المحتاج إليها، وكتابه حسن في بابه.

[٢٨٤ ـ محمود بن الولي](**)

ومحمود بن الولي.

له كتاب «الفتاوى».

وكان رفيقاً لطاهر بن علي، رحمه الله(١).

توفي سنة عشرين وخمسمائة.

[٢٨٥ ـ محمود الدهلوي، سعد الدين](***)

ومحمود الدهلوي، الملقب سعد الدين.

(*) قد يكون «محمود بن مسعود المرغيناني الملقب علاء الدين، صاحب الفتاوى، له ذكر في مآل الفتاوى» كما في الجواهر ٣/٤٥١. وترجمته في الطبقات السنية رقم ٢٤٦٢ نقلاً من الجواهر. وفي هامش الجواهر من الصفحة المذكورة: «قال التقي التميمي بعد نقل الترجمة: ورأيت بخط ابن الشحنة حاشية بإزاء هذه الترجمة صورتها: محمود بن مسعود، الإمام أبو حامد، لخَّص الفتاوى الكبرى، وأضاف إليها كثيراً من الفروع المحتاج إليها، وهو كتاب حسن في بابه. وما أدري أهو الذي في الأصل أو غيره، والله تعالى أعلم. انتهى نقلاً من الحاشية المذكورة».

(* *) الطبقات السنية رقم ٢٤٦٦، كشف الظنون ٢/١٢٢٩، هدية العارفين ٢/٤٠٢. (الجواهر المضية ٣/٤٥٢ ـ ٤٥٣).

(١) طاهر بن علي، له كتاب «الفتاوى». الطبقات السنية ٤/١٠٨ نقلاً عن صاحب الجواهر ٢/٢٧٨. ولم يزيدا على ذلك.

(* * *) الجواهر المضية ٣/٤٥٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٥٩. =

شرح «المنار»[1] في أصول الفقه، وسماه «إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار».

[٢٨٦ ـ مختار بن محمود الزاهدي الغزميني][*]

مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، الغزميني[2]، نجم الدين، أبو الرجاء.

شرح «القدوري». وله كتاب «القُنْيَة»[3]، وله رسالة سماها «الناصرية»[4]، صنفها لبركة خان[5].

توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة.

قلت: الغزميني ـ بالمعجمتين ـ نسبة إلى قصبة من قصبات خوارزم.

وتفقَّه المذكور على سديد الخياطي[6]، وبرهان الأئمة[7]، وغيرهما.

وقرأ الكلام على يوسف بن أبي بكر السكاكي.

= وراجع بعض الاختلافات حوله في هامش الجواهر من الصفحة المذكورة، وكشف الظنون ٢/١٨٠٦.

(١) من تصنيف أبي البركات النسفي.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٥، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٨٠، الطبقات السنية رقم ٢٤٧٢، كشف الظنون ١/٥٧٧، ٦٢٨، ٨٦٦، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٤٥، ٢/١٠٨٠، ١٢٤٧، ١٢٧٨، ١٣٥٧، ١٤٤٦، ١٥٩٢، ١٦٣١، ١٩٢١، الفوائد البهية ٢١٢، ٢١٣، هدية العارفين ٢/٤٢٣. (الجواهر المضية ٣/٤٦٠ ـ ٤٦٢). وانظر الأعلام ٨/٧٢.

(٢) في الجواهر: العرميني.

(٣) هو «قنية المنية لتتميم الغنية».

(٤) كتاب في النبوات.

(٥) هو كبير الخوارزمية.

(٦) هو علاء الدين سديد بن محمد الخياطي.

(٧) هو محمد بن عبد الكريم التركستاني، الخُوارَزْمي، برهان الأئمة. الجواهر المضية ٣/٢٣٧.

وقرأ الحروف والروايات على الشيخ رشيد الدين الفندي[1].

وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل[2].

وله من المصنَّفات غير ما ذكر: كتاب «زاد الأئمة»، وكتاب «المجتبى»، في الأصول[3] و «الجامع في الحيض»، و «الفرائض».

[٢٨٧ - مفضل بن مِسْعَر التنوخي][*]

مفضل بن مِسْعَر بن محمد بن يحيى، ابن أبي الفرج التَّنوخي، الفقيه، النحوي، القاضي.

---

(١) في ب جـ: الغندي، وفي د على الرسم السابق بدون نقط، وفي و: الغندوري. وفي الجواهر ٣/٦٤٠ وردت ترجمته «يوسف بن محمد القَنْدي، الخوارزمي، العلامة رشيد الدين».

(٢) يبدو أن المقصود به إسماعيل بن إبراهيم القاضي، شرف الدين الشيرازي، الذي تقدمت ترجمته برقم ٦٨. وكنيته أبو الفضائل.

(٣) شرح به مختصر القدوري.

(*) معجم الأدباء ١/٤٨، ١٩/١٦٤، ميزان الاعتدال ٤/١٧١، النجوم الزاهرة ٥/٥٢، بغية الوعاة ٢/٢٩٧، الطبقات السنية رقم ٢٥٢٩، كشف الظنون ١/٢٦٣، ٤٩٢، ٤٩٣، ٨٧٩، ٢/١١٠٧، ١١٠٨، هدية العارفين ٢/٤٦٨، ٤٦٩. (الجواهر المضية ٣/٤٩٥).

وقد ترجم له صاحب الجواهر باسمين مختلفين، هما:

رقم ١٦٨٣: المفضل بن محمد بن مسعر القاضي، أبو المحاسن التنوخي.

ورقم ١٦٨٤: المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي.

ووضح ذلك صاحب الأعلام ٨/٢٠٥ بقوله: «هذه الترجمة وردت في الجواهر المضية.. لشخصين، أحدهما معتزلي شيعي وعبارتها: «المفضل بن محمد بن مسعر، القاضي أبو المحاسن التنوخي، كان معتزلياً شيعياً، ذكره الذهبي في الميزان». والثاني حنفي نحوي: «المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج التنوخي، الفقيه، النحوي، القاضي». وعبارة الذهبي - في الميزان - تجعلهما واحداً: «مفضل بن محمد بن مسعر الحنفي، معتزلي، شيعي.. الخ».

ولد بعد سنة تسعين[1] وثلاثمائة.

وتفقه على القدوري[2]. وقرأ الأدب، وسمع الحديث ببغداد ودمشق، وحدَّث.

وله كتاب «أخبار النحاة»[3]، وكتاب «التنبيه» ردًّ فيه على الشافعي. وله «رسالة في وجوب غسل الرجلين»، وكتاب «البيان عن الفَصْل في الأشربة بين الحلال والحرام».

مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

[٢٨٨ ـ موسى بن نصير الرازي][*]

موسى بن نصير[4]، أبو سهل الرازي.

من أصحاب محمد بن الحسن.

تفقَّه عليه أبو علي الدقاق[5]، وأبو سعيد البردعي[6].

وروى الحديث، وقال: من واظب على ترك الأربعة قبل الظهر، لم تقبل شهادته. انتهى.

قلت: له كتاب «المخارج» وهو بديع في بابه[7].

وممن سمِّي بهذا الاسم:

(١) في الجواهر: مولده بعد السبعين وثلاثمائة.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٩.

(٣) في الأعلام: تاريخ النحاة.

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٣٩، مفتاح السعادة ٢/٢٦٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٠٥، كشف الظنون ٢/١٤٣٠، ١٤٥٦، الفوائد البهية ٢١٦. (الجواهر المضية ٣/٥٢١ ـ ٥٢٢).

(٤) تورده بعض المصادر «نصير»، والبعض الآخر يورده «نصر».

(٥) تأتي ترجمته برقم ٣٤٣.

(٦) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي. أحد المتقدمين من مشايخ الحنفية ببغداد. ت ٣١٧ هـ. الجواهر ١/١٦٣ ـ ١٦٦.

(٧) وإذا كان أستاذه محمد بن الحسن توفي ١٨٩ هـ، وتلميذه البردعي توفي ٣١٧ هـ، =

[٢٨٩ ـ موسى بن أمير حاج التبريزي](*)

موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزي، الشيخ، مصلح الدين، أبو الفتح.

مولده سنة تسعة وستين وستمائة.

قدم دمشق سنة عشر وسبعمائة. ثم رجع إلى بلده. وقدم ثانياً سنة ست وعشرين. وفيها قدم إلى القاهرة.

وكان إماماً فاضلاً.

وضع شرحاً على «البديع» في أصول الفقه لابن الساعاتي(١)، وسماه «الرفيع في شرح البديع». رأيته بخطه في مجلدين.

وكانت وفاته في العشرين من ذي الحجة، سنة ست وثلاثين وسبعمائة، بوادي بني سالم، من طريق الحجاز الشريف، وهو قاصد زيارة رسول الله ﷺ، بعد قضاء الحج. ودُفن هناك.

[٢٩٠ ـ موسى بن سليمان الجوزجاني](**)

وموسى بن سليمان، أبو سليمان الجُوْزجاني(٢).

= عرفنا أن الرازي كان من رجال القرن الثالث الهجري.

(*) الدرر الكامنة ١٤٥/٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٣٦، الطبقات السنية رقم ٢٥٦٢، كشف الظنون ٢٣٥/١، هدية العارفين ٤٨٩/٢. (الجواهر المضية ٥١٥/٣ ـ ٥١٦).

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٦.

(* *) الجرح والتعديل ١٤٥/٨، الأنساب ٣٦٢/٣، هدية العارفين ٤٧٧/٢، الجواهر المضية ١٨٦/٢، ١٨٧، الفوائد البهية ٢١٦، إيضاح المكنون ٣٣/٢، ٦٨١. (سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٠ ـ ١٩٠)، الجواهر المضية ٥١٨/٣ ـ ٥١٩، وانظر الأعلام ٢٧٢/٨.

(٢) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجانان، والنسبة إليها: جُوزْجاني. الأنساب ٤٠٠/٣. وقد ضبطت في معجم البلدان ١٨٢/٢: بضم الجيم وسكون الزاي.

صاحب الإمام محمد بن الحسن.

أخذ الفقه عن محمد بن الحسن، وروى كتبه.

عرض عليه المأمون القضاء فقال:

يا أمير المؤمنين: احفظ حقوق الله في القضاء، ولا تولِّ على أمانتك مثلي، فإني والله غير مأمون الغضب، ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده.

قال: صدقت، وقد أعفيناك.

فدعا له بخير.

وله كتب: «السِّيَر» الصغير، و«الرهن»، وكتاب «الصلاة»، وكتب أخر أطول من هذه يرويها عن محمد ويعقوب[١] عن أبي حنيفة. وأصل محمد بن الحسن[٢] الموجود بأيدينا روايته عنه[٣].

وممن لم يذكر في هذا الحرف:

[٢٩١ - مُحَسِّن بن عبدالله، أبو القاسم التنوخي][*]

محسِّن بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم التنوخي، اللغوي، القاضي، الحنفي.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم. وله مصنفات كثيرة.

ولد يوم الأحد، الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وقدم دمشق مجتازاً إلى الحج، فأدركه أجله في الطريق، في ذي العقدة، فحُمل إلى مدينة النبي ﷺ، ودفن بالبقيع، سنة سبع عشرة وأربعمائة، وله شعر جيد منه:

---

(١) يعني أبا يوسف.

(٢) يقصد أحد كتبه، على حذف المضاف، ولم يتبيَّن لي أيها يقصد، ذلك أن الكتب الثلاثة المذكورة سابقاً هي من مؤلفات محمد بن الحسن، يرويها عنه.

(٣) في الجواهر والفوائد البهية أنه توفي بعد المائتين.

(*) الجواهر المضيـة ٣/٤٢١، الطبقات السنية رقم ٢٤١٠. وانظر الأعلام ٦/١٧٥.

وكـــلٌّ أداريـه على حسب حـــالــه   سوى حاسدي فهي التي لا أنالهـا
وكيف يداري المرء[1] حاسد نعمة   إذا كـــان لا يـرضيـــه إلا زوالهـا؟

[٢٩٢ ـ مُحَسِّن بن علي، القاضي التنوخي][*]

مُحَسِّن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم، أبو علي التنوخي.

ذكره الثعالبي بعد أبيه فقال: هلال ذلك القمر، وغصن هاتيك الشجر، والشاهد العدل بمجد أبيه وفضله، والفَرْع المسند لأصله، والنائب عنه في حياته، والقائم مقامه بعد وفاته.

له كتاب «الفَـرَج بعد الشـدة»، وكتاب «نشـوار المحاضـرة»، وكتاب «المستجاد من فَعَلات الأجواد»، وله «ديوان شعر» أكبر من ديوان أبيه.

وسمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم[2]، وأبي بكر الصولي[3]، والحسين ابن محمد بن يحيى بن عثمان الفسوي، وطبقتهم.

ونزل بغداد، وأقام بها.

وحدَّث إلى حين وفاته.

---

(١) في الأصل: المراء.

(*) يتيمة الدهر ٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦، تاريخ بغداد ١٥٥/٣ ـ ١٥٦، المنتظم ١٧٨/٧، معجم الأدباء ٩٢/١٧ ـ ١١٦، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ ـ ١٦٢، العبر ٢٧/٣، النجـوم الـزاهـرة ١٦٨/٤، مفتـاح السعـادة ٢٠٢/١، شـذرات الـذهب ١١٢/٣ ـ ١١٣، (سير أعلام النبـلاء ٥٢٤/١٦ ـ ٥٢٦)، الجواهـر المضيـة ٤٢٢ ـ ٤٢٣. وانظر الأعلام ١٧٦/٦.

(٢) هو محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم البغدادي، الأثرم: الإمام، المقرىء، المحدِّث. مولده بسامراء، ووفاته بالبصرة سنة ٣٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٥ ـ ٣٠٤.

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي، البغدادي: العلاّمة، الأديب، ذو التصانيف. ت ٣٣٥ هـ. سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٥ ـ ٣٠٣.

وكان سماعه صحيحاً.

وكان أديباً، شاعراً، أخبارياً.

وكان أول سماعه الحديث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

وأول ما تقلد القضاء من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله[١]، بالقصر[٢]، وبابل، وما والاهما، في سنة تسع وأربعين. ثم ولاه المطيع لله[٣] غير ذلك.

وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[٤].

[٢٩٣ ـ مسعود بن أبي بكر الفراهي](*)

ومسعود بن أبي بكر بن الحسين الفراهي[٥].

له كتاب «اللمعة» في نظم «الجامع الصغير».

---

(١) هو قاضي القضاة أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني، الشافعي، الصوفي، ت ٣٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧.

(٢) في هامش النسخة المطبوعة: يريد قصر ابن هبيرة.

(٣) هو الخليفة العباسي أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفَّق العباسي. حكم بين ٣٣٤ ـ ٣٦٣ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/١١٣ ـ ١١٨.

(٤) مات وهو في السابعة والخمسين من عمره. وأورد الذهبي لأبي عبدالله الحسين بن الحجاج في سير أعلام النبلاء هذين البيتين:

إذا ذُكر القضاةُ وهم شيوخٌ تخيَّرتُ الشباب على الشيوخ

ومن لم يرضَ لم أصفعه إلا بمجلس سيدي القاضي التنوخي

(*) الجواهر المضية ٣/٤٧٥، الطبقات السنية رقم ٢٤٩٥.

(٥) هذا في نسخة جـ فقط وفي الجواهر. وهو في ب د: الواهبي، وفي و: الراضي، وفي الأصل رسمه أقرب إلى «الراضي» بدون نقط.

[٢٩٤ ـ مسعود بن الحسين اليزدي][*]

ومسعود بن الحسين بن سعد القاضي، أبو الحسن اليَزْدي[١].

مولده سنة خمس وخمسمائة.

قال ابن الجوزي: أحد الفقهاء الكبار على مذهب أبي حنيفة، وأحد المدرِّسين ببغداد، وأحد القضاة والمفتين بها.

درَّس بمشهد الإمام أبي حنيفة في سنة خمس وستين وخمسمائة.

وصنَّف كتاب «التقسيم والتشجير في شرح الجامع الصغير».

وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين وخمسمائة[٢].

[٢٩٥ ـ مسعود بن شجاع الأموي][**]

ومسعود بن شجاع، برهان الدين الأموي.

مولده بدمشق سنة عشر[٣] وخمسمائة.

تفقه على البرهان علي بن حسن البلخي[٤].

(*) المنتظم ١٠/٢٦١، الطبقات السنية رقم ٢٤٧٩، كشف الظنون ١/٥٦٢. (الجواهر المضية ٣/٤٦٦).

(١) نسبة إلى «يَزْد»: مدينة من كور اصطخر فارس، بين أصبهان وكرمان. الأنساب ١٣/٤٩٣.

(٢) في الجواهر ت ٥٧١ هـ.

(**) العبر ٤/٣١٠، مرآة الجنان ٣/٥٩٩، الدارس ١/٥١٣، ٥١٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٨٣، الطبقات السنية رقم ٢٤٨٠، كشف الظنون ٢/١٨١٤، شذرات الذهب ٤/٣٤٣، الفوائد البهية ٢١٣، هدية العارفين ٢/٤٢٩. (الجواهر المضية ٣/٤٦٧ ـ ٤٦٨).

(٣) في الأصل فقط: عشرة!

(٤) هو الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد البلخي الحنفي، نزيل دمشق، ومدرِّس الصادرية، الذي تُنسب إليه المدرسة البلخية. ت ٥٤٨ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٦.

ودرَّس بالنورية[١]، والخاتونية[٢].
وولي قضاء العسكر.
وكان خبيراً بالمذهب.
تفقَّه عليه أبو حفص عمر بن محمد بن قسام[٣].
وجمع كتاباً في الفقه، ونظم الشعر الرائق.
وتوفي يوم الأحد، سادس عشر جمادى الآخرة، سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

[٢٩٦ ـ مسعود بن شيبة السِّنْدي][*]

ومسعود بن شَيْبَة بن الحسين السِّنْدي، عماد الدين، شيخ الإسلام.
له كتاب «التعليم»، وكتاب «طبقات الأصحاب».

[٢٩٧ ـ مُسْلِم بن سلامة، النجم السنجاري][**]

ومُسْلِم ـ بالتخفيف ـ ابن سلامة بن شبيب النَّقِيعي[٤]. نسبة إلى قرية على

---

(١) المدرسة النورية الكبرى أنشأها الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل نور الدين بن زنكي بن آقسنقر. الدارس ١/٦٠٧.
(٢) المدرسة الخاتونية بدمشق منسوبة إلى خاتون بنت معين الدين أنر. تزوجت نور الدين الشهيد. الدارس ٢/١٤٤ ـ ١٤٦.
(٣) هكذا في جميع النسخ، وفي الجواهر: خُشنام. وأظن أن المقصود به أبو الخطاب عمر بن محمد بن عبدالله بن خضر بن مسافر العُلَيْمي الدمشقي السفَّار، عُرف بابن حوشكاش. ت ٥٧٤ هـ. سير أعلام النبلاء ٢١/٤٩ ـ ٥٠.
(*) الجواهر المضية ٣/٤٦٩، الطبقات السنية رقم ٢٤٨١.
(**) الجواهر المضية ٣/٤٧٨ ـ ٤٧٩، الطبقات السنية رقم ٢٤٩٧، معجم البلدان ٤/٨٠١.
(٤) هكذا في جميع النسخ. وفي الجواهر: النُّفيعي.. وأشار في الهامش إلى أن النقيعي تصحيف. قلت: قد أشار ابن قطلوبغا إلى أن الاسم نسبة إلى «نقيعة»، قرية على باب سنجار. وذكر في الجواهر أن اسم القرية «النفيعية»! وفي معجم =

باب سنجار[1]، يقال لها «النقيعة». عُرف بالنجم السنجاري.

قال ابن العديم: كان فقيهاً، فاضلاً، أديباً. له جدل حسن، صنفه[2]، وأجاد فيه.

وكانت وفاته قبل الستمائة.

[٢٩٨ ـ مطهَّر بن الحسين اليزدي][*]

ومطهَّر بن الحسين بن سعد[3] بن علي بن بُنْدَار اليَزْدي[4].

له شرح القدوري، سمّاه «اللباب». واختصر «النوادر» لأبي الليث، وسماه «الخلاصة»[5].

[٢٩٩ ـ مُغَلْطاي بن قليج البكجري][**]

ومُغَلْطاي بن قَلِيج بن عبدالله، علاء الدين البكجري.

إمام وقته، وحافظ عصره.

= البلدان ٥/٣٠٢ ـ ٣٠٣: النَّقيعة: خبراء بين بلاد بني سليط وضبَّة. والخبراء: أرض تنبت الشجر!

(١) سنجار من بلاد الجزيرة الفراتية، وهي داخل الحدود العراقية الآن. كثير من سكانها من يزيدية الأكراد.

(٢) يعني الجدل.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٧٥، الطبقات السنية رقم ٢٥١٥، كشف الظنون ١/٥٦٢، ٥٦٣، ٢/١٦٣٢، ١٩٨٠، الفوائد البهية ٢١٥. (الجواهر المضية ٣/٤٨٥).

(٣) ورد نسبه في الجواهر حتى هنا كما يلي: المطهر بن الحسن بن سعيد.
وفي و: مظفر، وفي ب: مظهر.

(٤) انظر عن هذه النسبة الترجمة رقم ٢٩٤.

(٥) ربما يفهم بالمقارنة أن وفاته كانت بعد الخمسمائة. فقد أورد اللكنوي في الفوائد البهية أن الإمام السيوطي ذكر: الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعيد.. اليزدي، وذكر سنة وفاته ٥٩١ هـ.

(**) لحظ الألحاظ لابن فهد ١٣٣، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥، الرسالة =

مولده سنة تسع وثمانين وستمائة.

ووفاته يوم الثلاثاء رابع عشرين شعبان، سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

وسمع علي بن عمر الواني(١)، ويوسف بن عمر الختني(٢)، ويونس الدبابيسي(٣)، وغيرهم.

وتولى مشيخة الحديث بالمظفرية البيبرسية(٤)، ومدرسة أبي حُليفة(٥)، والصرغتمشية(٦)، والناصرية(٧)، وميعاد اقسنقر الناصري(٨).

= المستطرفة ٨٨، الدرر الكامنة ٤/٣٥٢، لسان الميزان ٦/٧٢، شذرات الذهب ٦/١٩٧، النجوم الزاهرة ١١/٩. (الأعلام ٨/١٩٦ - ١٩٧)، حسن المحاضرة ١/٣٥٩.

(١) هكذا ورد نسبه. وفي الدرر الكامنة ٤/١٢٢: «والحسين [في نسخة: الحسن] بن عمر الكردري، والواني».
والواني هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، أمين الدين، الإمام، المحدِّث. برع في علم الحديث، ت ٧٣٥ هـ. الجواهر المضية ٣/١٢ - ١٣.

(٢) هو يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الختني. تفقَّه، وسمع الحديث. ت ٧٣١ هـ. الجواهر المضية ٣/٦٣١ - ٦٣٣.

(٣) هو يونس بن إبراهيم بن عبد القوي، فتح الدين، ت ٧٢٩ هـ. الدرر الكامنة ٥/٢٥٥.

(٤) المدرسة الظاهرية البيبرسية: نسبة إلى الظاهر بيبرس البندقداري. انظر الخطط المقريزية ١/٣٧٨.

(٥) هكذا في الأصل. وفي ب: حُليقة، وفي سائر النسخ: خليفة!

(٦) المدرسة الصرغتمشية بناها الأمير صرغتمش الناصري سنة ٧٥٦. المواعظ والاعتبار ٢/٤٠٣ - ٤٠٤.

(٧) هذه المدرسة عرفت أولاً بالمدرسة الناصرية، ثم عرفت بابن زين التجار، وهو أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار، أحد أعيان الشافعية، ثم عرفت بالمدرسة الشريفية.. الخطط المقريزية ١/٣٦٣.

(٨) المدرسة القراسنقرية: أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر [أو آق سنقر] المنصوري، نائب السلطنة، سنة ٧٠٠ هـ. الخطط المقريزية ١/٣٨٨. وانظر عن =

وصنف الكثير، فمن ذلك: «شرح البخاري» نحو عشرين مجلداً، و«إكمال تهذيب الكمال»[1] ثلاثة عشر مجلداً، ثم لخَّصه. وعمل شيئاً في «المؤتلف والمختلف»[2]، وذيَّل على ضعفاء ابن الجوزي، وشرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات، وسيرة نبوية سمَّاها: «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم». وله مجاميع حسنة، وغير ذلك.

[٣٠٠ - منصور بن أحمد الأقاني][*]

ومنصور بن أحمد بن يزيد، أبو محمد الخوارزمي، الأقاني[3].

شرح «المغني» للخبَّازي شرحاً مفيداً، غاية في بابه[4].

وذكر عبد القادر أنه رأى لشخص من الأصحاب يسمى: «منصور بن أحمد» مناسك الحج في أرجوزة، فالله أعلم[5].

وفي المتقدمين - من غير طبقة هذا: منصور بن أحمد البَلْخي. قال الذهبي: أحد العلماء الأعلام، توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة[6].

= جامع آقسنقر أيضاً وإنشاء الأمير مكتبة فيه لإقراء أيتام المسلمين فيه، المصدر نفسه ٣٠٩/١.

(١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

(٢) ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة.

(*) الفوائد البهية ١٧٢، كشف الظنون ١٧٤٩. وانظر الأعلام ٢٣٤/٨.

(٣) في جـ د: القآني، وفي ب و: القاني، وفي أ: الأقاني. وفي الأعلام كما هو مثبت في جـ د. وقد أثبته كما أراده مصنفه، فالاسم وضع في الأسماء التي تبدأ بحرف الألف في «فصل فيمن عساه يعرف بنسب أو لقب».

(٤) هو في أصول الفقه.

(٥) في الجواهر المضية ٥٠٦/٣: «منصور بن أحمد: رأيت له «مناسك الحج» في المذهب، في أرجوزة».

(٦) كتبت رقماً في أ ب، وهي غير واضحة. وفي د: ٤٨٩. وفي جـ: سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وما أثبت هو من نسخة و. أما الأقاني، فقد أرَّخ لوفاته في الفوائد البهية عام ٧٧٥ هـ. وكذا هو في الأعلام.

[٣٠١ ـ الموفق بن محمد الخاصِّي](*)

والموفَّق بن محمد بن الحسين[١] بن أبي سعيد، أبو المؤيَّد[٢] الخاصّي[٣]، صدر الدين الخوارزمي.

كان فقيهاً، مناظراً، عالماً بالخلافيات، والأدب.

مولده بجرجانية خوارزم في صفر، سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ووفاته بمصر، سنة أربع وثلاثين وستمائة.

له كتاب «الفصول في علم الأصول»، ورسائل مفيدة[٤].

وولده:

[٣٠٢ ـ المؤيد بن الموفق الخاصِّي](**)

المؤيَّد بن الموفَّق بن محمد.

شرح «نوابع الكلم» للزمخشري[٥]. وله كتاب «نثرة النثيرة وشعرى

(*) الطبقات السنية رقم ٢٥٧١، كشف الظنون ١٢٧١/٢، ١٨٤٤، هدية العارفين ٤٨٣/٢ (الجواهر المضية ٥٢٤/٣). وانظر الأعلام ٢٩٠/٨.

(١) في ب و، وكذلك الجواهر: الحسن.

(٢) في الجواهر: «المؤيد» بدون لفظة «أبو». يعني أن «المؤيد» لقب «الموفق»، وأنه هو. وكذلك أحال محققه ـ في الفهارس ـ «المؤيد» إلى «الموفق»، معتبراً هو إياه.. وهو خطأ، لأن المؤيد ولد الموفق. وترجمته بعده.

(٣) الخاصِّي: نسبة إلى خاصّ: قرية من قرى خوارزم، كما في الجواهر.

(٤) نسب إليه الزركلي كتاب «شرح الكلم النوابغ» للزمخشري، بينما هو لابنه، كما يأتي بعد هذه الترجمة.

(**) كشف الظنون ١٩٧٨/٢، هدية العارفين ٤٨٣/٢. وانظر معجم المؤلفين ٥٥/١٣.

(٥) شرح الكلم النوابغ نسبه الزركلي لوالد المترجم السابق خطأ. انظر الأعلام ٢٩٠/٨.

الشعراء»[1]. أثنى عليه عز الدين بن عبد السلام[2].
وكان موجوداً بعد الأربعين وستمائة.

[٣٠٣ - ميمون بن محمد النسفي][*]

وميمون بن محمد بن محمد بن معبد[3] بن محمد بن محمد بن مكحول، ابن أبي الفضل، أبو المعين النسفي، المكحولي. الإمام، الزاهد، العالم، البارع.

له كتاب «التمهيد لقواعد التوحيد»، وكتاب «التبصرة»[4] في الكلام.

قال عمر بن محمد[5] في كتاب «القِند»: كان علماء الشرق والغرب تغترف من بحاره، وتستضيء بأنواره.

توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة، سنة ثمان وخمسمائة، وله سبعون سنة.

قال الذهبي: روى عنه شيخ الإسلام محمود بن أحمد الشاغرجي[6]، وعبد الرشيد بن أبي حنيفة الولوالجي[7].

---

(١) في معجم المؤلفين لكحالة: «نثرة النثر وشعرى الشعر».
وفي هدية العارفين جعله كتابين: «شعر الشعراء»، «نثرة النثرة»!

(٢) هو سلطان العلماء عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، عز الدين. الفقيه الشافعي المعروف. ت ٦٦٠ هـ.

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٥٧٨، كشف الظنون ١/٢٢٥، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠، ٢/١٨٤٥، الفوائد البهية ٢١٦، إيضاح المكنون ١/١٥٦، ٢/٥٦٣، هدية العارفين ٢/٤٨٧. (الجواهر المضية ٣/٥٢٧). وانظر الأعلام ٨/٣٠١.

(٣) في و: معبد، وفي ب جـ: سعيد، وفي د: سعد. أما في أ فرسمها غير واضح، وهي بدون نقط! وفي الجواهر والفوائد البهية: معتمد، وفي الأعلام: معبد!

(٤) هو كتاب «تبصرة الأدلة».

(٥) هو عمر بن محمد بن أحمد النسفي. تقدمت ترجمته برقم ١٨٢.

(٦) في أ: الشاغرجي، وفي ب د: الساغرجي، وفي جـ: السّاغوجي، وفي و: الشاغربي. وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٧١.

(٧) مرت ترجمته برقم ١٤٠.

[٣٠٤ - ناصر بن عبد السيد المطرِّزي][*]

ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي، أبو الفتح[١] المطرِّزي، برهان الدين. خليفة الزمخشري[٢].

ولد بجرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وتفقه. وصار رأساً في الاعتزال. وبرع في الفقه واللغة العربية.

صنَّف «المُغْرِب»[٣]، و«الإيضاح» في شرح المقامات[٤].

توفي عاشر جمادى الأولى، سنة عشر وستمائة.

قلت: ذكر في «المُغْرِب» أن له كتاباً سماه «المعرب»[٥] بالمهملة.

وذكر الذهبي أن له تصانيف في الأدب، وشعر كثير.

وقال ابن خلكان: له «الإقناع»[٦] في اللغة، و«مختصر إصلاح المنطق»[٧]، و«مقدمة» لطيفة في النحو مشهورة. قال الذهبي: اسم مقدمته «المصباح». وأما المطرّزية المشهورة فلابن عبدالله السلمي[٨].

(*) إرشاد الأريب ٢٠٢/٧ - ٢٣٠، إنباه الرواة ٣٣٩/٣ - ٣٤٠، التكملة للمنذري رقم ١٣٠٠، وفيات الأعيان ٣٦٩/٥ - ٣٧١، تاريخ الإسلام ٤١٤/١/١٨ - ٤١٥، بغية الوعاة ٣١١/٢، طبقات طاش كبري ١٠٦ (سير أعلام النبلاء ٢٨/٢٢). الجواهر المضية ٥٢٨/٣ - ٥٢٩، الفوائد البهية ١٧٣. وانظر الأعلام ٣١١/٨.

(١) في الفوائد البهية: أبو المظفر وأبو الفتح.

(٢) ليس المقصود أنه أخذ من الزمخشري، فقد توفي الأخير سنة ٥٣٨ هـ.

(٣) المغرب في ترتيب المعرب. وهو مختصر من كتابه «المعرب».

(٤) أي مقامات الحريري.

(٥) كتاب في اللغة.

(٦) الإقناع بما حوى تحت القناع.

(٧) وإصلاح المنطق هو لابن السكِّيت: يعقوب بن إسحاق.

(٨) في حاشية الأصل من بغية الوعاة: «قال ابن خلكان: وأما المطرزية المشهورة فلابن عبدالله السلمي، كذا في الشيخ ناصر».

[٣٠٥ - نصر بن محمد، أبو الليث السمرقندي](*)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الليث السمرقندي، إمام الهُدىٰ.

له «تفسير القرآن»، وكتاب «النوازل» في الفقه، و«خزانة الأكمل»، و«تنبيه الغافلين»، وكتاب «بستان العارفين».

توفي ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة(١).

قلت: تفقَّه أبو الليث على أبي جعفر الهِنْدُواني(٢).

وله من المصنَّفات غير ما ذكر: كتاب «عيون المسائل»، وكتاب «تأسيس النظائر»، و«مقدمة الصلاة» المشهورة، وكتاب «الفتاوى»(٣).

والصواب في اسم كتابه: «خزانة الفقه».

وذكر وفاته الذهبي سنة خمس.

[٣٠٦ - نصر بن أحمد الهَرَوي](**)

نصر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفتح الهَروي، الحنفي، الزاهد، العابد.

قال الذهبي: سمع جده لأمه أبا المظفر منصور بن إسماعيل(٤)، وإسحاق

(*) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٢-٣٢٣، هدية العارفين ٢/٤٩٠، الجواهر المضية ٣/٥٤٤-٥٤٥، الفوائد البهية ١٢٥-١٢٦. وانظر الأعلام ٨/٣٤٨.

(١) في الجواهر ت ٣٧٣ هـ، وكذا في الأعلام. وقال في سير أعلام النبلاء: «نقلتُ وفاته من خط القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الحق - أيده الله - في جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة».

وهذا ما ذكره ابن قطلوبغا في نهاية ترجمته، ولكنه لم يصحح الباقي.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٠.

(٣) تليها كلمة غير مقروءة في أ، غير موجودة في سائر النسخ.

(* *) التحبير ٢/٣٤١-٣٤٢، تاريخ الإسلام ٤/١٩٩، هدية العارفين ٢/٤٩١. (سير أعلام النبلاء ١٩/٣٩١)، الجواهر المضية ٣/٥٣٤.

(٤) ترجمته في الجواهر ٣/٥٠٨. ونسبته «الهروي» كما في سير أعلام النبلاء.

القرَّاب(١)، وأبا الحسن الدباس، وجماعة.

وخرَّج له شيخ الإسلام(٢) ثلاث مجلدات.

وكان أسند من بقي بهراة، وأعبدهم.

توفي سنة عشر وخمسمائة(٣).

وفي هذا الحرف:

[٣٠٧ ـ النعمان بن إبراهيم الزُّرْنوجي](*)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل، تاج الدين الزُّرْنُوجي(٤).

تفقه على الشيخ زكي الدين القراحي.

وشرح «المقامات» وسماه «الموضح».

وتوفي ببخارى يوم الجمعة، عاشر المحرم، سنة أربعين وستمائة.

---

(١) هذا أقرب رسم للكلمة في أ ب، بدون نقط، وقد صححت من سير أعلام النبلاء. وفي جـ: الفرت، وفي و: الفراء، وسقطت من د!

وهو الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، المصنف: أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السرخسي، ثم الهروي، القرَّاب، محدِّث هراة. ت ٤٢٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧/٥٧١ ـ ٥٧٢.

(٢) يعني الحافظ الكبير، أبا إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري الهروي، شيخ خراسان، من ذرية صاحب النبي ﷺ أبي أيوب الأنصاري، ت ٤٨١ هـ. انظر سيرته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٠٣ ـ ٥١٨.

(٣) في الجواهر ت ٥١١ هـ، وولادته ٤١٩ هـ. وقال الذهبي: «توفي سنة عشر وخمسمائة، لا بل توفي في سابع شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمائة».

(*) الجواهر المضية رقم ١٧٥٨ ـ ٣/٥٥٧، الطبقات السنية رقم ٢٦١٥، كشف الظنون ٢/١٧٨٨. وانظر الأعلام ٩/٣.

(٤) أثبت كما في الجواهر، وقد نصَّ صاحبه أن «زرنوج» من بلاد الترك. وفي معجم البلدان ٣/١٣٩ أن زرنوج بلد مشهور بما وراء النهر بعد خُوجَنْد، من أعمال تركستان. والمشهور من اسمه: زرنوق، بالقاف.

أما في نسخ تاج التراجم، ففي أ: الزربوئي، وفي ب: الزرموحي، وفي جـ: الزبوحي، وفي د: الزربومي، وفي و: الرربوحي!!

[٣٠٨ ـ نوح بن منصور](*)

نوح بن منصور.

له كتاب «الإرشاد» في الفقه.

[٣٠٩ ـ هلال بن يحيى الرأي](**)

هلال بن يحيى بن مسلم الرأي، البصري(١).

قيل له هلال الرأي لسعة علمه، كما قيل: ربيعة الرأي(٢).

أخذ عن أبي يوسف، وزفر. وروى عن أبي عَوانة(٣)، وابن مهدي.

وعنه أخذ بكار بن قتيبة(٤)، وعبدالله بن قَحْطَبة، والحسن بن أحمد بن بسطام.

(*) الجواهر المضية ٥٦٣/٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٢٤.

(**) الفهرست ٢٨٨، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٥٦، ١٥٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩، الأنساب ٦٠/٦، اللباب ٤٥٦/١، ميزان الاعتدال ٣١٧/٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٣٣، مفتاح السعادة ٢٦١/٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٠٧، الطبقات السنية رقم ٢٦٣٩، كشف الظنون ٢١/١، ١٠٤٦/٢، ١٤١١، ١٤٣٠، ١٤٥٦، ١٤٧٠، الفوائد البهية ٢٢٣. (الجواهر المضية ٥٧٢/٣ ـ ٥٧٣). وانظر الأعلام ٩٥/٩.

(١) هكذا في ب جـ د والجواهر. وفي أ و: النصري.

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان، مفتي المدينة، وعالم الوقت، المشهور بربيعة الرأي، ت ١٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٨٩/٦ ـ ٩٦.

(٣) هو الإمام الحافظ الكبير الجوَّال: أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الإسفراييني، صاحب «المسند الصحيح» الذي خرَّجه على «صحيح مسلم». . ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٤ ـ ٤٢٢. ورواية هلال الرأي عن أبي عوانة ـ إذا صحت ـ فإنما هي رواية شيخ عن فتى.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٨٠.

وله مصنَّف في «الشروط»(١)، وله «أحكام الوقف».
مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
وفي هذا الحرف:

[٣١٠ ـ هبة الله بن أحمد الطَّرازي](*)

هبة الله بن أحمد بن معلَّى بن محمود، شجاع الدين التُّركستاني.
كان فقيهاً، أصولياً، حسن الأخلاق، دائم الاشتغال والتصنيف.
تفقه على الجلال الخبازي(٢).
وله كتاب «تبصرة الأسرار في شرح المنار»، وكتاب «الغُرَر»، وكتاب «الإرشاد»، و«شرح عقيدة الطحاوي»، وكتاب «المنار»(٣).
ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة بمدينة «طَراز»(٤) من إقليم تركستان.
وتوفي بالمدرسة الظاهرية في ليلة عشر ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) ذكر حاجي خليفة أن هلال الرأي أول من صنف في علم الشروط والسجلّات.
(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٢٨، كشف الظنون ١/٧٠، ٢/١١٤٣، ١٢٠١، ١٨٢٤، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٤٥، إيضاح المكنون ٢/٥٥٥، هدية العارفين ٢/٥٠٦، الفوائد البهية ٢٢٣. (الجواهر المضية ٣/٥٦٦ ـ ٥٦٧).
(٢) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣.
(٣) في ب جـ: «المنال»، وسقطت من و.
(٤) في الفوائد البهية ٧٨: «الذي في الأنساب أن النسبة إلى مدينة بإقليم تركستان: الطَّرازي، بفتح الطاء. وأما الطِّرازي ـ بكسر الطاء، فهو نسبة إلى محل الثياب المطرَّزة».
قلت: هو في الجواهر بالفتح، لكن الغريب أن صاحب الفوائد البهية عندما أورد شهرته قال: «الطرازي: نسبة إلى طراز، بكسر المهملة، مدينة بإقليم تركستان».

[٣١١ - هناد بن إبراهيم النسفي][*]

وهنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر[١]، أبو المظفر النسفي.

سمع، وأكثر، ورحل، وخرَّج الفوائد، وعلى عنه الخطيب[٢] وأشار لى تضعيفه.

توفي يوم السبت، ثاني ربيع الأول، سنة خمس وستين وأربعمائة.

ومولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

قال الذهبي: وقال: مررت على أبي علي الخلال، أخبرني[٣] أبو جعفر، أخبرنا طاهر السلفي، أخبرنا أبو علي البردي، وأبو الحسن الطيوري، قالا: أخبرنا هناد النسفي، أخبرنا محمد غنجار، أخبرنا الحسن بن يوسف، أخبرنا أحمد بن علي الغجدواني، أخبرنا محمد بن أبي عمر الطواويسي، سمعت عمرو ابن وهب يقول: سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن رحمه الله في الأحاديث التي رويت، أن الله يهبط إلى السماء الدنيا، ونحو هذا من

(*) تاريخ بغداد ١٤/٩٧ ـ ٩٨، الكشف عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي ٢٧٣، العبر للذهبي ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠، المغني في الضعفاء للذهبي ٧١٣، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/٣١٠.

(١) مطموسة في أ، وهي أقرب إلى كلمة «نصر» كما هي في د، وساقطة من و، وفراغ مكان كلمة في ب، وفي جـ: عمر.

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في أ جـ و، وفي ب: «وحكى» بدل «وعلى»، والكلمة غير واضحة في د.

وقد يفهم من العبارة أن الخطيب البغدادي: أحمد بن علي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ قد أعله، ويفهم هذا من قوله: «وأشار إلى تضعيفه». وانظر كلام الخطيب فيه في تاريخ بغداد.

كما سبق أن رجَّح ابن قطلوبغا أن يكون كتاب «السهم المصيب في الرد على الخطيب» من تأليف هناد النسفي، كما مرَّ في الترجمة رقم ١٨٩.

(٣) غير واضحة في أ، وفي د: أخبرني، وفي بقية النسخ: أخبرك.

الأحاديث. قال: قال محمد بن الحسن: هذه الأحاديث قد روتـها الثقات، فنحن نرويها، ونؤمن بها، ولا نفسِّرها(1).

[٣١٢ - يحيى بن بكر](*)

يحيى بن بكر.

قال في الفهرست: من أهل العراق.

وله كتاب «الشروط» الكبير.

[٣١٣ - يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف](**)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس بن سعد بن حَبْتَة، أبو يوسف

---

(١) قال الذهبي في العبر عن المترجم: «صاحب مناكير وعجائب»، وقال عنه في المغني في الضعفاء: «راوية للموضوعات، ضُعِّف». وقال فيه برهان الدين الحلبي في الكشف: «.. إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا، وقد تكلم فيه... وقد ذكر ابن الجوزي في موضوعاته في باب فضل البطيخ حديثاً ثم قال: وأنا أتهم به هنّاداً، فإنه لم يكن ثقة».

(*) الفهرست ٢٩٣، الجواهر المضيـة ٥٨٣/٣، الطبقات السنية رقم ٢٦٥٦.

وقد تكررت هذه الترجمة في نسخة الأصل برقم ٣٢٢، ووردت هناك «بكر» كما في الجواهر، وسقط الاسم «بكر»، من و، وفي أ رسمها أقرب إلى «بكير»، وفي باقي النسخ «بكر».

وقد يكون يحيى بن بكير المصري الذي عده الذهبي من وفيات عام ٢٣١ هـ كما في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١١، وهو نفسه الوارد ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١: أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي، المصري، الحافظ. والله أعلم.

(**) التاريخ لابن معين ٦٨٠، التاريخ الكبير ٣٩٧/٨، التاريخ الصغير ٢٢٨/٢، ٢٣٠، المعارف ٤٩٩، المعرفة والتاريخ ١٣٣/١، ٤/٣، الفهرست لابن النديم ٢٠٣، الاستيعاب ٥٨٤، الانتقاء ١٧٢، تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ - ٢٦٢، تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٤، ٤٤٥، طبقات الشيرازي ١٣٤، وفيات الأعيان ٣٧٨/٦ - ٣٩٠، تذكرة الحفاظ ٢٩٢/١، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٤، العبر =

القاضي، صاحب أبي حنيفة[1].

وسعد بن حَبْتَة: هو سعد بن عوف بن بَجِير[2] بن معاوية الأنصاري. وأمه حَبْتَة بنت مالك، من بني عمرو بن عوف.

أخذ أبو يوسف عن أبي حنيفة.

وولي القضاء لثلاثة من الخلفاء: المهدي، والهادي، والرشيد.

وكان إليه تولية القضاء في المشرق والمغرب.

قال أحمد، وابن معين: ثقة.

مات ببغداد يوم الخميس، لخمسٍ خلون من ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين، وقيل: لخمس خلون من ربيع الآخر، سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقال: ما قلت قولاً خالفت فيه أبا حنيفة إلا وهو قول قاله ثم رغب عنه.

وأوصى بمائة ألف لأهل مكة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لأهل الكوفة، ومائة ألف لأهل بغداد.

قلت: ورأيت بخط شيخنا[3] ـ منتقي هذه التراجم ـ حاشية فيها: أبو يوسف أول من خوطب بقاضي القضاة، وأول من غيَّر لباس العلماء بهذا الزِّيّ، وذلك كله في خلافة الرشيد.

وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وأملى

= ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥، مرآة الجنان ١/ ٣٨٢ ـ ٣٨٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٠٧، مفتاح السعادة ٢/ ١٠٠ ـ ١٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٩٨ ـ ٣٠١، أخبار القضاة ٣/ ٢٥٤، طبقات الحنفية ١/ ١٢، الفوائد البهية ٢٢٥، هدية العارفين ٢/ ٥٣٦، مناقب الإمام أبي حنيفة ٢/ ١٤٣. (سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٣٥ ـ ٥٣٩)، الجواهر المضية ٣/ ٦١١ ـ ٦١٣. وانظر الأعلام ٨/ ٥٣٥.

(١) نسبه في سير أعلام النبلاء: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيْس بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاري.

(٢) قال التقي التميمي في الطبقات السنية: «بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة، وقيل: هو بضم الباء وفتح الجيم. والأول أصح». الجواهر المضية ٣/ ٦١٢ ـ الهامش.

(٣) يقصد المقريزي.

المسائل ونشرها، وبثَّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض. وقيل: لولا أبو يوسف ما ذُكر أبو حنيفة.

قلت: وفي فهرست النديم: ولأبي يوسف من الكتب: «الأمالي»[1]، كتاب «الصلاة»، كتاب «الزكاة»، كتاب «الفرائض»، كتاب «البيوع»، كتاب «الحدود»، كتاب «الوكالة»، كتاب «الوصايا»، كتاب «الصيد والذبائح»، كتاب «الغصب والاستبراء».

ولأبي يوسف إملاء رواه بشر بن الوليد[2]، يحتوي على ستة وثلاثين كتاباً فيما فرَّعه أبو يوسف؛ كتاب «اختلاف الأمصار»، كتاب «الرد على مالك بن أنس»، كتاب رسالته في «الخراج» إلى الرشيد. قلت: طالعته مرات. كتاب «الجوامع» ألفه ليحيى بن خالد، يحتوي على أربعين كتاباً، ذكر فيه اختلاف الناس، والرأي المأخوذ به. انتهى.

[٣١٤ - يوسف بن أبي بكر السَّكاكي][*]

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي، أبو يعقوب السَّكاكي، سراج الدين الخوارزمي.

ولد ليلة الثلاثاء، ثالث جمادى الأولى، سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وبرع في عدة علوم، ما بين نحو، وتصريف، ومعان، وبيان، وعروض، وشعر.

وصنَّف كتاب «المفتاح»[3].

ومات سنة ست وعشرين وستمائة.

---

(١) الأمالي في الفقه.

(٢) هو بشر بن الوليد بن خالد، الإمام، العلامة، المحدِّث الصادق، قاضي العراق، أبو الوليد الكندي الحنفي، ت ٢٣٨ هـ. سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٣ - ٦٧٦.

(*) بغية الوعاة ٢/٣٦٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢٠٨، مفتاح السعادة ١/٢٠٢، ٢٠٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٢٩، الطبقات السنية رقم ٢٧٢٧، كشف الظنون ٢/١٧٦٢، شذرات الذهب ٥/١٢٢، الفوائد البهية ٢٣١، ٢٣٢. (الجواهر المضية ٣/٦٢٢ - ٦٢٣). وانظر الأعلام ٩/٢٩٤.

(٣) مفتاح العلوم.

[٣١٥ - يوسف بن علي الجُرْجاني][*]

يوسف بن علي بن محمد الجُرْجاني، أبو عبدالله.

صاحب «خزانة الأكمل» في الفقه، في ست مجلدات.

تفقّه على أبي الحسن الكرخي.

قلت: قد نسبت «خزانة الأكمل» في هذه التراجم لثلاثة أنفس: يوسف هذا، وقبله لأبي الليث السمرقندي، وقبله. والصحيح أنها لهذا. والله أعلم[1].

[٣١٦ - يوسف بن محمد، ابن أبي الربيع][**]

يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز وُهَيْب، أبو المحاسن، ابن أبي عبدالله، ابن أبي الربيع.

درَّس بدمشق، والقدس. ووَلِيَ نظر الجامع الأموي.

ومات بدمشق في صفر، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

وقد تقدَّم ذكر أبيه[2] في كتاب «التاريخ الكبير» لي. انتهى. وممن تسمَّى بهذا الاسم:

(*) كتائب أعلام الأخيار رقم ١٨٢، الطبقات السنية رقم ٢٧٤٤، كشف الظنون ٧٠٢/١. (الجواهر المضية ٦٣٠/٣ - ٦٣١)، الفوائد البهية ١٨٤. وانظر الأعلام ٣١٩/٩.

(١) اعتُرض على نسبة كتاب «خزانة الأكمل» إلى يوسف بن علي الجرجاني بأنه بُدىء بكتابته عام ٥٢٢ هـ، بينما ذكر أنه من تلاميذ أبي الحسن الكرخي المتوفى عام ٣٤٠ هـ.

وأرى أن تصحيح ابن قطلوبغا نسبة الكتاب إلى يوسف هذا لشكه في بدء الكتابة في هذا الكتاب في العام المذكور.. فقد يكون قول أحد النسّاخ، ويقصد أنه بدأ بنسخه سنة كذا. والله أعلم.

هذا وقد رجَّح الزركلي وفاة الجرجاني بعد عام ٥٢٢ هـ لما ذكر.

راجع الفوائد البهية ١٨٤، وهامش الجواهر المضية ٦٣٠/٣.

(**) الدرر الكامنة ٢٤٤/٥، الطبقات السنية رقم ٢٧٥٠، الجواهر المضية ٦٣٦/٣.

(٢) هو محمد بن سليمان بن أبي العز وُهَيْب، قاضي القضاة. أفتى أكثر من ثلاثين سنة بدمشق للحنفية. ت ٦٩٩ هـ. الجواهر المضية ١٦٤/٣.

[٣١٧ ـ يوسف بن أبي سعد السجستاني](*)

يوسف بن أبي سعد بن أحمد السجستاني(١).

له «تلخيص الواقعات» المسمى بـ «منية المفتي»(٢).

[٣١٨ ـ يوسف بن الحسن السِّيرافي](**)

ويوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السِّيْرافي.

شرح أبيات سيبويه، وأبيات «إصلاح المنطق».

توفي سنة ٣٨٥.

[٣١٩ ـ يوسف بن أحمد الخاصِّي](***)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، نجم الدين، جمال الأئمة الخاصِّي(٣).

(*) هدية العارفين ٢/٥٥٤، كشف الظنون ٢/١٨٨٧.

(١) في المصدرين السابقين ورد اسمه: يوسف بن أبي سعيد أحمد. وفي هدية العارفين: الجستاني، بدل السجستاني.

(٢) تحت هذا السطر ـ في الأصل ـ توجد كلمتان: الأولى غير مقروءة، والأخرى: أربعمائة. وفي جـ زيادة: مات في شهر شوال، سنة ست وستين وستمائة، ودفن عند أبيه. ووفاته في هدية العارفين ٦٣٨ هـ. وزاد فيه: الفقيه الحنفي، نزيل سيواس.. صنف غنية الفقهاء..

(**) المنتظم ٧/١٨٧، معجم الأدباء ٢٠/٦٠، وفيات الأعيان ٧/٧٢ ـ ٧٤، مرآة الجنان ٢/٤٢٩، ٤٣٠، البداية والنهاية ١١/٣١٩، بغية الوعاة ٢/٣٥٥، الطبقات السنية رقم ٢٧٣٢، كشف الظنون ٢/١٢٠٩، هدية العارفين ٢/٥٤٩. (الجواهر المضية ٣/٦٢٥). وانظر الأعلام ٣/٢٩٨.

(***) الطبقات السنية رقم ٢٧١٥، كشف الظنون ٢/١٢٢٢، الفوائد البهية ٢٢٦، هدية العارفين ٢/٥٥٤. (الجواهر المضية ٣/٦١٧).

(٣) خاص: من قرى خوارزم، كما سبقت الإشارة إليها في الترجمة رقم ٣٠١.

تفقه على أبي بكر بن عبدالله[١].

وجمع «الفتاوى» المشهورة[٢].

[٣٢٠ ـ يوسف بن قزأغلي، سبط ابن الجوزي][*]

ويوسف بن قِزْأُغْلي[٣] بن عبدالله، شمس الدين، أبو المظفر، سبط الإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.

وروى عن جده ببغداد، وسمع أبا الفرج بن كليب[٤]، وابن طَبَرْزَد[٥]،

---

(١) في الجواهر ٤/٢٠ لم يزد على قوله: «أستاذ يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخاصّي»!

(٢) قال اللكنوي في الفوائد: «ذكر القاري أنه كان في أوائل المائة السادسة، وأن له الفتاوى، ومختصر الفصول. وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الأصول سنة ٦٣٤ هـ».

وفي ب زيادة على ما في ترجمة الأصل: ورتب فتاوى الصدر الشهيد وواقعاته.

(*) ذيل الروضتين لأبي شامة ١٩٥، وفيات الأعيان ٣/١٤٢، ذيل مرآة الزمان لليونيني ١/٣٩ ـ ٤٣، العبر ٥/٢٢٠، ميزان الاعتدال ٤/٤٧١، فوات الوفيات ٤/٣٥٦ ـ ٣٥٧، عيون التواريخ لابن شاكر ٢٠/١٠٣ ـ ١٠٤، مرآة الجنان ٤/١٣٦، منتخب المختار لابن رافع ٢٣٦ ـ ٢٣٩، البداية والنهاية ١٣/١٩٤، العسجد المسبوك ٦٢٣، لسان الميزان ٦/٣٢٨، النجوم الزاهرة ٧/٣٩، الدارس للنعيمي ١/٤٧٨، شذرات الذهب ٥/٢٦٦، الفوائد البهية ١٨٣. (سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٦ ـ ٢٩٧)، الجواهر المضية ٣/٦٣٣ ـ ٦٣٥. وانظر الأعلام ٩/٣٢٤.

(٣) «قزأغلي: بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة، وغين ساكنة، ولام مكسورة وياء: لفظ تركي، ترجمته الحرفية: «ابن البنت» أي: «السبط». وفي الكتّاب من يحذف الألف والواو تخفيفاً، فيكتبها «قزغلي» بالقاف المكسورة وضم الزاي. .» الأعلام ٩/٣٢٤ ـ الهامش.

(٤) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد، ابن كليب الحرّاني، ثم البغدادي، الحنبلي. مسند العصر، انتهى إليه علوُّ الإسناد. ت ٥٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٨ ـ ٢٦٠.

(٥) هو الشيخ المسند الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، الدارَقَزِّي، =

وسمع بالموصل، ودمشق. وحدَّث بها، وبمصر. وأُعطي القبول.

وصنَّف الكتب المفيدة. فمن ذلك كتابه: «مرآة الزمان»(١) في التاريخ، و«شرح الجامع الكبير»، وكتاب «إيثار الإنصاف»، و«منتهى السّول في سيرة الرسول»، و«اللوامع في أحاديث المختصر والجامع»، و«المجد المعظمي»، و«تفسير القرآن العزيز».

توفي ليلة الثلاثاء، حادي عشرين ذي الحجة، سنة أربع وخمسين وستمائة(٢).

[٣٢١ ـ يوسف بن هلال الصفدي](*)

ويوسف بن هلال بن أبي البركات، أبو الفضل الحلبي، الحنفي، الفقيه. أديب، عالم.

قال الذهبي: بلغني أن له أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي.

مات في عشر السبعين، في المحرَّم، بالقاهرة، من سنة ست وسبعين وستمائة(٣).

وممن ذكر في هذا الحرف:

المعروف بابن طبرزذ ـ ومعناه السُّكَّر. ت ٦٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٢١/٥٠٧ ـ ٥١٢.

(١) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان.

(٢) في طبقات مجد الدين الشيرازي: كان والده مملوكاً للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة الولد، فأعتقه، وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين، فلم يمكنه إلا إجابته، فولدت يوسف المذكور، فأشغله جده وفقهه. . .

وكان حنبلي المذهب، فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى، اجتذبه إليه ونقله إلى مذهب أبي حنيفة. . انظر الفوائد البهية ١٨٣.

(*) أورده صاحب الأعلام ٩/٣٣٧ نقلاً عن BROCK. S. 1: 738، ومعجم الأطباء لأحمد عيسى. وهو كذلك جمال الدين، الصفدي، وأبو الفضائل بدل «أبو الفضل».

(٣) وفاته في الأعلام ٦٩٦ هـ.

[٣٢٢ - يحيى بن بكر](*)

يحيى بن بكر.

ذكره النديم في الفهرست في الأئمة الحنفية، وقال: من أهل العراق.

وله من الكتب: «الشروط» الكبير.

[٣٢٣ - يحيى بن عبد المعطي الزَّواوي](**)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور، زين الدين، أبو الحسين الزَّواوي[١]، المقرىء، الفقيه، الحنفي.

ذكره كذلك ابن خلكان، وغيره.

مولده سنة أربع وستين وخمسمائة.

سمع ابن عساكر، وغيره.

وتصدَّر بالجامع العتيق.

وصنَّف «الفصول»[٢]، و«الألفية»[٣]، ومصنَّف في «العروض»[٤].

(*) سبق أن ترجم له برقم ٣١٢. فانظر مصادر ترجمته هناك.

والأصل ورود الترجمة في هذا الموضع، لأن سائر النسخ ترجمت له هنا.

(**) إرشاد الأريب ٢٩٢/٧، تكملة المنذري رقم ٢٣٥٧، ذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٠، وفيات الأعيان ١٩٧/٦، مختصر أبي الفداء ١٥٩/٣، العبر ١١٢/٥، دول الإسلام ١٠١/٢، مرآة الجنان ٦٦/٤، البداية والنهاية ١٢٩/١٣، ١٣٤/١٣، الفلاكة والمفلوكون ٩٣، النجوم الزاهرة ٢٧٧/٦، بغية الوعاة ٢٤٤/٢، حسن المحاضرة ٢٥٥/١، شذرات الذهب ١٢٩/٥. (سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٢٢). الجواهر المضية ٥٩٢/٣ - ٥٩٣. وانظر الأعلام ١٩٢/٩.

وهو صاحب الألفية المشهورة في النحو، المسماة: «الدرة الألفية في علم العربية».

(١) نسبة إلى قبيلة «زواوة» بظاهر بجاية في إفريقية. أفاده صاحب الأعلام. وفي معجم البلدان ١٥٥/٣: زواوة: بليد بين إفريقية والمغرب.

(٢) «الفصول الخمسون» في النحو.

(٣) «الدرة الألفية في علم العربية» في النحو.

(٤) البديع في صناعة الشعر.

وأجاز المنذري[1]، وغيره.

وتوفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

[٣٢٤ - يحيى بن محمد بن صاعد](*)

ويحيى بن محمد بن صاعد بن محمد، قاضي القضاة، أبو سعد[2] النيسابوري[3] الحنفي.

ولد سنة إحدى وأربعمائة.

وسمع من جده[4].

وولي قضاء الري بعد نيسابور.

وقد خرَّج له الفوائد، وأملى.

روى عنه ابن أخيه[5].

توفي في ربيع الأول، سنة ستين وأبعمائة.

[٣٢٥ - يحيى بن المظفر البغدادي](**)

ويحيى بن المظفَّر بن الحسن بن بركة بن مُحْرِز، أبو زكريا البغدادي.

---

(١) هو الحافظ المحقق، شيخ الإسلام، زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري. ت ٦٥٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٩ - ٣٢٤.

(*) الجواهر المضيـة ٣/٥٩٧ - ٥٩٨، الطبقات السنية رقم ٢٦٧٨.

(٢) هذا في الأصل، وفي سائر النسخ: «أبو سعيد».

(٣) فهوز غير يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي بالولاء، البغدادي، من أعيان حفاظ الحديث، ت ٣١٨ هـ.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١١٥.

(٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد. كانت الرئاسة قد انتهت إليه، والتقدم والقضاء بنيسابور. ت ٥٢٧ هـ. الجواهر المضية ٣/٦٠ - ٦١.

(**) التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٥/٣٥٠، ٣٥١، تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ٤/١/٦٣١، ٦٣٢، الطبقات السنية رقم ٢٦٨٤. (الجواهر المضيـة ٣/٦٠٣ - ٦٠٤). وانظر الأعلام ٩/٢١٨.

سمع أبا المعالي[1]، وغيره.
قال ابن النجار: كان من شيوخ فقهاء أصحاب أبي حنيفة.
وله مصنَّفات.
ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة.
وكان ذا دين، وحُسْنِ خُلُقٍ، وتواضع.
مات في ثالث عشرين ذي الحجة، سنة خمس وعشرين وستمائة.
وقال الذهبي: كان مفنناً، مدرِّساً، مناظراً.
وقد صنَّف في المذهب.

* * *

(١) هو أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس العطار.

[كتاب الكنى]

[٣٢٦ ـ أبو بكر بن إسماعيل الإسماعيلي](*)

أبو بكر بن إسماعيل الإسماعيلي.

من أقران أبي حفص الكبير(١).

سئل عن التصدُّق في الجامع فقال: هذا فلسٌ يحتاج إلى سبعين فلساً ليكون كفارة.

[٣٢٧ ـ أبو بكر بن مسعود الكاساني](**)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني(٢)، علاء الدين، ملك العلماء.

(*) وردت ترجمتان قصيرتان في الجواهر المضيـة عدَّهما ابن قطلوبغا ترجمة واحدة، وهما:

رقم ١٨٨١: أبو بكر بن إسماعيل، عرف بالإسماعيلي: من أقران أبي حفص الكبير، والقائم معه في إخراج البخاري من بخارى الخَرْجة المشهورة.

ورقم ١٨٨٢: أبو بكر بن إسماعيل: سئل عن التصدُّق في الجامع قال: هذا فلس يحتاج إلى سبعين فلساً لتكون كفارة.

قال صاحب الجواهر: «لا أدري أهو الذي قبله أم غيره».

وقد عدَّه ابن قطلوبغا السابق نفسه، كما مرّ.

والترجمة في الطبقات السنية بالرقمين ٢٨٠٣، ٢٨٠٥.

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥، ووفاته ٢١٧ هـ.

(* *) كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٥٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٢، ١٠٣، الطبقات السنية رقم ١٨٤٠، كشف الظنون ٣٧١، ٩٩٦، الفوائد البهية ٥٣، إعلام النبلاء ٣٠٥/٤. (الجواهر المضية ٢٥/٤ ـ ٢٨). وانظر الأعلام ٤٦/٢.

(٢) في جـ: الكاشاني، وفي مصادر أخرى كذلك. ويروى بكليهما كما أفاده صاحب الأعلام.

=

صاحب كتاب «البدائع»[1].

تفقّه على علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي[2].

وتزوَّج ابنته فاطمة الفقيهة، من أجل أنه شرح كتاب «التحفة» للسمرقندي هذا، وسماه «البدائع»، فجعله مهر ابنته. فقال فقهاء العصر: شرح تحفته وزوّجه ابنته!

وقدم حلب رسولاً من صاحب الروم إلى نور الدين الشهيد، فولّاه تدريس الحَلاويَّة[3] عوضاً عن الرضيِّ السرخسيّ[4] بعد عزله.

وصنَّف أيضاً كتاب «السلطان المبين في أصول الدين».

وكان للكاساني وجاهة، وخدمة، وشجاعة، وكرم.

قال ابن العديم: سمعت قاضي العسكر[5] يقول: قدم الكاساني دمشق، فحضر إليه الفقهاء، وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة. فعيَّنوا مسائل كثيرة. فجعل يقول: ذهب إليها من أصحابنا فلان وفلان. فلم يزل كذلك، حتى إنهم لم يجدوا مسألة إلا وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة. فانفضَّ المجلس ولم يتكلموا معه.

ومما وُجد ونقل من شعره على ظهر نسخة الكتاب «البدائع»:

سبقتُ العالمين إلى المعالي ... بصائب فكرةٍ وعلوِّ هِمَّهْ

ولاح بحكمتي نورُ الهدى في ... ليالٍ بالضلالة مُدْلَهِمَّهْ

يريد الجاحدون ليطفؤوه ... ويأبى الله إلا أن يتمَّه

= وكاسان مدينة كبيرة في أول بلاد تركستان وراء نهر سيحون، وراء الشاش. ولها قلعة حصينة، وعلى بابها وادي أخسيكث. معجم البلدان ٤/ ٤٣٠.

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٩.

(٣) في مدينة حلب.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢١٦.

(٥) هو محمد بن يوسف بن الخضر. عرف بابن الأبيض. تولى قضاء العساكر. ت ٦١٤ هـ. الجواهر المضية ٣/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨.

قال ابن العديم: سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول: حضرت الشيخ الكاساني عند موته، فشرع في قراءة سورة إبراهيم، حتى انتهى إلى قوله تعالى: ﴿يثبتُ الله الذين آمنوا بالقولِ الثابتِ في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾[1]. فخرجتْ روحه عند فراغه من قوله: ﴿وفي الآخرة﴾.

ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حلب.

ومات يوم الأحد، عاشر رجب، سنة سبع وثمانين وخمسمائة بحلب.

قلت: هذا هو صاحب «البدائع» لا أحمد بن محمد الغزنوي المتقدم[2]، كما نبهت عليه. والله أعلم.

[٣٢٨ - أبو جعفر البلخي][*]

أبو جعفر البَلْخي.

ذكر عنه في «القنية»، في مسألة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحةً لهم، تصير دَيْناً واجباً، وحقاً مستحقاً، كالخَراج، وضريبة المولى على عبده. وذلك أن رسول الله ﷺ أمر أهل المدينة أن يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة، ثم بنصفها. وكانت ملك الناس. ومع ذلك قطع رأيه دونه، وأمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة، ووضع أجر العمل على من قعد. فكذا السلطان.

قال صاحب القنية: وقال مشايخنا: وكلُّ ما يضرب الإمام لمصلحةٍ لهم، فالجواب هكذا. ومنه جَبْيُ أجرة الحراسين الحريقَ واللصوصِ ونصب الدروب وأبواب السكك.

قال: وهذا يُعْرَف ولا يُعَرَّف، خوف الفتنة.

---

(١) سورة إبراهيم، الآية ٢٧. وتكملة الآية الكريمة: ﴿.. ويضلُّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾.

(٢) تقدم برقم ٢٥.

(*) الجواهر المضية ٤/٣١، الطبقات السنية رقم ٢٨٤٧.

[٣٢٩ ـ أبو حنيفة الخوارزمي](*)

أبو حنيفة الخُوارَزْمي.

قال: سألت الإمام أبا حنيفة عن الإمام إذا سمع خفق النعال من خلفه وهو راكع، أينتظر أصحابه؟

قال: لا يفعل. وإن فعل فصلاته فاسدة، وأخشى عليه.

[٣٣٠ ـ عبيد الله بن عمر، أبو زيد الدبوسي](**)

أبو زيد الدبوسي، عُبيد الله بن عمر بن عيسى.

صاحب كتاب «الأسرار»، و«تقويم الأدلة».

كان من كبار فقهاء الحنفية، ممن يضرب به المثل.

توفي ببخارى، سنة ثلاثين وأربعمائة.

قلت: تقدَّمت هذه الترجمة في «العين». وهذا تكرير. والله أعلم.

[٣٣١ ـ أبو سعيد الصغاني](***)

أبو سعيد الصغاني(١).

سمع أبا حنيفة يقول: لا ينبغي للقاضي أن يُترك على القضاء أكثر من سنة، لأنه إذا كان أكثر من سنة ذهب فقهه.

[٣٣٢ ـ محمد بن عيسى، أبو موسى الفقيه](****)

أبو العلاء بن أبي موسى الضرير. اسمه محمد بن عيسى، أبو عبدالله. يعرف بأبي موسى الفقيه.

(*) الجواهر المضية ٤/٤٠، الطبقات السنية رقم ٢٨٦٠.

(* *) تقدمت ترجمته برقم ١٤٥. وهذا تكرير، كما قال المؤلف.

(* * *) الجواهر المضية ٤/٤٩، الطبقات السنية رقم ٢٦٦٨.

(١) في د: أبو سعد الصاعاني. وفي الجواهر: الصنعاني.

(* * * *) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٣، تاريخ بغداد ١/٤٠٣، ٤٠٤، =

ولي القضاء ببغداد في أيام المتقي[1]. ثم عُزل، وأعيد في خلافة المستكفي[2].

وكان من أهل العلم بمذهب العراقيين. وأبوه كان من المتقدمين في هذا المذهب.

وكان له سمت حسن، ووقار تام.

وكان ثقة عند الناس، لا مطعن عليه في شيء مما يتولاه وينظر فيه.

ودرّس.

ووُجد مقتولاً في داره، سنة نيِّف وثلاثين وثلاثمائة[3] كبسه اللصوص.

وله كتاب «الزيادات»، و«الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«الكلام في حكم الدار»، وشرح «الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن. وله في أصول الفقه ثمان مجلدات.

[٣٣٣ ـ الحكم بن عبدالله، أبو مطيع البلخي][*]

أبو مطيع البلخي.

روى كتاب «الفقه الأكبر» عن أبي حنيفة.

= الوافي بالوفيات ٢٩٦/٤، نكت الهميان ٢٦٥، الطبقات السنية رقم ٢٢٠٧، كشف الظنون ١١٥/١، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧١، هدية العارفين ٣٧/٢. (الجواهر المضية ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦).

(١) الخليفة العباسي المتقي لله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد. تولى الخلافة سنة ٣٢٩ هـ ودامت خلافته أربع سنين.

(٢) الخليفة العباسي المستكفي بالله عبدالله بن علي المكتفي بن المعتضد بالله. بويع له سنة ٣٣٣ هـ، ودامت خلافته سنة وأربعة أشهر.

(٣) وفاته في الجواهر سنة ٣٣٤ هـ.

(*) تاريخ بغداد ٢٢٣/٨، ٢٢٥، الجواهر المضية ١٤٢/٢، ٨٧/٤، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢١، العبر ٣٣٠/١، الفوائد البهية ٦٨، ٦٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩٢، ميزان الاعتدال ٥٧٤/١، ٥٧٥. (الطبقات السنية ١٧٨/٣ ـ ١٨٠).

قلت: هو الحكمُ بن عبدالله بن مَسْلمة بن عبد الرحمن القاضي، الفقيه.

يروي عن ابن عون(١)، وهشام بن حسان(٢)، ومالك بن أنس، وإبراهيم ابن طَهْمان(٣).

وعنه: أحمد بن منيع(٤)، وغيره.

تفقه عليه أهل بلاده.

وكان ابن المبارك يجلُّه لدينه وعلمه.

مات سنة سبع وتسعين ومائة، عن أربع وثمانين سنة، بعدما ولي قضاء بَلْخ.

وجاء كتاب الخليفة ليقرأ، وفيه لولي العهد: ﴿وآتيناهُ الحُكْمَ صَبيّاً﴾(٥).

فسمع أبو مطيع، فدخل على الوالي وقال: بلغ من خطر الدنيا أنا نكفر بسببها. وكرر ذلك مراراً، حتى بكى الأمير وقال: إني معك، ولكن اجترىء بالكلام، فتَكلَّمْ وكن مني آمناً. فذهب يوم الجمعة، فارتقى المنبر ثم قال: يا معشر المسلمين، وأخذ بلحيته وبكى وقال: بلغ من خطر الدنيا أن تَجُرَّ إلى الكفر. من قال: ﴿وآتيناهُ الحكْمَ صَبيّاً﴾ غير يحيى فهو كافر. فضجَّ أهل الجامع بالبكاء، وهرب اللذان قدما بالكتاب.

وكان أبو مطيع إذ ذاك قاضياً.

وكان يذهب إلى فرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود.

---

(١) في أ د و: أبي عون. والصحيح ما أثبت، وهو عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون المزني. عالم البصرة. ت ١٥١ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٣٦٤ ـ ٣٧٥.

(٢) هشام بن حسان القُرْدسي، البصري، أبو عبدالله الأزدي. الإمام العالم، الحافظ، محدِّث البصرة. ت ١٤٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٣٥٥ ـ ٣٦٣.

(٣) إبراهيم بن طهمان بن شعبة، أبو سعيد الهروي. عالم خراسان. ت ١٦٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٨ ـ ٣٨٥.

(٤) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، ثم البغدادي. الإمام الحافظ الثقة. ت ٢٤٤ هـ. سير أعلام النبلاء ١١/٤٨٣ ـ ٤٨٤.

(٥) سورة مريم، الآية ١٢.

[٣٣٤ ـ أبو بكر بن أحمد الظهير](*)

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز، عُرف بالظهير، البلخي الأصل، السمرقندي.

تفقّه، وقدم حلب ودمشق.

وأفتى، ودرَّس، وصنَّف.

شرح «الجامع الصغير». وله شعر.

مات بدمشق ليلة الإثنين، ثالث عشر شوال، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

قلت: إنما ذَكر هذه الترجمة بعد أبي مطيع، لأجل أن صاحب الأصل ذكرها في الذيل، بعد إكمال الكُنى[١].

وفي الكنى ممن لم يذكر:

[٣٣٥ ـ أبو بكر بن إسحاق الكلاباذي](**)

أبو بكر بن إسحاق البخاري، الكلاباذي[٢].

قال منكوبرس[٣]: له كتاب «التعرُّف». فيه أقاويل الأصحاب في التوحيد والصفات[٤].

(*) كتائب أعمال الأخيار رقم ٣٦٣، الطبقات السنية رقم ٢٧٩٨، الفوائد البهية ٢٧. (الجواهر المضية ٤/١٠٤ ـ ١٠٥).

(١) يقصد صاحب الجواهر، حيث بدأ بهذه الترجمة بعد نهاية «كتاب الكنى»، وأورده في «كتاب الذيل على الكنى» جـ ٤ ص ١٠٤ ـ ١٠٥.

(**) الجواهر المضية ٤/١٠٥، الطبقات السنية رقم ٢٨٠١. وانظر الأعلام ٦/١٨٤.

(٢) في جـ الزيادة التالية: قلت: وهو الشيخ الإمام الصديق العارف أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلابادي البخاري. وقد توفي ببخارى يوم الجمعة، التاسع عشر من جمادى الأولى سنة ثمانين.

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٧٩.

(٤) أرخ لوفاته في الأعلام بعام ٣٨٠ هـ.

[٣٣٦ ـ أبو بكر بن محمد النيسابوري](*)

وأبو بكر بن محمد بن أبي الفتح النيسابوري.
له كتاب «الأوضح» في الفقه[١].

[٣٣٧ ـ أبو بكر بن محمود](**)

أبو بكر بن محمود.
له كتاب «الهادي للبادي» على كتاب «النافع»[٢].

[٣٣٨ ـ أبو بكر المحمودي](***)

وأبو بكر المحمودي[٣].

قال ابن الأثير: صاحب التصانيف والأشعار. وله مقامات بالفارسية على نمط «مقامات الحريري» بالعربية.

مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

(*) الجواهر المضية ١٠٧/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٣٦.

(١) الأوضح في فروع الحنفية، شرح على الهداية.

(* *) كشف الظنون ١٩٢٢/٢.

(٢) كتاب «النافع» في الفروع هو لأبي القاسم بن يوسف الحسيني، الآتي برقم ٣٤٦.
بعد هذه الترجمة وردت ثلاث كنى في جميع النسخ ما عدا الأصل، وهي:

- **أبو جعفر النسفي، محمد بن أحمد.**
وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٠٠.
- **أبو حفص الكبير، أحمد بن حفص.**
وقد تقدمت برقم ١٥.
- **أبو خازم، عبد الحميد.**
وقد تقدمت برقم ١٣١.

(* * *) الجواهر المضية ١٠٧/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٣٧، الكامل لابن الأثير ٣١٤/١١.

(٣) في الجواهر زيادة: القاضي.

[٣٣٩ ـ أبو ذر](*)

وأبو ذر(١).

قال ابن العديم: فقيه من طرسوس.

له في الفقه كتاب «الخصال»، وهو حسن.

● **أبو بكر الرازي:**

أحمد بن علي(٢).

● **أبو بكر الخصاف:**

أحمد بن عمر(٣).

[٣٤٠ ـ أبو بكر بن يعقوب](**)

أبو بكر بن يعقوب.

له كتاب «اختلاف الفقهاء».

[٣٤١ ـ أبو سهل الزُّجاجي](***)

وأبو سهل الزُّجاجي(٤).

(*) الجواهر المضيـة ١٠٨/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٦٥.

(١) وقيل: ابن كاديس، كما في الجواهر.

(٢) مرَّ برقم ١٧.

(٣) مرَّ برقم ١٨.

(* *) الجواهر المضـية ٣٠/٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٤٥، أسماء الكتب لرياضي زاده ص ٣٤.

(* * *) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٥، ١٦٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٧٩، الطبقات السنية رقم ٢٨٧١. (الجواهر المضية ٥١/٤ ـ ٥٢).

(٤) قال ابن أبي الوفاء القرشي: «ذكر شمس الأئمة في مبسوطه: «أبو سهل الغزَّالي، وأبو سهل الفَرَضي». سمعت بعض مشايخنا يقول: هو أبو سهل الزُّجاجي، تارة =

تفقه على أبي الحسن الكرخي[1].
وتفقه به أهل نيسابور.
وله كتاب «الرياض»[2].

[٣٤٢ ـ محمد بن محمد، أبو طاهر الدباس][*]

أبو طاهر الدباس[3].
اسمه محمد بن محمد بن سفيان[4]. مشهور بكنيته.
تفقه بأبي خازم[5].
وكان من أهل السنة. ويوصف بالحفظ، ومعرفة الروايات.

= يذكر بالغزَّالي، وتارة بالفَرَضي، وتارة بالزُّجاجي.

وأما نسبة الزّجاجي، فذكر السمعاني: الزُّجاجي ـ بضم الزاي ـ والزَّجَّاجي ـ بفتح الزاي ـ وذكر النسبة الأولى إلى عمل الزجاج، والثانية اشتهر بها أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق النحوي. ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين، غير أني رأيت في نسخة عتيقة من «الطبقات» لأبي إسحاق الشيرازي، مضبوطاً بضم الزاي». الجواهر المضية ٥٢/٤.

(١) أبو الحسن عُبيد الله بن الحسن بن دلّال البغدادي، الكرخي، الفقيه. الشيخ، الإمام، الزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية، ت ٣٤٠ هـ. تقدمت ترجمته برقم ١٥٥.

(٢) في الجواهر: الرياضة.

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، الوافي بالوفيات ١٦٢/١، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٦١، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٦١، الطبقات السنية رقم ٢٢٥١، الفوائد البهية ١٨٧. (الجواهر المضية ٣٢٣/٣ ـ ٣٢٤).

(٣) قال الإمام اللكنوي في الفوائد البهية: «ذكر السيد أحمد الحموي في حواشي الأشباه والنظائر أن الدباس انتساب إلى بيع الدبس المأكول».

(٤) في أ: شعبان، أو سفيان. وفي ب و: شعبان، وفي جـ: شقيان، وفي د: سفيان.

(٥) تقدمت ترجمته برقم ١٣١. ووفاته عام ٢٩٢ هـ.

● **أبو عبد الله الجرجاني:**
يوسف بن علي(١).
● **أبو العتيق:**
أبو بكر الحداد(٢).

[٣٤٣ - أبو علي الدقاق](*)

وأبو علي الدقاق الرازي.
له كتاب «الحيض».
تفقَّه على موس بن نصر الرازي(٣).
وتفقَّه عليه أبو سعيد البردعي(٤).

[٣٤٤ - أحمد بن محمد، ابن دانكا](**)

وأبو عمرو الطبري.
تفقه على أبي سعيد البردعي.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١٥.
(٢) تقدمت ترجمته برقم ٧٧.
(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٣٤، الطبقات السنية رقم ٢٨٩٥، أسماء الكتب لرياضي زاده ص ٢٥٨. (الجواهر المضية ٤/٦٩).
(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٨.
(٤) هو أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي، أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة، ت ٣١٧ هـ. الطبقات السنية ١/٣٤١ - ٣٤٢.
(**) تاريخ بغداد ١٤/٤٢٩، الوافي بالوفيات ٨/٤٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٠، الفوائد البهية ٣٥، كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١٤٢٩، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٣ (الطبقات السنية ٢/٦٤، الجواهر المضية ١/٢٩١ - ٢٩٣، ٤/٧١).
وقد سبق أن وردت ترجمته في هامش الرقم ٥٣ بين الأحمدين، وكانت قد وردت في نسخة ب فقط دون الأصل. =

وكان يدرِّس ببغداد مذهب أبي حنيفة، هو والكرخي[١].

له «شرح الجامعين»[٢].

مات سنة أربعين وثلاثمائة.

كذا ذكره الذهبي في الكنى.

وقال عبد القادر[٣]: اسمه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن. والله أعلم.

● **أبو الفضل الكرماني:**

عبد الرحمن بن محمد. تقدّم[٤].

[٣٤٥ ـ أبو القاسم بن يوسف السمرقندي][*]

وأبو القاسم بن يوسف السمرقندي.

له كتاب «الملتقط في الفتاوى»، أتمَّه إملاءً في آخر شعبان، سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

= وهو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو، الطبري، المعروف بابن دانكا.

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥٥.

(٢) يعني الجامع الكبير، والجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله.

(٣) هو صاحب الجواهر المضية.

(٤) تقدم برقم ١٣٤.

(*) اختلطت هذه الترجمة بما يليها على محقق الجواهر المضية ـ وحق له ذلك ـ ذلك أنه اعتمد على النسخة المطبوعة من كتاب «تاج التراجم» التي لم ترد فيها ترجمة أبي القاسم بن يوسف الحسيني المدني، ناصر الدين، التالية لهذه الترجمة؛ ولذلك قال: إن أبا القاسم السمرقندي هو نفسه المدني ناصر الدين صاحب النافع والإحقاق. وقد أورد اللكنوي في الفوائد البهية الاضطراب في الترجمة، وفي الكشف أيضاً ما يثير الشك.. راجع الجواهر المضية ٤/٧٩ ـ الهامش، وانظر تحقيق الترجمة التالية.

[٣٤٦ - أبو القاسم بن يوسف الحسيني](*)

أبو القاسم بن يوسف الحسيني، المديني[1]، ناصر الدين.

له كتاب «النافع»، وكتاب «الإحقاق».

(*) يحوم الشك حول بيانات ثلاث تراجم هي:

١ - قاسم بن يوسف المديني، الذي مرَّ برقم ١٩٣.

٢ - أبو القاسم بن يوسف السمرقندي، الذي مرَّ برقم ٣٤٥.

٣ - أبو القاسم بن يوسف الحسيني المدني [المديني]، ناصر الدين، وهو هذا صاحب الرقم ٣٤٦. والثاني والثالث ترجمتان مختلفان، كما أشرنا إلى ذلك في الترجمة السابقة (رقم ١٤٥). ويستبعد أن يورد المؤلف ترجمتين متتاليتين ولا ينبه إلى التكرار، إذا كان في نفسه منهما شيء..

لكن بات من المؤكد أن الترجمة الأولى هي نفسها الثالثة لسببين:

أ - النسب هو هو، ويبقى الاختلاف في لفظة «أبو» فقط. وتصحح النسبة من «المدني» إلى «المديني» كما في الجواهر، وكما في الترجمة التي مرت برقم ١٩٣.

ب - ذكر ابن قطلوبغا كتاب «النافع» مرة للأول، ومرة للثالث.. يعني أنهما واحد. وترجمة الأول في الجواهر برقم ١١١٩، والثالث رقمه في الجواهر ١٩٧١. ولم ينبه إلى ذلك محقق الجواهر وفقه الله.

تراجع مصادر الترجمة في الرقم ١٩٣ من هذا الكتاب، وفي الجواهر المضيـة رقم ١٩٧١ جـ ٤ ص ٧٩: كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٦٩، الطبقات السنية رقم ٢٩١٦، كشف الظنون ١٣١٣، ١٣٨٦، ١٨٦١، الفوائد البهية ٢١٩ - ٢٢٠.

مع ملاحظة هامش الترجمة السابقة من تاج التراجم، والترجمة رقم ١٥٨٦ من الجواهر ٣/٤٠٩: محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسني، أبو القاسم، من أهل سمرقند!

وفي كشف الظنون ٢/١٩٢٢ أن كتاب «النافع» هو للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني، ت ٦٥٦ هـ.

(١) في النسخ «المدني»، والتصحيح من الترجمة التي مرت بـرقم ١٩٣، ومن الجواهر.

● **أبو الليث السمرقندي:**

اسمه نصر[1].

● **أبو المعين النسفي:**

ميمون[2].

[٣٤٧ ـ محمد بن عبد الجبار، أبو منصور السمعاني][*]

وأبو منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، المروزي[3].

كذا يوجد في طبقات الأصحاب.

والصواب: أبو منصور محمد، بإسقاط لفظة «ابن».

قال السمعاني: له تصانيف مفيدة، وكان إماماً في العربية.

وقال الذهبي: كان إماماً، ورعاً، نحوياً، لغوياً. له مصنفات.

مات سنة خمسين وأربعمائة.

---

(١) تقدم برقم ٣٠٥.

وهناك ثلاثة أشخاص باسم «أبو الليث السمرقندي» هم:

أ ـ أحمد بن عمر بن محمد النسفي، السمرقندي، المجد، أبو الليث، ت ٥٥٢ هـ. انظر ترجمته في الطبقات السنية ١/٤١٦ ـ ٤١٧.

ب ـ نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي، أبو الليث. انظر الجواهر المضية ٤/٨٣ ـ ٨٤.

جـ ـ نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، إمام الهدى، أبو الليث. وهو هذا، وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٠٥.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٠٣.

(*) دمية القصر ٢/٢٦٩ ـ ٢٧٢، الأنساب ٧/١٣٨، اللباب ١/٥٦٣، العبر ٣/٢٢٣، ٢٢٤، الوافي بالوفيات ٣/٢١٤، ٢١٥، الطبقات السنية رقم ٢٠٦٧، كشف الظنون ١/٣٧٠، شذرات الذهب ٣/٢٨٧، الفوائد البهية ١٧٣ ـ ١٧٥، هدية العارفين ٢/٧١ (الجواهر المضية ٣/٢٠٧ ـ ٢٠٨). وانظر الأعلام ٧/٥٦.

(٣) وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب.

● **أبو منصور الماتريدي:**
محمد بن محمد[1].

● **أبو اليسر البَزْدَوي:**
محمد بن محمد بن الحسين[2].

* * *

(1) تقدمت ترجمته برقم ٢١٧ .
(2) تقدمت ترجمته برقم ٢٥٦ .

فصل

فيمن عساه يشتهر بابن فلان

● **ابن أمين الدولة:**

الحسن بن أحمد[1].

● **ابن البرهان:**

أحمد بن إبراهيم[2].

● **ابن أبي جعفر:**

أحمد بن يحيى[3].

● **ابن خسرو:**

الحسين بن محمد[4].

● **ابن دوست:**

عبد الرحمن بن محمد[5].

● **ابن الربوة:**

محمد بن أحمد[6].

● **ابن رستم:**

إبراهيم[7].

● **ابن الزركشي:**

أحمد بن الحسن[8].

---

(١) رقم ترجمته ٨٨.

(٢) رقم ترجمته ٣٠

(٣) رقم ترجمته ٦١.

(٤) رقم ترجمته ٩٨.

(٥) رقم ترجمته ١٣٨.

(٦) رقم ترجمته ٢٢٥.

(٧) رقم ترجمته ٢.

(٨) رقم ترجمته ٣٧.

● **ابن الساعاتي:**

أحمد بن علي[1].

● **ابن السبَّاك:**

علي بن سنجر[2]:

● **ابن سماعة:**

محمد[3].

● **ابن سينا:**

الحسين بن عبد الله[4].

● **ابن شجاع:**

محمد[5].

● **ابن الصائغ:**

محمد بن عبد الرحمن[6].

● **ابن الطبري:**

أحمد بن الحسين[7].

● **ابن عبد الحق:**

إبراهيم[8].

● **ابن العديم:**

عمر بن أحمد[9].

ومحمد بن عمر[10].

● **ابن أبي العوام:**

أحمد بن محمد[11].

---

(1) رقم ترجمته ١٦.

(٢) رقم ترجمته ١٧٠.

(٣) رقم ترجمته ٢٠٤.

(٤) رقم ترجمته ٩٩.

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٠٥.

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٢.

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٣٨.

(٨) تقدمت ترجمته برقم ٨.

(٩) تقدمت ترجمته برقم ١٨٥.

(١٠) تقدمت ترجمته رقم ٢٥٠.

(١١) رقم ترجمته ٥٠.

● **ابن الفصيح:**

أحمد بن علي[1].

● **ابن قاضي خاصة:**

محمود[2].

● **ابن قاضي العسكر:**

علي بن خليل[3].

● **ابن معطي:**

يحيى[4].

● **ابن الولي:**

محمود[5].

● **ابن وهبان:**

عبد الوهاب[6].

***

---

(١) رقم ترجمته ٤٥.

(٢) رقم ترجمته ٢٨١.

(٣) رقم ترجمته ١٦٨.

(٤) رقم ترجمته ٣٢٣.

(٥) رقم ترجمته ٢٨٤.

(٦) تقدم برقم ١٥٣

فصل

فيمن عساه يشتهر بنسب أو لقب

● **الاتراري:**

أمير كاتب. وهو الأتقاني أيضاً[1].

● **الأخسيكثي:**

أحمد بن محمد[2].

ومحمد بن محمد[3].

● **الإسبيجابي:**

علي بن محمد[4].

ومحمد بن أحمد[5].

● **الاسترابادي:**

جعفر بن طرخان[6].

● **الأسروشني:**

محمد بن محمود[7].

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ٧٥.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٥٤.

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢١١.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ١٧٤.

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٨.

(٦) تقدمت ترجمته برقم ٨٣.

(٧) تقدمت ترجمته برقم ٢٦١.

وقد ورد في جـ: الاستروشني، علي بن محمد. وفي ب الاسروشني، وفي د: الاستروشني. وفي الأصل كما أثبت في المتن. وفي ترجمته أورده المؤلف بالاستروشني.

● **الأقاني:**

منصور بن أحمد(١).

● **الأقطع:**

أحمد بن محمد(٢).

● **أكمل الدين:**

محمد بن محمد بن محمود(٣).

● **إمام زاده:**

محمد بن أبي بكر(٤).

● **الأنصاري:**

أحمد بن محمد(٥).

● **البِرْتي:**

أحمد بن محمد(٦).

● **برهان الإسلام:**

صاحب «المحيط»، و«الذخيرة»، محمد بن محمد(٧).

● **البرهان النسفي:**

محمد بن محمد(٨).

● **البَزْدوي:**

علي بن محمد(٩).

ومحمد بن محمد(١٠).

---

(١) تقدم برقم ٣٠٠.

وقد وردت في د: القااني، وفي و: القاني، وفي ب جـ: الاقاني، وفي الأصل مطموسة، لكن يفهم من حروفها أنها «الأقاني»، ولا بد أن تكون كذلك ما دامت وردت في حرف الألف.

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٤.

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٥٨.

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٣.

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٠.

(٦) تقدم برقم ٥٢.

(٧) تقدم برقم ٢١٦.

(٨) تقدم برقم ٢١٣.

(٩) تقدم برقم ١٦٢.

(١٠) تقدم برقم ٢٥٦.

● **البقال:**

محمد بن أبي القاسم[1].

● **تاج الشريعة:**

محمود بن عبيد الله[2].

● **التباني:**

جلال[3].

● **التركماني:**

أحمد[4].

وعلي[5].

وعثمان[6].

● **التمرتاشي:**

أحمد بن إسماعيل[7].

● **الجدامي:**

إبراهيم[8].

● **الجصاص:**

أحمد بن علي[9].

● **حافظ الدين النسفي:**

عبد الله بن أحمد[10].

---

(١) تقدم برقم ٢٥٢.

(٢) تقدم برقم ٢٧٩.

(٣) تقدم برقم ٨٤.

(٤) تقدم برقم ٤٤.

(٥) تقدم برقم ١٧١.

(٦) تقدم برقم ١٥٩.

(٧) تقدم برقم ٣٢.

(٨) تقدم برقم ٩، وهو هناك «الخِذَامي»، ونصَّ أنه بمعجمة ودال مهملة. بينما ذكره هنا في باب الجيم!.

(٩) تقدم برقم ١٧.

(١٠) تقدم برقم ١٢٢.

[٣٤٨ ـ محمد بن محمد البزازي][*]

حافظ الدين البزازي.

توفي في أوسط شهر رمضان، سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

● **الحارثي:**

عبد الله بن محمد[1].

● **الحداد:**

أبو بكر[2]. في الأسماء[3].

(*) تلفيق الأخبار ٢/٣٩، شذرات الذهب ٧/١٨٣. وانظر الأعلام ٧/٢٧٤.

وهو محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري، البريقيني، الخوارزمي، الشهير بالبزازي.

وقد ورد خلط عجيب في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣/١٧٧، حيث وردت ترجمة لـ «حافظ الدين البزازي: ٧٢٩ ـ ٨١٦ هـ» على النحو التالي:

«حافظ الدين بن محمد بن محمد الكردري المشهور بابن البزازي. عالم مشارك في أنواع من العلوم. ولد بكازرين، وتوفي بزبيد من بلاد اليمن. من تصانيفه الكثيرة: اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب، تفسير القرآن العظيم، شرح البخاري، وشرح المشارق».

وأثبت المرجع: طاش كبري: الشقائق النعمانية ١/٩٢ ـ ٩٤.

وقد تبيَّن لي أن الترجمة لا تخص الشخص المذكور.. لأن محمد بن محمد ابن شهاب بن يوسف، الشهير بالبزازي، توفي عام ٨٢٧ هـ، ولا ينسب إليه أيٌّ من الكتب المذكورة (راجع ترجمته في الأعلام ٧/٤٥ ط ٨). أما الشخص الذي ولد سنة ٧٢٩ هـ، وولد بكازرون من أعمال شيراز، وتنسب إليه المؤلفات المذكورة كما أوردها كحالة، فهي تخص محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم ابن عمر الفيروزابادي، وهو الشيرازي، اللغوي، الشافعي.. (راجع ترجمته في البدر الطالع للشوكاني ٢/٢٨٠ ـ ٢٨٤، وكشف الظنون ٢/١٥٣٦، ١٦٨٨).

(١) تقدم برقم ١٢٣.

(٢) تقدم برقم ٧٧.

(٣) يقصد أن هذه الترجمة مرت في الأسماء، وليس في باب الكنى، وهو كما قال.

● **الحاكم الشهيد:**

محمد بن محمد[1].

● **الحسام الأخسيكثي:**

أحمد بن محمد[2]. تقدم في أ ح.

● **الحسام الشهيد:**

عمر بن عبد العزيز[3].

● **الحصيري:**

محمود بن أحمد[4].

● **الحلواني:**

عبد العزيز بن أحمد[5]. يأتي في شمس الأئمة.

● **حميد الدين الضرير:**

علي بن محمد[6].

● **الخاصي:**

الموفق[7].

ويوسف بن أحمد[8].

● **الخبازي:**

عمر بن محمد[9].

---

(١) تقدم برقم ٢٥٤.

(٢) الحسام الأخسيكثي لقب محمد بن محمد بن عمر الذي مرَّت ترجمته برقم ٢١١، وليس كما قال المؤلف من أنه مرَّ في «أ ح» يعني في حرف الهمزة والحاء.

أما أحمد بن محمد الأخسيكثي فهو: ذو الفضائل، وأبو رشاد. وقد تقدمت ترجمته برقم ٥٤.

(٣) تقدم برقم ١٨١.

(٤) تقدم برقم ٢٧٠.

(٥) تقدم برقم ١٤٢.

(٦) تقدم برقم ١٧٧.

(٧) تقدم برقم ٣٠١.

(٨) تقدم برقم ٣١٩.

(٩) تقدم برقم ١٨٣.

[٣٤٩ - نصر بن محمد الخَتْلي](*)

الختلي.
له «شرح القدوري».
كان في حدود الستمائة.

● **الخصاف:**
أحمد بن عمر[١].

[٣٥٠ - الخلخالي](**)

الخلخالي.
له «شرح القدوري».

● **خواهر زاده:**
محمد بن الحسين[٢].

● **الخِلاطي:**
محمد بن عبَّاد[٣].
ومحمد بن علي[٤].

● **الدبَّاس:**
أبو طاهر[٥].

(*) ترجمته في الجواهر المضية ١٨٨/٤ رقم ٢٠٢٧، والطبقات السنية رقم ٢٩٥٤.
وقد مال محقق الجواهر إلى أنه نصر بن محمد الختلي، الذي ترجم له ابن الأثير في اللباب ٣٤٥/١. وهو في معجم البلدان ٤٠٢/٢.
والختل: ولاية بخراسان.
(١) تقدم برقم ١٨.
(**) الجواهر المضية ١٩٤/٤ رقم ٢٠٢٩، الطبقات السنية رقم ٢٩٥٥.
(٢) تقدَّم برقم ٢٣٣.
(٣) تقدَّم برقم ٢٣٧.
(٤) تقدَّم برقم ٢٤٩.
(٥) تقدَّم برقم ٣٤٢.

● **الدبوسي:**

أبو زيد عبيد الله[1].

● **الدوركي:**

محمد بن مصطفى[2].

● **الرسعني:**

إبراهيم[3].

● **الرستغفني:**

علي بن سعيد[4].

● **الركن العميدي:**

محمد بن محمد[5].

● **الزاهد:**

محمد بن الوليد[6].

● **الزاهدي:**

مختار[7].

● **الزندويستي:**

الحسين بن يحيى[8].

● **الزَّوزني:**

محمد بن محمود[9].

● **الزيلعي:**

عثمان بن علي[10].

---

(١) تقدم بالرقمين: ١٤٥، ٣٣٠.
(٢) تقدم برقم ٢٦٢.
(٣) تقدم برقم ٥.
(٤) تقدم برقم ١٦١.
(٥) تقدم برقم ٢١٥.
(٦) تقدم برقم ٢٦٥.
(٧) تقدم برقم ٢٨٦.
(٨) تقدم برقم ١٠١.
(٩) تقدم برقم ٢٦٠.
(١٠) تقدم برقم ١٦٠.

● **الزينبي:**

أحمد بن عيسى[١].

● **زين المشايخ:**

محمد بن أبي القاسم البقَّال[٢].

● **سبط ابن الجوزي:**

يوسف[٣].

● **السجاوندي:**

محمد بن محمد[٤].

● **السراج الهندي:**

عمر بن إسحاق[٥].

● **السرخسي:**

محمد بن أحمد[٦].

● **السروجي:**

أحمد بن إبراهيم[٧].

● **السغدي:**

علي بن الحسين[٨].

● **السكاكي:**

يوسف، أبو يعقوب[٩].

---

(١) تقدم برقم ٤٨.

(٢) تقدم برقم ٢٥٢.

(٣) تقدم برقم ٣٢٠.

(٤) تقدم برقم ٢١٠.

(٥) تقدم برقم ١٨٦.

(٦) تقدم برقم ٢٠١.

(٧) تقدم برقم ٣١.

(٨) تقدم برقم ١٦٧.

(٩) تقدم برقم ٣١٤.

وقد ورد في جـ: أبي، وتم تصحيحه إلى «أبو»، بينما هو في سائر النسخ: «بن»، وهو خطأ. راجع ترجمته بالرقم المذكور.

● **السنجاري:**

عبد الله بن علي[١].

ومحمد بن عبد الرحمن[٢].

● **السيرافي:**

الحسن بن عبد الله[٣].

وابنه يوسف[٤].

● **الشجري:**

أحمد بن كامل[٥].

والخليل بن أحمد[٦].

● **الشروطي:**

أحمد بن زيد[٧].

● **الشعيبي[٨]:**

محمد بن أحمد[٩].

● **شمس الأئمة:**

الحلواني، عبد العزيز بن أحمد[١٠].

والسرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل[١١].

والكردري، محمد بن عبد الستار[١٢].

● **الصابوني:**

أحمد بن محمود[١٣].

---

(١) تقدم برقم ١٢٧.

(٢) تقدم برقم ٢٠٩.

(٣) تقدم برقم ٩٢.

(٤) تقدم برقم ٣١٨.

(٥) تقدم برقم ٤٩.

(٦) تقدم برقم ١٠٦.

(٧) تقدم برقم ٤٠.

(٨) في جـ: الشعبي، وفي د: السعى.

(٩) تقدم برقم ١٩٨.

(١٠) تقدم برقم ١٤٢.

(١١) تقدم برقم ٢٠١.

(١٢) تقدم برقم ٢٤٤.

(١٣) تقدم برقم ٢٦.

● **الصاغاني:**
الحسن بن محمد[1].

[٣٥١ ـ عبد الكريم بن محمد الصبَّاغي](*)

الصبَّاغي، ركن الأئمة.
له شرح على القدوري.

● **صدر الشريعة:**
عبيد الله بن مسعود[2].

[٣٥٢ ـ صدر القضاة](**).

صدر القضاة.
له «شرح الجامع الصغير».

● **الصغناقي:**
الحسين بن علي[3].

● **الصلغري:**
محمد بن مصطفى[4].

---

(١) تقدم برقم ٩٣. وهو هناك: «الصغاني». وترد هذه النسبة بكلا اللفظين.

(*) طبقات الفقهاء لطاش كبري ٩٥، الفوائد البهية ١٠١، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣١٠، كشف الظنون ١٦٣٤/٢. (الطبقات السنية ٣٧٦/٤ ـ ٣٧٧)، الجواهر المضية ٤٥٦/٢.

وهو عبد الكريم بن محمد بن أحمد الصبَّاغي، أبو المكارم، المديني، الإمام، ركن الأئمة، مفتي الأمة.

(٢) تقدم برقم ١٥٨. وهو صدر الشريعة الأصغر.

(**) الجواهر المضية ٤٠٧/٤، رقم ٢٠٨٦، الطبقات السنية رقم ٣٠٠٨، كشف الظنون ٥٦٢.

(٣) تقدم برقم ٩٦.

(٤) تقدم برقم ٢٦٢.

● **صاحب «المحيط»:**

محمد بن محمد، برهان الإسلام. تقدم[1].

● **صاحب «الخلاصة» على القدوري:**

علي بن أحمد بن مكي[2].

● **صاحب «خلاصة الفتاوى»:**

طاهر[3].

● **صاحب «الكشف الكبير»، و «التحقيق»:**

عبد العزيز[4].

● **صاحب «المختار»:**

عبد الله بن محمود[5].

● **صاحب «الهداية».**

علي بن أبي بكر[6].

● **الطبري:**

محمد بن أحمد[7].

وأبو عمرو[8].

● **الطحاوي:**

أحمد بن محمد[9].

● **العتابي:**

أحمد بن محمد[10].

---

(١) تقدم برقم ٢١٦.

(٢) تقدم برقم ١٦٥.

(٣) تقدم برقم ١١٧.

(٤) تقدم برقم ١٤١. ويعني بالتحقيق: التحقيق في شرح الأخسيكثي.

(٥) تقدم برقم ١٢٤. والكتاب هو: «المختار للفتوى».

(٦) تقدم برقم ١٦٤.

(٧) تقدم برقم ١٩٧.

(٨) تقدم برقم ٣٤٤، وهامش الرقم ٥٣.

(٩) تقدم برقم ٢١.

(١٠) تقدم برقم ٢٣.

● **العقيلي:**

أحمد بن محمد الأنصاري[1].

● **عماد الإسلام:**

عبد الرحيم[2].

● **العميدي:**

محمد بن محمد[3].

● **علاء الدين السمرقندي:**

محمد بن أحمد[4].

● **العلاء الزاهد:**

محمد بن عبد الرحمن[5].

● **العلاء السمرقندي:**

محمد بن عبد الحميد[6].

● **الغزنوي:**

أحمد بن محمد[7].

وسعيد بن عبد الله[8].

وعبد الرب[9].

● **فخر الإسلام:**

علي بن محمد البزدوي[10].

---

(1) تقدم برقم ٢٠.

(2) تقدم برقم ١٣٩.

(3) تقدم برقم ٢١٥.

(4) تقدم برقم ٢٢٢.

(5) تقدم برقم ٢٠٨.

(6) تقدم برقم ٢٠٦، ٢٤١.

(7) تقدم برقم ٢٥.

(8) تقدم برقم ١١٢.

(9) تقدم برقم ١٤٧.

(10) تقدم برقم ١٦٢.

وبين هذا الاسم والترجمة التالية في الأصل، كلمة غير واضحة، تليها: «له كتاب الشرط»؟.

[٣٥٣ ـ عثمان بن إبراهيم الفضلي][*]

الفضلي، عثمان بن إبراهيم بن محمد.
مولده في رمضان، سنة ست وعشرين[١].
وتوفي سنة ثمان وخمسمائة.
وعبد العزيز بن عثمان[٢].
ومحمد بن محمد، أخو عثمان[٣].

● **قاضي الحرمين:**
أحمد بن محمد[٤].
● **قاضي خان:**
حسن بن منصور[٥].
● **قاضي العسكر:**
أحمد بن إبراهيم[٦].
● **قطب الدين الحلبي:**
عبد الكريم[٧].
● **القدوري:**
أحمد بن محمد[٨].
● **قوام الدين:**
أمير كاتب الأتقاني[٩].

(*) اللباب ٢/٢١٧، الطبقات السنية رقم ١٤٠٤، الجواهر المضية ٢/٥١٥ ـ ٥١٦.
(١) أي: وأربعمائة.
(٢) هذا والذي يليه تابعان لمن اشتهر بالفضلي. وتقدم الأول برقم ١٤٣.
(٣) لم تتقدم ترجمته.
وهو محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الفضلي، البخاري، الخطيب. ت ٥٣٤ هـ. الجواهر المضية ٣/٣١٢ ـ ٣١٣.
(٤) تقدم برقم ٥١.
(٥) تقدم برقم ٨٧.
(٦) تقدم برقم ٢٩.
(٧) تقدم برقم ١٥١.
(٨) تقدم برقم ١٩.
(٩) تقدم برقم ٧٥.

ومحمد الكاكي[1].

ومسعود الكرماني[2].

● **القونوي[3]:**

أحمد بن مسعود[4].

ومحمد بن محمد بن محمد[5].

ومحمد بن يوسف[6].

ومحمود بن أحمد[7].

● **القيسي:**

أحمد بن عبد القادر[8].

● **الكاساني:**

أبو بكر بن مسعود[9].

● **الكاكي:**

محمد[10].

---

(١) لم يترجم له المؤلف سابقاً. وهو الإمام قوام الدين محمد الكاكي. ت ٧٤٩ هـ. الجواهر المضية ٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٢) لم يترجم له المؤلف سابقاً. وهو مسعود بن إبراهيم الكرماني، أبو الفتوح، الملقب قوام الدين. ت ٧٤٨ هـ. الجواهر المضية ٣/٤٦٣ ـ ٤٦٤.

(٣) من هنا حتى آخر مخطوطة الأصل ساقط من الصورة المحفوظة في جامعة الملك سعود. وقد تكون الورقة الأخيرة مفقودة من الأصل.

(٤) تقدم برقم ٢٧.

(٥) تقدم برقم ٢١٢، وهو في نسخة ب فقط.

(٦) تقدم برقم ٢٦٨.

(٧) تقدم برقم ٢٧٥.

(٨) تقدم برقم ٤٢.

(٩) تقدم برقم ٣٢٧.

(١٠) لم يترجم له المؤلف. وهو قوام الدين محمد الكاكي، ت ٧٤٩ هـ. الجواهر المضيـة ٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥. وفي نسخة ب: «الكاسي»، وهو علي بن محمد بن الحسن، ويعرف بابن كاس، أو الكاسي. تقدمت ترجمته برقم ١٧٥. وفي جـ د: =

● **الكرابيسي:**

أسعد بن محمد[1].

● **الكرخي:**

عبيد الله بن الحسين[2].

● **الكردري:**

عبد الغفور بن لقمان[3].

ومحمد بن عبد الستار[4].

● **الكرماني:**

أبو الفضل عبد الرحمن[5].

وقوام الدين مسعود[6].

● **الماتريدي:**

محمد بن محمد[7].

● **المحبوبي:**

أحمد بن عبيد الله[8].

ومحمود بن عبيد الله[9].

وعبيد الله[10].

= «السكاكي». وهو يوسف بن أبي بكر... الذي تقدمت ترجمته برقم ٣١٤.

(١) تقدم برقم ٦٧.

(٢) تقدم برقم ١٥٥.

(٣) تقدم برقم ١٤٨.

(٤) تقدم برقم ٢٤٤.

(٥) تقدم برقم ١٣٤.

(٦) لم يترجم له المؤلف. وهو مسعود بن إبراهيم الكرماني، أبو الفتوح، الملقب قوام الدين. ت ٧٤٨ هـ. الجواهر المضية ٣/٤٦٣ - ٤٦٤.

(٧) تقدم برقم ٢١٧.

(٨) تقدم برقم ٤٣.

(٩) تقدم برقم ٢٧٩.

(١٠) تقدم برقم ١٥٨.

● **المحمودي:**
أحمد بن أبي المؤيد[1].

[٣٥٤ - المَرْجي الثقفي](*)

له كتاب «مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل[2] الماء»[3].

● **المستغفري:**
جعفر بن محمد[4].

● **المنبجي:**
علي بن زكريا[5].

● **مولانا جلال:**
محمد بن محمد[6].

● **الناصحي:**
عبدالله بن الحسين[7].

---

(١) تقدم برقم ٦٠.

(*) الجواهر المضيـة ٣١٢/٤ رقم ٢٠٤٨، الطبقات السنية رقم ٢٩٧٢، كشف الظنون ١٤١٤.

(٢) المثبت هو من نسخة ب. وفي جـ: المسائل، وفي سائر النسخ: مسائل.

(٣) استنتج ابن قطلوبغا هذا العنوان مما أورده صاحب الجواهر في ترجمة المرجي، وهو قوله: «قال الشهيد [يعني الحسام] في كتاب الحيطان: وبعد، فإني وجدت مسائلِ دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء من أصعب المسائل مراماً، وأعسرها التياماً، وكان يتلجلج في صدري أن أجمع ما تفرَّق في كتب أصحابنـا من مسائلها، حتى وجدت جمعاً فيها للشيخ المرجي الثقفي بشرح قاضي القضاة الدامغاني أبي عبد الله...».

(٤) تقدم برقم ٨٢.

(٥) تقدم برقم ١٦٩.

(٦) تقدم برقم ٢١٢.

(٧) تقدم برقم ١٢٦.

● **الناطفي:**

أحمد بن محمد[1].

● **النجم:**

الحسين بن محمد[2].

● **نور الهدى:**

القاسم بن علي[3].

● **الهاشمي:**

عبد المطلب[4].

● **الهندواني:**

أبو جعفر، محمد بن عبدالله[5].

● **الولوالجي:**

عبد الرشيد[6].

● **اليزدي:**

مسعود بن الحسين[7].

* * *

---

(١) تقدم برقم ٢٢.

(٢) تقدم برقم ٩٧.

(٣) تقدم برقم ١٩٦.

(٤) تقدم برقم ١٤٤.

(٥) تقدم برقم ٢٤٠.

(٦) تقدم برقم ١٤٠.

(٧) تقدم برقم ٢٩٤.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

«أ»

« ب »

الباجي = سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد.
البارعي = عثمان بن علي بن محجن الزيلعي، أبو عمرو.
ابن باقيا = ابن ناقيا.
البانياسي = مالك بن أحمد بن علي، ابن الفراء.
الباهلي = أبو عمر.
الباوردي = أبو الفتح.
البجلي = أحمد بن محمد بن قادم، أبو يحيى.
= الحسين بن الفضل.
= مالك بن مغول.
البخاري = أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي.
= أحمد بن محمود بن عبد السيد الحصيري، نظام الدين.
= أبو بكر بن إسحاق الكلاباذي.
= الحسين بن علي بن أحمد.
= الحسين بن يحيى الزندويستي.
= طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد، افتخارالدين.
= عبد العزيز بن أحمد بن محمد.
= عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوي العقيلي، الحنفي.
= عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني.
= عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي، أبو عمرو.
= علي بن محمد بن علي الرامشي، حميد الدين.
= عمر بن عبد العزيز بن مازه، الصدر الشهيد.
= محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الكعبي، الطبري، القاضي.
= محمد بن أحمد بن عمر القاضي، ظهير الدين.
= محمد بن أحمد القاضي، أبو ثابت.
= محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، ابن غنجار، أبو عبد الله.
= محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخطيبي، أبو يعلى.
= محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله.
= محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن، بكر خواهر زاده.
= محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الزاهد، أبو عبد الله.

« ت »

« ث »

« ج »

« ح »

«خ»

الدمشقي = إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد.
= إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله.
= أحمد بن علي بن منصور.
= أحمد بن المظفر بن الحسين، ابن زين التجار، أبو العباس.
= إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي.
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان، أمين الدولة، أبو محمد.
= علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر، أبو القاسم.
= علي بن خليل بن علي بن الحسين، ابن قاضي العسكر، أبو الحسن.
= محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي، ابن الربوة، ناصر الدين.
= محمد بن الحسن بن سباع الجذامي، ابن الصائغ.
= محمود بن أحمد بن مسعود القونوي، جمال الدين، أبو الثناء.
الدمياطي = عبد المولى.
= عبد المؤمن بن خلف، شرف الدين، أبو محمد.
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر.
الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم، ولي الله.
= محمود، سعد الدين.
ابن أبي داود = أحمد.
ابن الدواليبي = محمد بن عبد المحسن، أبو عبد الله.
الدوركي = محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا حسن الصلغري، فخر الدين.
الدوري = الهيثم بن خلف.
ابن دوست = عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحاكم، أبو سعد.
الدينوري = أحمد بن داود، أبو حنيفة.

« ذ »

أبو ذر، ابن كاديس: (٣٣٥).
ابن ذكوان = الحسين بن حفص بن فضل بن يحيى الميداني.
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين.
الذهلي = يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم.
ذو الفضائل = أحمد بن محمد بن القاسم الأخسيكثي.

« ر »

« ز »

« س »

السماني = الحميد السماني، الأمير.
أبو السائب = عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني، الشافعي، قاضي القضاة.
ابن السباك = علي بن سنجر، تاج الدين.
السبذموني = عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث.
سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأغلي بن عبد الله، شمس الدين، أبو المظفر.
سبط السلفي = عبد الرحمن.
ابن سبكتكين = محمد.
السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي، تقي الدين، أبو الحسن.
السبيعي = عمرو بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق.
السجاوندي = محمد بن محمد بن عبد الرشيد، سراج الدين.
السجزي، الخليل بن أحمد = الشجري، الخليل بن أحمد.
السجزي = عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر.
السجستاني = محمد بن عزيز، أبو بكر العزيزي.
= يوسف بن أبي سعد بن أحمد.
ابن سحبان = سفيان.
سديد بن محمد الخياطي: **٢٩٥**.
السديدي = عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود بن محمد الزوزني، عماد الإسلام.
= عبد العزيز بن محمد بن محمود الزوزني.
= محمد بن محمود بن محمد الزوزني، تاج الدين، أبو المفاخر.
ابن السراج = محمد بن السري البغدادي، أبو بكر.
= محمود بن أحمد بن مسعود القونوي، جمال الدين، أبو الثناء.
سراج الدين الثقفي: **٢٢٣**.
سراج الدين = الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، أبو عبد الله.
= علي بن عثمان الأوسي، الإمام.
= عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، أبو حفص.
= محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي.
= يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، أبو يعقوب.
السراج الهندي = عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي.
السرخكتي = محمد بن عبد الله بن فاعل.

« ش »

« ص »

« غ »

« ف »

= محمد بن محمد بن محمد، ابن الشحنة.
= محمد بن محمد بن محمد النسفي، البرهان.
= محمد بن محمد بن نصر البخاري، حافظ الدين.
= محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي.
= محمد بن يوسف الغزنوي.
= منصور بن نصر الكاغدي.

ابن أبي الفضل = ميمون بن محمد بن محمد بن معبد النسفي، المكحولي، أبو المعين.

أبو الفضل = هبة الله بن أحمد بن يحيى، ابن أبي جرادة، ابن العديم.
= يوسف بن هلال بن أبي البركات الصفدي، الحلبي.

الفضلي = عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد النسفي، القاضي.
= عثمان بن إبراهيم بن محمد.
= محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد البخاري، الخطيب.

الفقيه = إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلي.
= أحمد بن إسحاق بن شبيب الصفار.
= أحمد بن كثير، أبو العلاء.
= أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.
= الحسين بن محمد البزاز، أبو علي.
= الحكم بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن، أبو مطيع البلخي.
= علي بن بلبان بن عبد الله الأمير، أبو الحسن.
= علي بن محمد بن الحسن النخعي، الكوفي، ابن كاس.
= محمد بن عبد الرحمن بن صبر الحنفي.
= محمد بن عيسى الضرير، أبو موسى.
= محمد بن محمد السمرقندي، أبو سلمة.
= مفضل بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخي، ابن أبي الفرج.
= يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، زين الدين، أبو الحسين.
= يوسف بن هلال بن أبي البركات الصفدي، الحلبي، أبو الفضل.

فنالي زاده = علي حبيب.

الفندي، رشيد الدين = القندي، يوسف بن محمد.

« ق »

= محسن بن عبد الله بن محمد التنوخي، أبو القاسم.
= محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الكعبي، الطبري، البخاري.
= محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البيكندي، أبو جعفر.
= محمد بن أحمد بن عمر البخاري، ظهير الدين.
= محمد بن عبد الله بن عبدون، أبو العباس.
= مسعود بن الحسين بن سعد اليزدي، أبو الحسن.
= مفضل بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخي، ابن أبي الفرج.
= أبو نصر بن سهل.
= يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس، أبو يوسف.
قاضي بغداد = أحمد الفرغاني، النعماني، تاج الدين.
القاضي التنوخي = أحمد بن إسحاق بن بهلول.
= علي بن محمد بن داود.
= محسن بن علي بن داود، أبو علي.
قاضي الحرمين = أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري.
قاضي حلب = محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البيكندي، أبو جعفر.
ابن قاضي خاصة = محمود بن قاضي خاصة البخاري، مجير الإسلام.
قاضي الخافقين = محمد بن القاسم بن مظفر الشهرزوري، أبو بكر.
قاضي خان = الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندي.
القاضي الشهابي = أحمد بن سعيد بن إبراهيم، شهاب الدين.
القاضي الشيرازي = إسماعيل بن إبراهيم، شرف الدين، أبو الفضائل.
قاضي صور = عبد الله بن علي السنجاري، تاج الدين، أبو عبد الله.
قاضي العسكر = أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي، شهاب الدين، أبو العباس.
ابن قاضي العسكر = علي بن خليل بن علي بن الحسين الدمشقي، أبو الحسن.
قاضي العسكر = محمد بن يوسف بن الخضر، ابن الأبيض.
قاضي القضاة = أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي.
= أحمد بن محمد بن إبراهيم، ابن خلكان، شمس الدين.
= إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري.
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي، أمين الدولة.
= عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني، الشافعي، أبو السائب.

القرطبي = محمد بن أحمد الجبلي، أبو عبد الله.
= مسلمة بن قاسم بن إبراهيم، أبو القاسم.
= يوسف بن عبد الله بن محمد النمري، ابن عبد البر، أبو عمر.
القرماني = أحمد بن يوسف.
= مصطفى.
القرنبي = محمد بن أحمد بن عبد المجيد القرشي.
القزويني = أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب.
= محمد بن علي، نجم الدين.
= محمد بن أبي القاسم.
= محمد بن يزيد، ابن ماجه، أبو عبد الله.
القزي = عبد الرحمن بن محمد بن حسكا، أبو سعيد.
ابن قسام = عمر بن محمد، أبو حفص.
قشور = أبو القاسم بن سهلويه.
القشيري = أسد بن عمرو الكوفي، أبو عمرو.
القصار = إبراهيم بن عبد الله.
القطان = يحيى.
القطب الحلبي = عبد الكريم بن عبد النور، قطب الدين، أبو علي.
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، أبو علي.
القطب الشيرازي = محمود بن مسعود.
ابن قطلوبغا = قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله السودوني، الجمالي، زين الدين، أبو العدل.
القعنبي = عبد الله بن مسلمة.
أبو قلابة = عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي.
القلاس = محمد بن خزيمة، أبو عبد الله.
ابن قلاوون = أحمد بن محمد، الملك الناصر.
القمي = علي بن موسى بن يزداد.
= محمد بن أبي بكر، إمام زاده.
ابن قميرة = يحيى بن نصر التميمي، اليربوعي، مؤتمن الدين، أبو القاسم.
القندي = يوسف بن محمد الخوارزمي، رشيد الدين.

« ك »

« م »

المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، الجزري، ابن الأثير، مجد الدين، أبو السعادات: ١٨٢.
المتقي لله = إبراهيم بن جعفر.
المتكلم = إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري.
= محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، أبو بكر.
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الطيب.
المتوكل على الله = جعفر بن محمد بن هارون الرشيد، الخليفة.
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر.
المجد = أحمد بن عمر بن محمد النسفي، السمرقندي، أبو الليث.
أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله، ابن العديم، مجد الدين.
= محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد الحارثي، علاء الدين، أبو القاسم.
مجد الدين = الحسن بن أحمد بن هبة الله، ابن أمين الدولة.
= عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله، ابن العديم، أبو المجد.
= عبد السلام بن عبد الله بن الخضر، ابن تيمية.
= عبد الله بن محمود بن مودود، أبو الفضل الموصلي.
= المبارك بن محمد بن محمد الشيباني، الجزري، ابن الأثير، أبو السعادات.
= محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي، الفيروزابادي.
مجير الإسلام = محمود بن قاضي خاصة البخاري، الإمام.
أبو المحاسن = مفضل بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخي، ابن أبي الفرج.
= يوسف بن محمد بن سليمان بن أبي العز وهيب.
أبو المحامد، محمد بن أحمد بن يوسف = أبو المعالي، محمد بن أحمد بن يوسف.
أبو المحامد = محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان الحصيري، جمال الدين.
= محمود بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز الساغوجي.
= محمود بن محمد بن داود الإفسنجي، اللؤلؤي.
= محمود بن مسعود، الإمام.
المحبوبي = أحمد بن عبيد الله.
= جمال الدين بن عبيد الله.

« ن »

الناصري = بكبرس بن يلنقلج، نجم الدين.
الناطفي = أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس.
ابن ناقد الكوفي = أحمد بن يحيى بن أحمد.
ابن ناقيا = عبد الله بن محمد بن الحسين البندار.
ابن النبشي = ابن النشبي.
ابن النجار = محمد بن محمود، أبو عبد الله.
النجم = الحسين بن محمد بن أسعد.
نجم الدين = إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد.
= إسحاق بن علي بن يحيى، أبو طاهر.
= بكبرس بن يلنقلج.
= عمر بن علي القزويني.
= عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي، أبو حفص.
= مختار بن محمود بن محمد الغزميني، أبو الرجاء.
= يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي، الخاصي، جمال الأئمة.
النجم السنجاري = مسلم بن سلامة بن شبيب النقيعي.
ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة الكوفي، الأسدي، أبو بكر.
النحاس = إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم.
ابن النحاس = محمد بن محمد بن محمد العطار، أبو المعالي.
النحوي = أحمد بن مليح، شهاب الدين.
= الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي.
= عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي.
= عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم، ابن أمين الدولة.
= علي بن بلبان بن عبد الله، الأمير، أبو الحسن.
= قاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي، صدر الأفاضل.
= محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، أبو بكر.
= مفضل بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخي، ابن أبي الفرج.
النخشبي = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي.
النخعي = علي بن محمد بن الحسن الكوفي، ابن كاس.
النديم = محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج.

« هـ »

« ي »

فهرس الأمم والقبائل والفرق

فهرس الأماكن

«ن»

فهرس الكتب

«أ»

« ب »

« ت »

« ح »

«خ»

« س »

« ص »

« ض »

« ط »

« ع »

« ف »

« ق »

« ك »

«ل»

«م»

« ن »

« هـ »

« و »

فهرس مقدمة التحقيق

فهرس الأعلام المترجمين

[١١٨] طاهر بن علي.
[١١٩] طاهر بن محمد بن عمر بن أبي العباس الحفصي، أبو المعالي.
[١٢٠] طاهر بن محمود بن أحمد، صدر الإسلام.
[١٩١] عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي، ناصر الدين، أبو علي.
[١٢١] عباس بن حمدان الأصبهاني، أبو الفضل.
[١٢٩] عبد الباقي بن قانع الحافظ.
[١٣٠] عبد الجبار بن أحمد، زين الدين.
[١٣١] عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي، أبو خازم.
[١٣٢، ١٤٦] عبد الخالق بن أسد بن ثابت الطرابلسي، الحافظ، تاج الدين، أبو محمد.
[١٤٧] عبد الرب بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم الغزنوي.
[١٣٣] عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله، ابن العديم، مجد الدين.
[١٣٤] عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد الكرماني، ركن الدين، أبو الفضل.
[١٣٥] عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القزي، أبو سعيد.
[١٣٦] عبد الرحمن بن محمد السرخسي.
[١٣٧] عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، وجيه الدين، أبو القاسم.
[١٣٨] عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحاكم، ابن دوست، أبو سعد.
[١٣٩] عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود بن محمد السديدي، الزوزني، عماد الإسلام.
[١٤٠] عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي، أبو الفتح.
[١٤١] عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري.
[١٤٢] عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح، الحلواني، شمس الأئمة.
[١٤٣] عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد الفضلي، النسفي، القاضي.
[١٤٨] عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري، تاج الدين، أبو المفاخر.
[١٤٩] عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوي العقيلي، البخاري، الحنفي.
[١٥٠] عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي.
[١٥١] عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، قطب الدين، أبو علي.

[١٦٩] علي بن زكريا بن مسعود المنبجي.
[١٦١] علي بن سعيد الرستغفني، أبو الحسن.
[١٧٠] علي بن سنجر، ابن السباك، تاج الدين.
[١٧١] علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، ابن التركماني، قاضي القضاة، علاء الدين.
[١٧٢] علي بن عثمان الأوسي، الإمام، سراج الدين.
[١٧٣] علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، ابن الحلواني، أبو القاسم.
[١٧٤] علي بن محمد بن إسماعيل بن علي الاسبيجابي، السمرقندي.
[١٧٥] علي بن محمد بن الحسن النخعي، الكوفي، ابن كاس.
[١٦٢] علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي، فخر الإسلام، أبو الحسن.
[١٧٦] علي بن محمد بن داود، القاضي التنوخي.
[١٧٧] علي بن محمد بن علي الرامشي، البخاري، حميد الدين.
[١٧٨] علي بن مقاتل الرازي.
[١٦٣] علي بن موسى بن يزداد القمي.
[١٧٩] علي بن نصر بن عمر السوسي، نور الدين.
[١٨٤] عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزيدي، أبو البركات.
[١٨٥] عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي، ابن أبي جرادة، ابن العديم، كمال الدين.
[١٨٦] عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، سراج الدين، أبو حفص.
[١٨٠] عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن بنكير الموصلي، ضياء الدين.
[١٨١] عمر بن عبد العزيز بن مازه البخاري، الصدر الشهيد.
[١٨٢] عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي، نجم الدين، أبو حفص.
[١٨٧] عمر بن محمد بن سعيد الموصلي.
[هامش ١٨٧] عمر بن عبد المحسن الأوزنجاني.
[١٨٣] عمر بن محمد بن عمر الخبازي، جلال الدين.
[١٨٨] عمر بن محمد بن عمر بن محمد العقيلي، الأنصاري، جلال الدين.
[١٩٠] عيسى بن أبان بن صدقة بن موسى.
[١٨٩] عيسى بن محمد بن أيوب، الملك المعظَّم، شرف الدين، أبو العزائم.
[١٩٢] الفضل بن عباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني، أبو العباس.

[٢٥٣] محمد بن عمر بن محمد النوجابادي، ظهير الدين، أبو المظفر.
[٣٣٢] محمد بن عيسى الضرير، أبو موسى الفقيه.
[٢٥١] محمد بن الفضل البلخي، المفسر.
[٢٥٢] محمد بن أبي القاسم بن بابجوك الخوارزمي، البقال.
[٢٥٤] محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي، الشهيد، أبو الفضل.
[٢٥٦] محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي، أبو اليسر.
[٣٤٢] محمد بن محمد بن سفيان الدباس، أبو طاهر.
[٢٥٥] محمد بن محمد السمرقندي؛ الفقيه، أبو سلمة.
[٣٤٨] محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف البزازي، الكردري، البريقيني، الخوارزمي.
[٢٥٧] محمد بن محمد بن صالح الخطيب، شمس الدين، أبو عبد الله.
[٢١٠] محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي، سراج الدين.
[٢١١] محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي، الحسام، أبو عبد الله.
[٢١٢] محمد بن محمد بن محمد بن حسين، جلال الدين الرومي.
[٢١٦] محمد بن محمد بن محمد السرخسي، برهان الإسلام، رضي الدين.
[٢١٥] محمد بن محمد بن محمد العميدي، السمرقندي، الركن، أبو حامد.
[٢١٤] محمد بن محمد بن محمد القباوي.
[٢١٣] محمد بن محمد بن محمد النسفي، البرهان، أبو الفضل.
[٢٥٨] محمد بن محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين.
[٢١٧] محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، إمام الهدى، أبو منصور.
[٢٦١] محمد بن محمود الأستروشني.
[٢٥٩] محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي، أبو المؤيد.
[٢٦٠] محمد بن محمود بن محمد السديدي، الزوزني، تاج الدين، أبو المفاخر.
[٢٦٢] محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا حسن الدوركي، الصلغري، فخر الدين.
[٢٦٣] محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد الحموي، أبو بكر.
[٢٦٤] محمد بن مكرم بن سفيان الكرماني، زين الدين، أبو منصور.
[٢١٨] محمد بن موسى بن عبد الله البلاشاغوني، التركي.
[٢٦٥] محمد بن الوليد السمرقندي، الزاهد، أبو علي.

* * *

فهرس المراجع

- **أخبار أبي حنيفة وأصحابه**. الحسين بن علي الصيمري؛ تحقيق أبي الوفاء الأفغاني.ـ حيدر آباد الدكن، ١٣٩٤ هـ.
- **أخبار القضاة**. محمد بن خلف، وكيع.ـ بيروت: عالم الكتب.
- **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. ياقوت الحموي.ـ بيروت؛ القاهرة: دار المستشرق، ٢٣ ـ ١٩٣٠ م.
القاهرة: دار المأمون، ١٣٥٥ هـ.
- **الاستيعاب في أسماء الأصحاب**. يوسف بن عبد الله بن عبد البر؛ تحقيق علي البجاوي.
- **أسماء الكتب**. رياضي زاده؛ تحقيق محمد ألتونجي.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي.
- **الإشارات إلى أماكن الزيارات**. السويدي.ـ دمشق: مطبعة المعارف، ١٣٠٢ هـ.
- **الأعلام**. خير الدين الزركلي.ـ ط ٢.ـ د. م: مطبعة كوستاتسوماس، ٧٣ ـ ١٣٧٨ هـ.
ط ٨: بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ.
- **إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء**. محمد راغب الطباخ.ـ حلب، ١٣٤٢ هـ.
- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**. السخاوي.ـ بغداد، ١٩٦٣ م.
- **أعيان الشيعة**. محسن أمين آغا بزرك.ـ دمشق، ١٩٣٥ م.
- **الإكمال**. علي بن هبة الله، ابن ماكولا؛ تصحيح عبد الرحمن المعلمي اليماني، نايف العباس.ـ حيدر آباد الدكن، ٦٢ ـ ١٩٦٧ م.
وطبعة بيروت.
- **الإمتاع والمؤانسة**. علي بن محمد، أبو حيان التوحيدي؛ تحقيق أحمد أمين.ـ بيروت: مكتبة الحياة.
- **إنباء الغمر بأبناء العمر**. ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حسن حبشي.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.

- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. علي بن يوسف القفطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.- القاهرة: دار الكتب، ١٣٦٩ - ١٣٧٥ هـ.
- **الانتصار لواسطة عقد الأمصار**. إبراهيم بن محمد، ابن دقماق.- القاهرة: بولاق، ١٣٠٩ - ١٣١٤ هـ.
- **الانتقاء**. ابن عبد البر.- القاهرة، ١٣٥٠ هـ.
- **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. العليمي.- القاهرة، ١٢٨٣ هـ.
- **الأنساب**. عبد الكريم بن محمد السمعاني.- ليدن، ١٩١٢ م.
- تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.- حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ - ١٤٠٢ هـ.
- تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.- بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ.
- **الأنساب المتفقة**. محمد بن طاهر، ابن القيسراني.- ليدن، ١٨٦٥.
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**. إسماعيل بن محمد البابـاني.- استانبول، ٤٥ - ١٩٤٧ م.
- **البداية والنهاية**. ابن كثير. القاهرة، ١٣٥١ هـ.
الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٦٦ م.
- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع**. محمد بن علي الشوكاني.- القاهرة، ١٣٤٨ هـ.
القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٤ هـ.
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- **تاج التراجم في طبقات الحنفية**. قاسم بن قطلوبغا. - بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٢ هـ.
- **تاج العروس من شرح جواهر القاموس**. محمد مرتضى الزبيـدي. - القاهـرة: ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ.
- **التاريخ**. يحيى بن معين؛ رواية عباس الدوري؛ تحقيق أحمد محمد نور سيف. - مكة المكرمة، ١٣٨٩ هـ.
- **تاريخ ابن الوردي** = **تتمة المختصر**.

- **تاريخ الأدب العربي**. كارل بروكلمان؛ ترجمة عبد الحليم النجار. - القاهرة، ١٩٥٩ م.
- **تاريخ الإسلام**. الذهبي .- القاهرة: مكتبة القدسي، ٦٨ - ١٩٧٧ م.
- **تاريخ بغداد**. الخطيب البغدادي. - القاهرة، ١٣٥٧ هـ.
- **تاريخ جرجان**. حمزة بن يوسف السهمي. - حيدر آباد الدكن، ١٣٦٩ هـ.
- **تاريخ خليفة بن خياط**؛ تحقيق أكرم ضياء العمري. - دمشق، ١٣٩٧ هـ.
النجف: مطبعة الآداب، ١٣٨٦ هـ.
- **التاريخ الصغير**. محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- حلب: دار الوعي والتراث، ١٣٩٧ هـ.
- **تاريخ علماء الأندلس**. ابن الفرضي. - مدريد، ١٨٩٠ م.
- **تاريخ علماء بغداد**. ابن رافع السلامي (منتخبه للفاسي). - بغداد، ١٣٥٧ هـ.
- **تاريخ علماء المستنصرية**. ناجي معروف .- القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٦ هـ.
- **التاريخ الكبير**. محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني.
- حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٠ هـ و ط ١٣٨٠ هـ.
- **تاريخ مختصر الدول**. غريغوريوس الملطي، ابن العبري. - بيروت، ١٩٥٨ م.
- تاريخ مدينة دمشق. علي بن الحسن، ابن عساكر. مخطوطة نسخة الظاهرية بدمشق.
- **التبر المسبوك في ذيل السلوك**. السخاوي. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، د. ت.
- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**. ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق علي محمد البجاوي.
- القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٣ هـ.
- **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري**. علي بن الحسن، ابن عساكر. - دمشق، ١٣٤٧ هـ.
- **تتمة المختصر في أخبار البشر**. عمر بن المظفر، ابن الوردي. - القاهرة، ١٢٨٥ هـ. بيروت، ١٣٩٠ هـ.
- **التحبير في المعجم الكبير**. السمعاني؛ تحقيق منيرة ناجي سالم. - بغداد، ١٣٩٥ هـ.
- **تذكرة الحفاظ**. الذهبي؛ تصحيح عبد الرحمن المعلمي - حيدر آباد الدكن، ٧٥ - ١٣٧٧ هـ.
- **تذكرة النوادر من المخطوطات العربية**: رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٥٠ هـ.

- **تقريب التهذيب**. ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف. ـ القاهرة، ١٣٨٠ هـ.
- **تقويم البلدان**. عماد الدين إسماعيل بن نور الدين علي؛ اعتنى بتصحيحه وطبعه رينود ماك كوكين ديسلان. ـ باريس: دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠ م.
- **تكملة إكمال الإكمال**. محمد بن علي، ابن الصابوني؛ تحقيق مصطفى جواد. ـ بغداد، ١٩٥٧ م.
- **التكملة لوفيات النقلة**. عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ تحقيق بشار عواد معروف. ـ بيروت، ١٤٠١ هـ.
النجف، ١٣٨٨ هـ.
- **تلخيص أخبار النحويين واللغويين**. أحمد بن عبد القادر، ابن مكتوم. مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٦٩ـ تاريخ تيمور.
- **تلخيص مجمع الآداب**. ابن الفوطي. ـ لاهور، ١٩٤٠ م.
- **تلفيق الأخبار وتلقيح الآثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار**. م.م. الرمزي. ـ أورنبورغ، ١٩٠٨ م.
- **تنقيح المقال**. المامقاني. ـ النجف، ١٣٥٢ هـ.
- **تهذيب تاريخ دمشق**. عبد القادر بن بدران. ـ دمشق، ٢٩ ـ ١٣٥١ هـ.
- **تهذيب التهذيب**. ابن حجر العسقلاني. ـ حيدر آباد الدكن، ١٣٢٥ هـ.
- **الجامع المختصر**. ابن الساعي. ـ بغداد، ١٣٥٣ هـ.
- **جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة**. محمد بن محمود الخوارزمي. ـ حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢ هـ.
- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**. الحميدي. ـ القاهرة، ١٣٧٢ هـ.
- **الجرح والتعديل**. عبد الرحمن بن محمد الرازي، ابن أبي حاتم؛ تحقيق عبد الرحمن المعلمي. ـ حيدر آباد، ١٣٧١ هـ.
- **الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية**. عبد القادر بن محمد القرشي. ـ حيدر آباد، ١٣٣٢ هـ.
ـ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. ـ الرياض: دار العلوم، ١٣٩٨ ـ ١٤٠٨ هـ.
- **حسن المحاضرة**. السيوطي؛ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. ـ القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٧ هـ.

- **الحوادث الجامعة**. لمؤلف مجهول، المنسوب خطأ لابن الفوطي؛ تحقيق مصطفى جواد. - بغداد، ١٣٥١ هـ.
- **خريدة القصر**. العماد الأصفهاني؛ تحقيق محمد بهجت الأثري، جميل سعيد. - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥ هـ.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. عبد القادر بن عمر البغدادي؛ تحقيق وشرح عبد السلام هارون. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٩ - ١٤٠٦ هـ.
- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**. أحمد بن عبد الله الخزرجي. - القاهرة: مطبعة بولاق، ١٣٠١ هـ.
- حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٣٩١ هـ.
- **الدارس في تاريخ المدارس**. عبد القادر بن محمد النعيمي. - دمشق، ٦٧ - ١٣٧٠ هـ.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**. ابن حجر العسقلاني. - حيدر آباد، ٤٥ - ١٩٥٠ م.
- حققه وقدم له ووضع فهارسه محمد سيد جاد الحق. - القاهرة: دار الكتب الحديثة، ٨٥ - ١٣٨٧ هـ.
- تحقيق عبد المعين خان. - حيدر آباد، ١٣٩٢ هـ.
- **دمية القصر وعصرة أهل العصر**. علي بن الحسن الباخرزي؛ تحقيق محمد ألتونجي. - حلب، ١٣٩٤ هـ.
- **دول الإسلام**. الذهبي؛ تحقيق فهيم محمد شلتوت، محمد مصطفى إبراهيم. - القاهرة، ١٣٩٤ هـ.
- **ذكر أخبار أصبهان**. أبو نعيم الأصبهاني. - ليدن، ١٩٣١ م.
- **ذيل تاريخ بغداد**. ابن الدبيثي؛ تحقيق بشار عواد. - بغداد، ١٣٩٤ هـ.
- **ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد = لحظ الألحاظ**.
- **ذيل الجواهر المضية**. الملا علي القاري الهروي. - حيدر آباد، ١٣٣٢ هـ (ملحق بالجواهر).
- **ذيل الروضتين**. عبد الرحمن بن إسماعيل، أبو شامة المقدسي. - القاهرة. ١٣٦٦ هـ.
ذيل طبقات الحفاظ. - دمشق، ١٣٤٧ هـ.
- **ذيل مرآة الزمان**. موسى بن محمد اليونيني. - حيدر آباد، ٧٤ - ١٣٧٥ هـ.

- **الرسالة**. عبد الكريم بن هوازن القشيري. ـ القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٨٤ هـ.
- بشرح زكريا الأنصاري. ـ القاهرة، ١٢٩٠ هـ.
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**. محمد بن جعفر الكتاني.
- بيروت، ١٣٢٢ هـ.
- تحقيق محمد المنتصر الكتاني. ـ دمشق، ١٣٨٣ هـ.
- **رفع الإصر عن قضاة مصر**. ابن حجر العسقلاني: تحقيق حامد عبد المجيد.
- القاهرة: وزارة الثقافة.
- **الروض المعطار في خبر الأقطار**. محمد بن عبد المنعم الحميري؛ حققه إحسان عباس. ـ ط ٢ ـ. بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٤ هـ.
- **روض المناظر في علم الأوائل والأواخر**. ابن الشحنة (طبع بهامش جـ ١١ ـ ١٢ من الكامل لابن الأثير في مصر ١٣٠٣ هـ).
- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**. محمد باقر الموسوي الخوانساري، ١٣٤٧ هـ.
- تحقيق أسد الله إسماعيليان. ـ طهران: المطبعة الحيدرية، ١٣٩٠ هـ.
- **رياض النفوس**. المالكي؛ تحقيق حسين مؤنس. ـ القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٥١ م.
- **السلوك لمعرفة دول الملوك**. أحمد بن علي المقريزي؛ تحقيق محمد مصطفى زيادة. ـ القاهرة، ١٩٤١ م.
- **سير أعلام النبلاء**. الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ ـ ١٤٠٩ هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. ابن العماد الحنبلي. ـ القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥٠ هـ.
- بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- **الضعفاء الصغير**. محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد. ـ حلب: دار الوعي، ١٣٩٦.
- ... **الضعفاء والمتروكين**. أحمد بن شعيب النسائي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ.
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي.
- القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥٤ هـ.

- **الطالع السعيد**. الأدفوي؛ تحقيق سعد محمد حسن. - القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٣٨٦ هـ.
- **طبقات الأولياء**. عمر بن علي، ابن الملقن؛ تحقيق نور الدين شريبة. - القاهرة، ١٣٩٣ هـ.
- **طبقات الحفاظ**. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي؛ تحقيق علي محمد عمر .- القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣ هـ.
وطبعة حلب.
- **طبقات الحنابلة**. محمد بن محمد الفراء، ابن أبي يعلى؛ تحقيق محمد حامد الفقي. - القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٢ م.
- **الطبقات السنية**. تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي. مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢١١٢.
- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. - الرياض: دار الرفاعي؛ القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٣ - ١٤١٠ هـ.
- **طبقات الشافعية**. عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي؛ تحقيق عبد الله الجبوري. - بغداد، ١٣٩١ هـ.
- **طبقات الشافعية الكبرى**. عبد الوهاب بن علي السبكي؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، محمود الطناحي. - القاهرة، ٦٤ - ١٩٧٦ م.
- **طبقات الفقهاء**. إبراهيم بن علي الشيرازي. - بيروت، ١٣٩٠ هـ.
- تحقيق إحسان عباس. - ط ٢ - . بيروت، ١٤٠١ هـ.
- **طبقات الفقهاء**. أحمد بن مصطفى، طاش كبري زاده. - الموصل، ١٣٨٠ هـ.
- **طبقات القراء = غاية النهاية**.
- **الطبقات الكبرى**. محمد بن سعد. - القاهرة: دار التحرير، ١٣٨٨ هـ.
- ط ١٩٥٧ م.
- بيروت: دار صادر.
- **طبقات المفسرين**. الأدنوي. مصورة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٦٦.
- **طبقات المفسرين**. الداودي؛ تحقيق علي محمد عمر. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٢ هـ.
- **طبقات المفسرين**. السيوطي. - ليدن، ١٨٣٩ م.
- تحقيق علي محمد عمر. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ.

- **طبقات النحاة**. ابن قاضي شهبة. نسخة الظاهرية ٤٣٨ تاريخ.
- **طبقات النحويين واللغويين**. محمد بن الحسن الزبيدي؛ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٣ هـ.
- القاهرة، ١٩٥٤ م.
- **العبـر في خبر من غبر**. الذهبي؛ تحقيق صـلاح الدين المنجـد؛ فؤاد السيد.
- الكويت، ٨٠ ـ ١٣٨٩ هـ.
- حققه وضبطه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ (ومعه الذيل).
- **العسجد المسبوك في دولة الإسلام والملوك**. المنسوب للملك الأفضل الغساني. مصورة مكتبة المجمع العلمي العراقي.
- **العقد الثمين في أخبار البلد الأمين**. التقي الفاسي؛ تحقيق فؤاد سيد، محمود الطناحي. ـ القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٢ هـ.
- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**. أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة. ـ بيروت، ١٣٨٥ هـ.
- **عيون التواريخ**. ابن شاكر الكتبي (جـ١٢)؛ تحقيق فيصل السوامرة، نبيلة عبيد.
- بغداد، ١٣٩٧ هـ.
- **غاية النهاية**. محمد بن محمد، ابن الجزري؛ تحقيق برجستراسر. ـ القـاهرة، ١٩٣٢ م.
- **الفتح المبين في طبقات الأصوليين**. عبد الله بن مصطفى المراغي. ـ بيـروت، ١٣٩٤ هـ.
- **الفرق بين الفرق**. أبو منصور البغدادي؛ تحقيق محمد محيـي الدين عبد الحميد.
- بيروت: دار المعرفة.
- **الفصل في الملل والأهواء والنحل**. علي بن أحمد بن حزم. ـ القاهرة، ١٣٢١ هـ.
- **فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة**. تحقيق فؤاد سيد. ـ تونس: الدار التـونسية، ١٣٩٣ هـ.
- **الفلاكة والمفلوكون**. أحمد بن علي الدلجي. ـ القاهرة، ١٣٢٢ هـ.
- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات**. عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني؛ باعتناء إحسان عباس. ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- **فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩ هـ**. أشرف على طبعها

أبو الوفاء المراغي. ـ القاهرة، ٦٩ ـ ١٣٧١ هـ.
ـ **الفهرست**. أبو جعفر الطوسي. ـ النجف، ١٣٥٦ هـ.
ـ **الفهرست**. محمد بن إسحاق، ابن النديم؛ تحقيق رضا تجدد. ـ طهران، ١٣٩١ هـ.
ـ القاهرة، ١٣٤٨ هـ.
ـ بيروت: دار المعرفة، د. ت.
ـ **فوات الوفيات**. محمد بن شاكر الكتبي؛ تحقيق إحسان عباس. ـ بيروت: دار صادر، د. ت.
ـ **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**. محمد عبد الحي اللكنوي. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٤ هـ.
ـ بنارس، الهند: مكتبة ندوة المعارف، ١٣٨٧ هـ. (مع التعليقات السنية).
ـ **قضاة دمشق**. ابن طولون؛ تحقيق صلاح الدين المنجد. ـ دمشق، ١٩٥٦ م.
ـ **الكامل في التاريخ**. عز الدين علي بن محمد، ابن الأثير. ـ القاهرة، ١٢٩٠ هـ.
ـ بيروت: دار صادر، ١٣٨٥ هـ.
ـ **كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار**. محمود بن سليمان الكفوي. مصورة معهد المخطوطات العربية رقم ٣٨٩ تاريخ.
ـ **كشف الظنون**. مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة. ـ استانبول، ١٩٤١ م.
ـ **الكشف عمن رمي بوضع الحديث**. برهان الدين الحلبي؛ حققه وعلق عليه صبحي السامرائي. ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧ هـ.
ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**. ابن الأثير. ـ القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥٧ هـ.
ـ بيروت: دار صادر.
ـ **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**. محمد بن فهد المكي. ـ دمشق، ١٩٤٧ م.
ـ **لسان الميزان**. أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني. ـ حيدر آباد، ١٣٢٩ هـ.
ـ . . . **المجروحين**. محمد البستي، ابن حبان؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد. ـ حلب، ١٣٩٦ هـ.
ـ **المحمدون من الشعراء**. القفطي؛ تحقيق رياض عبد الحميد مراد. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٥ هـ.
ـ **مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس**. عبد الباسط بن موسى العلموي؛ تحقيق صلاح الدين المنجد. ـ دمشق، ١٩٤٧ م.

ـ المختصر في أخبار البشر. إسماعيل بن علي، أبو الفداء. ـ استانبول، ١٢٨٦ هـ.
ـ القاهرة: المطبعة الحسينية، ١٣٢٥ هـ.
ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي. الذهبي؛ تحقيق مصطفى جواد.
ـ بغداد، ١٩٥١ م.
ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان. عبد الله بن أسعد اليافعي. ـ حيدر آباد، ٧٧ ـ ١٣٧٩ هـ.
ـ مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت)؛ تحقيق علي محمد البجاوي.
ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٣ هـ.
ـ مروج الذهب ومعادن الجواهر. علي بن الحسين المسعودي. ـ باريس، ١٨٦١ ـ ١٩٣٠ م.
ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد. أحمد بن أيبك الدمياطي؛ تحقيق د. برنستن.
ـ حيدر آباد، ١٣٩٩ هـ.
ـ مشاهير علماء الأمصار. محمد البستي، ابن حبان؛ تحقيق فلايشهمر. ـ القاهرة، ١٩٥٩ م.
ـ المشتبه في أسماء الرجال. محمد بن أحمد الذهبي؛ تحقيق علي محمد البجاوي.
ـ القاهرة: عيسى الحلبي، ١٩٦٢ م.
ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً. ياقوت الحموي. ـ بغداد: مكتبة المثنى، مصورة من ط ١٨٤٦ م.
ـ المعارف. عبد الله بن مسلم، ابن قتيبة؛ تحقيق ثروت عكاشة.
ـ القاهرة: مطبعة مصر ١٣٨٠ هـ.
ـ القاهرة، ١٣٨٩ هـ.
ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب.
ـ معجم الأطباء. أحمد عيسى. ـ القاهرة، ١٣٨١ م.
ـ معجم البلدان. ياقوت الحموي. ـ بيروت: دار صادر، ١٣٩٩ هـ (تصوير من ط ١٨٦٦ م).
ـ معجم الشيوخ: المعجم الكبير. الذهبي؛ تحقيق محمد الحبيب الهيلة. ـ الطائف: مكتبة الصديق، ١٤٠٧ هـ.

- **المعجم المختص (بالمحدثين).** الذهبي؛ تحقيق محمد الحبيب الهيلة. ـ الطائف: مكتبة الصديق، ١٤٠٨ هـ.
- **معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية.** عمر رضا كحالة. ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- **معرفة القراء الكبار.** الذهبي؛ تحقيق محمد سيد جاد الحق. ـ القاهرة، ١٣٨٧ هـ.
- **المعرفة والتاريخ.** يعقوب بن سفيان الفسوي؛ تحقيق أكرم ضياء العمري. ـ بيروت، ١٤٠١ هـ.
- **المغرب في ترتيب المعرب.** المطرزي. ـ بيروت: دار الكتاب العربي.
  - ـ تحقيق محمود فاخوري، عبد الحميد مختار. ـ حلب، ١٣٩٩ هـ.
- **المغني في الضعفاء.** الذهبي؛ حققه وعلق عليه نور الدين عتر. بدون بيانات نشر!.
- **مفتاح السعادة.** طاش كبري زاده؛ تحقيق كامل بكري، عبد الوهاب أبو النور. ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة.
- **مفرج الكروب في أخبار بني أيوب.** ابن واصل الحموي؛ تحقيق جمال الدين الشيال. ـ القاهرة، ٥٣ ـ ١٩٥٧ م.
- **من ذيول العبر (الحسيني)**؛ تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. ـ الكويت.
- **من ذيول العبر (الذهبي)**: تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. ـ الكويت.
- **مناقب الإمام أبي حنيفة.** الكردري. ـ حيدر آباد، ١٣١١ هـ.
- **مناقب الإمام الأعظم.** الموفق الخوارزمي. ـ حيدر آباد، ١٣١١ هـ.
- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.** عبد الرحمن بن علي، ابن الجوزي. ـ حيدر آباد، ٥٧ ـ ١٣٥٩ هـ.
- **منتهى المقال.** المامقاني. ـ حيدر آباد، ١٣٥٧ هـ.
- **منهج المقال.** الاسترابادي. ـ إيران، ١٣٠٦ هـ.
- **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي.** ابن تغري بردي؛ تحقيق أحمد يوسف نجاتي. ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** الذهبي؛ تحقيق علي البجاوي. ـ القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٣ هـ.
  - ـ بيروت: دار المعرفة.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.** ابن تغري بردي؛ تحقيق أحمد يوسف نجاتي. ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٩ ـ ١٩٥٦ م.

- **نزهة الألباء في تراجم الأدباء**. عبد الرحمن بن محمد الأنباري؛ تحقيق إبراهيم السامرائي. - بغداد، ١٩٥٩ م.
- **نكت الهميان في نكت العميان**. خليل بن أيبك الصفدي؛ تحقيق أحمد زكي. - القاهرة: المطبعة الجمالية، ١٩١١ م.
- **هدية العارفين في أسماء المصنفين**. إسماعيل بن محمد البابـاني. - استانبـول ١٩٥١ م.
- طبعة ١٩٦٠ م.
- بغداد: مكتبة المثنى.
- **الوافي بالوفيات**. خليل بن أيبك الصفدي؛ بعناية جماعة من العرب والمستشرقين.
- بيروت: جمعية المستشرقين الألمانية، ٦٢ - ١٩٨٣ م.
- استانبول ١٩٣١ م.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. أحمد بن محمد بن خلكان؛ تحقيق إحسان عباس. - بيروت: دار الثقافة، ٨٨ - ١٣٩٨ هـ.
- **الولاة والقضاة**. محمد بن يوسف الكندي؛ تصحيح رفن كست. - بيروت، ١٩٠٨ م.
- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**. عبد الملك بن محمد الثعالبي. - دمشق، ١٣٠٣ هـ.